یکصد و بیست و نه ورق

یکصد و بیست و شش ورق

معم

...ملك الثامن

...الارکان للمدبرة المختلفة الاشکال

... الحلالات الحاشية من

... الثاني الى تمام الاکسیر وهذه طبقة

... التفصیل ومرکز السواد الرخلی اذ لا یمکن وجود الحلال

، یکصد و سی ورق
یکصد و بیست و نه ورق

، یکصد ورق
یکصد و بیست و نه ورق

معم

...علك الثامن

...الاركان المدبرة المختلفة الاشكال

...الحلانات الكائنة من

...م سبب سعب لثاني الى تمام الاكسير وهذه طبقة

...م التفصيل ومركز السواد الزحلي اذ لا يمكن وجود الحلان

یکصد و بیست و نه ورق

یکصد و بیست سه ورق

معم

علك الثامن

الاركان المدبرة المختلفة الاشكال الاول

الحلاات الحاشية من

سوى الثاني الى تمام الاكسير وهذه طبقة

التفصيل ومركز السواد الذي لا يمكن وجود الحلاات

كتاب حل الاسرار للشيخ محمد القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور من انوار
عالم اللاهوت واظهر عجايب المصنوعات فى اطوار عالم الملك والملكوت
باسرار الجبروت واودع فى عالم الحكمة انموذج الموجودات من عالم المجردات
الى عالم الناسوت والصلوة والسلام على محمد نبيه محمد اخبر عن موسى وهرون
بالايات البينات وبين اسرار علومه بالوحى والمعجزات وعلى اله الكرام
واصحابه العظام الموصوفين بقوله عليه السلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم رضوان الله عليهم اجمعين الى يوم القيمة وبعد فانى طالعت
كتب القوم المشحونة بالالفاظ والرموز والاشارات والتدهيشات المحيرة
... الاصطلاحات فى المدة الطويلة نحو عشرين وثلاثة اعوام من الاوقات
... حل هذه المشكلات وفك رموز الظلمات بعد
... الاصطلاحات من كلمات المشايخ العظام كجابر بن
... الكرى والعارفين الملهمين ولا يمكن الخلاص من
... م فى حل مشكلاتهم من الاكابر

الكرام

الكرام والمشايخ العظام قدس الله سرهم بذكرهم باسمائها متفرقة فى تحقيقاتهم
ومجتمعة فى تدقيقاتهم بحيث لا يفهمها الا من هو مثلهم فى حل مشكلاتهم من الاكابر
الكرام والمشايخ العظام قدس سرهم الى يوم القيمة من دار السلام بكثرة الاجتهاد فى
تجارب اطوارها فجمعتها فى هذا الكتاب المسمى بكشف الاسرار فى هتك الاستار
لما سبق منى العهد واليمين بين الاصحاب فى اعلام هذا السر عند الاصحاب مفصلا او
مشروحا من الفصول والابواب على ما يسر الله لنا وعندى ان الكتاب ورتبته على مقدمة
وخمسة اقسام وخاتمة متوكلا وعلى الله الملك العلام فى جميع المقاصد والاتمام من الله
التوفيق والاعلام وان الله على كل شىء قدير وهو نعم المولى ونعم النصير مقدمة اعلم
ان عالم الحكمة كعالم الافلاك تسع طبقات الطبقة الاولى وهى باب الاعظم والباب
الاكبر والاوسط وباب الاصغر وهذه الطبقة كالفلك التاسع محدد الجهات اذ
ليس فى ذواتها الاسرار التضعيف وهى من عالم المجردات لا من عالم الاجساد والطبقة
الثانية طبقة المباقل وهى الكاسين الكائنة من الاركان المدبرة بتدابير القوم
بغيرا وذاتهم المخصوصة وهى من اختيارات الحكماء وهذه الطبقة كالفلك الثامن
من عالم المثال اذكره الله فهذا العالم صور كواكب الاركان المدبرة المختلفة الاشكال
والاوضاع مما لا يحصى عددها الا الله تعالى والطبقة الثالثة الحلاوات الكائنة من
الاركان المدبرة بتدابير القوم بعد السواد الثانى الى تمام الاكسير وهذه طبقة
كالفلك السابع اول عالم التفصيل ومركز السواد الزحلى اذ لا يمكن وجود الحلاوات

الجري قبل هذه السواد ودرجته التفصيل والطبقة الرابعة طبقة التدابير الكائنة من
الاشياء المدبرة بالتدابير الاكسيرية وهي من مخترعات القوم بالقياس الى تدابيرهم الموروثة
من الانبياء عليهم السلام وهذه الطبقة كالفلك السادس مركز السعد الاكبر الدال على سعادة ارباب
التدابير واهل العرفان لحقائق الاشياء وسادسها وخواصها في عالم الكون والفساد
والطبقة الخامسة طبقة الاكاسير الكائنة من اركان الحجر وغيرها بالتدابير الكائنة في
افضل الاوقات وهي نهاية الكمال لمن كان واصلا الى درجة العالية في الحكمة من ذوي العرفان
وهذه الطبقة كالفلك الخامس صاحب السيف القاهر المسلط على دفع الفساد
بالجبروت القهري اذ رب الرجحان فانها انما تكون بقصر المسافة في التدابير بتسليط
المياه القاهرة بقوة النيران وهي باب الاقتصار في كل الطبقات المتقدم وهو الباب
الخامس من الاكسير وقد صرح به الامام ابو بكر بن الوحشية في كتاب الاصول الكبير
والطبقة السادسة طبقة المزاجات الكائنة من الاجساد الطاهرة باحد اصابع المفتاح
سر المفتاح وهو اول طبقة من طبقات الميزان والواصل اليها لا يحتاج الى التركيب
وتحرير الاوزان في حصول الكمال والتمام وهذه الطبقة كالفلك الرابع مركز شمس الحكماء
وهي عبارة عن كل جسد طاهر بالتطهير في عرفهم الخاص والطبقة السابعة طبقة العقود ذات
الكائنة من الارواح الطاهرة النقية من الادران والاوساخ وهذه طبقة كالفلك
الثالث مركز الزهرة الدال على سعادة اهل الطرب وهي عبارة عن الزيبق المصوغ
وهو خاصهم في عرفهم الخاص والطبقة الثامنة طبقة التراكيب الكائنة من الاجساد

الطلس

المحلسة

المحلسة والاحجار باسرار الاوزان وهذه الطبقة كالفلك الثاني مركز عطارد وهو
الدال على سعادة اهل الحساب والهندسة وارادة برسائر الاجساد وانكر جماعة من فسر
عطارد بالزيبق وقال في كتاب اخراج ما في القوة الى الفعل ان المقصود به الاجساد
والزيبق من الارواح والطبقة التاسعة طبقة الموازين الكائنة من الاجساد المتفرقة
بتحرير المقادير وسائر الاجساد وهذه الطبقة كالفلك الاول مركز كوكب القمر الدال على
المواقيت في الشهور والايام ويرمز بالقمر الفضة ويكون عنه بالبحر ولا يكون الموازين
بدونها بالاتفاق وهذه الطبقة اخر طبقات الميزان وكل واحدة من هذه الطبقات التسع
عالم مستقل وليس في درجة ايهن الا عالم الاسرار التضعيف وهي من عالم المجردات
المؤثرات في الاجساد بالصبغ بالفعل وهذا العالم الطبقة العالية من الحكمة الالهية
ولا يصل اليها الا من هو جليل القدر في الكمال والعرفان كالامام جابر بن حيان
قدس سره وهو استادنا واستاد المتاخرين الى الان وقد اشار هذا الامام الى
هذه الطبقات في الكتب المعتبرة في المواضع المتفرقة وتلك مفاتيح كنوز الحكمة واوعيها
وجمعتها في هذا الكتاب مشتملا على مقدمة وابواب وفصول وخاتمة القسم الاول
من الاقسام العشرة في بيان اكسير الحجر وهو مشتمل على مقدمة وابواب وفصول وخاتمة
المقدمة اعلم ان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات وموضوع هذا العلم الفلزات
المنطرقة من جهة انتقالها الى كمالها الطبيعي بعد القوة والامكان والحال الطبيعي
في الاجساد الناقصة انتقالها اولا الى الاكسير واما الفضة وثانيا الى الذهب

او الاكسيرية العالية في الكمال فان اي الاجساد الناقصة اذا زالت جميع علله واوساخه
وانتقض تركيبه نقض الصلاح لا نقض الفساد فيكون عينه لذلك الجسد الجديد في ابتداء
التركيب ثم ينتقل الى اكسير الورق يسقى الماء الالهي ثم ينتقل الى اكسير الحمرة بسائر التساقي
والنامية وكذا هذه الاجساد لا ينتقل الى الذهبية قبل انتقالها الى الفضة لعدم
استعدادها بصورة الذهبية قبل هذا الانتقال فالكمال الطبيعي في الفضة والذهب
انتقالهما الى الاكسير بالقاء اكسير الحمرة فالذهب الى اكسير الورق لامتناع الذهب
الى فضة ولعدم استعدادها الى تربة الذهب في زراعة الذهب اذ لا يمكن ان يزرع
الشعير وناخذ الحنطة عند الحصاد فالكمال الطبيعي في الزيبق انتقاله الى الاكسيرية عند
انعقاده باحد الاكسيرين ولا يمكن انتقاله الى الذهب والفضة في تدبير القوم بالاجماع
واما انتقالهما الى الزيبقية واستخراج الصبغ منهما فلا سبيل اليه لعدم استعدادهما للانحلال
الطبيعي لقربهما الى المعتدل الحقيقي في شدة امتزاج الاجزاء فيهما بالاعتدال واما انتقال
الزيبق الى الاجساد الناقصة فغاية السهولة عند الطلبة ولا فائدة فيه الا لعلم الجزاف
بحيث بالاوزان واما انتقالها الى الزيبق من العمل المكتوم والبلاء المحذوف ولا يمكن
انتقالها الا بالزيبق الرجراج وخلاصة الزاج والاسرع في الانتقال الى الزيبقية الاسرب
ثم الرصاص ثم النحاس والاسرع فيه الحديد عند الاقوام وهو غاية الصعوبة عند الحكماء
وكذا الحكم في الخارصيني والاجساد في حكم الاسرب لطيرانها لشدة النار وفي حكم الكبريت
في تبييض النحاس وفي تحمير الفضة والذهب في حكم الخارصيني في تليين الحديد وفي حكم

الحديد

الحديد

الحديد في تصليب الرصاصين وفي حكم الفضة والذهب في الطهارة والصفاء وفي حكم الزيبق
في حل الذهب والفضة بايسر نار وفي حكم زيبق الرجراج في الثبات على النار باحد الاجساد
وفي حكم الاكسير في عقد الزيبق جوهرا مستحقا في حكم النار في احراق الاوساخ والادران
وفي حكم الماء الالهي في تشميع الاجساد وفي حكم الهواء في ترويح الارواح وفي حكم ارض
قبول الاثر من الرياح والامطار وان لم يقدر على استنباط الزوابق من الاجساد الناقصة
فلا يصل من المواد الى الحجر المكرم واستنباط الزيبق الشرقي والغربي من هذه المعادن فان
احدهما في حكم الاسرب وثانيهما في حكم الزاج عنه والزيبق المستخرج منها الزيبق الرجراج
لهذا السر قال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في خطبة البيان ان الكيميا في الاسرب والزاج
والزيبق الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر ومراده بالحديد الزيبق الحابس في حكم
الحديد وبالنحاس الزيبق الحابس في حكم الاكسير بعد تركيب الرجراج بزيبق الحديد المزعفر
بخلاص الزاج والابواب في بيان هذه الاشيا الخمسة في الكتاب **الباب الاول** في بيان
الاسرب واعماله اعلم ان الاسرب يطلق على معان كثيرة في رموز الحكما واطلاقهم الاسرب
على الزيبق الشرقي وهو الزيبق الاصلي الذي يتكون منه الاجساد في معادنها انما هو اطلاق
بالرمز البعيد لان هذه الزيبق ليس باسرب بل يتكون منه الاسرب وساير الاجساد بمخالطة
الكبريت على حسب درجاتها وانما اشاروا اليه بالاسرب لان جميع الاجساد تتكون
منه وتتكون منه الزيبق ايضا فاذا انحل عاد الى اصله عاد زيبقا رجراجا وهذه الاوصاف
من خصايص الاسرب فلا يوخذ من ساير الاجساد والسر فيه ان جوهر الزيبق ذايب محلول

وانما فيه نوع جمود فلما خالطه الكبريت الزحلی حصل فيه نوع من الجمود لكنه جمود غير تام
لانه جمود سريع الانحلال بالذوب كسريع الانعقاد بالنار ولتغيرالنار فصار فی حكم
الزيبق ايضا فيستحيل الحساب الاجساد فی المعادن بتاثيرات الكواكب المتعلقة
بالمعادن فی تكوين الاجساد ولذا كان اطلاقهم الاسرب علی الاسرب المعدنی رمزا
قريبا لسهولة الانتقال عنه الی مادة الحجر وهی اسرب القوم ورصاصهم وهذا الاسرب
زيبق شرقی وعليه رموز الحكماء ومن هذا التمثيل قال بعضهم ان الاسرب هو الحجر
الكريم لانه اصل لرد هيولی قابلة لوجود الاكسير وما قال الفاضل الجلدكی فی البرهان
ان الاسرب المتولد من الموجود الكلی اذا امكن طهارته وزوال ادرانه عنه مع بقائه علی
الرصاصية فانه كنز من كنوز الله عز وجل وهو الذی اشار اليه الامام علی عليه السلم
وجه لو فهمتم كلامه رمز علی الزيبق الشرقی وتعليم بامكان اخذه من الاشيا المعدنی
بالتدبير الصعب وهو ازالة الاعراض ويمكن استنباط عين الاسرب من غيره من
الاجساد بالتدبير الاسهل وهو السبك والحذف قبل زوال اعراضها وطهارتها
من الاوساخ والادران وكما يدل عليه اطلاق الاسرب والزاج فی كلام الامام علی بن
ابی طالب عليه السلم فی خطبة البيان فصل اعلم ان القوم لا يدعون ابداع الزيبق الشرقی
لانه مختص بواجب الوجود القادر الفعال بل يدعون امكان استنباطه من الاجساد
والاحجار ومن زيابق العامة بتدابيرهم الخاصة ولا يمكن حصوله من غير هذه الاشياء
فان هذا الزيبق الاصلی الذی يتكون منه الزيبق والاجساد السبعة واحجارها لجما
مائی

مانع

مائی فی سقوف المعادن تتحرك فيها الحرارة الشمس بالصعود والهبوط ولا يستقر
فی موضع معين قبل الجمع والجمود بادخان الارضی المختلط بهذا البخار فی بدو التكوين
فكيف يمكن اخذه من المعادن قبل تكون الاجساد والارواح والاحجار فحصل فصل جمود كل
بالضرورة العقلية فطريق الاستنباط من هذه الاشيا المعدنية ولا يمكن استنباطه
من هذه الاشياء كلها فان هذه الاشياء اذا وصل مرتبة الرصاصية وهی اول جمودها
فی بدو التكوين لا يمكن عودها الی الزيبقية وهذه الجمود ليس العامة لتكونه فی معدنه
بالجمع لا بالجمود والذهب والفضة لا يرجعان الی الجمود الاول لاستحكام مزاجهما
بالنضج التام والاحجار المعدنية ممكنة الرجوع ولكنه فی غاية الصعوبة لطيران
زيابقها باحتراق كباريتها الفاسدة بتاثير النار وكذا الحال فی الاسرب والرصاص
فعند غلبة اخلاطها ولكن ليس فيهما جمود تام فيرجعان الی الزيبق الاصلی بالتدبير الاسهل
ولا يمكن هذا الزيبق ان يكون مادة الحجر المكرم لكمال اختلاطه بالادران والاوساخ
فيلزم بالضرورة انحصار الاستنباط فی الحديد والنحاس لسهولة تخلصهما عن الكبريت
لمغادة بينهما لما فيهما من المقاتل بالنار ولكن رجوعهما الی الرصاصية صعوبة
لقربهما الی الذهب فاستحكام المزاج لجمود التام ان القوم بين انواع الحديد حديد
الاسرب جسد طاهر كالشمس غايصا ذائبا كالاسرب والرصاص سريع الانحلال
من ساير انواع الحديد وسهل الرجوع الی الزيبقية بالتدبير اللطيف فاستنبطوا
من هذا الحديد الزيبق الشرقی وجعلوا مادة الحجر وهو قابلة للصورة الاكسيرية

وسموه بمزاج القوم ورصاصهم وهذا الحديد كالاسرب في الشكل والمد والانطراق الى قريب
كالحديد في الجسدانية والصبر والثبات في مقابلة النار ولم يصل اهل الحديد اليه ولا
الا بتعليم الانبياء عليهم السلام ثم القوم وصلوا اليه بما توارثوه من اشاراتهم المنقولة المصورة
في كنوز الحكماء رضوان الله عليهم اجمعين **فصل اعلم** ان تكوين المعادن كلها من البخار والدخان
واصل البخار رطوبة مائية واصل الدخان احتراق رطوبة متصاعدة دهنية والسبب في
تصاعد البخار والدخان حركة الشمس ودورانها حول الارض فاذا كانت من فوق الارض
حرارتها واتصلت ببطون التجاويف من الارض الى اعماقها في الاماكن المطبوعة باذن
الله تعالى فتكون المعادن على اختلاف انواعها والوانها بقدرة الله فتتحرك الرطوبتان ثم
وتداخل بعضها في بعض مع دوام التسخين والطبخ واتصال الحرارة اليهما من فوق فاذا
اتصلت الحرارة بالرطوبة والدهنية تحركت وذابت وسالت واتصلت برطوبة المائية
وعلت غلت عليهما من فوق واستمر سريان الحرارة اللطيفة على كل من الرطوبتين حتى يصير
حارتنا الشمس من تحت الارض فتشتد الغليان والحركة كما تغلي القدر على النار
بميزان معلوم فيتصاعد كل من البخار والدخان نحو المحيط فرارة من الحرارة الطابخة
فيتكون البخار من الرطوبة المائية والدخان من الدهنية فتارة يكون الدخان محترقا
بنوع من انواع الاحتراق الموجب لكثافته من اصله وبقبوله صورة النار وتارة
يكون الدهن صافيا نقيا لا كثافة فيه فيتصاعد دخانه نورانيا لامعا لطيفا
من غير احتراق فاذا وصل الى مكانه من الارض التي هو فيها فانه يبرد ويجمد القدرة

فاذا فرغ
فاذا فرغت

فاذا فرغت الشمس ايضا مع اختفائه اذ لا يجد منفذا يهرب منه فانه يكون راجعا الى
اسفل المكان والى المكان الذي كان من اصل تكوينه فاذا رجع ثم تكرر وتكرر بعضه على بعض
وتدور واختلط البخار والدخان والرطوبة الدهنية بالرطوبة المائية ثم بعد اختلاط
الرطوبتين امتزاجا واستمر عليهما حر الطباخ وبرد المعدن تارة وتارة بميزان معلوم
على حسب قرب الشمس وبعدها فان هذا الميزان بعد الاختلاط من الرطوبتين فيتحجر بكل
الى صفة الاسربية الكيوانية بالتعفين المنسوب الى زحل لتعلق زحل بهذا
الممتزج في بدو التكوين بقدرة الله وتقدس فاذا الجسد الممتزج الاسربي في طالع
الشمس يكون ذهبانيا في صورة الاسرب وظاهر الجسد اسرب مائل الى الحمرة ع
وباطنه ذهب خالص واذا الجسد في طالع القمر يكون قمرانيا وظاهره اسرب
ابيض وباطنه قمر خالص واذا الجسد في طالع عطارد يكون خارصينيا وظاهره اسرب
مشوب بالسواد وباطنه خارصين خالص واذا الجسد في طالع المشتري يكون قلعيا
وظاهره اسرب اغبر وباطنه قلعي خالص واذا الجسد في طالع المريخ يكون حديديا
وظاهره اسرب ابيض اسود مائلا الى الحمرة والبياض وباطنه حديد خالص واذا الجسد
في طالع الزهرة يكون نحاسانيا وظاهره اسرب احمر وباطنه نحاس خالص واذا الجسد
الممتزج الاسربي في طالع زحل يكون اسربانيا وظاهره اسرب مظلم وسخ وباطنه خالص
وكل جسد من هذه الانواع السبعة من انواع الاسرب في بدو التكوين بحسب الصورة
الظاهرة واما بحسب المادة والحقيقة نوع مباين الاسرب الاصلي الكاين في بدو التكوين

بحسب الصورة الظاهرة واما بحسب المادة والحقيقة فنوع مباين للاسرب الاصلي
الكاين في بدو التكوين لزوال هذه الاسربية عند تمام الانعقاد والكمال وانما يبقى
منها اسربا وهو مواد الاجسام وهذا السواد في كل جسد حاصل في بدو التشاقين و يسمى
الحكام الانعقاد والحديد الذي من هذه الانواع سهل الرجوع الى الزيبق الشرقي و
يوجد في اكثر المواضع وانما انفصل بالصناعة الالهية ان يكون مرادها سهلة الوجود
وقريب المأخذ والاسرب الحديدي كثير الوجود سريع الانحلال كالحديد سهل
الرجوع كالاسرب الظاهر الى الزيبق الشرقي بادنى التدبير وهذه الاسرب يوجد عند
العوام والخواص ولا يلتفت اليه احد بالاكسير ولا بالحديد ولا بالرصاص فافهم
هذا الاكسير المصون فانه من الاسرار التي لم يشر اليها احد بالرمز القريب الا الامام
عليه السلام **فصل** اعلم ان كل جسد اذا انجسد في طالع احد الكواكب فتولاه كوكب اخر من
الكواكب السبعة مدة فتكون في هذا الجسد قوة هذه الكواكب ثم تولاه كوكب اخر مدة
سنة فتكون فيه قوة هذه ايضا ثم تولاه سائر الكواكب بالمساواة على المدة المذكورة فتكون
في كل جسد قوى الكواكب السبعة في سبعة اعوام فيوجد في كل جسد قوى الاكسير د
الخاصية فالرصاصية والحديدية والقمرية والشمسية والزيبقية ثم تتغير الكواكب
على ترتيب الاول الحكام الانعقاد فتقوى القوى الكامنة في الاجساد بتكرار الاستيلاء
واقل المدة في تكوين الذهب سنة وهو دور الشمس الاصغر وفي تكوين الاسرب
ثلثين سنة وهو دور زحل الاصغر وفي تكوين الرصاص ١٢ سنة وهو دور
المشتري

المشتري

المشتري الاصغر وفي تكوين الحديد ١٥ سنين وهو دور المريخ الاصغر وفي تكوين الخارصيني
٨ سنين وهو دور عطارد الاصغر وفي تكوين الفضة ٢٥ سنة وهو دور القمر الاصغر وفي
تكوين النحاس ٨ سنة وهو دور الزهرة الاصغر فلا يتم انعقاد الاجسام السبعة الا في ادوار
الصغار للكواكب السبعة وفي كل سنة من هذه الادوار يستولي على الجسد احد الكواكب ويربي هذا
الى تمام السنة فتكون فيه قوة الكواكب وتتكرر هذه القوة بتكرار استيلاء هذه الكواكب ولذا قالوا
ان موازين الاجزاء في طبايع الاجساد بحسب مقادير استيلاء الكواكب في ادوار الصغار فيلزم
بالضرورة ان يكون في النحاس جزوان من الزهرة وجزء من كل واحد من سائر الاجساد فيصير
المجموع ثمانية اجزاء وان يكون في الحديد ثلاثة اجزاء من الحديد وجزوان من كل واحد من سائر
الاجساد وان يكون في الجسد العطاردي جزوان من الفضة وثلاثة اجزاء من كل واحد من سائر
الاجساد فان القمر يستولي على هذا الجسد مرتين لا غير لان ابتداء الدور من استيلاء زحل على الجسد
العطاردي بالاجماع وان يكون في القلعي جزء من الحديد وجزء من الذهب وجزوان من كل واحد من
سائر الاجساد لان ابتداء الدور من استيلاء الزهرة عليه وان يكون في الاسرب خمسة اجزاء
من القمر واربعة اجزاء من كل واحد من سائر الاجساد لان ابتداء الدور من استيلاء القمر تماما
على زحل في ترتيب الكواكب السبعة وان يكون في الذهب جزوان من النحاس وجزوان من
وثلاثة اجزاء من كل واحد من سائر الاجساد فان استيلاء القمر فهذا الدور ايضا وان يكون
في الفضة ثلاثة اجزاء من زحل وثلاثة اجزاء من المشتري وثلاثة اجزاء من المريخ واربعة اجزاء
من كل واحد من سائر الاربعة فان ابتداء الدور من الشمس فيكون انتهاء الدور القمر في مدة القمر

فهذه الاجزاء الكامنة في الغير طبايع الغير موازنة الطبيعية وكذا الحال في اجزاء ساير الاجساد
والاجزاء الكامنة فيها اجساد الاجساد فاستنباط هذه الاجساد منها من اسرار علم
الالهي والتدابير المرموزة المخفية عن العقلاء والفضلاء كالامام الكندي والشيخ ابو علي سينا
والزيبق الشرقي يستنبط من هذه الاجساد المستنبطة من الاجساد السبعة بعد انحلال المادة منها
الى الزيبق الاصلية بالعمل المكتوم ولكن هذه الاجساد الكامنة في الاسرب غير تامة ولا منعقدة
ولذا ايسر الانحلال من ساير الاجساد ولهذا السر ان اصحاب الكنوز والحكمة يستنبطون
الزيبق الشرقي في اسرب الاجساد وحديد الاسرب لسرعة انحلالهما وعودهما الى الزيبق الاصلي
بالتدبير السريع لما فيهما نوع من الجمود الغريب الى الجمع الحاصل في الزيبق وهذا الجمود حجر
في اسرب العامة ولكن زيبقه لا يكون زيبقا شرقيا لاختلاطه بالاوساخ الكثيرة فلا درك
وهذا من اسرار التي لم يصرح بها احد الى الان من مدعي العرفان فصل اعلم ايدك الله ان
حجر القوم مركب من المادة وهي الزيبق الشرقي ومن الصورة وهي الزيبق الغربي والتدبير
الاول استنباط كل منهما منفردين قبل ادخال كل منهما على الاخر وهو المكتوم لا يذكر في احد
لا سرحا ولا ايماء وهذا التدبير يسمى بالبد والمحذوف وهذا التدبير ينقسم الى قسمين احدهما
تدبير المادة وثانيهما تدبير الصورة وتدبير المادة استنباطها من احد الاجساد المعدنية
بعد تفصيله من الاشياء الغريبة وحله بالانحلال الطبيعي الى ان يصير هنا لطيفا يذوب
كالشمع بايسر النار واستنباط المادة من الدهن بهذا ارجاعها الصورة زيبق العامة وحفظها
على هذه الصورة في الالة المعروفة عند الحكمة وتلك النار وهذه الالة من الاسرب الذي تبعة

صافية

صافية كالزجاج صابرة على النار رطبة بطين الفخار مستديرة الشكل كاستدارة
الافلاك وهذه الالة مما كتمها الحكماء ولم يشر اليها الا الامام الجابر الا بالرمز ولم يصرح
بها احد الى الان من سوالف الازمان ولو لم تكن هذه الالة لم يمكن تدبير الجرموش كيف كالا
يمكن المولود خارجا عن الرحم سالكون جنينا في عالم الكون والفساد والجسد اذا ذاب او لاقى
هذه الالة فلا يبقى في هذه الالة من تفصيله من الاشياء الغريبة بعد ما طيس الحديد بعد احراقه
بالادهان المطلقة ولا بد من غسله بالمياه الغاسلة ولا بد ايضا من التحليل بالحل الطبيعي بالهواء
المسخن بها دية النار ولا بد له ايضا من ارجاع المحلول الى الزيبقية وحفظها على هذه الصورة
بالحرارة الحاصلة من الاشعة في كرة الهواء الكائنة في جو السماء وهذه الاعمال السبعة هي
الاذابة والتفصيل والاحراق والغسل والتحليل والارجاع والحفظ من اقسام البد والمحذوف
المتعلق بتدبير الهيولى القابل لصورة الاكسير وهذه الهيولى تسمى باليبوسة الشاكلة لكونه ينبغي
سيالا لكونها كالكبريت عسير القبول واذا قبل لم يترك الشكل وتسمى الصورة بالرطوبة الشاكلة
لكونها سهلة القبول والترك للاشكال والرطوبة عبارة عن هذه السهولة بالاجماع واما القسم الثاني
من البد والمحذوف فتدبير الزيبق الغربي وسيجيء انشاء الله تعالى الباب الثاني في بيان الزاج واعمال العلم
اعلم ان الزاج كالاسرب سبعة انواع منسوب الى احد الكواكب السبعة والى جسد منسوب الى هذه
الكواكب وانما يوثر بالتاثير التام في هذه الجسد ويكون على لون هذه الجسد ولهذا السواد الزاج
الاسود مصلح للاسرب المنسوب الى زحل والابيض الذي فيه نوع من الصفرة مصلح للرصاص المنسوب
الى المشتري والاحمر شديد الحمرة مصلح للحديد المنسوب الى المريخ والاصفر الذهبي للذهب المنسوب

للشمس والازرق اللازوردي مصلح للزهرة والاخضر المختلط اللون مصلح للزيبق المنسوب
لعطارد والابيض الثلجي منسوب الى القمر مصلح للفضة وهذا الزاج القمري اذا انحل بالانحلال
الطبيعي يسمى بالقمر المحلول واذا اعاد بعد الانحلال الى زيبقه الاول يسمى بالزيبق الغربي وبا[لزيبق]
الاعظم وسر المكنون ونحاس القوم وبكبريت الحكماء وهذا الزاج الابيض يسمى بالطلق
من سائر الزاجات كلها كما تتولد في معادن الاسرب سائر الاجساد وهذه الاوصاف كلها
كما تتولد معدنية موجود بصنع الله ويمكن ان يوجد منها نوع واحد فتعمل منه بقية الانواع
بالتدبير الحكيم والصناعة الالهية وقد اشار اليه الاستاذ الكبير جابر بن حيان في كتاب
هتك الاستار في كشف الاسرار فليطلب منه فصل اعلم ان في الزاج مائية زيبقية يتحلل بها
في الماء والكبريتية يكلس بها الاجساد وجسدانية يعقد العبد بها ويصير جسدا ثابتا
على النار والزاجات انما يتولد في المعدن من الزاج الابيض وهو رطوبة مائية منعقدة باللطف
الكبريت على الدهانة ولذا يصير هنا بحجر الحل والعقد اذا انكر انحلاله بالماء القراح وفيه الوان
كامنة تظهر بالتدبير واجساد منسبكة تبرز من الكمون الى الخارج عند انسباكه بانحلال الاجساد
ولهذا السر يمتزج بجميع الاجساد والارواح ويرجع الى الزيبقية بالماء المحلول واذا لعاد الزاج
الابيض الى الزيبقية بالزيبق الغربي ولمائيته اصباغ كامنة دقيقة والوان غريبة تسمى الحكماء واذا تعقد
كالثلج ابيض يسمى المحلول وبالثلج الاجاج وبالزيبق الرجراج وهذا الزاج المحلول يسمى الماء
الحلال ومطلق الحكماء وسماه جابر بطيب البحر ورمزوه بنيل مصر وبلاد المغرب وهذه الرطوبة
ماء روحاني ارضي جسداني ناري هوائي سحابي جسماني واشار اليه الحكماء بنور الانوار وهذا الماء

تسمى

في خلقته

فخلقته كالدر المكنون وصار بالتدبير الالهي نارا ودماء وظهر معهما ارض وبخار ومن هذا البخار
يتكون باجزاء اقتضت افلاك عالم الاصغر وهي انواع الزاجات المدبرة وظهرت افلاك الاجسام
النورانية كالكواكب السبعة وهي زبايق الاجساد الظاهرة الدائرة بحركات هذه الافلاك
هذه الزبايق خلاصة الزاجات ومن اقتدر على استنباطها بالطف التدبير فقد وصل الى مراتب
الحكماء واما استنباط الزاجات من الاجساد المعدنية فهو نهاية الوصول الى درجات الحكمة الالهية
ومفاتيح الكنوز المعلقة باسرار الرموز في خزائنه الحكماء الواصلين رضوان الله عليهم اجمعين فصل
ان في كل جسد من الاجساد نوعا من الزاجات وهذا النوع مختلط بكبريت معدن الجسد وربما
يبرز على الاعلى بعد كما لا يكون هذا المعدن فيكون دليلا على ما تحته من الكنز الكامن فيه كما يتولد الزاج
الابيض المسمى بقلقند بسر فوق معادن الفضة بارض الروم وغيرها وقد شاهدت كثيرا
استخلاص هذه الاجساد من هذه الزاجات بالحيل الفلسفية الصناعية واما استخلاص هذه
الزاجات من هذه الاجساد المنطرقة فصنعة الالهية مختصة بمدبري القوم ولا يمكن عزها بالاجاج
وهذه الزاجات املاح القوم واركان الاكسير بعضها يسمى بالدهنج وبعضها بالزرنيخ وبعضها يسمى
بالكبريت وبعضها يسمى بالزيبق وبعضها يسمى بالتوتيا وبعضها يسمى بالنوشادر وبعضها يسمى
بالزاج كلها الزاجات المستخرجة من الاجساد بعد استنباطها بابعضها منها بالخواص ولا يمكن الوصول
اليها الا بالماء الحلال وهو الزاج المسمى بالقلقند بسر حالكونه معدنيا سيما بالخواص وقال الفاضل الجلدكي
في البرهان وان اختلطت هذه الزاجات بما فيها من قوة القبض والدهانات مع رطوبات كبريت المعادن
وربايبها في اماكن وجهات فانه يتولد منه انواع المغانيسيا والمرقشيثات والتوتيات والزنجفرات

الاسود فوق معادن النحاس كما يتولد الزاج الازرق اللازوردي فوق معادن الذهب وكما يتولد الزاج الاخضر المختلط اللون فوق معادن الزيبق وكما يتولد الزاج

الداخلة ايضا في اقسام موازين جسم الكواكب وكذا عند الحكيم في تدابيرها واعمالها انواع من العجايب
والغرايب ومن العلم بهذا ان الحكيم اذا اعوزه شيء من هذه الانواع والاشخاص التي كونتها
الطبيعة من انواع الزاجات اوغيرها فاذا ظفر منها بمادة اصلية فلاشك انه يحتاج في ايجاد ما يشبه
انواعها واشخاصها بالحيلة الفلسفية الصناعية ويبلغ القصد منها باذن الله الحكيم الخبير
انه بكل شيء عليم انتهى كلامه اعلم ان هذا الاستاد الفاضل الكامل في اظهاره ما كتمه الحكما
في حل رموز العلماء الفضلاء ولو جاء ابن سينا هذا الاستاد الفاضل فقد وصل من كلامه
بلا ريب الى العلم المصون فان هذا الاستاد قصد ايصال الحكمة الى اهلها الى آخر الزمان
من غير بخل ولا حسد وذكر اسرار الحكمة بالكشف الصريح سيما في كلامه المذكور وقد صرح فيه بان
جميع بيان فاصل تكونها متكونة من الزيابق المختلطة بالكباريت الزاجية وبان كل نوع وشخص
معها ممكنة الايجاد من مادة اصلية بالصنعة الفلسفية وهذا الايجاد يسمى بالصنعة وهي من
خصايص الانسان وكما ترى ان الزجاجين يعملون من نوع الاحجار زجاجا من
الزجاج بلورا صافيا واما ايجاد مادته وهي الاحجار من ابداع الله لا يقدر عليه احد اصلا وكذلك
الحكما يعملون من الزيبق والزاج اسربا ورصاصا ونحاسا وحديدا واحجارا وفضة وذهبا واما الزيبق
والزاج مختص بالقادر المختار وهو على كل شيء قدير والبرهان على ما قلنا اتخاذ زاجات الستة
من الزاج الابيض وهو القلقنديس فان هذا الزاج اذا اختمر برطوبة الهواء يصير زاجا اخضر
واذا احترق بالنار يصير قلقطارا اسود واذا كلس في اتون الزجاجين يصير اولا ازرقا ثم يصير
مايلا الى البياض ثم يصير اصفرا ثم يصير احمرا كالدم واما ايجاد الزاج الابيض فبقدرة الله

ولذا

ولذا اشار اليه الحكما في رموزهم بنور الانوار واما اتخاذ هذا الزاج من بعض الاملاح لكونه
داخلا في اصل تكوينها فنهاية الحكمة وغاية الصنعة الالهية ولكن في غاية الصعوبة وسهل المرام
ولهذا السهل قال بعضهم ان الملح حجر القوم ويمكن استنباطه من سائر الاشياء وقد اشار به الى الزاج
الابيض وهو صورة الحجر المكتوم ومادة الحلال والاسود الغربي ودم الحكما **فصل اعلم** ان ماهية
جوهر الزاج وكيفية جوهرها نارية عنصرها هوائية دهنية دخانية اذا ربت بيد القوم واما الزاج
الغبط رطوبة مائية مختلطة بالاجزاء ارضية فالمراد الانحلال بحرارة النار ثم انقلابه ما الدهن
الهوائي بتكرار التسخين ثم انقلابه الى الاحمر الناري بشدة النار وقد ذكر الامام جابر رحمه الله
صفة هذا التدبير وعلم فصده اماكن من كتبه فقال ما هذا نصه ان تاخذ من رمل الجبل شيئا
كثيرا فيغلى في قدر فيها ما حتى يذهب ثلثه ثم انزله واجعله في قراع ثم اوقد عليه
نارا لينة حتى يتقطر جميع ما فيه ويبقى الباقي في اسفل القرع كالعسل فتشد عليه بالنار
ثم اتركه يبرد واخرجه واسحقه واجعله في قدر خزف مطينة واوقد عليه وقودا شديدا
حتى ترى اسفل القدر يرشح فاقطع الوقود واخرجه تجده منسبكا فدقه دقا جيدا واجعله في
اناء من الزجاج وصب عليه ثلثه من الماء المقطر وحركه واتركه ثلاثة ايام ثم صفيه من فوق
يبقى له ثقل اسود فلا حاجة لك فيه ثم خذ الذي صفيته فاعمله في زجة على نار لينة فان الماء
يذهب ويبقى الملح كانه الثلج فاجعله في قارورة ويكون قعرها فيها رماد ويشد راسها
محكما واوقد تحته نارا شديدا يوما واحدا ثم اخرجه من القدر من غده تجده ملحا منكلسا شديد
البياض كانه البلور فاعرف ان هذا هو الطلق الاجاجي الذي يدخل في الاعمال وقد اشار هذا الامام

الفاضل الى المراتب لا راجعة في تدبيره ويرهن هذا الجبل على التاج الابيض وهو الملح
الاجاج وهذا التدبير ابتداء المحذوف المتعلق بصورة الحجر المكرم وزيبق الغربي المفلج
الاعظم والسم الساري والماء الحلال واما العمل المكتوم فهو التدبير الكاين بعد التدبير
المحذوف فنجي ان شاء الله تعالى الباب الثالث في بيان زيبق الزاج واعماله اعلم اسعدك الله
ان الزيبق هو رجراج من اصل خلقته ولا يصير رجراجا عند القوم الا اذا الحقته حركته و
من لمسه وانعقد بالتدبير بنصفه لا انعقادا دون نصف الجمود وهو باق على روحانيته وهذه
المرتبة انما يحصل بالعمل المكتوم واما زيبقهم انما يصير رجراجا حقيقيا اذا انحل اجزائه ماء
دهنيا لبنيا ثقيلا ابيضا لامعا قويا قابلا لا حلها انما يصير بعد تمام التدبير وهو نهاية
التفصيل وقد اشار المحقق بن الرجراجي الفاضل الجلدكي في البرهان حيث قال واما الزيبق
الرجراج فلا شك انه زيبق صناعي معدني كريم ولا شك ان الزاج المدبر بالحكمة يعقد الزيبق
رجراجا فافضا الى الكشف للغمة وداخلا في مفاتح الابواب بابا كنوز الغمة وقال ان
الزيبق الرجراج المذكور في طبيعة الخل المدبر النقي الرجراجي المشهور بما كشفنا لك من
كنوز الاسرار وحجب المستور والزاج ايضا كامن في مكون طبيعته فافهم الاشارة
وحقق كلام على حيلته ولا شك ان الزاج يعقد الزيبق وهو اسرار القوم وحديثهم
بالتدبير المكتوم المسمى بالعمل الاول المكتوم والقسم الثاني منه استنباط الماء من المكتوم
الارض وارسالها عليها مرارا حتى يتكلس ويبيض ويصير روحا ولو لم يصل الزيبق الى
هذه المرتبة لا يكون رجراجا وقابلا للتزويج وهذا العمل يتكلس الزيبق بالماء

السيال

السيال وانجماد الماء بالنار وهذا السر من اسرار الالهية وقد اشار اليه صاحب الشذور
في الحالية بقوله فما كان ذائبا فهو فاسد وما كان جامدا فهو صالح والزيبق الرجراج
عبارة عن هذه الاجساد وهذا لا يمكن الا بسر الاملاح الحاسنة في الزاج وهذا السر اي ابتناء
واثار المعجزات فضل العلم ان الحل المنطبق في هذا العلم المكتوم انه حل في نهايته المادة المستغلق
لان يصير هيولى لوجود الاكسير واما الحل المنطبق على التدبير المحذوف فانه حل يستغلق به
اسرار القوم وخواصهم ان يكون مادة الحجر وصورته وهذا الاستعداد كونهما زيبقين لما
استعدا والزيبق الشرقي لا يصير الهيولى لوجود الاكسير فيكون هذا الزيبق رجراجا
واما كونه الهيولى بالفعل فانما يكون بالتزويج الاول وهو عبارة عن المزاج في العمل الاول
من التدبير والظاهر ما قال الجلدكي رحمه الله ان قبل العمل المكتوم تدبيرا اخر وهو [illegible]
كل من الرطوبة واليبوسة [illegible] من قبل ادخال كل منهما على الاخر وهو المكتوم الذي لا بد ذكره
احد لا صريحا ولا ايماء ان يكون العمل المكتوم ادخال احدهما بالاخر وقد صرح بكيفية
الادخال في بيان العمل المكتوم وقد اشار اليه صاحب الشذور بقوله خذ الفرار واستقطر
به رطوبة مخزونة في كبريتة ولا تلطفها الا بزيبق دهنه عليه فتقى ويرد بدئه
وقد اشار بقوله واجمد اجسادا وحل حكمه تحت اصابتها المياه هباوة فاشار بقوله
تحت وحتى بالاجساد والذوب بالتدبير بياع رخيصا في جميع المواضع وفضله ولفظه عنه ادران
دهنه من فوق حكيم في التدابير صانع وكن عالما في النار فالنار رهنها ولا بد منها فهو
ام الطبايع واجمدها بالحل ما كان جامدا ومع بها ما كان تحلل بمايع وقد اشار هنا

بقوله لنا عالم من ارضه كون مائه ومن مائه والنار كون هوائه
اذا اسرعت افلاك حركاتها ومن ارضه تكرار دوره سمائه وهذا القول
اول دليل على العمل المكتوم وهو تكليس الارض المخلوط بالماء في سبعة مرات
حتى يصير كالغبار المكلس نرى بيضاء وقد اشار اليه الامير خالد بقوله
اول هذا العلم تكليس الحجر بحرارة حرها حر الشمس سبعة ايام تمام في الحيز
لا نقص فيهن ولا فيه رجر حتى يعود الطل ملآن زهر وبعد التصعيد
ماء بعده حتى تراه ابيض مثل القمر فذاك مفتاح الذي يرجوا البشر
وقد صرح بكيفية هذا التكليس صاحب المكتسب حيث قال ويجعلاه
في اناء واحد بعد احكام الممازجة بالسحق الى ان يتحد الرطب باليابس
اتحاد الماء بالجنين ويوضع في الانية ذات الانبوب ويفعل ذلك مرات
كثيرة الى ان تفعل الرطوبة في اليبوسة فعل النار في الحطب
ويصح قول الفلاسفة ان ماؤه نارة ويصير اليبوسة كلسا منتهيا
لا جزء له فتعقل الرطوبة جاذبا واليبوسة جاذبا وهو انتهاء الكيف
الابتدائي قبل قسمي العمل الاول ما قول ان اول هذا العمل المكتوم
ادخال الرطوبة السيالة على اليبوسة المشاكلة عند جعلهما في
الاناء المكتوم لحرارة النار وهذه الرطوبة مثل الزيبق الشرقي
في الشكل والحركة والرزانة بادئ الحرارة ولا فرق بينهما الا جلب النار

الاان

الاان الزيبق الشرقي من احد الاجساد السبعة فلا بد فيه من الجسدية
ولذا اطيرانه من النار ابطاء من طيران زيبق القوم ومن خواص زيبق الشرقي
انعقاده بالزيبق الغربي عند اختلاطهما بايسر الحرارة كانعقاد الجنين
في الرحم عند اجتماعهما بحرارة الرحم على الاعتدال وهذا الامتزاج
لا يمكن بدون الحركة من قبل الطبيعة بتحريك الحرارة الفعالة بمفارنة
النار العنصرية المسكنة في الاجساد ولا بد بعد انعقادهما من استنباط
اليبوسة المنعقدة بدون الامتزاج بالماء من الماء السيالة المنعقدة
بالهواء ولا يكون هذه اليبوسة المنعقدة مانع التركيب والمزاج
ولا بد بعد هذا الاستنباط استنباط الماء من الارض بعد انحلال
المنعقدة بالماء الحلالة بالة التقطير المسمية بشعر الغول وشبه
الحجر واذا انقطع القاطر فلا بد من التصويل بعد الغسل كتصويل الجوهر
في الاكحال بتفصيل المسحق من الاحجار الصلبية ولا بد من بعد التصويل
من التشويه للتنشيف ولا بد من طبخ الماء وانجماده حتى يكون كالاول
زيبقا سيالا ثم يدخل هذا الذي يابق السيالة على اليبوسة
المدبرة مرة اخرى بالتدابير المذكورة حتى يكون الزيبق
الشرقي في المدة السابقة كلسا ابيضا كالجير وقد اشار
الامام الجلدكي في البرهان هي هذا التدبير فقال اعلم ان

في العمل الاول المكتوم خمسة عشر عملا من الاعمال لا بد منها وهي
سحق وحل وخلط وتركيب وتعديل وتفصيل وتبييض وتسويد
وتعفين وعقد وتجميد وهدم وتكليس واقرب منه ما قال في
كتاب التجريب ولا بد في العمل من تكليس وتركيب وتشوية
واذابة واجماد وطبخ وغسل وهذه الاوصاف مستعملة في البدء
المكتوم ومستعمل ايضا في التدبير من اوله الى اخره انتهى كلامه والحق ان
القوم قد كتموا هذا العمل المكتوم واشاروا اليه بعلم التركيب
والتحليل ولم يصرح بهذا العمل احد الى الان خوفا من الارتكاب مراتبا
الزمان وقد كشف هذا السر المصون بالرمز الغريب بل بالكشف
الصريح لكون العلماء في رياضات لجلب العوام لرغبتهم الى الرياسة
بالمال والمسند في دولة العثمان فانه رحمه الله الى يوم القرار ما
رايت احدا من العلماء يتكلم من هذا العلم ويتوجه الى الكيفية المعتبرة
وقد ضاع هذا العلم كسائر العلوم في هذه الايام ولا يمكن وصول
الضعفاء لقلة بضاعتهم في العلوم العالية ورموز القوم من نكتة
قواعدها ودقايقها ولا يمكن الاطلاع الا بكثرة الاجتهاد على تتبع
الاصطلاحات المذكورة في كتب الحكماء والوصول الى هذه الكنوز في مرتبة
الامتناع لكونها مخزونة في خزاين الامام اكابر العظام وقد وصلت اليها

بالسهولة

بالسهولة لوجودها عند اعز الاخوان من ذوي الاحسان دام الله عزتهم في
الدارين بالفضل والاحسان وقد اودعت جواهرها في كتابي هذا بالكشف
الصريح على وجه لم يصرح به احد من الحكماء ارشادا للطالبين الحسبيل الثواب
في حفظ اموالهم من الهلاك والخسران والله الموفق وهو المستعان

فصل

اعلم ايدك الله تعالى ان الزيبق الشرقي اذا صار رجراجا بالعمل المكتوم ثم خذ منه
على بركة الله تعالى جزءا واحدا وقد كتم الحكماء مقدار هذا الجزء واشاروا اليه
بالرموز الخفية وقد صرح الفاضل الجلدكي بان مقداره خمسون مثقالا
وقد اخذ السيد احمد الصرحافي من هذا الجزء ثمانين مثقالا وهو من تلامذة
الشيخ علي المجوشي المشهور بالعرب الاعمى وقد اظهر هذا التدبير في الروم
وقت مجيئه الى حضرة السلطان بايزيد خان وهذا المقدار احسن مما قال
الجلدكي لان قلة المني مانع التوليد واما كثرته لا يضر اصلا ويؤخذ من الزيبق
الغربي اربعة اجزاء متساوية في الوزن والمقدار وكل جزء مساو لمقدار الزيبق
الشرقي في الميزان ويضاف اولا الى هذا الزيبق جزء واحد من الاجزاء الاربعة
في النار المعتدلة حتى يصير شيئا واحدا ويسمى هذا الامتزاج بالتزويج
الاول وظهور السواد علامة النكاح وهذا السواد انما يظهر بعد التعفين ثم
بان الممتزج في القرعة وتركيب الاعمى وتشد الوصل وتعلقها في قدر منها رماد
مخلول بينها وبين الرماد مقدار اصبعين مضمومة ويؤخذ وصل القدر بالملح

والرماد على اتون مهندم وتقد تحتها النار اربعين يوما واشار الى هذا
النار بنار القنديل وبنار السراج وبنار الفتيلة وارادوا بها النار الحقيقية
الموثرة في المركب الذي مقداره مائة مثقال بعد تاثيرها في القدر والرماد
والقرعة على وجه يوجب في المركب المكلس بالغليات ظهور السواد
وهذا لا يمكن الا بنار القنديل والسراج ويوضح ما قلنا
قولهم انظر بعد ثلاثة ايام فان رايته اسود
فاعلم انك على صواب وعده سريعا لئلا يبطل
الكون وتعهد اسفل واكشط ما يتراكم عليه من السواد
لئلا تتعلق به النار فيحترق بها والعقل لا يقبل
هذا الاحتراق الا بنار السراج ولو كان المركب المذكور هو
النفط الابيض والنفط البارد لكون المركب في قرعته ملفوفة
في القدر المملو بالرماد وما ذكره القوم اكثره رمز وتهويش
غرضهم على الكتمان خوفا من بطلان امر المعاش فان اكثر القوم في
زمانهم من الحكماء والفضلاء وانما اشاروا الى النار المعتدلة بنار
القنديل تنبيها على ان نار التدبير لا ذات لهب كنار
اتون الزجاج والفخار وهذا سر من الاسرار التي لم يشر اليها
احد من سالف الزمان الى الان بالكشف والعيان ولكن

ولكن

ولكن تزداد النار في كل درجة قليلا قليلا حتى يكون في اخر الاربعين
ضعف النار الاولى فاذا تم الاربعين يوما تبرد يوما وليلة
ثم يوخذ الجزء الثاني من اجزاء الماء فيدخل على المركب دفعة
فيعفن كالتعفين الاول اربعين يوما وتزداد النار في كل
درجة قليلا قليلا فيكون النار في هذا التعفين مقدار
ضعف النار موقده في التعفين الاول ثم يوخذ الجزء الثالث
من اجزاء الماء ويقسم هذا الجزء الى ثلثة اقسام متساوية
فيدخل على المركب بقسم منه ويعفن كالاول اربعين يوما ولابد
بعد كل تعفين من التبريد يوما وليله ففي الاول ينتشر السواد
الى الزرقة وفي الثاني تصفو الزرقة وفي الثالث تبيض
وتصير اشبه الشيء باللبن الرايب او الكثيرا المحلول و
ينبغي في كل سقية ان تخضخض المركب او تحرك بالة مفيدة
وان امكن سحقه فهو الاولى ويتحذر شمه ولمسه ويشد الانف
عند فتحه وسحقه وخضخضته بقطن فيه بعض الادهان الرطبة
وهذا اخر الزوجات والتماليح واخر العمل الاول ومن القسم
الاول ومن ههنا ابتداء العمل الثاني من القسم الاول ومقدار
النار في كل تعفين من هذه التعفينات الثلاثة بزيادة جزو
واحد على مقدار النار الاولى فيكون النار في اخر التماليح سبعة

ثم يوضع ... ويعفن ... يوما ... ثم التبريد ... ويعفن اربعين يوما

اضعاف النار مضبوطة باوزان وهي الفتيلة في السراج لا الحطب
اليابس في اتون الزجاج فزيادة النار في كل درجة انما يكون
بزيادة مقدار الفتيلة على مقدارها الاول هذا في غاية السهولة
بالطبخ والمثقال وقد اشار القوم الى التموان التماليح بالاسبوع
لكونها سبعة اضعاف واعلموا ان الجزء الاول من النار المائية
نطرونية غسالة والجزء الثاني بارودية حلالة والجزء الثالث
شبية والجزء الرابع زاجية محمرة والنطرونية داخلة في تدبير
الارض والبارودية داخلة في تدبير الماء والشبية داخلة في
تدبير الهواء والزاجية داخلة في تدبير النار واخر التماليح
ونهاية دور زحل واخر تدبير المعدن ويمكن في هذه المرتبة
الاكاسير وسيجيء بيانها انشاء الله تعالى فصل اعلم ايدك الله تعالى
ان العمل الثاني من القسم الاول دور المشتري ودرجة النبات
وبهذا العمل ينقسم الجزء الرابع من الاجزاء الماء سبعة اقسام
ويدخل الجزء على المركب المدبر بالاجزاء الثلاثة اولا بقسم منها
ويعفن سبعة ايام ويقطر بالرطوبة ويعاد القاطر عليه مع
زيادة قسم اخر ويعفن سبعة ايام ويقطر كذلك الى تمام
الاقسام السبعة ويعاد الماء بجملة على الارض ويعفن سبعة
ايام وقد يتم العمل ويكمل التشميع وقد تمت درجة النبات

مقفب

وخذ

وخذ المركب في الاغلال ومقدار النار في كل تعفين منها ضعف
التعفين الاول ونار التعفين الاول منها ضعف النار وهي
مقدار الاسبوع عند الحكماء فميزان النار النيران ٢ ا مرتبه
واحدة منها مرتبة الاعتدال وما عداها مراتب نيران
التعفينات وهذه المذكورة مراتب النار العنصرية واما
مراتب النار الطبيعية فاربعة وهي اجزاء اربعة داخلة في
التدبير وهو بعد التقسيم المذكور ويكون اثنى عشر قسما وهي
بروج الحكماء في كل برج ثلثون درجة فيكون نار الطبيعة مقدار
السنة والفصول الاربعة بحسب هذه الدرجات وهذا سر من
اسرار الالهية وقد اطلع عليه الحكماء بوراثة الانبياء عليهم السلم
وهذا القسم على المذهب المختار عند المحققين في الطريقة
الاخرى تنقسم الرطوبة وهي اربعة امثال الارض في الوزن
الى قسمين متساوين وينقسم احد القسمين الى ثلثة اقسام فيه
والقسم الاخر الى ستة اقسام وعند بعضهم جزء واحد من
اليابس وخمسة من الرطوبة صونا للمركب من التعفين وهذا النقص
اسلم من الافات الا ان صاحب المكتسب جعل الاجزاء للبروج
وعدد المركب جزء واحدا لكونها شيئا واحدا بالمزاج وسماه
بالتوام وهذا الجزء من شيئين متساوين وهما الرطوبة واليبوسة

ونصف جزء عددا ثم جعل الجزئين من الما جزءا واحدا او عدة
جزءا ثانيا وسماه بالطبعاني وهذا الجزء مثل الجزء الاول المركب
من الارض والما وهذا الجزء الثاني جزء تام له عدد لعدم
اليبوسة فيه بل رطوبة صرفة تامة بالنسبة الى الرطوبة الداخلة
في التوءم فانها نصف جزء بالنسبة الى هذا الجزء التام وقسم
هذا الجزء ثلثة اقسام متساوية ثم جعل الجزئين الاخيرين
من اجزاء الما جزءا واحدا اخر وسماه بالمصري وهذا الجزء
الثالث ساو الجزء الثاني في المقدار والوزن ولكن بعد اختلاطهما
بالجزء الاول المركب من الارض والما يكون مجموع الرطوبة
في مرتبة هذا الجزء الثالث مثلين وربع بالنسبة الى الطبعاني
فان الخمسة الى الاثنين مثلان وربع في الحساب واربعة امثال
ونصف من التوءم بالنسبة الى التوءم فان الواحد من الاجزاء
الخمسة نصف التوءم المركب من جزئين وساير الاجزاء الاربعة
امثال في الحساب وقسم هذا الجزء الثالث سبعة اقسام
وان الحكيم بيون البرهمي فجعل هذه الاجزاء الخمسة باربعة
اقسام متساوية وجعل القسم الخامس ستة اقسام فتصير
الجملة عشرة وعند قوم لهم درجة عالية في الحكمة اليبوسة
جزءا واحدا والرطوبة ستة اجزاء بالاتفاق وقالوا هذا

طريق

طريق لا يخشى صاحبه باذن الله تعالى الا ان بعضهم يقسم
الخامس على ثلثة اقسام والسادس على ستة اقسام فالجملة
ثلثة عشر جزءا وبعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثنى عشر قسما
متساوية وعند بعضهم الرطوبة خمسة امثال الارض وانها
تنقسم الى اثنى عشر جزءا وعند استادنا على المرحوشي المدبر
مركب من اربعة امثال والرطوبة الداخلة بعد التزويج الاول
دفعة واحدة وهذا طريق الامان من الخطاء فان الجزء الواحد
لازم في التزويج والجزئين الاخيرين للحفظ والاغلال
وطريق هذا الاستاد موافق لقولهم ربع الجسد يعقد كل
الماء فيكون المجموع اربعة امثال وهذا مذهب صاحب الشذور
الا انه يقسم الجزء الثاني على ثلثة اقسام والجزء الثالث على ستة
اقسام وقد اشار الى القسم الاولى اذا ثلث المريخ بالزهرة احرقه
فان التثليث بالمعنى اللغوي يدل على ان يكون المريخ مع جزئين
من الزهرة وبالمعنى النجومي يدل على ان يكون الزهرة اربعة
اجزاء واذا بقى احتمال انقسام الزهرة الى اربعة متساوية
فدفعه بقوله وقارن بالبدر المنير ذكاءه الى حال قران الذكاء
بالبدر والقران ان يكون الكوكبان في برج واحد ودرجات
متقاربة فيدل قارن على ان يكون احد الاجزاء مساويا للمريخ

عند الاجتماع فيلزم بالضرورة ان ينقسم الجزء الاخير على ثلثة اقسام
واشار بالبدر المنير والذكاء الى ان يكون القران فى التزويج
الاول فان كان بعده يكون زحلا بالاجماع وقد اشار الى ذكاء
قسمة الجزء الثالث بقوله وواصل سعد المشتري لعطارد
الى زحل كي يستفيد ضياءه وهذه الاشارة من وجوه احدها
ان الجزء الثالث فى المرتبة الثالثة بالنسبة الى زحل [illegible]
وهو [illegible] فى الاصطلاح وجزء واصل الى دور الزحل وكذا
المشتري فى الفلك السابع سادس البرج المتصل الى فلك زحل عند
الحكماء وعطارد رابع وسادس ولا يمكن اتصال السادس بالسادس
اذا لم يكن هذا السادس منقسما الى ستة اقسام وثانيها ان
سعد المشتري فى بيت شرفه وهو السرطان وشرف عطارد
فى السنبلة والسرطان رابع البروج والسنبلة سادسها
ولا يمكن ان يصل هذا الرابع الى دور زحل الذي هو سادسه
لا بدون الانقسام الى ستة اذ الثالث لهما فى دور المشتري اصلا
وشرف زحل فى الميزان وهو سابع للبروج ولا يمكن ان يصل
دور زحل الى هذا الشرف بدون ذلك الانقسام وثالثها
ان المواصلة بالمعنى النجومي انما يكون بالقران او بالتسديس
او بالتربيع او بالتثليث او بالمقابلة والواصل بالقران

انما

وفى نسخة آخر سادس

انما يكون بين اليبوسة والجزء الاول من الرطوبة وهما البدر
والذكاء ولا يمكن فى ساير الاجزاء المواصلة بالتسديس وهو
ان يكون احد الكوكبين بالنسبة الى الاجزاء انما تجفف بين
اليبوسة والجزء الثاني من الرطوبة والمواصلة بالتثليث
وهو ان يكون احد الكوكبين خامس الاخر وانما تجفف فى
تمام الدور الزحل ولا يمكن فى غيره اصلا والمواصلة بالتي
بالتربيع وهو ان يكون الكواكب رابع الاجزاء انما تجففت
عند انقسام الرطوبة الى الاجزاء الثلثة قبل التزويج فان
الجزء الثالث رابع اليبوسة فى هذا الانقسام ولا يمكن فى غيره
اصلا فيلزم بالضرورة ان يكون المواصلة بين زحل سعد المشتري
بالمقابلة وهو ان يكون احد الكواكب سابع الاخر وهذه المقابلة
لا يمكن فى دور المشتري الا بانقسام الماء العطاردي على ستة
اقسام فان القسم السادس من هذه الاقسام الستة سابع
الزحل وهو تمام دور الزحل والاصطلاح والتعبير عن الجزء
الثالث بعطارد ويكون عطارد ثالثا فى بيته وهو الجوزاء
وسابعا فى بيت الاخر وشرفه وهو السنبلة وهو رابع الزحل
اذا كان زحل فى بيت شرفه وهو الميزان والسادس الزحل
فى ترتيب الافلاك وهذا الجزء الثالث كعطارد فى جميع الاحوال

تحفف — احد الكوكبين رابع الاخر

ولعمري ان كلام الشيخ بهذه الاشارات والرموز في حد الاعجاز
وجميع الشراح قد غفلوا عنها وانما اظهرت ما فتح الله لنا
ابتغاء الوجه الله تعالى فاحمد الله تعالى على هذه النعمة الجليلة
بكرة وعشيا **فصل** اعلم ان تمام العمل الثاني من القسم الاول
استخلاص الرطوبة من اليبوسة وتشبيبها وهما في غاية
الصعوبة عند الحكماء فان اليبوسة ذهب القوم والرطوبة
قمرهم وهما قد اتحدا في معدنهم بالامتزاج التام وفيهما من
الاوساخ الزحلية الكامن فيهما من اصل التكوين وهي الاثقال
وفيهما اجزاء مخلوطة من خلاصة الذهب وهي الارض البيضاء
وتخليص الذهب الممزوج بالقمر اصعب الاعمال عند ارباب المعدن
لاحتياجه الى ما يحل به القمر كالماء ولا ينقص مقدار الذهب
اصلا وهذا الماء يسمى بالماء الفاروق في عرفهم الخاص وطريقهم
ان يذوب الذهب الممزوج ويفرغ على ماء جو ملئ بماء حلو
بعد تحريك الماء بالحركة الشديدة فينزل الذهب محروقة مجوفة
ثم يجعل هذه الكباكيب في قارورة مطينة الى نصفها ويكب
على المحروق ماء الفاروق مقدار مثليها ثم يترك القارورة
على النار الخفيفة فانها لا تزال تغلى حتى تنقطع الدخان
ثم تنزل القارورة على النار ويترك ساعة حتى يرسب

ما طفى

ما طفى من الذهب بالغليان ثم يصفى الماء ويحفظ في زجاج آخر و
ينظر الى الذهب ان كان احمر كالقشور والنخالة شكلا فقد كمل
تخليصه والا يغلى بالماء الجديد كالاول حتى يكون احمرا تاما ثم
يصفى الماء ويحفظ ويغسل نخالة الذهب بالماء القراح ويترك حتى
يرسب الذهب الطافي ويصفى الماء القراح ويحفظ في وعاء آخر
لما فيه من اجزاء صغار من الذهب ومن القمر المحلول ثم تغسل النخالة
كالاول مرارا حتى لا يبقى فيهما من القمر المحلول اثر اصلا ثم تجعل
النخالة في بوطة وتدفن البوطة في نار الفحم ويترك حتى يحمر البوطة
والنخالة مثل النار فان النخالة بهذه الحماة تتخلص عن سواد
املاح الماء فيصير ذهبا كامل العيار ثم يصفى الماء المحفوظ و
يؤخذ ما فيه من برادة القمر ويقطر الماء في القرع والانبيق فيبقى القمر
في الاسفل ابيض كالثلج ثم يؤخذ فيذاب فيصير فضة بيضا وكذا
ذهب القوم يتخلص من القمر بالماء الفاروق المختص بالقوم
وهو ماء الحيوة كما يحل بهذا الماء في البدء والمحذوف فيصير
زيبقا سيالا بالاغلال فطريق الاغلال والتخليص كطريق
ارباب المعدن والتخليص الا ان القوم بعد التخليص الذهب وغسله
بالماء القراح يجمعون المياه كلها ويقطرون هذه المياه سبع
مرات وبين كل مرة تعفين سبعة ايام وبهما رسب شيء من الماء

[illegible]

كالدقيق يحفظون القوم بهذا الراسب، وهو المراد بالتقطير لان
هذا الراسب الخميرة والاكليل ثم يقطرون الماء في الالة الصابرة
على النار بالقرعة والانبيق فيبقى ثم ذهم في اسفل القرع كالثلج
براده الفضه وله خواص عظيمه في طرح الاكسير ثم انهم يجعلون
نخالة الذهب في الة محكمة صابرة على النار ثم يضعون هذه
الالة على نار الفحم حتى يذوب الذهب المكلس فيها كالدهن
والشمع المذاب ثم يخرجون هذه الالة عن النار فيرسب ثفله
ويجمد الذهب اسفل كالذهب ثم يفصلون الدهن عن الثفل
فهذا الدهن الماء الالهي ورماد القوم واكليل الغلبه وهذا
الثفل رماد الرماد وارضية الصاعدة وعكر الزيت وكنز الحكمة
ومعدن الحكماء، واما الماء فيقطر بالتدبير المذكور مرات ويرمى
ثفله على الارضية الاولى واما الاثفال فيضعونها القوم في
اثال فوق فرش من الملح المكلس ويغطى بغطاء زجاج محكم و
يكون ناره اول يوم رماد حار وفي الثاني دق الفحم وفي الثالث
نشارة وفي الرابع قصب وفي الخامس فلقة حطب دقيق وفي
السادس فلقتين وفي السابع ثلثه كبار ولابد ان ينظر اليه
اولا فاولا الى حين تمامه ثم يكشطون الصاعد عن العتبة بعد
التبييض وذلك المنفصل كبراده الفضه وهي الخميرة والاكليل

التدبير

والارض

والارض المحروقة ويرمون الثفل المتخلف وان ارادوا ان
يتشبب الماء ليتحد ويسرع في العقد فيضعون الاكليل في
القرعة ويرسلون عليه الماء اولا فاولا فانه يغلي فيفور ثم
يقطر ونه بالرطوبة ويحفظون هذا الماء، وهذه الارض الباقيه
في القرع وهو الارض المقدسه وهذا تدبير القوم من اوله الى
اخره بالتمام والكمال وهذا الماء المتشبب الزيبق الرجراج المدبر
بالزاج المحلول والرجراج الحقيقي هذا الرجراج بالاجماع وهذا
ما اشار اليه الامام على المرتضى عليه السلم في خطبة البيان

الباب الرابع في بيان الحديد المزعفر في الباب الاعظم

الارض البيضاء النقيه المتشمعه بالماء الالهي فانها خلاصة الممزوج
المثلث بالنحاس في التزويج الاول فان الاثفال في هذا الباب
قد تدبر بالماء الداخل الخارج الى ان يحترق منها الاوساخ كلها
ويبدو فيها البياض فاذا زال السواد عنها وانفصلت منها
وتدبر بعد بالحل والعقد خرجت بيضاء صافيه سليمة من الاحراق برفق
منسبكه ذايبه ثابته رابطه مقيدة الارواح فيكون مقامها مثل
الفضه المتشمعة التي تذوب على الصفايح بايسر الحمي واذا شمعت
هذه الارض المقدسة بالماء الالهي تكون الحديد المزعفر لكونها
في التشميع في طبيعة الذهب الابريز المدبر المحلول بانقاض تركيبه

من العم الاول

واعمام

والمراد بالحديد المزعفر في الباب

المتمع بالتشميع الخاص الذايب الجاري ذوب الشمع بايسر الحرارة
لان الارض المبيضه تركيبه المشمع بالتشميع التام اذا اتحدت مع
نار الحجر كانت في طبيعة الجسد الجديد ومرادهم بهذا الجسد الكبريت
الاحمر المشمع بالدهن الذي لا يحترق وهذا الجسد في اصله نوع
اخر معدني ويسمى بالجسد الثابت وسموه القوم الحجر الناري والطلق
المصفح وصبغ الزاج وهذا الحديد بطي الذوب كالنحاس فاذا
دبرته بالزاج الاول ثم شمعته بالماء الالهي يصير كبريتا احمر اذايبا
بايسر النار واما المراد بالجسد الجديد في الباب الاصغر الفضة
المشمعه لا غير وسيجي بيانه انشاء الله تعالى **فصل** اعلم ان
الحكما كتموا هذا غاية الكتمان واشاروا اليه بالرموز الخفيه
وعبروا عنه بالتوتياء المدبر والنحاس الاحمر وصفرة البيض
وصبغ الذهب وحمرة الاسرنج وزعفران الحديد والزنجفر
السليقون والحلقوص والكبريت والزاج والزنجار والبسد والمرجان
والنفس والنار والزهره والعصفر والزعفران وما اشبه
ذلك في اللون وقد اشار اليه الفاضل الجلدكي بالذهب الحايف
ونحاس القوم ولم يصرح احد بحقيقة هذا الجسد وهو خلاصة
الزاج القبرسي واستخراجها كالذهب الحايف في غاية الكمال
وهذا لا يمكن الا بالعمل المكتوم وبالمفتاح الاعظم والوصول اليه

اعز

اعز من الكبريت الاعظم الاحمر وهذا الجسد يسمى بالنحاس الثاني لما فيه
اوصاف النحاس كلها غير الانطراق والاوساخ لان نحاس العامه
جسد اني ثابت ونحاس القوم ابق روحاني يطير كالزيبق عن
النار بالماء الفرار والنحاس بهذا الوصف يمتاز عن نحاس العامه
ويشارك نحاسهم الاول في الفرار عن النار ومن اطلع على هذا السر
فقد اطلع على نحاس القوم وخواصه وهذا اعظم الاركان عند مشايخ
العظام ومن اقتدر على خلاصة الزاج وتكليسها بالماء الحلال و
تعفينها بالنار الفعاله حتى يكون احمر كالاسرنج فقد وصل نحاس
القوم وصبغ الحكماء واذا شمع هذا النحاس بالماء الالهي يصير كبريتا
احمر اذايبا غايصا بايسر النار واذا القي منه على القمر احاله شمسا يقوم
كل قمر اقيراط منه قيراط على التمام والكمال وهذا الجسد المشمع يسمى
بالجسد الجديد والجسد المزعفر واما الحديد المزعفر التام السواد
الاول الظاهر في الكبريت الثاني وتمام اكسير البياض وقد صرح به
الفاضل الجلدكي في تفسير كلام الامام علي المرتضى عليه السلم حيث قال في البرهان
واما الحديد المزعفر فلا يمكن الا ان يكون حديد اطاهرا مدبرا الخالص
الزيبق الرجراج والزاج الطاهر النقي الاحمر فافهم فقد كشفت
الغطاء من السر العظيم وانا استغفر الله العظيم من كل ذنب انه هو
التواب الرحيم ونسال الله تعالى ان لا يوصله الا الى مستحقه انه جواد كريم

واعلم ان قيراطا من هذا الحديد المزعفر يصبغ مثقالا من الفضة
المدبره ويصيرها ابريزا احمرا الى ميزان الخلاص والامتحان المحرر
وسيظهر ذلك البيان والبرهان ايها الاخ المستحق فعسا ان
تخلص من الحرمان ويظفر بكنز من كنوز الرحمان فى التحقيق و
التجربه مع الكتمان انتهى كلامه وسيجئ انشاء الله تعالى فصل
اعلم اسعدك الله تعالى ان الزاج الاحمر خلاصة الزاج الازرق
اللازوردي وانما يتكون هذا الزاج الازرق فوق معدن النحاس
من الزاج البادز من جوهر النحاس بعد كمال تكوينه فى معدنه لتصاعد
هذا الزاج المختلط بكبريت النحاس وذيبقه الى اعلى بقوة حرارة
المعدن فاذا انعقد هذا البخار الصاعد بالبرودة الخارجة ينعقد
على الزاجية وينعقد الزيبق الكامن فى الزاج بكبريت النحاس على
النحاسية واختلاط هذه الاجزاء النحاسية بجوهر الزاج وبعضها
بحرارة معدن الزاج يكون خلاصة الزاج كالجواهر المكلسة بالملاح
الزاج واذا زوجتها بالزاج الابيض المكلس ودبرتها بتعفين
القوم ينسلخ عنها السواد فيصير هذه الجواهر بعد تفصيل الزاج
بالماء القراح كالبسد والمرجان فى الحمرة والطهارة والتكليس
واذا شمعتها بالماء تذوب بايسر النار كالموم فتصير هذه الجواهر
المشمعة كبريتا احمرا ذايبا كالدهن بالحرارة اليسيرة وهذا التدبير

الجديد

العوص
الجديد وصبغ الحكماء وهذا الجسد يشارك الاكسير فى الذوب و
والجريان وفى الممازجة والصبر والصبغ والتتميم وفى اللون الاحمر
القرفيزي وناقص عن الرتبة الاكسيرية فى قلة الصبغ والتتميم بالنسبة
الاكسير فانه انما وصل الى هذه المرتبة بانسباك روحه وتهيئة
لقبول الصورة الاكسيرية وزايد على الاكسير فى الانسباك بمفرده بنفسه
فى النار السبيكه فالاكسير بخلاف ذلك فانه لغلبة الروحانيه لايثبت
فى نار السبك بنفسه بل يحترق ويتلاشى بقوة النار واحراقها واما
الجسد الجديد ثباتها بالنار الشديده مع الاجساد الذايبة لغوصها
فيها لاتحادها بروحانية الاجساد بالانبساط وهذا الجسد الجديد
يزيد على الذهب بزيادة الصبغ الروحانيه وسرعة الذوب وظهور
الحمرة الشديده والقرفيزة على ظاهره ولولا هذه الزيادة كان ذهبا
فهو اشبه الاشياء بلون الاكسير وبالذهب القديم الصناعي الموصوف
بالجوهر العظيم لان الخواص الموجوده فى ذهب القوم موجودة فى هذا
الجسد ولذا اذا اضيف اربعة عشر قيراطا منه عشرة قراريط من
الفضة وسبكا سبكا جيدا فان الجميع يخرج ذهبا خالصا فايقا قايما
على الامتحان وقد كشفنا لك الغطاء فى هذا المكان ابتغاء لوجه الله تعالى
وطلبا للثواب فان متاع الدنيا قليل والاخرة خير وابقى فاتق الله
واكتم هذا السر المصون الا عن المستحق من ابناء الحكمة لانه هو الاخ

فصل ٣

والخليل الصادق وهو اعز من كبريت الاحمر عند ذوي العرفان

الباب الخامس

اعلم ان تركيب الاكسير في الباب الاوسط من نفس وروح وجسد والنفس الجسد الجديد والجسد الحمرة وهي الاكليل والروح الماء الالهي والاكليل الغلبه والاكليل الخلاصه انقال المريخ المثلث بالنحاس في التزويج الاول وهذا الخلاصه الحديد الطاهر النقي الابيض والجسد الجديد الزاج الاحمر الطاهر النقي والماء الالهي الزجاج والتركيب الخالد في هذا الباب من هذه الاجزاء الثلاثة في اوزانها وايات ومذاهب الحكماء احدها ما رواه الامير خالد من مريانس الراهب بقوله فقال من البدر المنير ضياءه كقسم ذكور الناس في الفرض وافيا ومن شمسه قسم الاناث فريضه ومثلهما من قسم الكيوان عاليا والمراد بالشمس الاكليل وبالبدر المنير الجسد الجديد وبالكيوان العالي الماء الالهي وسهم الذكور في الفرض سهم المقدر بقوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين فيكون من الاكليل واحد ومن الجسد الجديد اثنان ومن الماء الالهي ثلاثة وثانيها ما اختاره الجمهور وهو ان يوخذ من الاكليل ربع الجسد الجديد ويوخذ جزء وربع من الماء الالهي وثالثها ما ذهب اليه صاحب الشذور وهو ان يوخذ من الاكليل مثل الجسد الجديد ومن الماء الالهي مثل الاكليل فيصير ابتداء التركيب

من

من الاجزاء الثلثة المتساوية الاوزان ورابعها ما اختاره صاحب المكتسب وهو ان يوخذ من الاكليل ثلث الجسد الجديد ومن الماء الالهي مثل الجسد الجديد فيصير المجموع جزئين وثلث وهذا مذهب فيثاوس الحكيم ومنهم من جعل الاكليل مقدار السدس من الجسد الجديد الثلث ومن الماء الالهي مثل الجسد الجديد وهذا اقرب الى الرابع ومنهم من جعل الاكليل مثل الجسد الجديد ومن الماء الالهي مثلها وهذا اسرع في الانعقاد واذا اخذت اي تركيب كان من هذه الاوزان المقبوله وتجعله في اناء العقد في الانبيق الاعمى فتضعه على النار الى تمام الامتزاج بالانعقاد وعلامة هذا المزاج ظهور السواد في الجسد المولود ويسمى هذا السواد بالسواد الثاني وهذا التركيب بالتركيب الخالد وهذا الجسد بالجنين المدبر الحديد المزعفر التام وقيراط من هذا الجديد يصبغ المثقال من الفضه المدبره فيصيرها ابريزا احمرا قايما على ميزان الخلاص والامتحان وهذا الوزن في الالقاء مما كتموه الحكماء وهذا الجسد المولود في هذه المرتبه جزءا واحدا تام يسمى بجنين الفلاسفه فيحتاج الى التغذيه بلبن البتول وهذا الماء الالهي الخالص الكيموس ثم يوخذ من هذا الجنين المدبر جزءان اخران كل منهما مساو لجزء الماء الداخل في الجسد اولا يدخل

كل جزء جسد فى اسبوع والمدة غير متفقد عليها فان التفنيخ قد يسرع
ويبطئ وتمامه ان ينسلخ السواد الاول ويظهر الابخرة وهذا اخر
درجة البياض فتربه الابيض المشوب ببعض الفضة ولذا النوع من
الحديد المزعفر التام وهو الجسد فى هذه المرتبة يصبغ واحد منه
القا من الاجساد الناقصة قيراطا على التمام والكمال ومن العجايب
ان هذا العبد اذا القى على الفضة المدبرة صبغها صبغا ذهبيا
منسلخا واذا القى على الاجساد الناقصة احالها الى الفضة
القايم على الامتحان والروباس وهذا الصبغ الذهبى فى هذا
الاكسير من اثر الجسد الذي لايدخل عليه هذا الجسد الجديد
اصلا فسيجئ بيانه عن قريب انشاء الله تعالى فصل
اعلم اسعدك الله تعالى ان الباب الاعظم مبنى على اربعة
اركان وهذا الزيبق الشرقي والزيبق الغربي ونار الحجر وماء
الحجر لكل منهما تدبير على حدة فاذا اكملت هذه الاركان المدبرة
لم يبق الا الاوزان والجمع وكمل الاكسير ولم يحتاجوا الى
التعفين فى تدابير هذه الاركان على انفرادها بالكلية بل
اكتفوا بالتدبير المكتوم وخلصوا جواهر الحجر قبل تركيبها
فلم تركبوها الا التركيب الخالد وانما يحصل التعفين
فى ايام قليلة عند الجمع والتركيب وانما يطول عليهم تدبير

اكبر الورق

الارض

الارض وتخليصها فانها ثابتة فى طبعه الذهب الابريز المدبر المحلول
باستقاض تركيبه المشمع بالتشميع الخالص الذايب الجاري ذوب
الشمع بايسر حرارة والتركيب الخالد فى هذا الباب ان تشرب الارض
الخالصة من الزيبق الغربي قدر ثلثة امثالها يكون اكسير البياض
والزيبق الغربي الماء الالهى بمفرده ولا يظهر السواد فى سقي المثل الاول
بهذه الامثال الثلثة بعدم الصبغ فى هذا الماء والارض اصلا مع انها
طاهران نقيان من الاوساخ والادران وكذا الحال فى الباب الكبير
والتفاوت بينه وبين الباب الاوسط فى مدة التدبير لاغير واما
التركيب الخالد فى الباب الاصغر فى الفضة المشمعة بالماء الالهى
الى ان تجرى على الصفايح بايسر النار ومن لبن العذراء لاغير فيكون
اكسير الورق بتكرار الصبغ من هذا اللبن وهذا الباب مسالك
الحذاق من الواصلين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
والعمل فى هذا الباب اتخاذ اللبن بعد التزويج الاول بالتعفين
الاسبوع وهو غاية الصعوبة عند ذوي العرفان وما وصلت
الى هذا العلم ابتداء الا من هذا الباب بعناية الله تعالى الملك المنان
ذي الاحسان فى شهر رمضان الذي انزل فيه القران فى سابع
السبعين من التاسع فى دولة العثمان الباب اما الوصول
الى الباب الاوسط فبارشاد السيد احمد الصرجاني من تلامذة

اجمعين
الفاضل المرجوشي قبل الخمسين بعد الاربعين رحمه الله تعالى عليهم
و اما استادنا في العمل الاعظم و الاكبر فالامام جابر و الجلدكي رضوان الله
عليهم اجمعين الى يوم القرار في دار السلام

الباب الخامس

في بيان النحاس الاخضر و اعماله اعلم ان النحاس الاخضر اكسير
الذهب اذ لا فرق بينه وبين النحاس الا في الحضرة وهذا الاكسير
انما يصبغ بروحه اللطيف لا بجسده فان الجسد للروح بمنزلة القيد
يعقه تعقيبه بشدته ويمنع من الطيران بثقله ويغوص بهذا الثقل با
لاجساد الذائبة الميتة لقبوله وينبسط فيها عند مقابلة الجسد
بالنار الهايجة ولا يمكن هذا الاستنباط في الجسد لغلظه فيقوى
النار على جسده عند مفارقة الروح فتهيئه وتفرق اجزاءه فتستحيل
الجسد نارا فلهذا السر لا يزيد الاكسير الملقى في جوهر المصبوغ
شيئا ولو كان بوزنه اضعافا فاذا الثقل والوزن انما هو للجسد
المحترق واما الروح فخفيف كالهواء لا وزن له اصلا بالاجماع
ولا يلزم من هذا الاحتراق فساد جوهر الاكسير فان الروح
في التركيب الخالد انما يتحد لما في الجسم من جسم لطيف روحاني
مشاكل الروح في اللطافة لما بينهما من المناسبة الروحاني و بعد
فاذا غاص هذ اتحادهما يصيران روحا جسمانيا فيقبضه الجسد بغلبة الجسمانية
الجسد [illegible] اذ بسطها فيه روح ومن شانه انبساط فيتفرق اجزاء الجسد اذ من شان
فينبسط الروح الجسماني

الجسد

د الكبير

من القسم الاول

الجسد الممازجة ولا يمكن هذه بدون تصغير الاجزاء فتتقدم عليه
الجسمانية في الجسد فيفارق الروح الجسماني عنها ويسري في الاجساد
وقبل احتراق الجسد بشدة النار ولا يحترق الروح الجسماني لا غاده
بزوابق الاجساد وتطهيرها من كباريت الاوساخ واخراجها الى
اعتدال المزاج وقد خلق الزوابق والاجساد المعتدلة غير محترقة
من النار فافهم هذا السر المصون فان احدا لم يستضئ في هذا التحقيق
الى الآن في سالف الزمان **فصل** اعلم ان النحاس الاخضر في
الباب الاوسط ان يؤخذ جزءا من اكسير البياض وجزء من الجسد الجديد
وربع جزء من اثني عشر اكليل وستة اجزاء من الماء الالهي وقال الجلدكي
في هذا التركيب وهذا سر لم يطلع عليه الا القليل من الفلاسفة والسلام
وقد اتفق القوم على ان يؤخذ من الماء ستة امثال الداخل في ابتداء
التركيب وهو مرتبة السواد الاول ويسقي على وزن واحد من اكسير الورق
بعد انقسام الماء الحسنة امثال ويسمون هذا الماء المقوم بالزيبق
الشرقي وخميرة الذهب وفيه جزءا من الصبغ وكتموه الحكماء غاية الكتمان
واشاروا اليه بالوزن البعيده وهذا الجزء داخل في هذا الماء في جميع
الابواب ومقدار هذا الجزء المكتوم في كتب القوم وقد صرح الامام
جابر في الخواص الميزانية بان الصبغ مقدار السبع من الزيبق الشرقي
وهذا حاتم يسمح به الوالد لولده وهذا الفاضل اشفق من الوالدين في التعليم والارشاد

واما مذهب صاحب الشذور فان يؤخذ من الجسد الجديد جزء اى
من الماء الالهي مثله ثم يؤخذ اخر مثله وينقسم الى ثلثه اقسام بعد
اضافة الصبغ قدر سبعه وهذا ظاهر من قوله فى صدور ديوانه
اذا ثلث المريخ بالزهره امره وقارن بالبدر المنير ذكاءه ووصل
سعد المشتري بعطارد الى زحل كى يستفيد ضياءه وبيانه ان الذكاء
ذهب القوم وهو الجسد الجديد والبدر المنير جزء الاول من الماء
الالهي وانما سمي بالبدر المنير لانه زياده فى الجسد بالدرجات الى
التمام والكمال ولظهور بياضه فى الجسد بانتزاع السواد والمقارنة
ان يكون الكوكبان فى دقيقة واحدة فى برج واحد فالواو فى وقارن
للحال لا للعطف فيلزم من تقدم المقارنة على التلث المريخ الماء الالهي المزعفر يصبغ
فان الزهره ثالث المريخ وفى بينهما ذكاء لاغير وثالث البدر وبينهما الذكاء والزيبق
عطارد لاغير وعطارد نحاس القوم فان عدد الزيبق والنحاس جزء ثانيا بانه
متحدان بالجمل الكبير وذكر الزهره فى مقابل المريخ يدل على تساويهما الماء الالهي
فى المقدار فان كل منهما فى الفلك الثالث وهما جانبي العمود عند
لسان العمود فى رسم الميزان وكذا الحال بين البدر والزهره اذا جعل الشمس
عطارد لسان الميزان واشار بالتثليث وهو ان يكون احد الكواكب
خامس الاخر فى البروج لانقسام الزهره الى الثلثه فان المريخ الذي
بالذكاء منقسم الى اثنين فلا يمكن تثليث الزهره الا بانقسامها

الى العدد المذكور والمراد بالمشتري الجزء الثالث من الماء الالهي وسعده
شرفه فى السرطان وحد المشتري فى هذه البروج سبع درجات وفيه
درجة عطارد وست درجات من درجة القمر والمراد بعطارد الصبغ د ج / ب ز
وغاسهم والمراد بزحل اباد النحاس التام فهو اكسير الورق وانما
سمي زحل لانفراده عن اكسير الذهب ولكونه باردا يابسا بالنسبة اليه
ولصلابته وكلاهما من معاني زحل والمشتري كوكب من سادس ثاني زحل
وسابعه وعطارد كوكب ثان ثالثه زحل وسادسه ولذا الجزء الثالث
ثاني اكسير الورق وسادسه بالنسبة الى الاجزاء الداخله والصبغ
ثاني الاجزاء الثالث وقالت هذا الاكسير سادسه بالنسبة الى اجزاءه
والمواصله تدل على انقسامها على ستة اقسام فان المواصله بالمقابلة
ان يكون الزيبق الشرقي وسابع زحل التام وهذا لا يمكن الا بانقسام
الزيبق الشرقي الى ستة اقسام والقسم الاخير منه سابع البروج بالنسبة
الى درجة اكسير الورق وبرج تاسع مع الاقسام الثلثه الداخله فى الورق
والقوس اوج زحل بيت المشتري والميزان اوج المشتري وشرفه زحل
بيت الزهره وهو الصبغ التام اللاذوردي ولاجتماع هذه السعادات
فى القسم السادس من الاقسام السته يكون زحل بهذا القسم الاخير عطارد ل
الكبريت الاحمر التام فافهم هذه الاسرار الخفيه بالتامل الصادق فان
احد لم يطلع عليها الى الان من سالف الزمان واعلم ان مذهب صاحب الشذور

على قولهم ان العمل الثاني كعمل الاول ولا فرق بينهما اصلا واما مذهب
خالد في الاوزان يؤخذ جزء من الجسد الجديد وخمسة اجزاء
من الماء الالهي وهو البدر المنير في عرفهم الخاص في مرتبة التزويج
واكسير البياض وهو انما يتم بالجزئين من هذه الاجزاء الخمسة
فان خمير الذهب نحاس القوم وانما يصير الجسد الجديد اذا شمع
بربعه من الماء الالهي فيلزم بالضرورة ان يكون في اكسير البياض
على الوزن الخالدي ثلثة اجزاء من الماء ومقدار ثلثه من الخميرة
وانما يخالف كلام صاحب المكتسب في ترك خمير الخمير ولا ضرر فيه
فان الماء المثلث يقوم مقامه بالاجماع واما الثلثة الباقية من
الاجزاء الخمسة فاربعة امثال الخمير فيصير الماء بهذه الاربعة سبعة
امثال الخمير ولذا اشار اليه امير خالد بالكيوان فقال مثلهما من
قسم الكيوان عاليا وهذه الاربعة انما يكون مثل الخمير والبدر مثلها
في الحقيقة اذا كان فيهما مثله من الصبغ وثلاثة امثال من الماء فان
الكيوان ابار النحاس الذي لا يمكن قسم كيوان العالي بدون الصبغ فان عالي
هذا القسم الزيبق الشرقي والصبغ جزء منه بالاجماع من اصل شاهد هذا
الالوان وجزء من الخمير وثلاثة امثال من البياض ويضاف اليه في في اصل هذا الوزن
الخميرة جزء من الصبغ وثلاثة امثال من الماء واذا شمع الخمير
بقدر ثلاثة امثال من الماء المقدر في البياض فيصير الخمير ثلثا في البيان

والماء

والماء الباقي ثلثين واجزاء الخميرة بالنسبة الى البياض يكون
جسمانا ثالثا مساويا وبها النسبة الى الخميرة والماء ثلثة اجزاء
مساوية بهما وانما يجمع في تركيب الخميرة جزء من الصبغ وستة
اجزاء ونسبة الاثنين فيهما الى النسبة بالربع والنسبة الخمير
الى ساير الاجزاء بالثمن ونسبة الى الاجزاء الخمس من الماء بالسدس
ونسبة الى الصبغ بالنصف ونسبة الى الزيبق الغربي بالثلث و
نسبة الى الزيبق الشرقي بالربع فيؤخذ في الخمير السهام المقدرة
في الكتاب الكريم والفرقان العظيم وجميع النسبة الاعدادية
وهي النصف والثلث الى العشر وبانقسام الماء في الخميرة الى ستة
اقسام كما اشار اليه بذكر البدر في مقابلة كيوان وبلفظ العالي
يصير تركيب من احد عشر جزوا وهذا قوله تعالى اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وهذا العلم الشريف
وصفه اخت النبوة كما صرح به الامام الهمام في الخطبة البيان
ولا توجد هذه الخصايص في ساير الاوزان **فصل**
اعلم ان اوزان خالد اتم مما قالوا اقسم الماء على ستة اقسام
وخذ منه الثلث وهو ثلثة اجزاء فادخلوه على طلق الحكماء
الذهبي والطلق مثل ثلث هذا الثلث ومثل ثلث الطلق
الذهبي من الرماد وهو الجسد والخمير والمراد بالرماد خمير الخمير

وبيانه ان الرماد فى وزن القوم ثلث والجسد ثلثه اثلاث وحصة
الرماد فى كل قسم من المأ ربع وباقيه وثلاثه ارباع للجسد فيصير السهم
الرماد من الاقسام التسعة قسمين وربع وسهم الجسد منها خمسة
اقسام وثلثه ارباع وسهم الجسد فى اوزان خالد ستة اقسام
بالتمام والكمال وكذا حصة الرماد من الصبغ قدر الربع فى وزن
القوم وثلثه ارباعه حصة الجسد وسهم الجسد من الصبغ فى
اوزان خالد مثل الجسد وهو اربعة ارباع بالتمام والكمال وتركيب
خالد ازيد من تركيب القوم فى الصبغ قدر الربع وفى الماء قدر
ربع السدس فيكون اكثر تاثيرا فى الالقاء وفى الصبغ والانبساط
وانما قال الامير خالد ومن شمسه قسم الاناث فريضة مع ابهامه
وفيه قدر الربع من القمر فان الحمل شرف الشمس والقمر فى هذا
البرج يستحيل الى طبايع الشمس فى هذا الشرف ولذا اعدهما
جزوا واحدا وشمسا واحدا وانما سمى الماء القمر بالبدر المنير
فى قوله ومن البدر المنير ضياءه فان الشهر الكامل ثلثون
يوما وفيه ستة امثال وكل منها ايام ونصف الشهر بقدر
خمس الثلث فكذا الماء الالهى الداخل فى نصف العمل ثلاثة
اثلاث ثلث ثلثها داخلة فى تشميع الجسد وساير الاقسام
الباقية من الماء للبياض كيوم البدر ناقص عن النصف

بثلث

بثلث الثلث فى الحساب واما عند التحقيق فالناقص خمس الثلث
فان زيادة الثلث لازمة فى الاثلاث الثلاثة لحفظ الاوضاع
عن نقص النيران وهذه الزيادة حق النار فى عرف الحكماء وانما
اشار الامير بالكيوان العالى الى الماء الداخل فى اكسير الحمرة فان
حد زحل فى الجوزا ستة درجات فى وجه الشمس وشرف الزحل
فى الميزان وحده فى هذا البرج ايضا ستة درجات وحد زحل
فى الاسد سبع درجات فى وجه المشترى وبيت الشمس النارى
والكيوان المذكور فى الجوزا باعتبار كونه قسما ثالثا وثلثه اقسام
وهى الاسد باعتبار كونه خمسة اجزاء مع الجزئين الاخيرين
من البدر وفى الميزان باعتبار كونه صاحب البدر وسابع البدر
فى الفلك السابع بعد انقسامه الى ستة اقسام كما يدل عليه
ذكره فى مقابلة البدر ووصفه بالعليا وحدوده فى الجوزاء
والاسد والميزان واما باعتبار كونه سادسا من قسمة السهم
ومنقسما الى ستة اقسام ففى برج السنبله وليس فيه حد لكيوان
العالى اصلا الا باعتبار كونه سعد المشترى بتدبير الحكماء
وحد المشترى فى السنبله اربع درجات [illegible] العطارد و
الزهره صبغ القوم والعطارد الماء الالهى فى عرفهم بالاجماع
فيدل كلام خالد بالقواعد النجومية **فصل** يا ايها الاخوان

ان هذا الامير امير الفلاسفة العرب وكلامه فى هذه الاعجاز
وليس فى فلاسفة الاسلام نظيره فى الحكمة والعرفان ولم يصل
احد الى دقايق اشاداته بالطف عباراته بعد صاحب الديوان
والمشايخ العظام والامام الجلدكي فسر كلامه فى اكثر المواضع
ولم ينبه على نتايج افكاره سيما فى هذه الابيات الشريفه التى
تحيرت العقول فى ادراك رموزها ومن اطلع على كتابنا هذا
بعد اطلاعه على كتب القوم والمشايخ والحكماء فقد علم بالعلم
اليقين والبرهان ان خالد فى هذا الكتاب فاق الفلاسفه
اليونان واساقفة الروم فى الشرق والغرب والى بين الاخوان
فى القرن التاسع من دولة ال عثمان الى اخر الزمان وفيه
اشادات على اوزان خالد بالتمام والكمال وعليكم استخراجها
يا ايها الاخوان السلام عليكم منى ورحمة الله وبركاته الى يوم القيام

فصل ٤

اعلموا ايدكم الله تعالى ان اكسير الورق التام فى
منزلة الجسد فى ابتداء الحمره ويجعل فى الة صابرة على النار الحمرة ٢
وعنده ذوبانه بالنار المعتدله يسقى بقسم من الاقسام الستة
ويترك فى النار والتعفين بعد شده الوصل الى ان يشرب
الماء ولابد فى الغطاء ثقبه صغيره ليتصاعد منها بخار الماء
فاذا انحل وانعقد فلابد بعد العقد من تدبير الهوى

واخراج

واخراج المركب من الاناء فيجعل فى الة اخرى ويسقى بالتقسيم الاخر
من الماء لتدبير المذكور وهكذا ايدبر الى تمام التساقى الستة
فى اخر التسقيه السادسه لابد من غسل البخار بشدة النار
تدريجا الى ان يذوب الجوهر كالذوب الشمع ويبقى على حالة
ذايبا مقدار ثلث ساعات وهذا الغسل البخاري ثم يترك
الى ان يتم برده ويجمد فهذا هو الاكسير التام الاحمر القرمزى
اللون وقد صرح القوم بان التساقى سبعة ثلاثة فيها للبياض
والستة الباقيه للحمرة وقال المحققون ان التساقى عشرة
والسابعة منها فى الحمرة ما كتمها وقال الامام الجلدكي
فى بيان تعليم ريانس الحكيم اسقط فى تسقيه الحمره وايامها
قطعه اما التساقط فى التسقيه التسقيه السابعه الساقط
واما الساقط فى المدة مدة ايام التساقى وهي اربعون اياما
فى التساقى الخمس واربعون ويومان وربع فى سادس التساقى السبع
واما قول الحكيم احد وعشرون يوما انما هي مدة العقد بعد تمام
الاكسير فافهم انتهى كلامه والظاهر من كلامه هذا ان يكون
غسل البخار فى حكم التسقيه السابعه او يكون هذه التسقيه
فى مدة غسل البخار وقال فى غاية السرور واما الوزن
الكلى المتعلق بالاكسير اذا تم وكمل فخذه وان كان من جنين ضعيفين ٢

فهو جزء واحد واما دوحر ونفسه فهى تسعة اجزاء للوصل وعشرة
اجزاء للحكيم الفاضل وكذلك اقول ان فيه من اليبوسة جزء او من
الرطوبة تسعة اجزاء للوصول والتمام وعشرة اجزاء للغاية
والكمال وفيهما من الصبغ جزء واحد ومن الدهن تسعة اجزاء
فان هذا الكشف لم يذكروه بل هو مكتوم عندهم ومن العجب
العجايب ان الواحد من الصبغ يقلب الالاف كثيره ويحيلها
وقال في موضع اخر وهذا الصبغ انما يدخل بعد تمام البياض
والظاهر من كلام الفاضل ان يكون التساقى عشرة تسعة فيها
للتمام والتسقيه العاشره ان يكون للغاية والكمال ولامدة
عنده بعد سادس التساقى الامده غسل النجاد فيلزم ان
يكون التسقيه العاشره فى هذه المدة وهذا تمام لم يشير به
احد من الحكما، والحق فيه ان التساقى سته فى الحمرة والتسقيه
السادسه تنقسم الى قسمين فيسقى بالقسم الاول فى مدة سادس
التساقى ويسقى بالقسم الثانى مدة غسل النجاد وهو ان
الجزان مفسدان اذا بقى منهما فى الجوهر فضلة او نجاد
ولذا بقى بعدهما لا يحتاج الى غسل النجاد وقد اشار اليها
الامام خالد بجعل الكيوان فى مرتبة السادس فى التقسيم
وحد الكيوان فى البروج السادس جزان فاسدان

وهذه الرطوبة

وابل

مفسدان

مفسدان مظلمان مثل الظلمه حده الذي فى اخر السرطان وهى
اربع درجات فى اخره وفى طبايعها فيظهر فيه اسعاد وفساد و
نقصان وخسران وحد الكيوان فى برج الاسد ٧ درجات
من برج وباله وفى وجه المشترى وبيت الشمس النادي وزحل
ان كان صالحا فى هذا الجسد وفيه نسبته الى الصلاح والنسبة
المتعلقه بقسمة فى التعديل بالنار وجعل الامير قسم الكيوان
ثالثا ورابعا وخامسا وسادسا وسابعا وثامنا وتاسعا و
عاشرا وحادي عشر او ١٢ واشاره بحدوده فى جميع البروج
الى مراتب التساقى بالتمام والكمال واشار فى السنبله والحوت
الى انقسام التسقيه السادسة الى قسمين واشار بحد الكيوان
فى الجوزاء والاسد والميزان الى ان يكون قسم الكيوان ١٢٠
او سبعة فى الانقسام فافهم هذا البرهان فانه من اسرار الحكما
واهل العرفان على قواعد النجوم بالدلايل والبرهان والغفلة
عنها علامة الخسران والحرمان وبالله التوفيق والهداية
وهو المستعان خاتمه فى طرح الاكسير ان الجواهر بعد
تمام التساقى اكسير الورق اما يلقى على الزيبق او على الفضة
العامه او على الانك الطاهر النقى فاذا القى على الزيبق عقده
متفتتا اكسيرا يلقى فى الاجساد الناقصه فيقمها وكذا اذا القى

بحد الكيوان

فصل

على الانك الطاهر جعله اكسيرا صابغا واما اذا القي على فضة العامه
فاحالها الى الذهبية في الظاهر وجعل مادتها اكسيرا للبياض
ذا ابجادياصابرا على النار واحدة من هذه الاكاسير اذا القي
على الاجساد الناقصه فلابد من ذوبها بالبوارق وتشميعها بلبن
العذراء ليلا يحترق الاكسير قبل نفوذه عند الالقاء ومن الشروط
اللازمة قبل الالقاء تليين الحديد بالنحاس وتصليب الرصاص
بهما بعد تطهير هذه الاجساد من الاوساخ والادران
وهذا من اسرار علم الميزان واما اكسير الذهبي بعد كماله
فانما يلقى على الزيبق او على الذهب او على الاسرب الاحمر المسمى
بزيبق الحكماء وكل من هذه الاكاسير انما يلقى على القمر المدبر المرتن
او على الاوزان التسمية المذكوره في كتب الحكماء وسيجيء بيانه
انشاء الله تعالى ويجب ان تكون القاء الاكسير على الزيبق
من الاسرار المكتومة فان القاءه على الزيبق الشرقي اصعب نعلم
والوصول الى الزيبق الرجراج او المعقود المنطرق اعز من
الكبريت الاحمر فالاسهل ان يلقى الاكسير على الزيبق المعقود
بروايح الاسرب او الرصاص او التوتيا عند غليان الزيبق
بالزيت الكثير على النار وكذا طريق القائه على الزيبق السوقي
المغسول بالاملاح ومن شروط اللازمة ان يذاب الاكسير

بالنار

ويتنزل

بالنار المعتدله ويترك عن النار لينكسر نادية ببرودة الهواء
ويلقى على الزيبق المذكور قبل الجمود ممتزجا في الزيت بحلاوة النار
ويعقده الاكسير بالعقد التام على الاكسيرية بالتمام والكمال
ولا تظن ان الزيبق يعقد الزيبق ذهبا او فضة فانه من الشنيع لتر الاكبر الشنع
بالمحال فان جوهر الاكسير يغوص في الزيبق وينبسط فيه ويحل
الزيبق جسدانية الاكسير فيؤثر الاكسير في الزيبق بالروحانية
الصرفة فيجذبه الى جوهر الروحاني فيعقده على الروحانية لعدم
الاستعداد من جانب الفاعل والقابل للجسدانية التامة والفيض
الالهي من المبداء الفياض على حسب الاستعداد عادة في عالم
الكون والفساد ولهذا السر الذهب الملقى عليه الاكسير اذا
القي على الزيبق لا يعقده الا على الاكسيرية واذا القي على القمر جعله
جسدا تاما كامل العيار فافهم هذه الاسرار بدلايلها حتى
تذوق درجات الفلاسفة في العرفان واعلم ان الفلاسفه
من الفلسفة وهي التعمق في العلوم والمعارف والتفلسف
ايضا وهو التبصر بعد التفكر والتدبير بالعقل لتحصيل العلم تفلسف
بالحقايق على وجه الحق بالدليل العلي والبرهان اليقيني
القطعي الذي لا يشتبك فيه ومعنى الحكيم المحب للحكمة ممن
احب الحكمة الالهية وتفلسف حتى فضل بالعلم والتحقيق الملق عليه

في عرف الحكماء اسم الفيلسوف وفي اصطلاح المشايخ يطلق عليه
اسم العارف ومرادنا بفلاسفة الاسلام اهل العرفان في كل
زمان ومكان من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم وهم في الحقيقة
اهل التوحيد والتقديس من اله واصحابه و احبابه رضوان الله
عليهم اجمعين الى يوم القرار **المقدمة** اعلم ان مباقل الاكسير (من تصحيح الثاني)
وهو الزيبق الغربي و الزيبق الشرقي والجسد ... و الاكليل واما (من كشف الاسرار)
الفرق بينهما وبين الاكسير في التدبير و الموازين و طبقة (سر في مباقل الاكسير)
الاكسير كعالم العرش عالم روحاني مشتمل على اربعة عوالم وهي (و اعمالهم وهو)
اربعة ابواب وعلى الملائكة المقربة وهي اربعة اركان (مشتمل على مقدمة)
وعلى سر التثليث وهي روح ونفس وجسد وعلى سر التسعة (و ابواب وفصول)
في الاعداد وهي السواقي وعلى سر الليل و النهار وهما الحمرة (وخاتمة ٢)
والبياض في تقسيم الاعمال واما طبقة المباقل كعالم المثال
المعبر عنه بالكرسي وذات البروج عالم نوراني مشتمل على
صور الثابتات والبروج فقد وردفيها صور الكواكب
السبعة في الليل والنهار بحسب الفصول والادوار
وذلك ان في عالم المثال نجوما وكواكبا واجراما لا يحصى عددها
وهي منتظمة على مثال وصور و اشكال وقد رصد الحكماء
من جملتها الفا واثنين وعشرين كوكبا واثبتوا اطوالها

وعروضها

وعروضها ودنبو امقادير اعطا على ستة مراتب المرتبة الاولى
اعظمها والسادس اصغرها وكل مرتبة متفاوتة على ثلثة انواع
اعظم واوسط و اصغر عند الرؤية في الجرم والشعاع ووجدوا
من الالف واثنين وعشرين كوكب خمسة عشر كوكبا في العظم الاول ١٥
وخمسا واربعين في العظم الثاني ومائتين وثمانين في العظم ٤٥ ٢٨٠
الثالث واربعمائة و اربعا وسبعين في العظم الرابع ومائتين ٤٧٤
وسبعة عشر في العظم الخامس وتسعا واربعين في العظم ٢١٧ ٤٩
السادس وخارجا عن هذه المراتب اربعة عشر كوكبا تسعة ١٤
خفية وتسمى مظلمة وخمسة سحابية كانها لطخة او قطعة غنم دص ع
وما دون هذه المرتبة مخفية بالنسبة الى ادراك البصر
وهي كثيرة جدا لا يحصى عددها الا خالقها واجمع الجمهور من
تقدم ان جملة الصور المكوكبة الموجودة في الفلك التاسع
محصورة في عدة ثمانية واربعين ففي الوسط التي هي منطقة
فلك البروج ١٢ صورة اولها الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم
السرطان ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس
ثم الجدي ثم الدلو ثم الحوت اخرها وينعطف على اولها في
الدوران ولكل برج ثلثون قسما بالسوية تسمى بالدرجات
وانقسمت الدرجات الى الدقائق ولكل دقيقة عدد حرف السين

١٠-١-١ وجوه
من ستين ولك الثواني والثوالث والعواشر وكل برج من
البروج ينقسم الى ثلثة اقسام متساويه تسمى بالوجوه والصور
ولكل وجه صور عشر درجات بميزان تنقسم خمسة اقسام تسمى
بالحدود وهي غير متساويه وانما هي في موازينها على حسب القوة
على حد ومحدود وكذلك كل برج ينقسم على تسعة اقسام متساوية
ويسمى بلغة الهند النهبرات وفي اسرار كل ذلك جملة وتفصيل
ما لا تسعه الدفاتر ولكل من البروج ميزان وعدد متصل بالطبايع
والاركان فالحمل ثم الاسد ثم القوس مثلثة هي للنار ميزان
وهي تنقسم على تسعين وهي عدد درجاتها والثور والسنبله
والجدي مثلثة وهي للتراب ميزان وتنقسم ايضا على تسعين
وفي درج الاوزان والجوزا والميزان والدلو مثلثة هي للهواء
ميزان واعداد منقسمه على تسعين في درج الميزان والسرطان
والعقرب والحوت مثلثة الماء ميزان بالعدد المذكور ايضا
في درج الاوزان ولها موازين الاقطاب الاربعة الثابتة من
غير حركة وعليها مدار الحركات المتحركة فاثنان منها قطبا
البروج واثنان منها قطبا معدل النهار ومنها اثنان
في الخفاء واثنان في الظهور وعليها مدارات الظاهر
ومدارات السايره وهذه الاقطاب في عالم المباقل ارض وماء

حدود ٥ — نهبرات ٩ — مثلثات حدود نهبرات اثنى عشريات — والمراتب

وهما

وهما ظاهران ونار وهواء وهما خفيان والتركيب في هذا
العالم صور البروج على حسب اوضاعها والاجزاء المنقسمة للتركيب
صور الكواكب السبعة واوزانها صور درجات البروج ووجوهها
وحدودها والنهبرات ومن اطلع على هذه الاسرار لكان في عالم
المباقل من ارباب الارصاد والاقطاب والاوتاد في علو الدرجات
باذن خالق الارض والسموات على مقتضى الحكمة الالهية في كل طبايع
الاسرار الكاينات وبالله التوفيق وهو المستعان **الباب الاول** من القسم الثاني
في المباقل المتعلقة بالمثلثة النارية وهي الحمل والاسد والقوس
وما يتعلق بها عن الاعمال والاوزان اعلموا ايها الاخوان ان
الحمل برج ناري مبدا البروج بيت المريخ شرف الشمس وقوة القمر
بالطريق النيره ووبال الزهره وهبوط زحل مثلثة المشتري اوج عطارد
وفيه ١٤ كوكبا وله من الزمان ٥ اسنه و٥ اشهر و٣٧ يوما و
ساعات وهو ذو لونين ولونه الاصلي اصفر وله ثلاثين درجة ف
العشر الاول فيها وجه المريخ والعشر الثاني وجه الشمس والعشر الثالث
وجه الزهره وللشمس ميزان الوجوه في هذه البروج وهو من المريخ
والشمس والزهره لكل منها عشرة اجزاء بالسويه وهذا الميزان
الثاني مبقله مرتبة الباب الاكبر الاعظم وكماله في ٣٠ يوما والقاه
الى ٣٠ ويبلغ الى ثلثين الفا بسر التضعيف وللشمس في هذا البرج

بيته شرف قوة — زحل — وبال هبوط — مثلثة اوج عطارد — ٧ — من اول النهار الى نصفه

وجه المريخ — وجه الشمس — وجه الزهره

يشمس
قمر

ميزان اخر خماسي وهو المشتري ٤ جزء او من عطارد ٧٠ سبعين
ومن المريخ ١٥ جزء او من زحل ١٥ اجزا وكذا للشمس في الحمل
ميزان تساعي من المريخ ثم العطارد ثم القمر ثم الشمس ثم عطارد
ثم الزهره ثم المريخ ثم المشتري في تسعة اوزان متساوية بترتيب
معلوم وهذا الميزان مبقلة السريه في جميع الابواب وللشمس
ميزان اثنا عشري في برج الحمل وهو من المريخ ثم من الزهره ثم من
العطارد ثم القمر ثم الشمس ثم عطارد ثم الزهره ثم المريخ ثم المشتري
ثم الزحل ثم المشتري على هذا الترتيب وهو ميزان الكمال والتقريب
وكماله في اثني عشر سنه او القاره على ١٢ ويندرج الى ١٢٠٠٠ وتضاف
الى ما لا يحصى واما الميزان الاعظم السعيد في الحمل فهو من الجسد
الطاهر النقي المعتدله وهو عدد وجه الشمس ومن النفس ٩ وهو
عدد مثلثه المشتري ومن الروح ٩ اجزاء وهو عدد شرف ومن فيهم
سر هذا المزاج والميزان فقد بلغ السعادة العظمى وللقمر في الحمل اول
ميزان ثلاثي وهو من الجسد القمري الذي قد استحال بالتدبير
شمسا مشمعا ومن النفس المدبر ٩ اجزاء وهو عدد شرف ومن
الروح وهو ٣ اجزاء ويعفن بعد التشميع اسبوعا ثم يقسم ما بقي
من الروح وهو ٢ اجزاء على ثمانيه اقسام ويسقى على ثمان مرات
في ثمانية اسابيع فيصير الكل جسدا واحدا ذايبا كالشمع الذايب

ثم

ثم تعقد على الرماد ويلقى واحد منه على ستة من الشمس وواحد منه
على مائة من العبد وواحد منه على مائة من القمر يستحيل شمسا ابريزا
حايفا باذن الله تعالى واعلم ان العمل بعد تصغير اجزائه اذا سحق
على صلاية بالغ ويسقى بدهن الحجر الذي لا يحترق وهو الدهن
الابيض وشمع الى ان يذوب ذوبا شمعيا فانه ينتقل من لون البياض
الى لون الحمرة لان باطن لونه فان سقي بعد ذلك من صبغ الحجر الاحمر
لونه واستحال شمسا فاذا القي عليه الشمس صار الشمس شمسا مشمعا
فافهم افهم والله اعلم واحكم **فصل** اعلم ايدك الله تعالى
ان للمريخ في الوجه الاول من الحمل ٤ موازين اولها للوجه عدد ١٠
وهذا ايدل على الباب الاعظم وميزانه في تساقيه العشرة من لعاب
الافاعي والدم الاحمر وثانيها لعدد الوجه الاعظم المشتري والزهره
فله ١٠ اجزاء من الجسد اربعة اجزاء ومن النفس ٤ ومن الروح دهن
في تحبب الاكسير نسبة اخرى وهي من الجسد واحد ومن الدم اربعة
ومن الماء ستة وله ميزان اخر في هذه النسبه من المريخ واحد
ومن المشتري ٤ ومن الزهره ٤ فافهم ذلك وسياتيك عمل ذلك
مفصلا وثالثها اربعة اجزاء كل جزء نسبة اثنين ونصف واحد منه
ومن الزهره وعطارد وكل جزء والقمر اجزاء متساوية ورابعها
من ثلثة اجزاء منه ومن الزهره وعطارد وكل جزء نسبة ٣ اجزاء و ٣

فالثلاثة ايضا متساوية فافهم وللمريخ فى وجه الثانى من الحمل الثاني
ميزان اوله الاكسير الاعظم من الشمس المرجحه جزئين ومن عطارد
٨ اجزاء فان هذا الوجه مرتبه المريخ ولكنه وجه الشمس وفيه من حد
الزهره درجتين وحد عطارد بكماله ٨ درجات وقد بلغ الاكسير
فى ثلث ساعات او ثلثة ايام او ثلثة اسابيع والنهاية ثلثة اشهر فافهم
وفيه ميزان النيرات الثلاثة اسابيع الشمس والقمر وعطارد
وفيه ميزان الاثنى عشريات الاربعة الشمس وعطارد والزهره
والمريخ والنسبة معلومه وللمريخ فى الوجه الثالث من الحمل ثلاث
٣ موازين احدها جزء منه وعشرة اجزاء من الزهره استحالت اليه
فى التدبير بالميزان الاول والتدبير الاكبر فافهم وثانيها جزء من
المريخ وجزء من الزحل وفيها بيان اصل فى ميزان المدبرين
باستحالة احدهما الى الاخر مجموعهما الاحديد ولارصاص الا انه
ذهب او اكسير فافهم وثالثها من السابق وهو من المريخ جزءان — او ٢ ٥ ١ / ١١ ١٩
ونصف ومن الزحل خمسة اجزاء ومن المريخ واحد ومن الزهره
احد عشر الجمله ٢ ايتصور بعد الكمال عشرة فى الباب الاعظم
والاكبر فى الموازين **فصل** اعلم ان الاسد برج نارى — بيت شمس اوج مريخ
وله ميسره المشرق وله النار المحرقه وله دلايل الشرف ولونه — مثلثة مشتري
ادم الى السواد وهذا البرج بيت الشمس اوج المريخ مثلث — فرح الزهره

المشتري

المشتري فرح الزهره وفيه ١٨ كوكبا وله من الزمان ٢٠ سنه
و٣٠ شهرا او خمسين يوما و١٠ ساعات العشر الاول منه وجه الزحل
والعشر الثاني وجه المشتري والعشر الثالث وجه المريخ — وجه زحل
وللشمس فى هذا البرج ٥ موازين اولها من النار ٣ ومن التراب — وجه مشتري
ومن الهواء ٧ ومن الماء ١٧ عشرة فافهم اسرار هذه الاعداد — وجه مريخ
فانها نسبة القوة والطارة وبلوغ المراد وهذا الطبايع المعروف
لسعد ايضا والثاني من زحل والمشتري والمريخ فزحل هو الاحمر
القرمزي اللون الصافى الجوهر والمشتري صافى الجوهر كانه
ذهب الاحمر الجوهر فافهم هذا السر فانه داخل من جميع الابواب
والثالث الخماسي ومن المشتري الاصفر ومن الزهره الحمراء ١٥
ومن زحل المحمر سبع ومن عطارد المدبرة ومن المريخ الاحمر اجزاء
وهذا الميزان الداخل فى باب الاكبر ولم يصرحوا به الحكماء بل اشاروا
اليه فى التدابير المختار والرابع التساعى وهو من المريخ ومن
الزهره ومن عطارد ومن القمر ومن الشمس ومن عطارد ومن الزهره
ومن المريخ ومن المشتري وهو داخل فى الاوسط من التدابير
وسر الميزان الاوسط المعتدل والخامس فهو الاثنى عشر الداخل
فى باب الاصغر والتراكيب فسيجئ بيانه انشاء الله تعالى وكذا
للمريخ فى وجه الاول من الاسد الميزان الثالث وهو المريخ والزهره

وعطارد وهو ميزان التدبير الاعظم والاكبر وكذا له في هذا

الوجه الميزان الرباعي من الشمس في العطارد والزهره والمريخ — الثاني م

وهذا الميزان فايق في القوة والضياء والنور فان هذا الوجه

الاول الجدي المشتري والزهره وبيت الشمس والوجه الثالث

زين

حظ نفس المريخ وحدود الزحل والمريخ والعطارد وفيهما موات

للمريخ وعليك استخراجه بالحساب والكمال بحسب قوانين الاوزا

وكذا للمشتري في الاسد ميزان مقبول فان حد المشتري

في الاسد ست درجات من اوله في وجه زحل ونهر الزهره

واثني عشر المريخ ثم اثنى عشرته الزهره فيظهر الميزان وما بين

المشتري والمريخ والزحل والزهره للعيان فهذا الميزان اربعة

وقد تكررت الزهره في عدد الميزان ولعلك ان تفهم وتحقق

لسعد

البرهان وكذا للعطارد في الاسد موازين خمسة الاول ا

٣ اجزاء من نار الاسد وخمسة اجزاء من دهن النار ولا بد من

رطوبة المفتاح و١٧ اجزاء من عطارد الذي يضئ كالمصباح

وفيه يحتاج في التدبير وطول مدته الى ٢٠ شهرا في التقدير

والكسيره ٥٠٠٠٠٢ بالتحرير والثاني من زحل والمشتري والمريخ

وهو ميزان الاوسط لعطارد في التدبير فزحل هو دور المعدن

لعطارد فافهم ايها الانسان والثالث من المشتري ومن الزهره

ستة

ستة ومن الزحل خمسة ومن العطارد سبعة ومن المريخ خمسة عشر

جزء فهو المفتاح باصبع من اصابعه لفتح كنز من الكنوز وعطارد

واما زحل فهو الجسم الذي خلص من السواد وصلح لتركيب ويسمى

المرتك المبيض صاحب الفعل العجيب واما عطارد فهو الماء الالهي

واما الزهره فهو الدهن الذي لا يحترق واما المريخ فهو الجسم

الحديد المناسب لعطارد لان فيه سر الباس الشديد وهذا

الميزان في مقام الباب الاعظم لعطارد والممازج للروحاني

اللطيف وفيه انواع قبل من الاستخراج اللطيف من الكثيف

والرابع من المريخ والزهره والمشتري وعطارد والقمر والشمس

وعطارد والزهره والمريخ وهذا الميزان لتساوي الاجزاء ويدخل

في الابواب الاربعة العطاردية فالمريخ الاول هو الجزء الحار اليابس

من المادة الهيولاني والزهره هي الجزء البارد الرطب فيهما الذكر

والانثى وعطارد هو المفتاح الاول والمؤلف بينهما والقمر هو المفتاح

الثاني وهو الجزء البارد الرطب من الهيولى وهو بصاق القمر و

لبن العفيان والشمس هي الجزء الذكر الفاعل المعتدل من الهيولى

وهو بزر الشمس وعطارد الثاني وهو المفتاح الثالث بعد التركيب

لاغلال المركب في التعفين والزهرة الثانيه هي الرطوبة الداخله

على الاجزاء الاربعة السابقه وظهور الرصاص والانهار الخمسة

في العالم الصناعي والمريخ الثاني هو اكليل الغلبة والحديد التسديد
الكثير المنافع الذي يوجد للحكيم في اخر درجات التفصيل والمنزي -
هو المفتاح الرابع وهو الماء الالهي وحيث تمت الاجزاء كلها
فيحصل التركيب بعد ذلك والتمام ولم يدخل فيه زحل مخلص خلاصة
الخلاصة في العمل الاول وانما يدخل فيه التعفين من غير تسويد
لاجل اتحاد الاجزاء ففيه تركيب واحد بعد الاول المكتوم يخرج
الالوان فيه الزرقة اللطيفة وانما تفصيله بالترديد اذا خرج
الكليل لم يبق في الارضية من الذي يرى الاجزاء وقليل الاحمر لا يعتد به
وهو داخل في الابواب الاربعة وكماله بعد العمل الاول في خمسة
وسبعين وجزء الالقاء منه ٧٥٠٠٠ وفي ثالث مرتبة على ٧٥٠٠٠
وهو نهايته فافهم واما الميزان الخامس فهو من الشمس وعطارد
والقمر والمريخ والمشتري وزحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد والقمر فهذه اثنا عشر جزءا فالشمس الاول هي النفس
الطاهرة وهي بزر الشمس وهي الصخرة المقدمة ذات عين النور
والضياء وعطارد المفتاح الاول للتركيب الاول وهو المناسب
للشمس في كل التركيب والزهرة في الدهن الصافي الابيض و
المريخ هو الصبغ الاحمر والمشتري هو المفتاح الثاني بالرطوبة
المعتدلة المنزلة من السحاب الذي تعجن لطف التراب وزحل الاول

هو

هو السواد الاول الظاهر بعد التعفين وزحل الثاني هو السواد الثاني
الظاهر بعد تمام التركيب والمشتري هو المفتاح الثالث والمريخ
هو شب الحجر باعتبار وباعتبار اخر هو الصبغ الاحمر الظاهر المحلول
في باطنه النار والزهرة الثانية هي المفتاح الرابع وهي الرطوبة
الشمسية عند التركيب لظهور الزهرة العجيب وعطارد هو
المفتاح الرابع بعد التركيب وهو الماء الالهي وهو المؤلف الامين
وهو المولود والطفل الصغير وراس التنين والقمر هو المفتاح
الخامس وهو انسان الفلاسفة وهو ابن الشمس وقد برز في حيز
الكمال وتمت محاسنه بالجمال وحسنت منه الاخلاق والفعال
فالقمر هنا هو الشمس المنير وهو به تمام الاكسير والجزء منه على
٢٠٠٠ وهو في الثانية على ٢٠٠٠٠ وفي الرابعة ٢٠٠٠٠٠ وهذا الاكسير
قد استحال ما شئنا وليس له نهاية ولا يقف عند غاية لان عطارد
مع الشمس شمس في الشعاع وفي الضياء والارتفاع عليه وعليه
انطبقت الحكماء في الكلام والرموز واعلم ان مراتب الميزان
وعطارد في برج الاسد تبتدي في اول درجة شرارة تندرج
الى تمام ثلثين درجة فيتم الاكسير وتدخل نار الالقاء المتزجه
وهو نار الميزان في اجساد هذا الميزان على هذه الاوزان
مع اعتبار الترتيب ويكون مقام عطارد فيه مقام الصابون المعتدل

بالطيب وان كانت الاجزاء طاهرة لا دنس فيها فانها المطلوبة
لاتحاد الكون بالكيان ولانها لا تدخل الميزان الا بعد التعديل
والغسل من الادران وانما صابون عطارد للتاليف بعد
التثليث بدهن الحجر والتوقيف وهذا سر كشف بديع في عشرين
ساعة يبرز في الطلوع والتخليص بقدر ثلث دفوع فافهم الامر افهم
والله الهادي واعلم واحكم فصل ٣ اعلم ان القوس ثالث
البروج النارية وله ميمنة المشتري اوج الزحل فرح الشمس شرف
الذنب لونه اغبر وفيه ٤ كوكبا وله من الزمان ١٢ سنة و١٠ اشهر
و٣٠ يوما و١٢ ساعة والوجه الاول من هذا البروج لعطارد
والوجه الثاني منه للقمر والوجه الثالث منه لزحل وكل وجه
عشر درجات وللشمس على حسب هذه الوجوه ميزان ثلاثي
من عطارد وقمر وزحل وميزانه في التدبير له اصل ولكن عسر
لان عطارد مع زحل يستحيل اليه ويصير زحل وكذلك اليهما القمر
ويغلب عليه اليبس والفساد ويفيد التدبير المعروف بالخاصية
التضاد والميزان الخماسي له من المشتري ١٢ ومن الزهره ٥ و
من العطارد ومن زحل ٥ والمريخ ٤ وهذا الميزان له اصل
في الحكمة ووضع في الميزان ولكنه يخشى عليه بالخاصية من الحكيم
الميزان وكذا للزهره في القوس ميزان عظيم وهو ان جسدها

المشرق ولونه
وهذا البرج
بيت المشتري ص

وجه عطارد
وجه قمر
وجه زحل

الاحمر

لقاء
الاحمر ٧ ثم من الروح ٣٠ ومن النفس ١٣ اجزاء ومدة العمل والا
مثل الباب الاعظم في البرج الميزان واما ميزانها من عطارد
والقمر وزحل فهذا الميزان داخل في علم المفتاح والعمل الاول المكتوم
باذن الفتاح وكذا للمريخ في القوس ميزان ثلاثي وهو من المشتري
٢٠ اجزاء ومن الزهره ومن عطارد ثلثة اجزاء وهذه الاوزان
على حسب حدود هذه الكواكب في الوجهين الاولين من القوس
وهذه الكواكب في هذه الحدود اجزاء مولفة تعدل المريخ الاحمر
ويصفي مزاجه وهذا ميزان عجيب فافهم واما ميزان حدوده
في الوجه الثاني فمن المشتري ٢ ومن الزهره ٥ ومن عطارد ٢ فهذا
ميزان معتدل في غاية الكمال وكذا للمشتري موازين في القوس
وحده فيه ١٢ درجة في الميزان الكبير من وجه عطارد عشر درجات
ودرجتان من البدر المنير وفي الوجه الثاني والثالث من
القوس حد الزهره درجات وحد المريخ اربع درجات وحد زحل
خمس درجات وحد عطارد اربع درجات ويشتمل من نهر القمر
على ب ک ثم نهر الشمس وعطارد والزهره والمريخ والمشتري
بالكمال والتمام على نهر ج ط ک ثم من اثني عشرية المريخ نصف درجة
ثم اثني عشريات الزهره وعطارد والقمر والشمس وعطارد والزهره
والمريخ بالكمال لكل اثني عشريات ک لتعلم ان الحدود الاثني عشرية

والوجوه من الميزان الاكبر الاعظم والبيت والشرف في الميزان الاكبر
والمثلثة في الميزان الاوسط والاثني عشرية والنهبهر في الميزان الاصغر
فالمشتري اذا كان في الوجه الثاني والثالث من القوس ففي سرعة ظهور
اسرار هذه الموازين باعدادها وكيانها وكيفياتها بالنار فاشكر الله تعالى
كيف علمك وعرفك مضمون هذه الاسرار وهو الغفور الستار

في القسم الثاني

الباب الثاني في المباقل المتعلقة في المثلثة الهوائية وهي

الجوزاء والميزان والدلو وما يتعلق بها من الاعمال والاوزان
اعلم ايها الاخ ان المثلث الهوائي نهارية ولها من نصف النهار
الى اخره كما ان للنارية من اول النهار الى نصفه فالاول من هذه
المثلثة برج الجوزاء وهو غربي هوائي على طبيعة الدم وهو دليل الكون
والنسيم الطيب والهواء المعتدل وله دلايل على الارواح الروحانية
وله من الجهات ميمنة المغرب وله من الالوان الاسمانجوني الى الخضرة
ومن طبيعته قال هرمس عليه السلام الصخر وفيه ثلاثة اجزاء ندية
مفيدة والى سبعة اجزاء رطبة ممتزجة ومن سبعة الى ١٥ ادوية جزلة
واخره ممتزج معتدل وفيه ١٥ كوكبا وله من الزمان ٢٠ سنة و١٠ اشهر
و٢٥ يوما و٨ ساعات وميزان عطارد في هذا البرج من النفس ١١
ومن الجسد ١١ ومن الروح ١١ وهو باب المفتاح الاكبر والاعظم
في اول العمل العطاردي وعليه المعول وهو سريع التمام بعد درجات

التطهير

التطهير في عشرين يوما لكمال التركيب وفيه عشرين يوما عقد الاكسير
والقاؤه من الالف الى خمسة واربعين الفا وهذا من الباب الاعظم فافهم
والميزان الثاني من العطارد ومن المشتري والمريخ والشمس فالمشتري
هو الماء الالهي والمريخ هو النشادر الجبلي والشمس هي الجسد الجديد
ويكمل في عشرين يوما فهذا هو الميزان السعيد على ميزان وجوه الجوزاء
في الاوزان وهو لاحق بالباب الاكبر والاوسط في هذا العالم الروحاني
لانه سريع الاتمام للسر الالهي الرباني فافهم افهم والميزان الثالث لعطارد
في الجوزاء من عطارد ٤ اجزاء ومن المشتري ٤ اجزاء ومن الزهرة خمسة عشر
جزءا ومن المريخ ٧ ومن زحل ٤ اجزاء فعطارد وهو الماء الاول الروحاني
والمشتري هو المفتاح بالسر الرباني والزهرة هي الدهن اللطيف والمريخ
هو الاكليل الشريف وزحل هو الجسد الذي يظهر سواده في التركيب الثاني
وهو روح الشمس لمن لم يعاني ويمكن ان يكون زحل من جسد زحل وهو في
درجة شرفه المطهر القرمزي الاحمر وهو الباب الاوسط العطاردي تحقق
هذه الاسرار والسر هنا في موازين النار ويكمل هذا في اربعين يوما
من الروح العبيط المغسول النقي وجزوين من هذا الاعداد على ٤٥
من القمر يصير شمسا حايفا بارزا اذا طهر فافهم والميزان الرابع
لعطارد في الجوزاء من الزهرة والمريخ والمشتري وزحل والمريخ
والزهرة وعطارد فالزهرة الانثى الجامعة كثيرا لممازجة والمريخ

وما يقوم مقامها من زعفران المريخ المدبر ومن زحل اربعة وهو
الجسد الاحمر الصافي الكبدي اللون المدبر والرابع من الزهرة
والمشتري وزحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد وهو في
الباب الاكبر فيزاد بها الارواح والنفوس الناقصة الصلاح مع
الاجسام الصالحة للعلاج والافهم من عطارد والقمر والشمس
وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري والزهرة له في اسرار التدبير
والتراكيب والميزان اعمال سعيدة تام عليها البرهان وكذا
للمريخ في برج الجوزاء موازين اولها من المشتري ١٠ ومن المريخ ١٠
اجزاء وهذا صحيح لكونه متعذر الفوات في تحرير الميزان حتى
تقوم الطبايع وتحصل المساوات ولا تقبل الجسم لفقد ان النفس
الرابعة لان الجوزاء برج روحاني فيهرب الروح في هذا فانه يُخشى
من هرب الروح ٧ في هذه الطبيعة بمساهلة الحكيم فافهم هذا
الميزان فانه بديع جدا وثانيها من الزهرة والمريخ والمشتري
على السواء يظهر السعادة ويخفي النحوسة في سر التدبير والميزان
والمفتاح والعمل الاول وثالثها من الزهرة والمريخ والمشتري
وزحل وله اعمال واجتهاد ورابعها من عطارد والقمر والشمس
وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل فهذه اصول
في الموازين لمن يتامل والسلم وكذا للمشتري في الجوزاء ميزان
برج

من

من المشتري ٤ اجزاء ومن المريخ ٢ جزءا وهذا احد مبارك يدل على صلاح
المشتري بالمريخ على الوجه الصحيح وله اصل كثير في علم التدبير وصناعة
الميزان الا فافهم ولا تغفل والله تعالى احكم **فصل** ان البرج الثاني
من المثلثة الهوائية برج الميزان وهو غربي على طبيعة الجوزاء روحاني
وله الهواء الكدر الغليظ والريح المعتدل وله من الجهات قلب المغرب
ومن الزمان ٨ سنين و٨ شهور و٢٠ يوما و٤ ساعة وهذا البرج
شرف الزحل اوج المشتري بيت الزهرة مثلثة عطارد هبوط الشمس
وبال المريخ والوجه الاول من هذا البرج للقمر والوجه الثاني منه لزحل
والوجه الثالث منه للمشتري وكل وجه ١٠ درجات وللعطارد في
هذا البرج موازين خمسة فالاول ميزان سعيد وللخير هو فهو
من الجسد ٢ ومن النفس خمسة ومن الروح ٢١ فاما الجسد الحجر
والنفس ايضا نفس الحجر الصافية الموجبة للفلاح والعاقبة و
اما الروح فهو الماء الالهي وهذا الميزان له تدبير خاص وهو على
العمل الاول المكتوم فافهم الميزان الثاني من زحل ستة ومن
عطارد ٨ ومن المشتري ٧ ومن الزهرة ٧ ومن المريخ اثنين
فالزحل الارض السوداء وعطارد الماء الابيض والمشتري
اوزان درجات التفصيل في الباب الاوسط واما المريخ فهو
بكمال التركيب ولون الفرفير فافهم الاشارات تصل الى الخير الكثير

وجه قمر
وجه زحل
وجه مشترى

والميزان الثالث من الزهره والمريخ والمشتري وهو ميزان مستقيم
فى التخليص من النيران ثم من زحل وزحل والمشتري كلاهما داخلة
فى الموازين الشريفه مرة بعد مرة فى بروز البياض والحمرة ثم من
المريخ والزهره وعطارد وهذا الطريق فى الميزان التدبير
ذكره انثى وماء خالد وتمام نضج بنيران التحريق فافهم والميزان
الرابع من الزهره والمريخ والمشتري واجساد فاعله ومنفعله فى
التدبير والادواح ان شيئا موافقه فى العمل والميزان الخامس
من زحل والمشتري تربيتها على هذه فالارقام والمريخ ٥ وزحل ٢
والمشتري ٤ وهذا داخل فى علم الميزان وسر الصابون العادي
فى تغليص الاوزان من عطارد والقمر والشمس وعطارد وهذا ميزان
التمام وانما يدخل فى التدبير والتركيب لغلبة الروح على الاوزان
ويحتاج الى التحليل والتفصيل ثم الى التركيب والتعديل وقد كمل
الميزان وكذا للزهرة فى الميزان موازين خمسة اولها من ثلثة
اركان وهي سر وهذا الميزان من النفس ٢ ومن الجسد ٥ ومن
الروح ٢١ وهو ميزان سعيد يدل على الفتح المبين واول درجا
الالقاء فيه على ١٥ فاذا سقيته ايضا بعد كماله من الروح واحد
وعشرين جزءا فان الواحد منه على ١١٥ ثم اذا حللته وعقدته
بعد ان يشرب منه النفس جزءا ومن الروح ٢١ فانه يبلغ فى الالقاء

على

فافهم
على ١٥٥ فهو نهاية وحده وثانيها من خمسة وزن زحل والمشتري
وهو ميزان خاص بموازين الاجساد والادواح وثالثها من زحل ٥
ومن عطارد ٩ ومن المشترى ١٧ ومن الزهره ١ ومن المريخ ٢ وهو
داخلة فى اكبر من الزهروي الاكسيري وفى درجاته يلقى ٨٢٠ وهذا
حده ونهايته فافهم ورابعها من الزهرة والمريخ والمشتري وزحل
وزحل والمشتري والمريخ والزهره وعطارد فالزهرة الاول من نفس
الحجر ودوحه وهي الانثى والمريخ هو الذكر والمشتري الاول هو المشتري
المفتاح وزحل الاول هو التسويد الاول وزحل الثاني هو السواد
الثاني والمشتري الثاني هو الخالص بعد التفصيل من الماء الالهي
والمريخ الثاني هو النشادر الجبسي والاكليل العلوي والزهرة الثانية
فى الجسد الجديد المنسوب للزهرة الطاهرة من الاوساخ والادناس
المشمع اللطيف بعد التدبير والعلاج وعطارد الذي هو احد
الاسماء هو الداخل فى التساقي من انقسام الماء على ٩ اقسام فى
الباب الاوسط الزهروي والجزء منه فى اول درجه يلقى ٥٠٤
ثم يضاعف الى ٥٠٠٤ ثم الى ٥٠٠٠٤ وهو نهايته وحده فافهم
وخامسها من الزهرة والمريخ والمشتري وزحل وزحل والمشترى
والمريخ والزهره وعطارد والقمر والشمس طبقه البرودة والرطوبة
المشاكله للماء ومن المريخ طبقه الحرارة واليبوسة المنسوبه للنار

ومن المشتري طبقة الحرارة والرطوبة المشوبة بشكلها للهواء ومن
زحل طبقة البرودة واليبوسة وهي الارض الاول وزحل الثاني
ارض بيضاء مستنبطة من الارض السوداء ومن المشتري الثاني
دهن ملطف مكرر الى ان صار في صفائه وصفائه كالجوهر والمريخ
الثاني صبغ عزيز احمر ومن الزهره الثانية جسدها الحديد المبك
المشبع المحمر احمر الجوهر وعطارد ماء مؤلف ومفتاح وروح طاير
في مقام العرم مظهر ومن القمر ماء لطيف لطيف قمري وهو اللبن
الخارج من الثدي وبصاق القمر ومن الشمس الذي هو خلاصة
الضياء من النفس الاطهر ومن عطارد الذي هو الروح الممانج
وفيه سر سريات الروح الاكبر فيستعمل ذلك على السوية في الباب
الاعظم والاكبر واما في الباب الاوسط فالزهرة هي الانثى الهيولانية
والمريخ هو ذكر المدبر والمشتري هو المفتاح الاكبر من فلك الزهرة
الاعظم واما زحل الاول فهو المريخ الاول في الاول المكتوم وزحل
الثاني هو زحل في معدن التعفين ثم المشتري هو درجة النبات
ثم المريخ هو الاكليل ثم الزهره هو الجسد الجديد من قسمة الزهرة
في التفريد ثم عطارد وهو تزويج وتمام التركيب ثم القمر وهو اكسير
البياض المعتبر ثم الشمس وهو اكسير الشمس الاحمر القرفيري
في المعادن للزهرة في المنظر ثم العطارد فيه سر التضعيف فافهم

وكذا

وكذلك للمريخ في الميزان موازين اولها من المريخ والزهرة وزحل
والقمر وهي الطبايع الاربع وبجميع تراكيب الاكسير وابواب التراكيب
والمفتاح وثانيها من الزهره والمريخ والمشتري ثم زحل وزحل
والمشتري والمريخ وزحل ثم زحل والمشتري والمريخ والزهره فهذه
الموازين في وجهي وزحل من الميزان واما القسم الثالث من وجه
المشتري ففيه ميزان مثلث من المريخ والزهره وعطارد وميزان
مربع من عطارد فهذه موازين في التراكيب والاكسير الشمسي على
الاعتدال وحد المشتري ٧ درجات من برج الميزان منها ست
درجات في الوجه الثاني ودرجة واحدة في الوجه الثالث وهما
زحل والمشتري ومع ذلك نهبرج زحل والمشتري واثنى عشر
بالمريخ والمشتري وهذه الدرجات معلومة الاوزان واعلم
ان هذه الستة درجات صعبة جدا وموازينها مصعبة وفي اخر
السبعة درجة واحدة تدل على العلوي وارتفاع وبلوغ الدرجة
العليا من العلم والمال والدنيا والمتاع والله اعلم واحكم فصل ٢
ان ثالث البروج الهوائية الدلو وهو غربي مايل عن الاعتدال
ولونه اصفر وله ميسرة المغرب ومن طبيعته الرطوبة واجزاءه
الاولى رطبة والعليا حارة والسفلى باردة وفيه ١٧ كواكب
وله من الزمان سنة و٣٠٠ شهرا و١٥٧ يوما وست ساعات

ه جه زه
وجه عطارد
وجه قمر

والوجه الاول من الدلو للزهره والوجه الثاني لعطارد والوجه
الثالث للقمر وهذا البرج بيت زحل حضيض ووبال الشمس
مثلثه الزهره ومثلثه العطارد فرح المشتري وللشمس خمسه
موازين فالاول منهما من النار سته ومن التراب المعتدل ٧
والهواء الرطب ع ا ومن الماء الروحاني مفيد يدخل في سراير ابواب
الاكسير والتركيب والموازين وفيه سر غريب وخواص عجيبه فافهم
والثاني منهما من الزهره وعطارد والقمر وفيه تركيب صغير و
موازين سر قد ظهر والثالث منهما من العطارد ٧ ومن الزهره
ومن المشتري ٧ ومن الزهره ه فهذا الميزان خاصيته علول
الشمس وبر المفتاح ولابد من اصلاح الهوى للتعديل والاستواء
والرابع منهما من الزهره والمريخ والمشتري وزحل والمشتري
والمريخ والزهره وعطارد وهو ميزان داخل في الاوسط و
تعديل الاجساد بعد اصلاح الهوى وتدبير الضياء بحصول
المراد والخامس من زحل والمشتري والمريخ والزهره وعطارد
والقمر والشمس وعطارد والزهره والمشتري والمريخ وزحل
فافهم سر ضياء الشمس فانه سعد ولو زدنا على هذا الشرح لانكشف
الحجاب وما يذكر الا اولو الالباب وكذا للعطارد في الدلو
موازين خمسه فاولها في الميزان الاعظم في علم المفتاح فمنها

طبيعة

الراى طبيعة الهوى

طبيعة العلو البروده واليبوسه وهي المرتك المبيض و
الحراره وهي دهانه تؤخذ من الذبول وحرفي لون البرج الهوائي
وهي ع ا ومن التفرح النفوس وطبيعة برد وهي المصاعد الهوائي
اذ اصله ارض نباتي ٧ اجزاء ومن الطبيعة الكاف الحار الرطوبة
الرياحيه واصلها من ساكب الماء والبحر الاعظم وهو المسمى بطبيب النحر
فهذه اصول المفتاح الاعظم المتعلق بعطارد فافهم والميزان الثاني
من الزهره وعطارد والقمر وهذا الميزان في العمل الاول المكتوم
فالزهره هي الجزء البارد الرطب الدهن وهو الدهن الابيض الذي
يظهر في الحجر من الباب الاعظم والباب الاكبر والمفتاح الاكبر لتعلم
ان الاوسط والتدبير المكتوم يفتقران الى باب الاعظم والاكبر
وهما لا يفتقران الى بقية ابواب الصناعة لان العمل الاول المكتوم
ملعوج في اعماله وتصادفه ولذا قال الامام في ذكرهما لعله ان
مفتاح العمل فيهما ضمنا يعرفه الحاذق اللبيب فافهم وعطارد وهو
الماء والقمر هو الماء الابيض فمتى صفرت بالماء الازرق وهو الدهن
الابيض فقد فتح لك الباب وانكشف لك الحجاب فافهم افهم
والميزان الثالث من عطارد وهو الماء الازرق ومن الزهره سبعة
ومن الدهن الابيض ومن المشتري سته وهو المفتاح الكريم بالاصابع
الطوال ومن المريخ خمسه وهو الدهن الاحمر ومن زحل ه وهو الارض

المدبرة النقيه الموجبة لظهور السواد فيستحق ان يطلق عليها الدهن
الاسود مجازا فافهم و الميزان الرابع من الزهره دهن من المريخ
نار ومن المشتري مفتاح الهوي ومن الزحل ارض ومن المشتري
مفتاح الماء ومن المريخ مفتاح النار ومن الزهره زيبق شرقي ومن
عطارد زيبق غربي فافهم والميزان الخامس من الزحل كلس ومن
المشتري مفتاح ومن المريخ طبخ بميزان ومن الزهره انهار ومن
عطارد امطار ومن القمر عيون نافعه ومن الشمس انوار لايقة
ومن عطارد ماء ازرق ومن الزهره ارض بهيج ومن المريخ سيوف
قاطعه ومن المشتري مفاتيح مسارعة ومن زحل استقرار وتمكين
والوصول فافهم وكذا المريخ فى الوجه الثالث من الدلو ميزان من
المريخ ومن عطارد ١٧ ومن الزهره ١٣ جزء ١ وهو على حد عطارد الزهره (بيزان ظ)
فيبلغ بها الطالب بالظفر بالاكسير وكذا المشتري فى الدلو كثيره ٧
اذا كان فى القسم الاول والثاني من الدلو فان فيها حد ود عطارد
والزهره والمشتري وفيها لو نهبر ان الزهره ح ك والمريخ د م و
المشتري ك ذ زحل ك وزحل يوم والمشتري ك د وفيه من الاثني
عشريات والى كمال العشريات الى كمال العشرين درجة لزحل و
المشتري والمريخ والزهره والعطارد والقمر والشمس والعطارد
ولكل كوكب ب ل فهذه الموازين الكبار والاوسط والصغار

يميل الى الاعتدال فى كل ابيض واحمر واصفر واسود وفى سايرالالوان
فافهم الاشارات واعداد الموازين تظفر بما تروم من نتايج الحكمة والسلم
واما المشتري فى الوجه الثالث من الدلو فيدل على ميزان الرجحان
لانه وجه القمر وفيه حد المريخ والزحل ولكل واحد خمس درجات وفيه
نوبهرات الزهره والمريخ وعطارد واثنى عشريات الزهره والمريخ وزحل
فيغلب فيه موازين الكمال لاسيما فى الموازين الاوسط والصغار فيتم
فيها القصد وصلاح الاثار فافهم والله تعالى اعلم واحكم

الباب الثالث من القسم الثاني

فى المباقل المتعلقة بالمثلث المائيه وفى اعمالها وموازينها واوزانها
وهذه المثلثة السرطان والعقرب والحوت اعلم اسعدك الله تعالى
ان السرطان اول البروج المائيه وهو شمالى ومائى وله قلب الشمال
ويدل جميع الانهار واجزاءه الاول اللسن عند الكوكبين الذين
يشبهما العينين رطوبته معتدله ثم الى عشرة اجزاء تهيج الرياح
والامطار وكثيره الرياح وله من الزمان ٢٥ سنة و٥ اشهر و٢٩
يوما و١ ساعة وهذا البرج بيت القمر اوج الشمس شرف المشتري
مثلثة الزهره وبال الزحل هبوط المريخ والوجه الاول من السرطان (وجزءه)
الزهره والوجه الثاني لعطارد والوجه الثالث للقمر وللشمس (ده عطارد)
فى هذا البرج موازين اربعة اولها من الزهرة وعطارد والقمر (وجه قمر)
وهذا الميزان سعيد فى تدبير الاكسير وسر المفتاح والميزان الثاني

من المريخ ٧ ومن الزهره ٤ ومن عطارد ٤ ومن المشتري ٧ ومن زحل
وهو ميزان سعيد في التدبير ومظاهر جميع الابواب الاكبر في اربعة
اشهر والاوسط في ٣ اشهر والاصغر في ٥ ايوما وساعات الميزان
من ثلثين ساعة الى ثلاث ساعات وثالثها الميزان السباعي
وهو من القمر والشمس وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل
وزحل والمشتري والميزان الرابع الاثنى عشري وهو من القمر
والشمس وعطارد والزهره والمريخ والمشتري وزحل و
المشتري والمريخ والزهره وعطارد ففيه موازين السعود ثمانية
ومن موازين النحوس اربعة والثمانية تغلب الاربعة ويحيل النحوس
الى السعادة فافهم هذا السر والافادة فاعرف المراتب الاثنى عشر
وما فيهما من المكرر والمحول والموضوع وافعل ما بذلك بسر المفتاح
الكريم فانها اثنى عشر اصبعا هنا من اصابع اسنان سر المفتاح
الطوال لكل اصبع ثلثين سن عوال والله سلك طريق التدبير
والميزان وجميع ابواب الصناعة محتاجة الى المفتاح الكريم في هذا
الباب والله اعلم بالصواب **فصل** وللقمر ايضا في السرطان
موازين فاولها ميزان سعيد عظيم النفع وهو من طبيعه
المفتاح او من طبيعة النار اثنان ومن طبيعة الهواء ٤ او من
طبيعة الماء ٥ فخلط الجميع وتودعه التعفين حتى ينحل ويصير

مثل اللبن ثم يوخذ من جسد القمر قدر نصف المجموع وهو ٤ جزء ١
وتجعله صفايحا رقاقا وتدهنها بهذا الدهن المبارك وتطبق
بعضها فوق بعض وتجعلها في صفط من طين الحكمة المدبر وتتركها
حتى تجف ثم تحضن في نار لطيفه ثم تشد عليها في الدهن يوما وليلة
ثم تخرج صفايح القمر تجدها مكلسته لا جزء لها فتسقها من الزيبق الحي
الطاهر قدر وزنها وتحضنها ليلة وميزانها ان تشرب قدر وزنها ٢
مرة ثم تسقها الدهن الاول في ٣ مرات مع التحضين في ثلثة اسابيع
فانه ينحل المجموع زيبقا ابيضا رجراجا فيعقده لك في سبعة ايام و
قد صار اكسير اللبياض ثم درهم الواحد منه على اربعين من الزيبق
الطاهر تجعله اكسيرا ثم الدرهم منه على ٥٠٠ من الاجساد الناقصه
يقيمها قمرا على الخلاص والروباص فافهم ذلك الميزان من المريخ ٧ الثاني
ومن الزهره ٤ ومن عطارد ٤ ومن المشتري ٧ ومن زحل ٤ وهذا
الميزان تصريف في التدبير والاكسير والمراد بالمريخ هو الحار اليابس
من الهيولى والزهره الانثى الباردة الرطبة وعطارد هو الماء
الازرق العطاردي المدبر والمشتري هو الماء الالهي الكامل
السعيد بعد التفصيل وزحل هو الارض البيضاء المدبره الخالصه
بعد كمال الطهارة ويودع التعفين والحل والعقد وقد كمل
اكسير البياض الواحد منه على ٤ الف يعقده اكسيرا والواحد منه

فيق

على ٥٠٠ من النحاسين والرصاصين بقيمها على الخلاص وبالله التوفيق
والميزان الثالث من الزهرة والمريخ والشمس والقمر فافهم
والميزان الرابع ان يكون القمر فى الجسد الاول من السرطان
والشمس فى اخر الاسد فيصلح ذلك لما ذكروه الحكماء ان البرجين
اذا كانا متساويين فى الطالع ومطرح الشعاع فيصح عند ذلك
الابتداء ويقوم مقام المناظرة السعيدة من تسديس وان كان
القمر ناقص النور فانه اذا كان بهذه الصفة فقد قبل قوة الشمس
لاسيما اذا كان مسعودا فان المبدا ان كان ليلا فيكون الاستيلاء
للقمر وان كان نهارا فيكون الاستيلاء ليلا للشمس فافهم واما
اذا كان القمر فى السرطان مطلقا صالح الحال وله الاستيلاء ليلا و
لو ان الشمس فى غير الاسد وكذلك الشمس اذا كانت فى الاسد
مطلقا ولو ان القمر فى غير السرطان ولهذا الاستيلاء نهارا مع
تناظرهما على شكل محمود ليلا ونهارا فانه فى غاية الصلاح والقوة
وكذلك اذا انعقد التركيب الصناعى بهذه الشرايط فانه ينعقد
عقدا لا ينحل ابدا وهذا هو العقد الذي ذكروه الحكماء والمبنوا
فى وصفه فافهم ذلك واعلم شروطه فان العوالم كلها مرتبة مربوطة
بالاسرار الفلكية وتوابعها لاسيما فى العالم الصناعى وبالله التوفيق
وكذا للزهرة فى هذا البرج موازين او انا السعد من النار

اومن

ومن القمر وهو الجسد القمر المدبر المكلس المشمع فتجمع هذه الاجزا ويودع
التعفين الى ان يتحد ويتحلل ثم ينعقد فهو اكسير البياض القمري من العجايب
واما الشمس فهو هنا من جزئين احدهما صبغ الحجر الشمسى الذهبى الاصفر
والثاني هو الجسد الشمسى المشمع الاحمر وعطارد وهو الماء الالهى العالي
الجوهر فتجمع هذه الاجزاء الى جسد الاكسيري القمري الابيض المقدم ذكره
بالحل والتعفين ثم بالعقد والتشميع والتعديل وقد تم اكسير الفلاسفة
الشريف المنسوب للقمر المنتقل الى فلك الشمس وهذا القمر من ١٧ كوكب
والشمس منها مع اضافة الشمس وعطارد والسلام والواحد منه على ١٠٠
من الجسد الملقى عليه بشرطه على ٥٠٠ من القمر العالى يكون شمسا على الكمال
واما الميزان الخامس للقمر فى برج الثور فمن الزهرة وعطارد وقمر
والشمس وعطارد والمشتري وزحل وزحل والمشتري والمريخ ولهذا
الميزان وجوه الوجه الاول فى علم الميزان والوحي وهو ان الحكيم
اذا جمع بين الزهرة وعطارد والقمر والشمس وبين الشمس وعطارد
والزهرة والمريخ جمع الحكماء على السوا مع الطهارة فى السبك بقدر
تقرين عطارد وبتثليثه ويتم السبك ٣ ساعات من النهار فى
بوطقة صابر على النار ويطاع ببورق الحكماء بالصابون ايضا لتحكم
الاجزاء ويعينها على الالتحام وانقلاب العين باذن الله تعالى
فاذا برز البادن حايفا فرده ثم احمى يرضيك الذهب للصرف المعتاد

ليلحم ببورق

زحل
الاتفاق فافهم والوجه الثاني قمري وهو من المشتري وزحل و
والمشتري فيعدل ميزان حتى يصير كالمشتري ويعدل ميزان
المشتري حتى يصير كالقمر ثم يعدل الميزان الجموع حتى يصير كالقمر
ثم يضيف الى المجموع قدر وزنه من القمر ثم اسبك الجميع نضجا
٣ ساعات مع المطاعمة ببودق الحكماء ثم يقر البوطقة حتى يبرد
ويصير فيها ادنى الحرارة ثم تطفى في المائع تكسر فيخرج عليها غلالة
لطيفة يميل الى ذرقة وسواد ويخرج البادزر كالنجم يلوح بياضا
وحسنا فتسبكه ثانيا فيخرج قمرا خالصا في الشرف والكمال باذن الله تعالى
والوجه الثالث في تدبير الاكسير فاما الزهره فهي الدهن الاس
فهي الماء الاذرق واما القمر فهو الجسد المهيا الشمع القمري واما
الشمس فهو الصبغ الجري السالم من كل ذفر ودهن واما عطارد
فهو الماء الابيض الثقيل الوزن واما الزهره فهي الزبدة الخالصة
كاللبن واما المريخ فهي الاكليل الصاعد والتنين الاقرن و
السيف الذي كان لابن ذي ملك السابقه من جبابرة اليمن
واما المشتري فهو المفتاح الاعظم لكل كنز وزحل وهو
الاسفيداج الابيض من الارض البياض وزحل هو الجسد
الصافي الاحمر الكبدي والمشتري وهو اكسير البياض بعد
سواد قد لمن والمريخ هو اكسير الحمره والانسان الذي

قد

قد يتسلطن ويتمكن فهذا هو التدبير في الباب الاعظم القمري
في ٥٠ يوما وفي الاكبر ١٠٨ اياما وفي الاوسط اربعين وفي الاصغر ٢٥
يوما والطرح في الاول ....٢٠٠٠٥ وفي الثاني ....١٨٠٠ وفي الثالث ٤٠٠٠
الفا في الاصغر ....٢٥٠٠ الفين وخمسمايه افهم افهم فصل
ان للعطارد في التدبير خمسة موازين اولها من طبيعة النار ٣ عطارد
اجزاء ومن طبيعة الجسد العطاردي المنعقده برائحة كوكب
الزهره الطاهره حتى يتحدا ومن طبيعة الهوى وهو الدهن الذي
لا يحترق ٢٧ ومن طبيعة الماء العطاردي المحلول يسمى المفتاح ٣
وصفة التدبير ان يشمع الجسد بالدهن على طريقة التشميع حتى
يذوب الجسد ويجري دهنا مشمعا ثم يختلط بطبيعة النار التي
هي الصبغ فان اجزاءه تتلون وتتداخل ويحمر لونه ثم يقسم الماء
الموصوف على ستة اقسام كل قسم خمسة اجزاء على التمام ويسقى
كل قسم منها على ٤ ايام لانه دود سداسي وله خاصية في العمل والتمام
فينقلب في الالوان حتى يستوفي جميع الميزان وقد تم الاكسير
العطاردي في الباب الاعظم العطاردي على هذا الوجه والسلام
ويلقى واحد منه على ٤ من جسد الشمس اكسيرا نافذا ويلقى
الواحد من الستة على عدد دود العطارد الاعظم ٤٨٠ فاذا
ضربناها في ٤ هي اجزاء الشمس ونسبته الفلك السادس بلغت الجملة

٢٤٣٤٨ ثم بعد الحل والعقد الجزء من المستر على ٤٨٠٠٠ ثم بعد
الحل والعقد الجزء من المستر على اربعماية وثمانين الفا فاذا ضربنا
هذا العدد في ع يبلغ ٢٨٨٠٠٠ الف الف وثمانماية الف وثمانين
الفا ومدة كماله وتدبيره في عدد دور عطارد الاعظم ٤٨ فافهم افهم
والميزان الثاني دور حل على السواء واما عطارد فهو الروح واما
القمر فهو الجسد واما زحل فهو النفس الطاهرة المخلصة من الاكدار
التي قد ارتفعت من ظلمتها الى الفلك السابع واكتسبت من عالم
المثال سر الطبايع والقوى النادية في الطبايع وهو ميزان تدبير
في الباب الاصغر (الاكبر) العطاردي فافهم السر ولا تبحه والميزان الثالث
من الزهرة وهو الدهن المستخرج من الحجر ٨ اجزاء ومن عطارد وهو الماء
الحجر ١٧ اجزاء ومن المشتري الذي هو روح عطارد ايضا سبعة اجزاء
ومن زحل الذي هو كلس قشر الحجر وهو الجسد والمرتك المبيض
٥ اجزاء ومن المريخ الذي هو الزعفران المريخي الاحمر ٣ وجمعهم
في التركيب مدة دور عطارد الاوسط ١٤ يوما على نار لطيفة
تعفينية فانه يبلغ ويصير اكسيرا نافعا عظيما يقاوم الاكاسير
الذي في الباب الاوسط في اقرب مدة ثم يلقى على ٤ اجزاء من
الشمس ثم يلقى الواحد منها على ثمانية واربعين فيخرج ذهب
احسن من المعدني ولد خواص الكواكب الممازج ويكون جملة

الالقاء

الالقاء اذا ضربنا في ٤٨ تبلغ ٤٦٨٨ ثم بعد الحل والعقد يلقى على ١١٨٨
وفي ثالث مرتبة على ٤٠٠٠ وفي رابع مرتبة على ٤٠٠٠ فافهم والميزان الرابع
من تسعة اجزاء اولها زحل وهو المرتك المبيض من اصل ارض الحجر
ثم من عطارد بالمفتاح الاعظم من زحل قسم ثاني مدبر ثم من المشتري
وهو من المفتاح العطاردي الانور ثم من المريخ التي لونها كالزعفران
المريخي الاحمر ثم من الزهرة وهو الجسد الزهروي المكلس بالميزان
المجرى ثم من عطارد وهو الماء الابيض من عطارد وهو القسم الثاني
المكرر ثم من الشمس وهو الجسد الحجر ثم من عطارد ايضا وهو في ثالث
مرتبة ماء الحجر والاجزاء متساوية التركيب فتجمع الاجزاء اليابسة ثم
تسقى الاجزاء الرطبة بالتدريج والتشميع الى ان يتم تشميعها ويحل ثم
يعقده يتم الاكسير في الباب الاصغر العطاردي في الدور الاصغر
ومقداره في عشرين يوما على النتيجتين في نار التعفين اللطيفة
ثم الى ان ينعقد ويتم الاكسير في ٢٠ اسبوعا على التحرير والجزء منه
على ٤ من الشمس المنيرة وكل جزء منها على مايتين من القمر يخرج شمسا
منيرا مفتخرا فجملة الالقاء منه على ١٢٠٠ وفي مرتبة ٢ على ٢٤٠٠ وفي
٣ مرتبة على ٩٤٠٠ فافهم افهم افهم وهذا الميزان ايضا داخل
في علم المفتاح وفي العمل المكتوم فضنه بضنك الله بحفظه وهو
الحي القيوم والميزان الخامس لعطارد في برج الثور من الزهرة

نفس ومن عطارد روح ومن القمر جسد وهما درجة البياض
فى هذا التركيب ثم من الشمس وهو نفس ثم من عطارد وهو روح
ثم من الزهره وهي جسد وهذا تركيب فى الحمرة عجيب ثم من المريخ وهو
نفس ثم من المشتري وهو روح ثم من زحل وهو جسد وهذا تركيب
ثالث وهو فى الحمرة ثم من زحل وهو جسد ثم من المشتري وهو
روح ثم من المريخ وهو نفس فاجمع الابواب تراكيب كل تركيب من
ثلاثة اجزاء على حدته ثم اجمع المجموع وحل وعقد وكلس وهو فى اول
مرتبة يلقى على ... ع وفى ثاني مرتبه على ١١٢٠٠ ثم وفى ثالث مرتبه
على .. ٤٢ وفى رابع مرتبته على .... ٨٤ فافهم وكذا للزهره فى الثور
اولها الاعظم رباعي وهو من النار ٣ ومن التراب ١٥ ومن الهواء
٢٧ ومن الماء ٣٠ والاعظم من الباب الاعظم من نار الحجر الاعظم ٣
كما تقدم ومن جسد الزهره المدبره اجزاء فافهم ذلك فلا يتاخر بل يتقدم
ومن دهن الحجر المستخرج بميزان الزهره بسر المفتاح الاعظم من
اصابع الزهره ٢٧ جزء فيعلم وعن مادة الحجر المدبر باصابع المفتاح
المنسوب للزهرة ايضا ٣٠ جزء امن اجزاء الكم فاذا كملت التدبير
فانك ترى من الابتهال والسرور ما يليق بعالم الزهره فى الظهور
واول الالقاء على دور الزهره الاعظم وهو ١٥٠١ فاذا ضربنا هذا
العدد فى ٥ التي هي نسبة الفلاك الخامس من العرف خرج العدد

فى

فى ثاني مرتبه واذا ضربنا هذا العدد فى ٥ خرج اعداد المرتبة الثالثة
وخرج من ضربها فى ٥ ايضا اعداد المرتبة الرابعه وهو نهاية القوة الزهروية
فى البرج الثوري وكذلك يكون اعتمادك فى ساير الكواكب السبعة فافهم
اسرار الموازين يظهر لك المنفعة فافهم افهم واما ميزانها الثلاثي
فهو من عطارد والقمر وزحل متساوي واولها انه فى البياض ثم نقله
الحكيم للحمرة وهو ايضا نفس وروح وجسد متساوي وله مرتبة فى العمل
وفى الابواب الاربعة والميزان الثلاثي المختلف الخماسي فهو من الزهرة ٨
ومن عطارد ٤ ومن المشتري ٨ ومن زحل ٥ ومن المريخ ٣ وهو داخل فى
التدبير والميزان فافهم اسراره وبالله المستعان واما الميزان الرابع المتفق
التساعي فهو من زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد والقمر والشمس
وعطارد وهو داخل فى تدبير وفى ابواب اعمال الميزان واما الميزان
الخامس المتفق ايضا فهو من الزهره وعطارد والقمر والشمس وعطارد
والزهره والمريخ والمشتري وزحل والمشتري والمريخ ففي هذا الترتيب
سر عجيب واعمال فيها انواع من التقريب وكذا للمريخ ميزان ٥ فى الوجه
الاول من الثور وهو وجه عطارد وهو الذي اشار اليه الحكماء
بالفتق الشرقي وهو اصل مادة الاكسير والذكر والانثى فافهم وهو
اصل المفتاح قبل التزويج فاعلم فهو وجه عطارد وهو اختلاط
الماء بالتراب والنفس والروح والجسد وفيه سر المزاج وفيه سر الروح

السادي فی العناصر و الاجسام فهذا ميزان كثير فافهمه وفيه
ميزان لطيف من الزهره ثمانيه ومن عطارد اثنين لمن يفهم فی ٣
ساعات فينزل من الحكمة اكسيرا اول و اما من علم الميزان ايضا
فعليه المعول وفيه ميزان ثالث متساوي الاضلاع من زحل ستة
اجزاء وثلثي جزء ومن المشتري ثلاثه اجزاء وثلث جزء وفيه ميزان
رابع مربع متساوي الاضلاع من الزهره وعطارد والقمر والشمس
اجزاء سواد التكلمه العشرة فاما ان يدخل فی باب الاكسير الاعظم
اوفی باب الميزان فافهم ذلك وفی الوجه الثاني ايضا ميزان
متساوي من زحل ومن المشتري ٣ او له ميزان متساوي ايضا
من عطارد والزهره والمريخ والمشتري وهو فی هذه الموازين تنعث
الحكمة اذ لم يكن مستحيلا من طبيعة القديم فافهم وفی الوجه الثالث
للمريخ ميزان مثلث من القمر والشمس وعطارد وهو فی ابواب الاكسير
والتراكيب وفی سر الميزان وكذا للمشتري فی الثور حد وهو ثمان
درجات فمن وجه الشمس ٤ درجات ومن وجه الزهره درجتين
وفی هذا الحد نوبهرات فانها موازين وكذلك الاثنی عشر يات على
اليقين والتعيين فمن حقق ميزان المشتري فی هذا الحد على الوجه
المقبول يملك الكنوز بالفروع والاصول ويزول عنه العناء بحصول
العنى ويرفع الى اعلى مقام والسلم فصل ٢ ان البروج الثاني

من الارضيه

من الارضية المثلثة السنبلة وهو على طبيعة الثور جنوبي وله ميمنة الجنوب
ومن الزمان ١٩ سنه و ٩ ١٩ شهرا و ٧ ١ ٤ يوما و ٤ ساعات ولونه ابيض
وكذا البرج بيت عطارد وشرفه وبال المشتري وهبوط الزهره
مثلثه القمر وفرح المريخ والوجه الاول منه للشمس والثاني للزهره
والثالث لعطارد وللشمس فی السنبلة موازين خمسة اولها
من النار ٢ ومن التراب ٣ ومن الهواء ٥ ومن الماء عشرين فهذا
داخل فی الباب الاوسط والطريق والميزان الاوسط والتراكيب
الصغري والثاني هو المتفق الثلاثی من الشمس والزهره وعطارد
وهو ميزان عظيم وتركيب بليغ فی ميزان الحمرة والاكسير على وفق
الميزان الاوسط فی التدبير والثالث من عطارد ٧ ومن الزهره ١٩
ومن المشتري ٤ ومن المريخ ٧ ومن زحل ٢ فهذا للبياض والحمرة
فی الباب الاوسط من علم الاكسير والرابع من ل و ل وي وخ وه ود
ودوس وعطارد وهو ميزان شريف فی الطريق الوسطی من العمل فافهم سره
والخامس من د وه وح وي ول ول وي وح وه ود ود ودوس
وهذا ميزان مقبول فی الباب الاوسط والميزان المعتدل فافهم
وكذا للعطارد فی هذا البرج موازين خمسة فالميزان الاعظم
منهما من جسد الحجر ٢ وهو طبيعة التراب والكلس الابيض المنفت
المهبا الذي هو كالاسفيداج وتشويه الاصابع ومن طبيعة النار ١٣

وجه شمس
وجه زهره
وجه عطارد

وهي نار الحجر التي لا خلاف فيها عند الحكماء ومن طبيعة الهواء
وهي دهن الحجر الابيض النقي الذي لا سواد فيه ولا احتراق ٥ او
من ماء الحجر الذي هو ماء الروح المقطر الساري بالقوة الالهية في
فلك عطاردية فتشمع الارض بالدهن حتى يذوب ويجري ثم اضيف
اليها النار بالتدريج لان الارض تتشمع بقبلها من الدهن فاذا
اضفت اليها النار وشمعت الارض والنار الذي بالدهن
الابيض الى ان يصير المجموع شمعا ذايبا بين وب بادني حرارة
ثم اسق المركب المذكور بالماء على ٤ اقسام فانه ينحل فاعقده
وقد تم باذن الله تعالى ثم اطرح منه على ٤ من الشمس والقمر منها
على ستماية من العبد واطرح واحد منها على ٤ من القمر الملطف
المدبر بقبول الطرح فيقلب شمسا ابريزا حايفا فيبلغ الفاء
الواحد على ....٤ ٢١ الفي الفي ومائة الف وستين الفا واما
في التضعيف فلا ينتهي عند حد **فصل ٣** والميزان الثاني
متساوي من الشمس ١٠ ومن الزهره عشرة ومن عطارد ١٠
فاما الشمس في صخرة الحكماء ذات النور والضياء ومقامها
الجسد واما الزهره في النفس واما عطارد في الروح و
كل من هذه الثلاثة تحل حل صلاح لا فساد فينقسم كل عشرة
من هذه الثلاثة على ٤ اقسام ويجمع منها ٣ اجزاء من كل قسم

جزء

جزء بالسحق اللطيف ١٠ ساعات ثم تودع الالة على النار الفتيل الد
المعلومة في التعفين والحضان ١٠ ايام ثم يخرج ويضف اليه ثلاثة
اجزاء من الاصل ايضا فيتم المركب والتعفين والمزاج في ١٠٠ يوم ثم
يندرج عليه بين ان النار في كل يوم ثانية من دقيقة الايام ثم دقيقة
من درجة الايام ثم درجة من برج واحد ٣٠ يوما وقد صار جوهر شمعا
ذايبا منسبكا متحدا جسمه وروحه وجسده فهذا هو التثليث الموصوف
عند الحكماء واذا كان مقاوما للنار صابرا عليها منسبكا ذايبا جاريا
غايصا ساريا نافذا محيلا للين الملقى عليها فهو علامة صحة العمل
في موازين النار فيلقى على ٤ من الذهب واحد من الجوهر وجزء من
ستة من العبد وكل منهما على ١٠٠ فيكون الواحد على ثلثماية وستين الف الف ٢
والميزان الثالث منه و٧ ومن ٥ ومن ٤ ومن ٤ ٧ ومن ل ٢ فعطارد
الماء الروحاني وهو بياض البيض المدور الشكل والزهره هي الدهن
الذي لا يحترق وهي طبيعة الهواء اللطيف الحار الرطب الممازج
النافذ بسريانه في حالة الشم الى القلب بلطافته فكيف اذا صار
ماره غذاره والمشتري هو المفتاح العمل وهو درجة البنات و دور
المشتري الناتج شده في عالم التفصيل من عالم المثال ومن التدبير
الاول المكتوم الى التدبير الثاني المعلوم واما المريخ فهو تمام
التفصيل وخروج اللطيف عن الكثيف وظهور الملك الاحمر ضاحب التاج

والعقود الجوهر والاكليل والزحل هو الجسد الاول الذي به التركيب
الثاني وفي ارضه تزرع المزدرع الصاعيه فاذا تم تدبيره يلقي الجزء منه
على ٤ اجزاء من القمر وكل جزء منها على عشرين من الابق النقي وكل
على ٢٠٠ فهذا احد صادق ولم يرد بالقمر المتقدم ذكره الا القمر الشمس
الذي قد تحول وصار شمسا بالتدبير لما ينقل فصار فيه سر الاشراق
وايضا بالتدبير فافهم دقايق العلم في موازين التحرير والميزان
الرابع من ل ول وي وع وه ود و ودوس ود وله شرح عظيم
قايم البرهان في علم الاكسير فالزحل الاول فهو المرتك الصناعي
والزحل الثاني الاسفيداج الابيض الصودي والمشتري هو
طبيعة المفتاح ذوي الاصابع والساعد القوي والمريخ هو
الزعفران الاحمر المشبع بالصبغ الكلي والزهره الدهن الابيض
والشعاع الساطع الجلي واما عطارد فهو الماء الصناعي الروحاني
الساري في كل جسد بنوره الالهي واما القمر فهو الجسد القمري
لاكسير البياض واما الشمس فهو الجسد الاحمر العملي واما عطارد
فهو ماء الروح الساري في درجات الوفق والاوزان
في هذه المعلومه بتحرير القسمة والنسبة واما كيفية التدبير
فهو واضح عند اهل الحكمة والجزء من اكسير البياض والحمره على ١٢
اجزاء من القمر والذهب ولكن بعد الاستعداد وكل جزء منها

علي ٦

على عشر من العبيد المدبر وكل جزء من ذلك على الف فافهم الحساب في اليقين
والميزان الخامس من د وه وي ول ول وي وع ده ود و روس فهو على ٣
اقسام كل قسم ٤ اجزاء على التمام والعطارد الماء والزهره الانثى والمريخ
الذكر والمشتري المفتاح لكل فتح والزحل الاول الاسفيداج الابيض
والزحل الثاني الاسرنج الاحمر والمشتري ايضا الماء الالهي الذي يطهر
والمريخ الكليل الجوهر والزهره هي الدهن المقطر وعطارد الماء الالهي
والماء الحيوة للمعاد والحشر والقمر انسان الفلاسفه المولود واول
ما يظهر والشمس هو انسان الفلاسفه للمنطق بالضياء والاكسير
وبالقرين في الجسد اني المنظر الروحاني المحشر فافهم فان من ظن
ما ذكرناه من فنون الحكمة ما لا يكاد يخص الله اكبر الله اكبر الله اكبر
وكذا للمشتري حد في السنبله وهو اربع درجات من وجه عطارد — الزهره و م
فمن وجه الزهره درجة واحده وثلاث درجات من وجه عطارد
ونهري عطارد والزهره ولا يتمكن من تحرير هذا الميزان الا ذوي
العرفان وكيف يمكن عطارد يمازج الاجسام لانه زوج من الازواج
وله اصل كبير في علم التدبير وعلم الميزان وسيظهر لك بالعلم والبرهان
فصل ٢ ان ثالث البروج الارضية برج الجدي جنوبي منقلب ط
البرد وله قلب اليمين ولونه الخضرة والغبره مع الاختلاط بالحمره
وفيه ٢٨ كوكبا وله من الزمان ٢٨ سنه و ٢٨ شهر او ٧٤ يوما و ١٥ ساعة

والوجه الاول منه للمشتري والوجه الثاني للمريخ والوجه الثالث للشمس
وهذا البرج بيت الزحل هبوط المشتري شرف المريخ مثلثة الزهره ٥
وبال القمر وللشمس في هذا البرج موازين خمسة فاولها من النار المعتدل
اثنين ومن التراب المحروث المهبا ٣ ومن الهواء المعتدل ل ومن الماء
٢٠ ومن طبيعة المفتاح واصابعه الطوال ٣ وهو الطبيعة الخامسة فان له
مدخلا كبيرا في صناعة الاكسير من ساير الابواب والله يرزق من يشاء
بغير حساب والميزان الثاني من المشتري والمريخ والشمس وله مدخل
في العملين بعد تلطيف وتنظيف الشين والميزان الثالث من عطارد ٧
ومن المشتري لا ومن الزهره ع ومن المريخ ع ومدخلها مدخل الجميع في
العالم الصناعي تدبيرا وميزانا وهو ناجح بالخاصية واما الرابع فمن
زحل والمشتري والمريخ والزهره وعطارد وهو ميزان سعيد واذا
لم يعد بالمفتاح فهو عن الصلاح بعيد والميزان الخامس من زحل و
زحل والمشتري والمريخ والزهره وعطارد والقمر والشمس وعطارد
والزهره والمريخ والمشتري واذا اشرف هذا البرج بالشمس اعان
الطالب بالخاصية على الوصول وهو داخل في ساير الابواب بسر المفتاح
وكذا للمريخ في الجدي موازين وحدود هذا البرج لعطارد ٧
اجزاء وللمشتري بدى ١٧ اجزاء ولزحل ع ٤ وللمريخ نفسه ع اجزاء
غير انه مع عطارد هنا يجعل الواحد منه ١٧ اجزاء من عطارد اكسيرا تاما

وكل

وكل جزء منه على ق وجزء منه على ١٠ من المشتري يحيله قمرا ان كان الابيض
وشمسا ان كان الاحمر صافي الجوهر وجزء منه ٨ من الزهره يحيلها
اكسيرا تاما جزء على ش فافهم العلم المبارك وجزء منه على زحل الصافي
الاحمر فصار جسدا صافي الجوهر احمر وكل جزء منها على عشرة من القمر
فهذه اجزاءه الاربعة بالميزان وقد قسمت على حدود الجدي الاربعة
بتحقيق الاوزان وله في هذا البيت ايضا من الموازين ثلثة اجزاء و ثلث
جزء وهي تتم في الميزان باتصال المريخ في البياض وحمرة الالوان
والثاني من الثلاثة من المريخ نفسه ومن الزهره وعطارد بميزان
تقدم فاعلم ذلك فافهم والثالث من الثلاثة من القمر والشمس وعطارد
بميزان السوية فافهم هذه الاسرار هذه العظيمة وله ايضا ٣ موازين
اثنى عشرية كل جزء منها جزئين ونصف جزء بهيئة وكل ميزان اربعة
بحصول المنفعة فالاول من الاربعة من زحل وزحل والمشتري والمريخ
والثاني من الزهره وعطارد والقمر والشمس والثالث من عطارد و
الزهره والمريخ والمشتري فافهم هذه الاسرار فانها موازين العلوم من
الاجرام وانوار وتامل اسرار افعالها على الترتيب فان في ترتيبها على
مراتبها سر عجيب ومنها تؤخذ ميزان واوزان الطبايع فافهم الاصول
من العلوم والطبايع تصل الى نتيجة الاعمال والصنايع انشاء الله تعالى
واعلم ان كل مكون من ساير المكونات في العالم السفلي لابد ان يشترك فيه

ادوار الكواكب السبعه و العناصر الاربعة ان يختلف الادوار فتارة
يكون على الموازين الكبار وتارة تكون على الموازين الاوسط وتارة
يكون على الموازين الصغار فيكون علامات كمالات التكوين من ابتداء
وعلى عدد الاعمال فان للكواكب ادوار عظام وادوار كبار وادوار
اوسط وادوار صغار وهذه الادوار لم تزل سارية في اجزاء الزمان
بالتقدير الالهي المحكم بالعدل الميزان في الساعات والايام والشهور
والاعوام الكاين في العالم الاكبر هو العالم العلوي الذي فيه جميع
توابع كل ميزان في العالم الاوسط وهو عالم الانسان وفي العالم
الاصغر وهو عالم الصناعة الالهية وفي العالم الجامع وهو عالم
علم الميزان وقد تقرر في الحكمة ان اول ما سقط النطفة الانسانية
الحيوانية في قعر قرار الرحم ويجتمع المايين من الرجل والمراة ف
الذكر والانثى فاذا استقر مجموع المادين في الرحم فانه يحيط ماء المراة
بماء الرجل لان مني الرجل غليظ بالنسبة في القوام الى ماء الانثى وماء
المراة رقيق القوام بالنسبة الى ماء الذكر واما نسبة من ان الاحاطة
فلان فرج المراة يحيط باحليله واحشاء المراة يحيط بالجنين كما يحيط
الماء بالارض واعماق الارض بما يتكون فيهما من المولدات فافهم فاذا
احاطة الماء وانظم الرحم على ذلك فانه يتولى زحل التدبير بامر الله تعالى
لهذا الماء بالتعفين مدة شهر وهو زحل الاصغر وتصير النطفة

كالبيضه

كالبيضه ومني الرجل كالصفره ومني المراة كالبياض ثم يغلب عليها لونه
السواد والزرقة المشوبة ذلك ولهذا اطلق القوم في رموزهم على
الحجر المكرم انه بيضة تشبيها بمبدء التكوين الانساني فتبارك الله احسن
الخالقين ثم يتولى المشتري الشهر الثاني ثم يتولى المريخ الشهر الثالث
ثم يتولى الشمس الشهر الرابع وتكمل فيه خلقة الجنين ثم يتولى الزهره
الشهر الخامس ثم يتولى عطارد الشهر السادس ثم يتولى القمر
الشهر السابع وفي كل شهر من شهور الحمل يصير للجنين حالات مسطوره
بحسب حال الكواكب المستولي على ذلك الشهر وحاله من القوى الاصلية
الذاتية والعرضية السرية فان اذن الله تعالى يظهر الجنين في الشهر
السابع ولا يعود التدبير الى زحل من الشهر الثامن فيسكن الجنين
ويقل حركته ويصير فيه نوع من الجمود فان ولد فيه مولود فانه لا يعيش
ابدا لان زحل بطبع الموت لا بطبع الحيوة كما تقدم ذكره وان بلغ الجنين
الشهر التاسع فهو للمشتري وهو دور الحيوة فان ولد فيه المولود
من غير قاطع يعرض له بالنسبة الى شكل القاطع فانه يعيش باذن الله تعالى
وقد تاخر المولود بقدرة الله تعالى الى الشهر العاشر او الحادي عشر
والثاني عشر الى كمال العام واكثر من ذلك وهذه من نوادر الاحكام
فافهم ولعمري ان قبل دور زحل في تكوين توليد الانسان ثلثة ادوار
لم يذكرها القوم مع انها هي الاصول والمبادي في عالم الكون والفساد

وهي ادوار الزهره والعطارد والقمر لان في هذه الثلاثة ادوار
نستعد القوى القابله للتكوين والظهور الى ان يوجد المنى
ويتهيا للاندفاق بواسطة الشهوة المركبة من طبايع هذه
الكواكب الثلاثة الزهره وعطارد والقمر والزهره تعطي الفلكي بها
وبحيتها في مبادي الحركة فيها والقمر يدل على تمام الحركة وكمال
الشهوة والحركة المقبوله واندلاق الماء باذن الله تعالى وكذلك
في عالم الاصغر الذي هو عالم الصناعة الالهية فلابد للعمل الاول
المكتوم من ثلاثة ادوار اولها دور الزهره وهو دور تدبير
الجزء النفساني في الذي فيه وجود الشهوة لتعتدل قوى
التكوين وليكون هذا الجزء مثل المنى الدافق من الذكر ولا
يتهيا ذلك الا بالمفتاح الكريم ثم تدبير الجزء الروحاني في دور
عطارد ليكون ايضا كالمنى الدافق من الماء الانثى ثم الدور
القمري الذي يجتمع به المائين والجزئين بالمفتاح الكريم فهذا
دليل خراج المريخ بالقمر وفيه لمن تامله وهم عبرة لمن اعتبر
وعلم كبير لمن يبصر فافهم افهم فما العيان مثل الخبر فهذا هو
المكتوم الاعن النظر فاذا ولد المولود بعد الادوار الاثنى عشر
يستولى منه تربية القمر مدة اربع سنين وهي الطفولية وبعض ٣
التميز ثم يتولى عطارد مدة عشر سنين وهي سن التعليم فتصير ١٠

الجملة

الجملة اربعة عشر سنة ثم يستولى تدبير الزهرة مدة ثمان سنين ٨
وهو دورها الاصغر وهو سن بلوغ العلم وبلوغ الشهوة للجماع
والنكاح وظهور البهجة والمحاسن على نسبة ميز ان الزهرة
من الاصل فتصير الجملة اثنين وعشرين سنة ثم يستولى الشمس
التدبير على الانسان بعد دور الزهرة الاصغر ١٩ سنة وفي هذا ١٩
السن المولود لطلب المولود العالى والرفعة والظهور والقوة
والجاه والمال والتصرف على قدر قوة الشمس في الاصل فتصير الجملة
٤١ سنة وهو بلوغ الاشد سنة ثم يتولى المريخ دوره الاصغر ١٥ ١٥
سنة فيبلغ المولود فيها القوه والشهامة وطلب الغلبه والاسطاله
والتمكين على قدر قوة المريخ في الاصل فتصير الجملة ٥٦ سنة ثم
يتولى المشتري ١٢ سنة فتصير الجملة ٦٨ ويصير للانسان ميل
لجانب الديانة وذكر المعاد يصير له اقبال على العباده وسماع العلم ١٢ ٦٨
واشباه ذلك على قوة المشتري في الاصل ثم يتولى زحل التدبير
الى اخر العمر يغلب على الانسان الشيخ والحد والافكار والامراض
والاعراض والحرص على الدنيا على قدر قوة زحل في الاصل وفي
تفاصيل ما ذكرناه حدود وموازين واحكام يفهما العاقل اللبيب
من ذوي العرفان بعناية الملك المنان وهو المستعان

خاتمة اعلموا ان الباب الاعظم للاكسير من افعال الصناعي

الباب الخامس من القسم الثاني

ينقسم على ٧ اقسام فهو واحد من حيث الجملة في الاسم وانما هو سبعة
ابواب منقسم على موازين الكواكب السبعة وكذلك الباب الاكبر والباب
الاوسط والباب الاصغر وكذلك في ساير التراكيب والموازين وعلم
الميزان القايم عليه البرهان والتدبير ان كان في كل باب من هذه
الابواب واحد فانما يقع الاختلاف في موازين العناصر وفي جزء واحد
من الاجزاء الاربعة في التركيب الثاني من جهة الجسد الذي يكون به
التركيب فان كان الميزان في الباب الاعظم في اول مرتبة فيكون
الجسد المنسوب لزحل اذا كان العمل في قسمته وميزانه وكذلك بقية
الابواب وان كان في ثاني مرتبة فيكون الجسد المنسوب للمشتري
وفي ميزانه وفي ثالث مرتبة فيكون الجسد المنسوب للمريخ ففي
رابع مرتبة يكون الجسد المنسوب للشمس وفي خامس مرتبة يكون
الجسد المنسوب للزهرة وفي سادس مرتبة يكون في جسد عطارد
وفي سابع مرتبة
يكون في قمر
و٧ اذا كان ممازجا للكواكب وان لم يكن ممازجا لكوكب فتحسب مكانه
من بروج الفلك من البيت في الشرف والحد والصورة والمثلثة
والخصوص فافهم **فصل خاتمة** ويشترط ان يكون الجسد
مدبر بالتدبير اللايق الموافق لذلك الكوكب في البياض والحمرة
بحيث ان يشترط الى اصله وتبيين كماله في ميزان فضله وعدله
فصح بالبرهان اللايق بعلم الميزان ان الباب الاعظم ٧ اقسام

لسبعة

لسبعة ابواب فان كان الجسد في المرتبة السابعة حسب القمر فلا بد
من اعادته الى اصله لينتغير فهذا ابيان عظيم وبرهان يقين فافهم
ولذلك علم المفتاح ايضا ينقسم على سبعة اقسام اصول واحده وانما يختلف
بحسب القسمة لكل كوكب في تحرير الاوزان وكذلك علم العمل الاول المكتوم
وعلم التركيب الاول ايضا على ٧ اقسام لكل قسم منسوب لكوكب من الكواكب
السبعة في التعليم وهذه التوسعة في الابواب محققة لا شك فيها وانما
فيها منافع للحكيم وهي راجعة للاختيار الواجب اذا ظفر بوقت من
الاوقات فيه ظهور سعادة كل كوكب من الكواكب فيبتدي بالعمل فيه
في اعماله المطالب ومع كل ذلك ان قسم الشمس اقوى واظهر واشد
ضياء ونفوذا في الباب الاعظم وكذلك الباب الاكبر والاوسط والاصغر
لكن لكل كوكب وقسمته وشرفه في ساير الابواب والاعمال والموازين
مظاهر ونتايج لها خواص ومراتب مخصوصة في الحكم والتمكين وفي
مراتب الالقاء وفي الطلسمات والخواص ولما صح للحكماء ما وصفوه
في الكنوز وما اطلقوا عليه معاني الصور والرموز فان عالم
الصنايع روحاني صناعي محكم مرتب على حركات الكواكب في العالم
العلوي المختار ويجب ان يعلم ان الميزان الاعظم في المراتب
على قسمين علوي وسفلي وفي ثاني المراتب على ثلاثة اقسام بحسب ٢
المثلثات وصور البروج على اربعة اقسام بحسب الطبايع ٣
٤

والعناصر وعلى خمسة اقسام بحسب اقسام الحدود ثم سبعة اقسام ٥
بالنسبة الى الكواكب السبعة والساعات المنسوبة اليها والايام ثم ٧
تسعة اقسام بالنسبة الى النيرات ومراتب الاحاد فى الاصول ٩
كل منها ان ثم اثنى عشر قسما بالنسبة الى الاثنى عشريات وهى سابع ١٢
المراتب فافهم اسرار هذه النسبة والاضافات فانها اصول
الاوزان فى جميع الابواب والمباقل وساير الاعمال والله تعالى
اعلم بالصواب ثم القسم الثانى والقسم الثالث من كشف
الاسرار فى الحلانات المعتبرة فى تدابير الاكسير واعمالها وهذا
القسم مشتمل على مقدمه وابواب وفصول وخاتمة **المقدمه**
اعلموا ايها الاخوان ان انواع الحلانات انما يكون من اركان
الاكسير وهى النفس والروح والجسد او من تراكيبها لتعجيل
الفايده او لامتحان قوة التاثير والكاين فيها قبل التراكيب
يسمى بالبسايط والحلانات الكاينه بعد مزاج يسمى تراكيب الاكسير
ولها مراتب عشرة فى كل باب من ابواب الاكسير اولها اخر درجة
التفضيض فان كل ركن فى هذه الدرجة اذا القى على الاجساد النا[قصة]
صبغها بصبغ غير منسلخ ولا يتم الانحلال وثانيها فى مرتبة الحديد
وثالثها فى مرتبة السواد الثانى والسبعة الباقية مراتب التسا[عى]
السبعة قبل تمام الاكسير الذهبى وفى كل مرتبة من هذه المراتب

يؤكل

من القسم الثالث

يوكل دون الغاية وظهور هذه المراتب احضر وري للاكسير سواء
قصد به المدبر ظهور الحلان اولا وما عدا هذه الانواع العشرة
من اختراعات الحكماء لتعجيل الفايده لدفع الاحتياج عند
الاشتغال بتدابير الحكماء ولاظهار الكمالات للكواكب الطالعة
فى افلاك عالم الصناعة وكمالات اقترانا تها فى البروج و
دقايقها فى الحساب والاوزان ولا شك ان نار الحجر شمس الاكسير
وارض الحجر زحل والماء الالهى عطارد والجسد الجديد ذهب
الاكسير واكليل الحجر سعد المشترى والزيبق الغربى قمر الاكسير
والزيبق الشرقى الذهب القرفير وهو شمس الاكسير والبوارق
راس والزجاجى ذنب الاكسير وهذه الاجزاء التسعة كالكواكب
السياره فى افلاك عالم الاكسير ولا يمكن الوصول الى هذه الكواكب
الا بعد تمام الدور الزحلى فى تدابير الاكسير واما تحصيلها بعد
السواد الاول ففى غاية الصعوبة كما لا يخفى على الواصل الى تدبير
الاكسير وهذا السواد الاول سواد ثانى بالنسبة الى السواد
الظاهر فى العمل المكتوم فلا تغفل ان مراد القوم بقولهم ان
الاصل لا يمكن من الاصل قبل السواد الثانى الاول الظاهر بعد
التزويج والنكاح والله تعالى اعلم **الباب الاول** من القسم الثالث
فى الحلانات الكاينة من مفردات اجزاء الاكسير اعلم ايدك الله تعالى

اول

مفردات اكسير

نار مريخ

ان نار الحجر صبغ القوم مريخ الحكماء وفيه قوة قاهرة تذهب الحديد
وتصفر القمر وتعقد العبد السوقي ويحمر الذهب ويكلسه و<ins>يصلب</ins>
الرصاصين ويثبت الفرار من الارواح والانفاس ويجعل النحاس
ذهبا احمر زفيريا ويجعله ماء اخضر كالزنجار ويصبغ الزجاج
كالياقوت والزبرجد واللعل الرماني ويصبغ الاسرب ذهبا
حايفا ويجعل القلعي فضة قايمة على النار والمحلول من هذا الصبغ
يلين الذهب ويحمره ويجعل ساير الاجساد ماء رايقا وزيبقا
سيالا وهذا الصبغ كبريت احمر خلاصة الزاج زعفران الحكماء
حلال الذهب وسم العروس توبال الحديد زاج اسود مداد
القوم سكر العسر شادنج عدس سكلى الفقراء دهنج الافرنجي نحاس
محاس ذهب احمر ملح ذايب مرقش الحكماء دم الغزال شمع ذايب
دهن غايص نور ماهر شمس غايب عن عيون الخفافش وهذا الصبغ
سياف حداد طباخ خياط خراط صباغ قصاد نهاش شباط صباغ
قصاب طباع عطار زجاج كحال دليل الفقراء ابن السبيل الحاد
في جميع البلاد وهذا الصبغ نار نور سراج منير شمس مهر الضعفاء
بزر الفقراء شمع الحكماء كحل السفهاء ملجاء العوام والخواص
في القوابل والحواص موجود في كل مكان مبذول في المزابل
والاسواق ولا يحل بكشفه اكثر من هذا وهذا الصبغ بعد التكليس

بنار

بنار الحكمة قبل الحل والعقد بالماء الحلال فالقيت منه على ثلاثماية
فيتم بحملان عشر العشر على وجه الكمال وبعد هذا علمت ان ما قال
الفاضل الاستاد الامام جابر فشمعت النار فطرحت واحدا منها
على ماية جزء من الفضة فصارت شمسا اشارة الى هذه الحملانات المذكور
ومراده بالتشميع تشميع النار بالماء الحلال واما ما قال الفاضل الجلدكي
في شرح هذا القول ان الركن الواحد بمفرده لا يصبغ الصبغ التام
بل مراده النار بعد اجتماع الاركان فيها بالتشميع اولا بالماء ثم بالدهن
ثانيا حتى يصير ارضا ثابتا غير نافر ففعله عن سر الحملان فان الصبغ
يقوى بالذهب الداخل على القمر المصبوغ فيكون الذهب هنا المصبغ
في حكم الاكسير فيحيل القمر المصبوغ الى الذهب بمعاونة الذهب و<ins>ارض</ins>
ثابت والقمر يستعد لاستحالته بالصبغ الحطبيعة الدهن وهي حار
رطب بالاتفاق والصبغ نفس النار فيوجد في هذا التركيب قوة
الاكسير وسر الاستحالة فيصير المجموع شمسا قايما على الامتحان
والخلاص والانكار على هذه المقدمات سلب الاستحالة في موازين
الاجساد الغليظة وهو راجع الى العيار في اسرار الحكماء **فصل**
اعلم ايدك الله تعالى ان الجسد الجديد كبريتا احمر مشمع بالماء
الالهي وهذا الجوهر لا يوجد الا عند الحكيم الواصل وان كان
اصله موجودا عند العوام وهذا الجسد ذهب مشمع طلق محلول

جسد جديد ٢ زرنيخ

اسرب محمر عبد معقود شمع اصفر ذعفران الحديد معدن الحكمة

ذاج مدبر وذرنيخ احمر وهذا الجسد المشمع اذا القى عليه الذهب

يجعله ذهبا احمر مشمعا ذايبا بايسر النار وقد القيت واحد من (هذا)

الجسد الجديد على ثمانية اجزاء من الذهب والقيت واحد من (هذا)

الذهب على عشرين مثقالا من القمر المدبر صار شمسا كاملا بحملان

الذهب الكامل العيار واما بعد الوصول الى خواص الميزانية

من كتب الامام جابر بن حيان فالقيت واحدا من الجسد الجديد

على ثمانية مثاقيل من القمر المدبر فصار الجميع باضافة الذهب قدر

السدس شمسا كاملا قايما على الخلاص وبالله الذي لا شريك له

بعد الوصول الى هذه المرتبة كان الذهب عند نا في المقدار و(القيمة)

كالاتربة والرمال وهذا العمل مخصوص بالباب الاوسط في تدابير

الاكسير والصبغ الكاين من نار الحجر عام لجميع الابواب وما قال

الفاضل الجلدكي في النهاية اذا اضيف الى الاربعة عشر قيراطا

من الجسد الجديد عشرة قراريط من الفضة وسبكا سبكا جيدا

فان الجميع يخرج جايد احمر تقفعا على الامتحان فليس على ظاهره

فان الاستحالة على اصولهم لا يوجد الا بالاكسير او باضافة القلب

في الاوزان او بقوة الصبغ بسر الحملان او بسر المزاجات مع الميزين

في الميزان فما ذكره خارج عن هذه الاربعة تمرا وهذا الفاضل

تمراد

بما اشار

(لحملان)

بما اشار اليه اصلاح الذهب الحايف الحاصل بعد الالقاء با

فان الذهب الحاصل بالحملان ذهب صناعي ذايد الصبغ احمر اللون

وهذا الصبغ ليس من ذات القمر بل من ذات الجسد الجديد داخلا (بها)

الى الاكسيرية بقوة التاثير فيكون هذا الذهب الصناعي عين

الجسد الجديد ولا يمكن اخراجه الا برد لونه الى عيار الذهب (الجابر)

المعدني بالفضة المعلومة المقدار وقد اشار الامام الجلدكي الى

ما حققناه بقوله فان الجميع يخرج ذهبا جايدا احمر تقفعا قايما على

الامتحان وهذا الفاضل فريد الدهر ووحيد العصر استاد الكل

في فك رموزه وحل المشكلات وكل كلامه في الفوايد المهمة بين (السر)

والكتمان بالرموز والالغاز خوفا من فساد احوال المعاش وقد (كشفنا)

لك الغطاء في هذا المكان ابتغاء لوجه الله وطلبا للثواب واستغفر الله

من كل ذنب واتوب اليه انه هو التواب الرحيم الكريم فصل

زيبق شرقي ٥ اسعدك الله تعالى ان الزيبق الشرقي ماء مخلوط بصبغ وهذا

٣ شمس الماء العصفر والزاج المقطر وماء الشعر وماء العشر والماء الكريمي

ودهن عقاب وماء الحيوة وماء السم وماء الكلب ودهن صفرة

البيض والزجاج المصبوغ ودهن الشعر ودم الانسان وماء

الزهر ولعاب الافاعي وحرتك محمر ونحاس محلول وماء المعالى

وصفاء الياقوت وحمرة المرجان وروح الصمغتين ودهن الكبريت

والحلقوس المحمر باسم الحكماء وهذا الماء يسمى مثلثا الاكسير لانفسا
الى السافي السبعة ستة منها للحمرة وثلثة للبياض وهذا الماء
ظاهره ابيض وباطنه احمر وهذا الماء زيبق مصعد محلول بدهن
العقاب واذا سقي بهذا الزيبق المحلول زيبق السوقي او اي
جسد كان من الاجساد الناقصة يجعله ذهبا محلولا غايصا
جوهرا وكل واحد من هذا الجوهر يلقى على ثمانية من الذهب
ويلقى واحد منه على خمسين مثقالا من القمر المرهن يصير شمسا
قايما على الخلاص بالحملان ولابد ان يكلس الاجساد الناقصة
وهذا الذهب والفضة والنحاس والحديد والاسرب والقلعي
والخارصيني بالزاجات والاملاح بعد التسقية بالمياه الشبوبات
والادهان والاصعب منها تكليس الذهب والقمر واسهل الطرق
في تكليسهما الغامهما بزيبق ثم يكلسهما بالزاجات في اتون
الزجاجين ثم غسلها عن الاملاح بالمياه الحادة من اهم المهمات
في تدبير الحكماء واعلم ان الزيبق المعقود والزنجفر الثابت والمرتشيا
والتوتيا ونحوها اذا سقي كل منهما بالزيبق الشرقي يكون جوهرا
مشمعا فيلقى على القمر فيصير بالحملان شمسا كاملا قايما على الخلاص
ولكن له نقص في الالقاء من الكاين على الاجساد المكلسة بالاملاح
وقد كشفنا لك هاهنا ما لم يسمع به احد الى الآن من سالف الزمان

ارشادا

الاكليل ٤ شتى

ارشاد الطالبين الى سبيل الصواب **فصل ٣** ايدك الله تعالى
ان الاكليل دهن مبارك خمير الخمير وهذا دهن النوشادر صاعدا
الى الانبيق عند التقطير وسماه القدماء بالرماد وهذا الرماد لقحة
الاكسير والنوشادر الجنسي وهذا النوشادر ماء جسد الى
ارض روحاني دهن نوراني ملح جسداني وفي هذا الدهن المبارك
اركان اربعة بالتمام والكمال فاذا شمع به الفضة والانك المنقى
والحديد المبيض يصير كل منها جوهرا مشمعا فيلقى جزء منه على مائة
مثقالا من النحاس المنقى فيصير بالحملان فضة قايمة على الروباص
والامتحان واذا شمع به الذهب او الاسرب الاصفر المنقى او الحديد
المحمر او الخارصيني فيصير كل منها جوهرا مشمعا فيلقى جزء منه على مائة
مثقال من القمر المرهن فيتم بالحملان شمسا كاملا قايما على الخلاص وكثير
من فضلاء القوم لم يذكروا في كتبهم غير المباقل وقد صرح بما ذكرنا
الاستاد جابر في العلم المخزون في محاورة الفضل بن يحيى ولكن هذا
الاستاد اشار الى الحملانات الذهبية بقوله عالجه بالمحمرات منه ساعة
ولم يذكر الادوية المحمرة وقال الفاضل الجلدكي في شرح هذا القول
اوصاه جابر فقال له اذا انت وصلت الى هذا المكان فعالجه بها
منذ الساعة يعني من هذا الحين يكون علاجه بالادوية المحمرة
اذا شئت ولم يذكر هذا الفاضل الادوية بتفاصيلها والمراد بها

بلغ

ماء عطارد

الاجساد الجمر لاغير وانما كشفت الغطا ليلا يتحير الواصل المحتاج في
سرعة النتيجة ايام اكثره بالفقر والابتهاج وقد تحيرت في دار
الحيوة ثلثين سنة بالفقر والقلة والاحتياج مع بذل المقدور في
كثرة التجارب وكثرة الاجتهاد وما عمت ليلا الا بفكر هذا العلم وما
اصبحت الا بمباشرة التجارب في نتايج الافكار وما فتح الله لنا اسرار
الحكمة بفروعها واصولها الا بعد الوصول الى كنوز المعارف وفك
رموزها على ما اشار اليه الحكماء والمشايخ العظام رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين الى يوم القيمة امين **فصل** واعلم اسعدك الله تعالى
ان الماء الالهي نحاس القوم وكبريتهم الابيض وزيبق رجراج واسرب
محلول ومرتك مبارك وزيبق الحكماء وروح الارواح واللبن الرايب
ودهن النشادر وزيت الزيتون ولبن اليتوع والصمغ الابيض
ودهن الحجر سقلا وشحم كلاء الماعز والكبريت المصطكاوي ودهن
الزرنيخ ودهن الاكارع وسمن البقر والقمر المحلول وعلاء المولود ولبن
الثدي والماء الخالد ولبن العذراء وهذا الماء جوهر روحاني ما جري
سم بالاكسير وهذا الماء ممدوح الحكماء كثير الاسماء تاج الملوك كنز العرش
نور الاصفياء طلسم الكيمياء هرمس الهرامسة لقمان الحكمة الاسم الاعظم
خاتم سليمان بن وهذا الماء عصى موسى اليد البيضاء عين الحيوة المسيح
مريم بنت نوح النجاة داود الوقت خضر الزمان نور النبوة ذبيحة الكرامة

معجزة

معجزة داود دموع يعقوب حسن زمزم اسمعيل مراة اسكندر ضياء النور
~~الملكوت عالم المثال وهو الفعل الفعال وهذا الماء سهار في العالم روح~~
شمع الهداية حجر الباهت نور الحكمة قبلة المجوس ماء السيف سلسلة الذهب
ميزان العدل الصراط المستقيم وهذا الماء عالم الامر قدرة القادر نور
الملكوت عالم المثال وهو الفعل الفعال وهذا الماء سهار في العالم
روح الانسان مولود الحكماء واذا سقي بهذا الماء اي شي من الاجساد
والاحجار يكون جوهرا خالدا ذايبا بالذوب الشمعي فان كان ابيض
يلقى على النحاس المنقى وان كان احمر يلقى على الفضة المدبرة فيتم كل منهما
بالحملان قايما على الروباس والخلاص واذا شمعت هذه الاجساد بهذا
الماء الى ان يجري جوهر المشمع على الصفايح ثم القي منه على الجسد المناسب
يصير جسدا كاملا بالحملان قايما على الامتحان والخلاص وهذا سر من
الاسرار الالهية ولا يصل اليه الا ذوي العرفان من ابناء الزمان بعناية
الملك المنان ذي الفضل والاحسان وهو المستعان **فصل**
واعلم احسن الله تعالى اليك هذا الزيبق الغربي هو الماء الالهي المتسبب
بالاكليل وهذا الزيبق حمرة الورق ولابد فيه جزء من الصبغ عند المحققين
للامان عن الخطا بسرعة الانعقاد وهذا اذا كان الاكسير البياض
من الجسد الابيض واما في الاوسط فلا حاجة الى الصبغ اصلا وهذا
الزيبق الغربي يبيض الاجساد الحمر عند تمام التشميع فيلقى على النحاس المدبر

فيقيمه قمرا خالصا بالحملان واذا شمع به الذهب او النحاس او الحديد
المحمر مرة او مرتين يصير كل منهما جوهرا مشمعا فيلقى على خمسين مثقالا
من القمر المدبر يجعله شمسا كاملا بالحملان فان شمع بهذا الزيبق
الفضة المكلسة او الرصاص المنقى او الاسرب الطاهر او الحديد المبيض
يصير كل منهما جوهرا مشمعا يلقى على النحاس المنقى يصيره قمرا خالصا بالحملان
وهذا الزيبق الغربي يسمى بالمياه المثلثة وبالماء المثلث وتثليث الاكسير
لانقسامه الى ثلثة اقسام في شاقي الاكسير الورقي وسماه تنكلوشاه
البابلي بالكافور وسماه القوم بلبن العذراء الجواني والاسفيداج
المحلول ويسمى القسم الاول من هذا الماء السم لسريانه في الجسد كالسم
القاتل الساري بقوة التاثير لخاصية فيه وهذا الزيبق الغربي علم
مدبر دهيج مهصص ندرنح مصعد ملح تنكار الحكماء نطرون الحكماء وسماه
بعضهم بالطلق المحلول وبالزجاج المدبر وبالزيبق المخنق ودواء
الشعث والماء الورقي والعقاب الثابت ودهن الكافور ونطفة
الانسان والشمع الكافوري والكبريت المبيض وماء الثلج والبدر المنير
والقمر المحلول ونصف الدنيا وتمام الاكسير الورقي وخل القوم وزنجار
القوم وزيبق الاسرب واسفيداج الرصاص والمراد بذكر هذه
الاسماء تقريب للطالب الى مادة الحجر واعمالها وبالله سبحانه وتعالى
وهو الهادي الى سبيل الصواب فصل اعلم ايدك الله تعالى ان الجسد

جسد ٧ زحل

بلغ

ارض

ارض مبيضه بالماء الحلال وهذا الجسد خلاصة الاثقال بعد
تصعيد الاكليل الروحاني وهذا الجسد اذا طهر بالطهارة
الكاملة تصير الارض البيضاء النقية وهذا الجسد ذهب القوم
زيبق الحكماء قمر الحكمة خلاصة الحجر قطب الاكسير حرود الحكماء
معدن الحكمة اسرب الطاهر ذهب النحاس خلاصة المريخ
وسماه بعضهم ببردي الحجر وكوكب الارض وهو النجم الثاقب
في عالم الافلاك وهذا الجسد ثفل اسب طاهر زجاج ابيض
ذايب زيبق جامد حجر منطرق دهن سايل وهذا الجسد رصاص
الارض والجسد الثاني والجسد الاصلي ومخ الساق ورسوب
البول ودهن الغار وجسد الاثقال واذا كلس هذا الجسد
النحاس والحديد المحمر فيلقى واحد منه على عشرين مثقالا من
الفضة المدبرة احالها شمسا كاملا بالحملان واذا كلس هذا
الجسد او الفضة او الحديد المبيض او المشتري المطهر
فيلقى واحدا من الكلس على ستين مثقالا من النحاس المدبر
فيصير قمرا خالصا بالحملان واذا القي الجسد المبيض على النحاس
فحينئذ زحل والاكليل المشتري والصبغ المريخ والزيبق الشرقي
الشمس والجسد الجديد الزهرة والماء الالهي عطارد والزيبق جسد
الغربي القمر وهذه الاجزاء السبعة مفردات الاكسير وكواكبه

جسد	اكليل	صبغ	زيبق شرقي	جسد جديد	ماء الهي	زيبق غربي
زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهره	عطارد	قمر

افلاك الصنعة وعالم الاكسير واما بورق الحكماء فالراس والزجاج
المذهب المدبر ولابد منهما فى تمام الجوهر وفى الالقاء والحلانات
وسيجى بيانه فى ساير الاقسام انشاء الله تعالى

الباب الثاني فى القرانات الثنائية من الكواكب السبعة

واعمالها قال الفاضل الفيلسوف بطليموس فى علم الاحكام
لا تغفل عن المائة والعشرين قرانا التى هي كواكب السبعة المتحيرة
فان فيها علم اكثر ما يقع فى عالم الكون والفساد ولنا فى علم
الصناعات قرانات تدل على اكثر ما يقع فى عالم الحكمة وهذه
القرانات تنحصر فى الثنائى والثلاثى والرباعي والخماسي
والسداسي والسباعي والثمانى فصورتها احد وعشرين قرانا
احدها قران زحل والمشتري وهو اجتماع الجسد المبيض
بالاكليل وهو حجر الحجر وغاية القرب فى قرانها ان يكونا فى
برج واحد فى دقيقه واحده فيلزم ان يكونا متساويين
وغاية البعد فى المقارنة بين الكوكبين فى برج واحد خمسة عشر
درجه فيلزم ان يكون واحد من المشتري اربعة عشر من
الزحل فان المشتري اذا كان فى اول درجة من البرج وهي ثلثون
درجة فغاية البعد انما توجد اذا كان الزحل فى السابع عشر
من درجات البروج والسابع عشر اذا عد من نهاية البرج

يكون

يكون تمام الاربعة عشر وهذا منه ان لطيف اعتبره الحكماء فى اكثر
الاوزان فيلزم بالضرورة ان يكون منه ان اقترانهما اربعة عشر
نوعا منه فان من الاكليل اذا اخذ جزء او احدا فالجسد اما مثل او
مثلان او ثلاثه او ٤ او ٥ او ٦ او ٧ او ٨ او ٩ او ١٠ او ١١ او ١٢ او
١٣ او ١٤ فالجوهر من كل واحد منهما اذا القى على البهرامي وهو
الحديد او على الزهره وهو النحاس او على الشمس وهو الذهب
او على المركب منها مع الرعاية فى الالقاء احد اعداد الحمل وهي ٧
و ٥ او ٧ او ٥ يكون القران فى برج النادي الحملي فيصير الجسد الملقى
عليه شمسا كاملا بالحملان واذا القي على عطارد والقمر وزحل المركب
منها مع رعاية احد الاعداد وهي ٨ و ١٤ او ١٤ او ٢٠ يكون قران
الزحل والمشتري فى وجوه النور فيصير الجسد الملقى عليه قمرا
خالصا بالحملان وكذا الحال الى تمام البروج فلنرجع الى القسم الثانى
حين يظهر لك تمام البروج ووجوهها واعدادها باصولها و
فروعها فكنت واقفا على اسرار المباقل والحملانات وقد كشفنا
ما لم يسمح به احد ولم يشر اليه الا بلينياس من الحكماء والامام استاذنا
الفاضل الجلدكي من فلاسفة الاسلام وكتابنا هذا افضل من البرهان
وكنز الاختصاص وهما من المعتبر ان للفاضل الجلدكي واحسن
منهما من وجه التعليم والارشاد وقد كشفت فيه ما لم يشير اليه

الفاضل الجلدكي خوفا من بطلان احوال المعاش وما خطر ببالي هذا
الفكر فان الله الغفور الستار **فصل** والقران الثاني
اقتران زحل والمريخ وهو اقتران الجسد بنار الحجر وهي
صبغ الاكسير والجسد اذا اغل بالصبغ احمر افرفيريا سيما
اذا كان اقترانهما في غاية البعد فيلقى هذا الجسد على ستة
من الشمس ويلقى واحد منه على خمسماية مثقال من القمر المدبر
فيتم بالحملان شمسا كاملا قايما على الخلاص والامتحان وفي هذا
القران ايضا اربعة عشر اوزان وله في كل برج انواع البابية
في الطرح والحملان والقران الثالث اقتران الزحل والشمس
وهو اقتران الجسد والزيبق الشرقي وهذا القران يشابه
الاكسير اذا سقي واحد من الشمس باربعة عشر من الزيبق الشرقي
فان الجسد يصير بجوهر امشمعا فرفيري اللون فيلقى واحد منه
في البروج النادي الحملي على اثنين من الشمس ويلقى واحد منه
على ماية مثقال من القمر المرزن فيصير شمسا قايما على الخلاص
وله ايضا اربعة عشر اوزان ولكل وزن في بروج انواع الظهر
والالقاء واقله يرتقي الى اكثر من خمسماية نوع فان البروج اثنى عشر
وفي كل برج ثلثة وجوه فالمجموع ٣٦ وجها وفي كل وجه احكام ١٢ و١٢ و١٢ جعا ٣٦
الاوزان الاربعة عشر فيرتقي المجموع الى العدد المذكور

والقران

والقران الرابع اقتران زحل والزهره وهو اجتماع الارض المبيضه
بالجسد الجديد وهذا الاقتران ركن الاكسير عند المحققين
وله ايضا اربعة عشر نوعا وكل نوع منها يلقى على حسب انواع
الوجوه واعدادها ويكون من هذا القران الحملان القمري و
الشمس وهو معدن الحكماء بالاجماع والقران الخامس اقتران
الزحل وعطارد وهو الجسد بالماء الالهي والكامل في هذا القران
ان يكون جزءا من الجسد اربعة عشر جزءا من الماء الالهي وله ايضا
اربعة عشر ميزانا وجميع هذه الاوزان مما يوجب الحملان القمري
واذا القي على العطارد والمشتري لكان في غاية الكمال واما اذا كلس
به الاجساد الحمر فيكون منها الحملان الذهبي على وجه الكمال والتمام
والقران السادس اقتران الزحل والقمر وهو اقتران الارض
المبيضه والزيبق الغربي وهذا القران عين الاكسير الورقي
في الباب الاعظم ولكن ناقص عنه في الكمال التطهير ومدة التدبير
واوزان هذا القران اربعة عشر نوعا وكل منها بحسب الوجوه
والحدود وتصير انواعا كثيره وعليك استخراجها بالعقل على المذكورة
في القسم الثاني من الكتاب والله اعلم بالصواب **فصل ٢**
والقران السابع قران المشتري والمريخ وهو اقتران الاكليل
والصبغ وهذا الاقتران اربعة عشر نوعا والاكمل ان يكون واحدا

من الاكليل وهو الاحمر واربعة عشر من نار الحجر والحاصل من هذا
الاكسير شمس كامل العيار بالحملان وله في برج حراتب الطرح ف
الالقاء والقران الثامن اقتران المشتري والشمس وهو اجتماع
الاكليل بالزيبق الشرقي وهذا يسمى بقران السعدين روحاني
وثبوتهما على الجسد انيه في غاية الصعوبة ولكن بعد ثبوتهما
تقادب الاكسير الذهبي فيلقى على الجسد المناسب باوزان البروج
من الوجوه والحدود والنهبرات والاثني عشريات فلا تصيبه — التاسع قران
شمسا كاملا الا بالحملان والقران المشتري والزهرة اجتماع
الاكليل بالجسد الجديد وهذا القران مبدا الاكسير في الباب
الاوسط وهما بعد اجتماعهما باجل الموازين الاربعة العشر
يصيران اكسيرا احمر امشمعا كالموم فيلقى من هذا الجوهر على خمسمائة
متقال من القمر المدبر فيكون بالحملان شمسا خالصا فلا بد اصلاحه
بالقمر حتى يكون ذهبا جايرا كامل العيار وله ايضا في كل برج خواص
الالقاء على اسرار الحكماء والقران العاشر اقتران المشتري
وعطارد وهو اجتماع الاكليل والماء الالهي على اوزان المذكوره
فيصيران جوهرا مشمعا اكسيرا ورقيا واما انقلابهما على الاكسير
الذهبي فبصنعة الفلسفة فهي تكليس الاجساد الحمر بالجوهر
المشمع حتى يكون المجموع اكسيرا ذهبيا ثم يلقى على القمر المدبر

المرذن

المرذن على قانون الجواهر الاكسيرية الكاملة من احد الابواب
فيصير بالحملان شمسا كامل العيار فاسمع كلامي بالقبول والاذعان
واسمعين من احد الفلاسفة الاسلام وحكماء اليونان في كشف الاسرار
على الاعلان والقران الحادي عشر قران المشتري والقمر وهو
اقتران الاكليل والزيبق الغربي وهذا القران يشابه الاكسير الورقي
والكل اوزان فيه ان يوخذ الاكليل جزءا ومن الزيبق الغربي اربعة عشر
جزءا ولو كان فيه جزء كامل نقي من الاكليل واجزاء كاملة من الزيبق الغربي
مع جزء كامل من الجسد الجديد والارض البيضاء النقية لكان اكسيرا
الورقي الكامل وانما يرجع الى الحملان لفقدان هذه الشروط
فافهم هذه الاسرار الخفية فان الفاضل الجلدكي قد غفل عن القرانات
الكاينة في عالم الحملان وحملها على عالم الموازين في اسرار الاجساد
فانظر بعين الرضى واحكم بيننا بالعدل والانصاف والقران الثاني عشر
قران المريخ والشمس وهو اقتران الزيبق الشرقي بمريخ الصبغ وهذا
الاقتران الاكسير المريخي الاحمر القرفيري اللون والصبغ ههنا
يقوم مقام الجسد الجديد وهذا الاقتران اقرب الى الباب
الاوسط ولن ايلقى واحدا على عرض الشمس ويلقى واحد منه على
ستمايه من القمر المرذن ولا يتم الا بالحملان وهذا الالقى من خواص بعض
الحمل من المثلثة النارية فلا يمكن من هذا القران الحملان الالقى

البروج والحدود كما لا يخفى على العاقل اللبيب والواصل الغريب:
وفي هذا القران ايضا اربع عشر قرانا وفي كل ميزان مراتب الالقاء
اكثر من ان يحصى بحسب البروج والقران الثالث عشر اقتران
المريخ والزهره وهو اجتماع الصبغ بالجسد الجديد والجوهر
الكاين منهما اقوى من مفرداتهما في الخواص والطرح والحملان
والقران الرابع عشر اقتران المريخ وعطارد وهو اجتماع
الصبغ بالماء الالهي ولو كان جزءا من الصبغ وجزئين من الماء
الالهي ومثله يكون من الاثنين الحملان الذهبي وان كان الماء
اكثر من هذين الوزنين فانما يكون الحملان القمري الا اذا كلس به
الاجساد الحمر واما اذا كان الماء قليلا والصبغ كثيرا فلا يكون
منه الا الحملان الذهبي فيلزم بالضروره ان يكون اوزان هذا
القران ثمانية وعشرون نوعا ولمراتب في الالقاء على حسب البروج
واوزانها والقران الخامس عشر اقتران المريخ والقمر وهو
اجتماع الصبغ والزيبق الغربي وهذا القران كالرابع عشر في
الاحكام والاوزان والالقاء ولكن هذا القران اتم واقوى
والقران السادس عشر قران الشمس والزهره وهو اجتماع
الزيبق مع الجسد الجديد وهو اقرب الى الباب الاوسط ولا
سيما اذا اسقي جزء من الجسد الجديد باربعة عشر جزء من الزيبق:

الشرقي

الشرقي جزء فجزءا على سبيل التساقي الاكسيري فان الجوهر بعد تمام
التساقي يكون احمر قرفيريا كالياقوت الرماني المايل الى السواد
فيلقى واحد منهم على الف من القمر المدبر فيكون ذهبا كاملا بعد
العشرين الحملان ولا يمكن من هذا القران الا الحملان الذهبي
الكامل القايم على الخلاص والقران السابع عشر اقتران الشمس
والعطارد وهو اقتران الزيبق الشرقي والماء الالهي وهذا القران
لا يمكن في العالم الصناعي الا بالتدبير اللطيف وعقد البعض
من الماء الالهي ثم يسقى المعقود بالباقي بالتدريج فيكون الجوهر
في هذه المرتبة اكسير الورق فيلقى واحد منه على ٥٠٠ من النحاس
المطهر فيصير قمرا خالصا بالحملان ثم يسقى بالزيبق الشرقي فيصير
اكسير الذهب فيلقى على القمر المذكور فيصير شمسا كاملا بالحملان
والقران الثامن عشر اقتران الشمس والقمر وهو اجتماع الزيبق
الغربي بالزيبق الشرقي وحكم هذا القران كحكم السابع عشر:
والقران التاسع عشر اقتران الزهره والعطارد وهو اقتران
الجسد الجديد والماء الالهي وهذا القران في حكم اكسير الورقي
والقران العشرون اقتران الزهره والقمر وهو اجتماع الجسد
الجديد بالزيبق الغربي وهذا القران مثل الاكسير الورقي في الباب
الاوسط في جميع الاحوال ولا يتم تاثيره الا بالحملان والقران الحادي عشرون

الى حادي وعشرون قران العطارد والقمر وهو اجتماع المار الالهي
بالزيبق الغربي والتدبير في هذا القران التدبير السابق في السابع عشر
ولكن لا يكون من هذا القران الا الحملان القمري اذا شمع بهذا الجوهر
بعض الاجساد الحمر فالق منه على القمر المرزن فيتم ح بالحملان ذهبا
كاملا ثابتا قايما على الخلاص وهو نهايت القرانات الثنائيه بالتمام
والكمال بعنايت الملك المنان وهو المستعان وعليه التكلان

ثم القسم الثالث

الباب الثالث في القرانات الثلاثه من الكواكب السبعه واعمالها

اعلم ان الاتصال في العالم الصناعي هو القران والاتصال اما
بالمقادنه وهي ان يكون كوكبا في برج واحد وبينهما من الخمسة عشر
درجه الى ما دونها فاذا كان احدهما في بيته او شرفه او حيزه
فميز ان قوته الحمل عدلا وفضلا واظهر تاثيرا واما بالتسديس
وهو ان يكون احد الكوكبين سابع الاخر في البروج واما بالمقابلة
وهو ان يكون درجاتهما ودقايقهما متساويين في الحساب
والقران بين الكواكب الثلاثه لا غير من هذه الاوضاع الخمسة
واذا كان بين الكوكبين احد هذه الاوضاع الخمسة فالكوكب
الثالث لا يخلو من احد هذه الاوضاع ايضا فيلزم بالضروره
من ضرب الخمسة في الخمسة ان يكون بين الكوكبين الثلاثه
خمسة وعشرون نوعا من الاوضاع ومبدا هذه الاوضاع

اما

اما حمل او ثور او جوزا او سرطان او اسد او سنبله او ميزان او
عقرب او قوس او جدي او دلو او حوت واذا ضربنا مايه وعشرين
في خمسة وعشرين يكون الجمله ٣٠٠٠ صنفا وذلك ان القران الاول
من الثلاثي قران زحل والمشتري والمريخ وهو اقتران الجسد المبيض
والاكليل والصبغ فاذا كان الجسد في الحمل ونظر اليه الاكليل بالتسديس
فاتصال الصبغ اما بالتسديس او بالتربيع او بالتثليث فيلزم
بالضروره ان يكون بين هذه الاجزاء الثلاثه باعتبار كون الجسد
الزحلي في الحمل خمسة وعشرون نوعا من الاوضاع وهي تسمى باصول
الاوضاع لان الجسد اصل والاكليل مضاف اليه والصبغ تابع لهما
واما الاوزان المنفرده على هذه الاصول فيسمى بفروع الاوضاع
وهي ٥ صنفا وذلك ان الاصل الاول قران الزحل والمشتري
والمريخ في الحمل بالمقادنه فيوخذ من كل واحد منهما جزءا واحد امساو
لاخر ولا يفرع لهذا الاصل الا بحسب الدقايق والدرجات كالتفاوت
بالدانق والحبة والشعيرات ولا بد منه في كل وزن فانه خق الناد
والاصل الثاني قران الزحل والمشتري بالمقادنه والمريخ بالمقابله
فيوخذ من زحل او من المشتري ولا من المريخ فان مقابل الحمل الميزان
وهو سابع البروج والاصل الثالث قرانها بالمقابله ايضا
والمريخ بالتسديس ان كان من الجوزاء فالزحل والمشتري والمريخ ٣ اجزاء

وان كان من الدلو فالزحل واحد والمشتري والمريخ ١١ اجزاء فان
الدلو ١١ من البروج وهذا فرعان للقران المذكور ٧ ع قرانهما والاصل
بالمقارنه والمريخ بالتربيع وهذا التربيع اما من السرطان ٧ فالوزن
ا من زحل و ا من المشتري و ع من المريخ واما من الجدي فالوزن
من الزحل او من المشتري واحد ومن المريخ ١٠ اجزاء فان الجدي
عاشر البروج وهما ايضا فرعان للقران المذكور والاصل ٥
قران الزحل والمشتري بالمقارنه والمريخ بالتثليث وهذا التثليث
ان كان من الاسد فالوزن من الزحل او من المشتري واحد
من المريخ ٥ اجزاء وان كان من القوس فالوزن من زحل او من
المشتري او من المريخ ٩ اجزاء وهما ايضا فرعان للاصل الخامس
المذكور وهذه الموازين الثمانية (الثلاثة) الفروع والاصول الخمس
واما موازين الاصول فان التسديس سدس الفلك ٦٠ درجة
والتربيع ربع البروج ٩٠ درجة والتثليث ثلث الفلك ١٢٠ درجة
والمقابله نصف الفلك ١٨٠ والحمل مبداء البروج ٣٠ فاذا اختصرت
يكون الحمل واحدا والمقابله سته والتثليث ع والتربيع ٣ والتسديس ٢
فالوزن في الاصل الثاني واحد من زحل والمشتري ع من المريخ
والوزن في الاصل الثالث
والوزن في الاصل الرابع واحد من زحل والمشتري ٣ من المريخ

والوزن

والوزن في الاصل الخامس ا من زحل والمشتري ع من المريخ
واما الاصل الاول فقران هذه الكواكب في الحمل في غاية البعد وهو
ان يكون المشتري في اول درجة من الحمل والمريخ في السابع عشر
والزحل في التاسع فان نسبة التاسع الى الاول والسابع عشر
على التساوي فيلزم ان يؤخذ واحد من الاكليل ثمانية من الجسد
ع من المريخ وهذا الميزان لا شك فيه وهذه الاوزان الخمسة
موازين الاصول وهو ان يتبع الاصول الاربعة الاصل الاول
بان يؤخذ الجسد الحاصل من قران هذا الاصل ويجعله جزء ازحليا
تاما من الاصل الثاني ويضاف اليه عشرة من الاكليل ويضاف اليه
ستة امثاله من الصبغ المريخي ثم جعل الحاصل جزء او احدا زحليا
من الاصل الثالث ويضاف اليه عشره من الاكليل ويضاف اليهما
مثلاهما من الصبغ المريخي ع الحاصل من هذا التركيب يجعل جزءا
واحدا زحليا من الاصل الرابع ويضاف اليه ثمنه من الاكليل و
ثلاثة امثالهما من الصبغ ثم الحاصل من هذا التركيب يجعل جزءا تاما
زحليا من الاصل الخامس ويضاف اليه قدر ثمنه من الاكليل واربعة
امثالهما من الصبغ والحاصل من هذا التركيب الخامس في حكم الاكسير
التام الحاصل الواصل بالتضاعيف الى المرتبة الخامسة بالتمام
والكمال فافهم ولا تغفل فان احدا لم يصرح به الى الان من سالف الزمان

فصل و الاصل السادس قران زحل و المشتري بالسدس
و المريخ بالمقابله فالوزن الاول من زحل واحد ٣ من المشتري ٧ من
المريخ و في الوزن الاخر ا من المشتري لان التسديس الثاني من
الدلو و هذان الوزنان فرعان لهذا الاصل ع و الوزن الاصلي فيه
واحد من الزحل و ٢ من المشتري ٣ من المريخ و الاصل السابع قران
لهما بالتسديس و المريخ بالتربيع و فيه اوزان اربعة احدها
ا زحل ٣ مشتري ٤ مريخ ثانيها ا زحل ا مشتري ١٠ مريخ و ثالثها
ا زحل ٣ مشتري مريخ ١٠ و رابعها ا زحل ا مشتري ٤ مريخ و الوزن
الاصلي ا من زحل ٢ من المشتري ٣ من المريخ و الاصل ثمانية قرانها
بالتسديس و المريخ بالتثليث و فيه ايضا اربعة اوزان هكذا ا
و احد زحل المشتري ٣ المريخ ٥ و زحل ١١ المريخ ٥ زحل ا المشتري ٣
المريخ ٤ زحل ا المشتري ١١ المريخ ١٠ اجزاء و الوزن الاصلي زحل ٥
المشتري ٢ و المريخ ٤ اجزاء و الاصل التاسعه قرانها بالتسديس
و قران المريخ ايضا بالتسديس و فيه اربعة اوزان فان الزحل
في الحمل و تسديس المشتري اما من الجوزاء و هي ثالث البروج فيؤ[خذ]
منهما ثلاثة ثلاثة او من الدلو و هو الحادي عشر من
البروج فيؤخذ منهما احدى عشر احدى عشر او احدهما من الجوزاء
و الاخر من الدلو و بالعكس فيلزم بالضروره ان تكون الاوزان اربعة

انواع

و الاصل العاشر

انواع في هذا الاصل و الوزن الاصلي و احد من الزحل ٢ من المشتري ٢٥
من المريخ فالاوزان الاصلية في هذه الاصول الخمسة التسديسية خمسة
انواع اوزان فروعها انوعا و الاصل الحادي عشر قرانها بالتربيع
و قران المريخ بالمقارنة و فيه وزنان فان التربيع اما من السرطان
او الجدي و وزنه الاصلي جزء او احد من الزحل و المريخ و ثلثة من الاكليل المشتري
و الاصل ١٢ قرانهما بالتربيع و المريخ بالمقابله و فيه ايضا وزنان و وزنه
الاصلي من الزحل ٣ من المشتري ع من المريخ و الاصل ١٣ اقترانهما
بالتربيع و المريخ بالتثليث و فيه اربعة اوزان فان التثليث من الاسد
او من القوس و التربيع من الجدي او السرطان فيلزم من تراكيبهما
اربعة اوزان و وزنه الاصلي ا من الزحل ٣ من المشتري ٤ من المريخ
و الاصل الاربعة عشر اقترانهما بالتربيع و المريخ بالتسديس و فيه ايضا
اربعة اوزان و وزنه الاصلي ا من الزحل ٣ من المشتري ٢ من المريخ
و الاصل ١٥ اقترانهما بالتربيع و اتصال المريخ ايضا بالتربيع و فيه
اربعة اوزان ايضا فان التربيع المشتري و المريخ بالزحل اما من
السرطان او من الجدي او المريخ من الجدي و المشتري من السرطان
او بالعكس و وزنه الاصلي ا من الزحل ٣ من المشتري من المريخ
و هذه الاصول بالخمسة التربيعية اوزانها خمسة انواع و اوزان
فروعها انوعا و فيها ميزان و احد يسمى باصول الاصول كما قواعده فنذكرها هنا

والاصل ١٦ اقترانهما بالتثليث والمريخ بالمقارنة وفيه وزنان لان
التثليث من الاسد او القوس ووزنه الاصلي جزء جزء واحد من
الزحل والمريخ والاربعة من المشتري والاصل ١٧ اقترانهما بالتثليث
والمريخ بالمقابلة وفيه ايضا وزنان بحسب تثليث المشتري بزحل ف
لابد فيهما ١٧ اجزاء من المريخ ووزنه الاصلي ا من الزحل ٤ من المشتري
٤ من المريخ والاصل ١٨ اقترانهما بالتسديس وفيه اربعة اوزان
كما مر بيانها مرادا ووزنه الاصلي ا من المريخ ٤ من المشتري ٣ من المريخ
والاصل ١٩ اقترانهما بالتثليث واتصال المريخ ايضا بالتثليث وفيه ايضا
اربعة اوزان فان الزحل في الحمل وتثليث المشتري والمريخ بزحل
اما من الاسد او من القوس او من المريخ من الاسد والمشتري من والاصل ٢
القوس او بالعكس ووزنه الاصلي من الزحل ا من المريخ ٤ من المشتري ٤
من المريخ وهذه الاصول التثليثية خمسة انواع وفروعها انوعا
وفيها ميزان واحد يسمى باصول الاصول والاصل ٢١ قرانهما بالمقابلة
والمريخ بالتسديس وفيه وزنان احدهما الزحل او المشتري ٧
المريخ ٣ وثانيها الزحل ١ المشتري ٧ المريخ ١ اجزاء ووزنه الاصلي
الزحل والمشتري ٤ والمريخ ٢ والاصل ٢٢ قرانهما بالمقابلة ف
المريخ بالتربيع وفيها ايضا وزنان فان مقابلة المشتري من الميزان
والتربيع من الجدي او السرطان ووزنه الاصلي من الزحل ٤ من المشتري تلثة

من المريخ

من المريخ والاصل ٢٣ اقترانهما بالمقابلة والمريخ بالتثليث وفيه ايضا
وزنان لان التثليث من القوس والاسد ووزنه الاصلي من الزحل ٤
من المشتري اربعة من المريخ والاصل ٢٤ قرانهما بالمقابلة وفيه المريخ
بالمقارنة وفيه وزن واحد من الزحل والمريخ جزء واحد ومن المشتري ٤
اجزاء والاصل ٢٥ قرانهما بالمقابلة واتصال المريخ ايضا بالمقابلة وفيه
وزن واحد لا غير وهو من الزحل واحد ومن المشتري ٧ ومن المريخ ٧
اجزاء ووزنه الاصلي واحد من الزحل و٤ من المشتري و٢ من المريخ
وهذه الاصول ميزان واحد وهو اصول الاصول الاربعة وفي
هذا الميزان اربعة اوزان وبها يصل الاصل الاول بساير الاصول
الاربعة الى تمام الاكسير فاذا عرفت جميع ما ذكرناه فان جميع
الكواكب ٣ تشتمل على الاصول وهي ٤ نوعا وعلى فروعها وهي ٤٢ واصولها
وهي فروع فروعها وهي نوع واحد كثير في الاوزان وهي اصول اصولها
وهي خمسة انواع وفيها ٢٠ وزنا فيكون بالضرورة مجموع الاصول
وفروعها واصول اصولها وفروع الفروع ٩٥ من القرانات وفي
فروع الفروع خمسة من الموازين الاكبر و٢٥ من الموازين الكبار اربعة
وستون من الموازين الصغار وفي اصول الاصول عشرون
نوعا من الاوزان الصغار فجميع الاوضاع الى اصله في البروج
من قران الكواكب الثلاث ترتقي الى ٢٠٩ بالضرورة و٩٨ منها

قرانات اوليه وماعداها قرانات التضاعيف وهذه القرانات
المذكوره مخصوصة بالقران الثلاثي الكاين في الحمل وهذا
القران الثلاثي اربعة وعشرون نوعا وكل نوع منها يشتمل
بالضرورة على القرانات الاولية المخصوصة بالحمل وعلى قرانات
التضاعيف ويلقى في كل من هذه القرانات على الجسد المناسب
احمرا كان او ابيضا فيتم بالحملان قايما على الخلاص والروباس
والقرانات الاولية الكاينة في الحمل من جميع القرانات الثلاثي
٣٠٢٢ واعداد الاصول منها ٨٥٠ وماعداها اعداد الفروع
وهي ٢١٧٢ في الحساب واعلموا ايها الاخوان اذا وصلتم
في كتابي هذا الى هذه الاسرار الخفيه واحمد الله تعالى ليلا
ونهارا ولا تنسوني من الدعاء فانا ابوكم واستاذكم وانتم
اولادي بل عبيدي فان الانسان عبد الاحسان هل جزاء
الاحسان الا الاحسان وبالله التوفيق وهو المستعان

فصل ٢ اعلموا ان القران الاول وهو قران زحل والمشتري
والمريخ اذا كان في الثور فهذا القران ايضا اما بالمقابله فقران
زحل والمشتري اذا كان باحد هذه الخمسة فاتصال المريخ
الى الزحل اما بالمقارنه واما بالتسديس واما بالتربيع
واما بالتثليث واما بالمقابله فقران ~~زحل والمشتري~~ لا غير

فيلزم

فيلزم كل اصل من الاصول الخمسة انواع واذا اريد بالمقارنه
عدد البروج الواحد وهو ٣٠ درجه وبالتسديس سدس الفلك
وهو ٦٠ درجه وبالتربيع ربع الفلك وهو تسعين درجه وبالتثليث
ثلث الفلك وهو مايه وعشرين درجه وبالمقابله نصف الفلك وهو ١٨٠
فسمي هذه القرانات باصول الاصول فيصير اوزان الاصول الخمسة
بهذا الاعتبار ٢٥ نوعا واذا اريد بها اعداد البروج التي يتحقق
بها المقارنه والتثليث والتربيع والتسديس يسمى هذه القرانات
بفروع الاصول واوزانها ٢٤ نوعا ومثالها بالثور ان الزحل
اذا قارن بالمشتري والمريخ بالمقابله فاذا اخذ من الزحل جزءان
ومن المشتري اربعة ومن المريخ ٤ اجزاء او ١٠ اجزاء لان تثليث
الثور من السنبله وهي سادس البروج او من الجدي وهو عاشر
البروج واحد ٨ من المريخ في كل جانب من التثليث فهذه الاوزان
ميزانا من فروع الاصول الخمسة التثليثيه وهكذا امثله ساير الاصول
والفروع واذا كان هذا القران الاول في الجوزا يؤخذ من الزحل
اجزاء وتعتبر المقابله والمقارنه في هذا البرج من القوس والتسديس
من الحمل والاسد والتربيع من الحوت او السنبله والتثليث من الدلو
او الميزان والاوزان الحاصله من هذه الاعتبارات تسمى موازين
الفروع واما اذا اريد بهذه الاصول الخمسة اعداد درجات اقسام

الافلاك فالاوزان الحاصله من هذه الاعتبارات تسمى موازين
الاصول والحاصل اذا كان هذه القران الاول فى اي برج كان
يؤخذ من الزحل مقدار عدد هذا البرج فى ترتيب البروج الاثنى عشر
فيعتبر بعد ساير الاعتبارات من الاصول والفروع فيلزم بالضروره
العقليه ان يكون فى برج ٣٠٢٤ نوعا من القرانات الواقعة الكائنة
من القران الثلاثى فيلزم بالضروره ان يكون اوزان هذه القرانات
بحسب جميع البروج ٣٤٤١١ وهذه الاوزان بحسب القرانات
الاوليه واما اوزان القرانات المتعلقه بالتضاعيف فى هذا
القران الاول فاكثر من ان تحصى وكل نوع منها غير الاخر فى تحرير
الاوزان والالقاء والحلان فافهم ولا تغفل فان اكثر القدماء
قد غفلوا عن هذه الاسرار والله يرزق من يشاء بغير حساب
فصل ٣ واما القران الثانى من الثلاثى فقران زحل والمشترى
والشمس وهو قران الجسد والاكليل والزيبق الشرقى والقران الثالث
قران الزحل والمشتري والزهره وهي الجسد الجديد والقران الرابع
قران الزحل والمشتري والقمر وهو اقتران الجسد الطاهر بالاكليل
والزيبق الغربي وهذا القران اقرب الى الاكسير الورقي والقران
السادس قران الزحل والمريخ والشمس وهو القران بين زحل
والصبغ والزيبق الشرقى والقران السابع قران الزحل والمريخ

زحل مشتري ص
وعطارد
والقران الخامس
قران الزحل والمشتري ٣

والزهره

والزهره وهذا اقتران الجسد والصبغ والجسد الجديد وهو اقرب
الى التركيب الثالث فى الاكسير والقران ٨ قران الزحل والمريخ وعطارد
وهذا اقران الارض المبيضه والصبغ والماء الالهي والقران ٩
قران الزحل والمريخ والقمر وهذه الارض والصبغ والزيبق الغربي
وهذا اقرب الى اكسير الذهب والقران العاشر قران الزحل
والشمس والزهره وهذا اقتران الجسد الطاهر والزيبق الشرقي
والجسد الجديد والقران ١١ قران الزحل والشمس وعطارد وهذا
قران الجسد الطاهر والزيبق الشرقى والماء الالهي والقران ١٢
قران الزحل والشمس والقمر وهذا اقران الجسد الطاهر والزيبق الشرقى
وهو تساقى الحمره والزيبق الغربي وهو تساقى البياض وهذا القران
عين باب الاكسير الاعظم فى الاكسير والقران الجسد الجديد والماء
الالهى والقران ١٣ قران الزحل والزهره وعطارد وهذا اقران
الجسد الطاهر والجسد الجديد والماء الالهي والقران ١٤ قران
الزحل والزهره والقمر وهذا اقران الجسد الطاهر والجسد الجديد
والزيبق الغربي والقران ١٥ قران الزحل وعطارد والقمر وهذا
قران الجسد الطاهر والماء الالهى والزيبق الغربي وهذا القران
نهاية القرانات الزحليه فى الثلاثي والقران ١٦ قران المشتري
والمريخ والشمس وهذا اقران الاكليل والزيبق الشرقى والصبغ

والقران ١٧ اقران المشتري والمريخ والزهره وهذا اقران الاكليل
والصبغ والجسد الجديد والقران ١٨ اقران المشتري والمريخ
وعطارد وهذا اقران الاكليل والصبغ والماء الالهي والقران ١٩
قران المشتري والمريخ والقمر وهذا اقران الاكليل والصبغ و
الزيبق الغربي والقران ٢٠ قران المشتري والشمس والزهره وهذا
قران الاكليل والزيبق الشرقي والجسد الجديد والقران ٢١ قران
المشتري والشمس وعطارد وهذا اقران الاكليل والزيبق الشرقي
والماء الالهي والقران ٢٢ قران المشتري والجسد الجديد
والزيبق الغربي والقمر وهذا اقران الاكليل والزيبق الشرقي
والزيبق الغربي والقران ٢٣ قران المشتري والزهره وعطارد
وهذا اقران الاكليل والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٢٤
قران المشتري والزهره والقمر وهذا اقران الاكليل والجسد الجديد
والزيبق الغربي والقران ٢٥ قران المشتري وعطارد والقمر
وهذا اقران الاكليل والماء الالهي والزيبق الغربي وهذا القران
نهاية القرانات العشرة الاكليلية من القران الثلاثي والقران ٢٦
قران المريخ والشمس والزهره وهذا اقران الصبغ والزيبق
الشرقي والجسد الجديد والقران ٢٧ قران المريخ والشمس
وعطارد وهذا اقران الصبغ والزيبق الشرقي والماء الالهي

والقران

والقران ٢٨ قران المريخ والشمس والقمر وهذا قران اجتماع الرتقين
بالصبغ المرجي والقران ٢٩ قران المريخ والزهره والعطارد وهذا قران
الصبغ والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٣٠ قران المريخ والزهره والقمر
وهذا قران الصبغ والجسد الجديد والزيبق الغربي والقران ٣١ قران المريخ وعطارد
والقمر وهذا قران الصبغ والماء الالهي والزيبق الغربي وهذا اخر القرانات المريخية
من الثلاثي والقران ٣٢ قران الشمس والزهره وعطارد وهذا قران الزيبق
الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٣٣ قران الزهره والشمس والقمر
وهذا قران الزيبق الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي وهذا القران عين
الاكسير من الباب الاوسط والقران ٣٤ قران الشمس وعطارد والقمر وهذا قران
الزيبق الشرقي والماء الالهي والزيبق الغربي والقران ٣٥ قران الزهره
وعطارد والقمر وهذا قران الجسد الجديد والماء الالهي والزيبق الغربي
وهذا القران مثل الكسير الورق وتضاعيفه وقد عرفت احوال هذه
القرانات الثلاثي في البروج بما ذكرنا في السابق من الفصول ولا يمكن
اكثر من هذا في التعليم والارشاد والله الهادي الى سبيل الرشاد
الباب الرابع من كشف الاسرار في بيان القرانات الرباعية من القسم الثالث
وما يتعلق بها من الاوزان والاعمال اعلم ايدك الله ان القران
الرباعي تركيبية تام يوجد فيه الاركان الاربعة ظاهرا وباطنا
واول هذا القران قران الزحل والمشتري والمريخ والشمس وهذا

قران الجسد الطاهر والاكليل والصبغ والزيبق الشرقي واصول
هذا القران في المقابلة فالمريخ ان كان في المقابلة فالشمس اما في
المقارنة او في المقابلة او في التسديس او في التربيع او في التثليث
وان كان في المقارنة فالشمس ايضا في المقارنة او في المقابلة او في
التسديس او في التربيع او في التثليث وان كان في التسديس فالشمس
اما في المقارنة او في المقابلة واما في التسديس واما في التربيع واما
في التثليث وان كان المريخ في التربيع فالشمس ايضا اما في المقابلة
او في المقارنة او في التسديس او في التربيع او في التثليث فيلزم
بالضرورة ان يوجد حال كون المشتري في المقابلة ٢٥ نوعا من
اوزان الاصول واما فروعها فترتقي الى ٤٥ نوعا من القرانات
الاوزانية وكذا اذا كان زحل في الحمل ونظر اليه المشتري بالمقارنة
فاتصال المريخ اما بالمقارنة او بالمقابلة او بالتسديس او بالتربيع
او بالتثليث ونظر الشمس في كل واحد منها اما بالمقارنة او بالتسديس
او بالتربيع او بالتثليث فيلزم بالضرورة ان يكون اوزان الاصول
ايضا حال اتصال المشتري بالمقارنة ٢٥ وترتقي اوزان فروعها
الى ٤٥ نوعا واما اذا نظر المشتري الى زحل بالتسديس او بالتربيع
او بالتثليث ونظر الشمس اليه المريخ في كل منهما واحد من هذه
الخمسة لكل واحد منها فيلزم بالضرورة في حال نظر المشتري

بالتسديس

بالتسديس ٢٥ نوعا من الاوضاع وكذا في حال نظره بالتربيع فيلزم ١٢
نوعا اخر وكذا الحال في نظر التثليث وهذه الانواع الفروع واما
الاصول في كل من هذه الانظار الثلاثة فلا تزيد على ٢٥ نوعا فان
التثليث والتربيع والتسديس لا يعتبر في الاصول من اليمين والشمال
وهما معتبران في اوزان الفروع واذا تاملت كما كشفنا لك من
الاسرار فقد عرفت ان لكل واحد من القران الرباعي في كل واحد من
البروج ١٢٥ نوعا من اوضاع التضاعيف فهو اكثر من ان تحصى
ولا شك ان القران الرباعي ٢٩ نوعا والحاصل من ضرب هذا العدد
الى عدد البروج وهو ١٢ انما يكون ٣٤٨ فيلزم بالضرورة ان
يكون القران الرباعي الواقع في جميع البروج ٣٤٨ الفا من انواع
الاصول واما الحاصل من ضرب اعداد الفروع ٤٤٨ الى عدد القران
في البروج وهي ٢٥ اجناسا فانما يكون ٤٩ الفا من انواع الفروع فجميع
الاصول والفروع انما يرتقي في القرانات الرباعية الى ٨٩ الفا من
الاوزان وهذا من دقايق الاسرار التي لم يشر اليه احد الى الان
وانما وصلت هذه الاسرار فان استادنا حصل معنا اركان الحجر
المكرم بالتمام والكمال وركب منها التركيب الثاني مرارا ولكن
كتم الاوزان غاية الكتمان لسبوغ الاسرار من بعض الاخوان وقد
تحيرت فيها وجربت في عشرين سنة اكثر اصول القرانات الثلاثية

والثنائية بالتمام والكمال اذ لا يمكن الوصول الى عمل الرباعية بدون
الثنائية والثلاثية في اكثر القرانات وبالله الذي لا شريك له
قد وصلت في القرانات الى الملكة الراسخة حتى اخذت
يوما الحديد السوق وجمعته بالماء الالهي ثم سقيته بنار الحجر
مرتين ثم القيت واحدا منه على مائة من القمر المعدني فصار
بحلان شمسا كامل العيان قائما على الخلاص ثم عملت هذا القران
في يوم اخر من الغبايط على احد اوزان هذا القران فالقيت
واحدا منه على الف مثقال من القمر فصار شمسا كاملا ثابتا على
الخلاص بقدر الخمس من الحملان وما رايت في كتب القوم هذه
المرتبة في طريق الحملان وما وجدت في هذا القران من الاسباب
التامة الاجتماع الاصول الخمسة وهي المقارنة والمقابلة
والتسديس والتثليث والتربيع في وزن واحد من هذا
القران وقد عملت بهذا البرهان الاوزان المكتوم اجتماع
هذه الاصول في الاركان الاربعة على وجه الاعتدال والكمال
في احد القران المثلثة الكيان فصار هذه الاصول مفاتيح
الوصول بعناية الملك المنان وهو المستعان وعليه التكلان

فصل اعلموا يا ايها الاخوان ان الحكماء كتموا اوزان
القوم ولم يشيروا اليها الا بالرموز والالغاز وليس فيها

اظهر من قولهم اقسموا الماء على تسعة اقسام وهو ثلثة اجزاء
وادخلوه على طلق الحكماء الذهبي والطلق مثل ثلث هذا الثلث
والرماد المحرق ثلث الطلق وهو ثلث الثلث والظاهر من هذا
القول ان يكون تركيبهم من هذه اجزاء عشرة متساوية مع مقدار
ثلث الجزء الواحد منها وهذا صحيح مكشوف بالنسبة الى الاوزان
الكمية المحرزة بالدراهم والمثاقيل فلا تصح هذه الاوزان المذكورة
فان المحققين قد صرحوا بان الارض التي هي اكسير البياض فيه جزء
من الخمير الذهب وربع جزء من الخمير اذا جمعوا اصاد واشيا
واحد او جزء واحد البعد له من اجزاء الماء الالهي ستة امثاله
وع امثال الستة ستة وثلاثين في الحساب فيكون كل جزء من
الاقسام الستة الداخلة في اكسير الحمرة ع اجزاء وهذا التصريح
ايضا على رموز القوم والقول المكشوف في الاوزان على ما قال
الجلدكي في البرهان ان النسبة اجزاء الاكسير ماخوذة من النسبة
الفلكية فجزء من الماء وجزء من الارض في اول التزويج ماخوذة
نسبتها من التثليث لان الاربعة ماخوذة نسبتها من التثليث
لانها تزويج وتحليل وتركيب والتساقي العشرة لها نسبة النصف
والثلث من الفلك لان النصف وهو ستة بروج وهي المقابلة
والثلث اربعة بروج وهي التثليث ويبقى من برجين وهما

وهما السدس وهو كمال الاثنى عشر ففى نسبت عمل الاكسير موازين
التسديس والتثليث والتربيع والمقابله والمقارنه وكذلك فى
العمل الاول المكتوم وبهذا اختيار الافاضل من الحكماء ان جعله
التساقى عشرة خوفا من نحوسة التربيع واما القايلون بانها
تسعة والزوجات ثلثة فاعتمدوا على ان تربيع السعود سعادة
فافهم افهم ثم قال هذا الفاضل فى دليل هذا التحقيق انه يظهر
هذا التسديس نسبة ميزان عشرة من ستين ع‍ٔ ونسبة التسع ٥ع
ونسبة الثمن عم ع ونسبة السبع ٢ ع ونسبة السدس ع٣ ونسبة
الخمس ٣٠ ونسبة الربع ع٢ ونسبة الثلث ١٨ من ثمانية عشر ف
نسبة النصف من ١٢ فهذه جملة موازين التسديس وهى من موازين
عدد الزوج والفرد وجعل الله تعالى فى سر هذا العدد الذى
جملته التسديس نصف المودة الروحانيه واسراره متصلة
بالاجزاء والاجزاء العلويه والسفليه فاذا اتصل المشترى بزحل
من تسديس من امكان القبول لان السعد اذا لاحظ النحس
منعه بتلك الملاحظه من النحوسة ثم يشتغل بتلك الملاحظة
من طبيعة السعادة نسبة يظهر منها فعل مناسب للسعادة على
قدر القبول فافهم واعلم ان نسبة مودة كامله وقد ضعف
التسديس فى العدد لان التسديس سدس الفلك ٣٠ درجة
ع٠

والتثليث

والتثليث ثلث الفلك ١٢٠ درجه ولها نسبت النصف ٣٠ والثلث
ونسبة الربع ل ونسبة السدس ٠ع فافهم ذلك واذا اتصل المشترى
بزحل من تربيع وهو الشكل القايم الزوايا ونسبة ربع الفلك ص
درجه وفيه نصف العداوة فان كان زحل صالح الحال واتصل به
المشترى من تربيع مع القبول اثر فيه قوة السعادة بالعسر ونوع
من القهر والاستطاله والعسر والصعوبة ولتعلم ان عدد التسعة
نسبة العشر من التسعين والتسع ٨١ والثمن ٧٢ والسبع من ع ع
والسدس من ع٥ والخمس من ٥ ع٤ والربع ع٣ والثلث ٢٧ و
النصف ١٨ وهو عدد فرد وفيه سر القوة الفرديه وعليه سر
الافاضه من القوة والفلك التاسع كما ان الستة سر النورانية
من انوار الحقيقة الشمسيه واذا اتصل المشترى بزحل من المقابله
مع القبول فهو وقت يستحيل فيه زحل الى صفة السعادة ايضا
بالقهر للمماثله مع ان المقابله عداوة كامله ولا يؤثر المشترى فى زحل
تاثير الا ويؤثر الزحل فى المشترى نظيره ولا تستوى النحوسة
الزحليه فى سعادة المشترى الا فى مواطن التى لم يكن منها محل القبول
فافهم واقول لابد من محال لاحد الجانبين فى المقارنه والمقابلة
بين الكوكبين وسينضح لك ذلك البرهان فى تحقيق علم الميزان
انتهى كلام هذا الفاضل فى تحقيق الاوزان ولكن هذا الفاضل سكت

عن بيان المقابلة وتفصيلها ولا شك ان المقابلة نصف الفلك
١٨٠ درجة فيوجد في المقابلة نسبة هذه الاصول الثلاثة مع ان لها
نسبة العشر ١٨ه والتسع ٢٠ والسدس ٣٠ والخمس ٣٦ والربع
٤٥ فهذه جملة موازين المقابلة واما المقارنة فلها نسبة الثمن
ونسبة الربع ونسبة السبع ونسبة الخمس ونسبة السدس ونسبة
النصف ونسبة المساواة وهذه النسبة القرانات المعتبرة في
تراكيب القوم و المراتب المقارنة في برج واحد وهو ٣٠ درجة اكثر
من ان تحصى فان غاية البعد فيها ان يكون بين الكوكبين ١٥
درجة واقربه ان يكونا في درجة بل في دقيقة واحدة فيلزم بالضرورة
ان يكون انواع المقارنة بين الكوكبين اكثر من ان تحصى بحسب
تراكيب الدرجات فافهم ولا تغفل فان هذه النسبة والاضافات
من مفاتيح كنوز الحكماء ورموزهم وعولوا عليها في الاحكام النجومية
في الاكاسير والموازين والطلسمات والخواص فاذا عرفت هذه
الاسرار الخفية فاعلم ان بين الحمرة وحيز الحمرة في اول التركيب
الثاني المقارنة فاذا نسبة النصف فيؤخذ جزء جزء من خمر الحمرة
وجزان من الحمرة فيصيران جزءا واحدا مركبا من ثلاثة اثلاث
فيصح ان يقال له واحد وثلث ثلثان وواحد ونصف ونسبة
هذا الجزء الى الماء المنقسم الى ٩ اقسام نسبة العشر والتسع

فان

فان الواحد تسع التسعة فيكون عشرا من العشرة الكاملة المركبة منها
في تمام العمل ونسبة هذا الجزء الى الماء اقسام الثلثة المأخوذة
للبياض من الاقسام التسعة نسبة الربع والثلث فان الواحد ثلث
الثلثة وربع الاربعة المركبة منهما وكذلك قالوا ربع الجسد يعقد
كل الماء فافهم هذه الاسرار فانها من هتك الاستار ونسبة هذا
الواحد الى اول قسم من الاقسام الثلثة من الماء نسبة التساوي
فان هذا القسم ٣ كالجزء الواحد المركب من واحد واثنين فالمجموع
المركب من هذا الواحد والقسم الاول من الماء مركب تام من ستة اجزاء
واصولها ثلاثة وهي الواحد والاثنين والثلاثة وهذه الاعداد
فان جميع الاعداد يمكن تعديلها بهذه الاعداد وانما كان هذا
المركب تاما فان التثليث نصف الستة والاثنين ثلثها والواحد
مثلثة لها وثلث الثلاثة ونصف الاثنين فيوجد في هذا المركب المقابلة
وهي الستة والتربيع وهو الثلث والتسديس وهو الاثنان والمقارنة
وهي الجزء الواحد المركب من ثلثة وثلثين والتثليث وهو اقتران
هذا الجزء بالقسم الاول المنقسم الى ثلثة اجزاء فان هذا الجزء من
القسم الماء يصير اربعة اجزاء وهو مقدار ثلث الفلك ولا يحل الكشف
اكثر من هذا والا حققنا لك مقدار هذا القسم من الماء بالدراهم
في الاوزان واما القسمان الاخران من الماء فثلثون جزءا فان

فان احدهما ١٢ جزءا والاخر ١٨ والمركب التمام ٤١ فيكون مجموع الاكسير
الورقي ٤٣ جزءا وهذا التركيب اتم من المركب التام فان الستة في
هذا التركيب في مرتبة الواحد والاثني عشر في مرتبة الاثنين والثمانية عشر
في مرتبة الثلاثة و٤٣ في مرتبة ستة اجزاء مركبة من واحد واثنين
وثلاثة فلا فرق بين المركب الا ان يكون كل جزء في المركب الاتم ٤
اجزاء فيوجد ايضا في هذا المركب جميع النسبة المذكورة في المركب
التام وهذه النسبة ايضا محفوظة في اول التركيب الثالث فان
الجزء الواحد في هذا التركيب مركب من اكسير البياض والخمير
وخمير الذهب وقد علمت ان اكسير البياض ٤٣ جزءا وهذا
العدد اذا انقسم الى ثلثة يصير ثلثه اثني عشر وهذا الثلث
حصة خمير الذهب واكسير البياض مع هذا الخمير يصير ٤٨ جزء
وربع هذا العدد ١٢ وهذا الربع حصة خمير الخمير فيصير اول جزء
من التركيب الثالث من ثلثة اشياء مركبة من خمسة اجزاء كبار منها
٤٠ جزءا من اجزاء صغار واذا وزنت هذا المركب ميزان الحكمة
فالمركب التام فيه ٤ اجزاء والماء الورقي ثلثون جزءا والخمير ١٢
جزءا ولا شك ان المركب التام من جنس التام الخمير الجسدانية
التامة فيلزم بالضرورة ان يكون في المركب المذكور من جنس
خمير الخمير ١٢ جزءا ومن جنس خمير الذهبي ١٨ ومن جنس الماء منه

جزءا وهذه الاعداد المذكورة من نسبة التسديس فيوجد في هذا
المركب جميع النسبة من الواحد الى ٣٠ جزءا من الاجزاء الكبار وكل
جزء منها لابد ان يكون عشرة اجزاء حتى يكون مجموع المركب ٣٠٤ جزءا
وهذه الاعداد تنقسم الى ستة لكون ٤ جزءا واحدا منها وينقسم
ايضا الى ٤٣ جزءا ولكون العشرة من اجزاء الماء جزءا واحدا في الحنا
فان التشميع التام لا يكون اكثر من ٤٣ عند القوم بالاجماع واذا
تاملت جميع ما ذكرنا فقد عرفت ان في مرتبة السواد الاول ١٢ اجزاء
والتركيب من واحد واثنين و٣ وفي مرتبة تساقي الاكسير الورقي ثلثون
جزءا والتركيب من ٤ و٢ و٣ وفي تساقي الاكسير الورقي ٣ جزءا
ايضا والتركيب من ١٢ و١٨ و٣٠ واما الماء في مرتبة التساقي في
الحمرة فستة اقسام وكل قسم منها منقسم الى خمسة اجزاء وكل جزء
منها عشرة اجزاء من الصغار فيكون التركيب باعتبار الاول من ١ و٤
وباعتبار الثاني من ٤ و٣٠ وباعتبار الثالث من ٤ و٣٠ وباعتبار
الرابع من ٤ و١٧ و١٨ فيوجد من كل تركيب من هذه التراكيب نسبة
المقارنة والمقابلة والتسديس والتربيع والتثليث بالتمام والكمال
وهذه النسبة من خصايص العالم العلوي ومن خصايص عالم الاكسير
الحق في جميع الابواب فاذا وجدت هذه النسبة المناسبة بها في
السعادة والكمال فهذا العمل مقبلة الحكماء والا فلا اقرب اليها من القرانات

المعتبرة وابعدها من البرانيات الكاينة من الاركان فان كنت
ممن وفقك الله تعالى لكل ما ذكرناه لك ونبهناك عليه فانت
يترقى الى درجات ذوي العرفان ومقامات الاولياء الكرام و
المشايخ العظام فاشكر الله على ما انعم الله عليك من النعمة العظيمة
التي لم يصل اليها الا الاكابر وملوك الزمان ولم نذكرها احد في
الكتب من سالف الزمان الى الان وانما اكتشفنا هذا السر المصون
بالكشف الصريح فاني قد تصحف اكثر كتب القوم وما وجدت في
كلام القوم سر الاوزان الا مبينا بالرموز البعيدة والالغاز
وقد تحيرت في فك رموزها نحو عشرين وثلاثة اعوام في الليل
والنهار ولما فتح الله تعالى بلطفه وكرمه قد استخرت الله تعالى
في تحقيق ذلك وبيانه لاخواننا ولمن يفهم عنا ما نقوله بالدليل
والبرهان فعسى ان يصل الى مستحقه باذن الله تعالى ومن
استحق ذلك فهم الاخوان وقصدنا بذلك وجه الله الكريم
وثوابه الفهيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم والحمد لله رب العالمين الذي هدانا الصراط مستقيم
وهو الغفور الرحيم فصل ٢ واعلم ان القران الثاني
من الرباعي قران الزحل والمشتري والمريخ والزهرة وهذا
قران الاكليل والجسد والصبغ والجسد الجديد والقران الثالث

قران

قران الزحل والمشتري والمريخ وعطارد وهذا قران الجسد
بالاكليل والصبغ والماء الالهي والقران ٤ قران الزحل والمشتري
والمريخ والقمر وهذا قران الجسد بالاكليل والصبغ والزيبق الغربي
والقران ٥ اقتران الزحل والمشتري والشمس والزهرة وهذا
قران الجسد والاكليل والزيبق الشرقي والجسد الجديد والقران ٦
اقتران الزحل والمشتري والشمس وعطارد وهذا القران الجسد
بالاكليل والزيبق الشرقي والماء الالهي وهذا اقرب الى باب
الاعظم والقران ٧ اقتران الزحل والمشتري والشمس والقمر وهذا
قران الجسد بالاكليل والزيبقين وهذا القران مثل الباب الاعظم
في الاركان والقران ٨ ل ي ٥ د وهذا اقتران الجسد بالاكليل
والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٩ اقتران الزحل والمشتري
وعطارد والقمر وهذا قران الجسد بالاكليل والماء الالهي والزيبق الغربي
والقران ١٠ اقتران الزحل والمريخ والشمس والزهرة وهذا اقتران
الجسد والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد وهذا الاقتران
مختص بالحملان الذهبي والقران ١١ قران الزحل والمريخ و
الشمس وعطارد وهذا اقتران الجسد بالصبغ والزيبق الشرقي
والماء الالهي والقران ١٢ قران الزحل والمشتري والمريخ والشمس والقمر
وهذا قران الجسد بالصبغ والنادين والزيبق الغربي وهذا اقرب

الى الاكسير الكاين فى الباب الاعظم والقران ١٣ قران الشمس والزحل
والزهره وعطارد وهذا اقتران الجسد بالزيبق الشرقي والجسد
الجديد والماء الالهي والقران ١٤ قران الزحل والشمس والزهره
والقمر وهذا اقتران الجسد الطاهر بالزيبق الشرقي والجسد
الجديد والزيبق الغربي وهذا اقرب الى الباب الاوسط فى الاعمال
والتدابير والاوزان والقران ١٥ قران الزحل والزهره وعطارد
والقمر وهذا اقتران الجسد الطاهر والجسد الجديد والماء
الالهي والزيبق الغربي وهذا نهاية القرانات الزخلية من
الرباعي ولكل واحد منهما من الروح اصول وفروع وعليك
استخراجها بالقواعد المذكوره فى الباب الاول واما القاعدة
اعمالها ان تشمع الجسد بالصبغ او بالماء الالهي او باحد الزيبقين
الى ان يجرى على الصفايح ويغوص فيها وهو علامة التشميع
التام وان كان فى التراكيب الاكليل والجسد الجديد فلا بد
من اختلاط الجسد بهما اولا وبالامتزاج التام على وجه لا يمكن
افتراقهما بقوة النار فيصير الجسد بعد هذا المزاج قطب
مدار الاعمال فافهم ولا تغفل فان العمل لا يمكن بدون هذا
المزاج التام والسلام فصل ٣ والقران السادس عشر
من الرباعي قران المشتري والمريخ والشمس والزهره

وهذا اقران الاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد
وهذا الجسد يقارن الاكليل اولا ثم يشمع بالصبغ ثم يشمع بالزيبق الشرقي
ثم يحل ويعقد مرارا حتى ينعقد على الاكسيرية بالتمام والكمال والقران ١٧
قران المريخ والمشتري والشمس وعطارد وهذا اقران الاكليل و
الصبغ والزيبق الشرقي والماء الالهي وليس فيه جسد والاكليل
اقرب الى الجسد انيه وهو مقدم على الارواح فى الاعمال والقران ١٨
قران المشتري والمريخ والشمس والقمر وهذا اقران الاكليل والصبغ
والزيبق الشرقي والزيبق الغربي وهذا اقرب الى اكسير الحمرة من جميع
الابواب والقران ١٩ من المشتري والمريخ والزهره وعطارد وهذا
اقران الاكليل والصبغ والجسد الجديد والماء الالهي والجسد الجديد
فهذا القران امام العمل والقران ٢٠ قران المشتري والمريخ والزهره
والقمر وهذا اقتران الاكليل والصبغ والجسد الجديد والزيبق الغربي
والقران ٢١ قران المشتري والمريخ وعطارد والقمر وهذا اقتران الاكليل
والصبغ والماء الالهي والزيبق الغربي والقران ٢٢ قران المشتري والشمس والزهره
والقران ٢٣ قران المشتري والشمس والزهره وعطارد والقمر وهذا
قران الاكليل والزيبق الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي والماء
الالهى وهذا مثل الاكسير التام الكائن فى الباب الاوسط والقران ٢٤
قران المشتري والشمس وعطارد والقمر وهذا اقتران الاكليل والزيبق الشرقي

والماء الالهي والزيبق الغربي والقران ٢٥ قران المريخ والشمس والزهره وعطارد وهذا اقتران الصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٢٦ قران المريخ والشمس والزهره والقمر وهذا اقتران الصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي وهذا اقرب واقوى والقران ٢٧ قران المريخ والشمس وعطارد والقمر وهذا اقتران الصبغ والزيبق الشرقي والماء الالهي والزيبق الغربي وهذا روحاني لايقبل الجسد اليه الابلطيف الاعمال والقران ٢٨ قران المريخ والزهره وعطارد والقمر وهذا اقتران الصبغ والجسد الجديد والماء الالهي والزيبق الغربي وفي هذا القران اسرار عجيبه وعجايب الاعمال وهذا نهاية القرانات الرباعية ولكل منها في كل برج بحسب نسبة الاعمال والاوزان انواع كثيرة اكثر من ان تحصى والله يرزق من يشاء بغير حساب

الباب الخامس من القسم الثالث من كشف الاسرار في بيان

القرانات الخماسية والقرانات السداسية والقرانات السباعيه وما يتعلق بها من الاعمال اعلموا يا ايها الاخوان القران الخماسي قران الكواكب الخمسة وهذا القران ١٥ نوعا ولكل قران منها في كل برج اصول الموازين وهي ٦٢٥ وفروعها ٦٠٩٦ واما القران السداسي فسبعة انواع ولكل قران منها ايضا في كل

من

في كل من البروج اصول الموازين ٣١١٥ نوعا وفروعها ٣٧٦٨ نوعا واما القران السباعي فنوع واحد واصول هذا القران ٣٧٦٢٢ نوعا في كل برج من البروج الاثني عشر وذلك ان الزحل اذا كان في الحمل فكل كوكب من الكواكب الستة الباقية خمسة احوال وهي المقارنة والمقابلة والتسديس والتربيع والتثليث والحاصل من ضرب خمسة السادس في خمسة السابع ٢٥ نوعا فاذا ضربنا خمسة الخامس في هذا الحاصل يكون الجملة ١٢٥ نوعا وكذا اضربنا خمسة الكواكب الباقي ٣١٢٥ هذا العدد فيكون الجملة بالضرورة ١٥٦٢٥ نوعا وكذا ضربنا هذا العدد الى اعداد البروج وهي ١٢ فترتقي اصول الموازين القران السباعي الى ١٨٧٣٥٠ نوعا واما فروعها فيرتقي الى ١٦٦١٦٢٦ نوعا وكل نوع من هذه الاصول والفروع جوهر اكسيري يلقي على الجسد المناسب بياضا كان او احمرا فيتم بالحملان قايما على الروباص والخلاص واعلموا يا ايها الاخوان ان المفردات الاكسير الحق كالكواكب السبعة السياره والجواهر الكاينة من قراناتها كساير الكواكب ولا يعرف اعدادها الا الله تعالى وافلاك عالم الصنايع مرتبة بهذه الكواكب ومن اقتدر على ارصاد احد الكواكب منها واطلع على الاحكام الكاينة في عالم الكون والفساد فقد وصل عالم الحكمة ودخل مراتب الحكماء وذوي العرفان واما من اطلع على احكام جميع الكواكب وخواصها

فهو من افراد الحكما وفلاسفة الاسلام كالحكيم بليناس والامام جابر
واستادنا الفاضل الجلدكي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين الى
يوم القيمه فصل ١ اعلم ان اول القران الخماسي قران الزحل والمشتري
والمريخ والشمس والزهره وهذا قران الجسد الطاهر والاكليل و
الصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والقران الثاني قران
الزحل والمشتري والمريخ والشمس وعطارد وهذا اقتران الجسد
الطاهر والاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والماء الالهي وهذا اقرب
الى اكسير الحمرة من الباب الاكبر والقران ٣ قران الزحل والمشتري
والمريخ والشمس والقمر وهذا اقتران الجسد الطاهر بالاكليل و
الصبغ الناري والزيبق الشرقي والزيبق الغربي وهذا اقرب الى
الجواهر التام من الباب الاعظم والقران ٤ قران الزحل والمشتري
والمريخ والزهره وعطارد وهذا اقتران الجسد بالاكليل والصبغ
والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٥ قران الزحل والمشتري
والمريخ والزهره والقمر وهذا اقتران الجسد الطاهر بالاكليل و
الصبغ الناري والجسد الجديد والزيبق الغربي والقران ٦ قران
الزحل والمشتري ٣ والشمس والزهره وعطارد وهذا الجسد بالاكليل والزيبق
الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٧ قران الزحل
والمريخ والشمس والزهره والقمر وهذا اقتران الجسد بالصبغ و

زحل مشتري شمس
عطارد قمر

الزيبق

والزيبق الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي والقران ٨ قران الزحل
والمريخ والشمس والزهره وعطارد وهذا اقتران الجسد بالصبغ و
الزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ٩ قران الزحل و
المريخ والشمس والزهره والقمر وهذا اقتران الجسد بالصبغ والزيبق
الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي والقران ١٠ قران المشتري
والمريخ والشمس والزهره وعطارد وهذا اقتران الاكليل بالصبغ و
الزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ١١ قران المشتري
والمريخ والزهره والشمس وعطارد وهذا اقتران الاكليل بالصبغ و
الزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والقران ١٢ قران المشتري
والمريخ والشمس والزهره والقمر وهذا اقتران الاكليل بالصبغ والزيبق
الشرقي والجسد الجديد والزيبق الغربي وهذا عين الاكسير في باب الاوسط
والقران ١٣ قران المشتري والمريخ والزهره وعطارد والقمر وهذا اقتران
الاكليل بالصبغ والجسد الجديد والماء الالهي والزيبق الغربي والقران ١٤
قران المشتري والشمس والزهره وعطارد والقمر وهذا اقتران الاكليل
بالزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي والزيبق الغربي وهذا
نهاية القرانات الخماسيه الكاينه من كواكب الاكسير واما اوزان
هذه القرانات واعمالها فقد عرفت قواعدها في ساير الابواب
فصل ٢ اعلم ان اول القران السداسي قران الزحل والمشتري والمريخ

والقران ١٥

والشمس والزهره وعطارد وهذا اقتران الارض المقدسه
بالاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهي
وهذا اقرب الى الاكسير التام والقران ٢ قران الزحل والمشترى
والمريخ والشمس والزهره والقمر وهذا اقتران الارض المقدسه
بالاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والزيبق
الغربي والقران ٣ قران الزحل والمشتري والمريخ والشمس
والقمر وعطارد وهذا اقتران الارض البيضاء بالاكليل والصبغ
والزيبق الشرقي والماء الالهي والزيبق الغربي وهذا اقرب
الى الاكسير في باب الاعظم والقران ٤ قران الزحل والمشترى
والمريخ والزهره وعطارد والقمر وهذا اقتران الجسد الطاهر
بالاكليل والصبغ والجسد الجديد والماء الالهى والزيبق الغربي
والقران ٥ قران الزحل والمشتري والشمس والزهره و
عطارد والقمر وهذا اقتران الذهب بالاكليل والزيبق الشرقي
والجسد الجديد والماء الالهى والزيبق الغربي والقران ٦ قران
الزحل والمريخ والشمس والزهره وعطارد والقمر وهذا اقتران
القمر المحلول بالاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد
والماء الالهى والزيبق الغربي والقران السابع قران المشترى
والمريخ والشمس والزهره والماء الالهي والقمر وهذا اقتران

الاكليل

الاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد الجديد والماء الالهى
والزيبق الغربي وهذا عين الاكسير الحق من الباب الاوسط
وهذا اخر قرانات السداسية ولا تغفل عن هذا القران
فانه من خزاين اسرار الحكماء ومن وصل الى هذا القران وعرف
احكامه بالعلم والعمل فقد اطلع على احكام الباب الاوسط بالتمام
والكمال فاسمع كلاما بالقبول واعمل ما ذكرنا ولا يغرنك كلام
القوم فانه على طريقهم مكتوم بالرموز والالغاز وما فصلت
فى كتابي هذا الا التصريح والاعلان على وجه لا يحل كشفه اكثر من هذا
فصل ٣ اعلم ان القران السباعي قران واحد وهو قران الزحل
والمشتري والمريخ والشمس والزهره والعطارد والقمر وهذا
اقتران الارض المبيضه بالاكليل والصبغ والزيبق الشرقي والجسد
الجديد والماء الالهى والزيبق الغربي وهذا القران نهاية
الاكسير فى جميع الابواب ويوجد فى هذا القران جميع القرانات
فان قران الجسد الجديد بالاكليل وهو خميرة الخميرة قران الثنائى
ولا بد من هذا القران اولا واقتران الماء الالهى وهو اول قسم
من اقسام الماء الماخوذة للبياض بالقران الثنائى قران
ثلاثى من المشتري والزحل وعطارد واقتران هذا القران
بالقمر وهو الزيبق وتساقى اكسير البياض قران رباعي من قران

المشتري والزهره والعطارد والقمر وهذا قران الاكسير الورقي
واقتران هذا القران بالزحل والجسد الطاهر وخمير اكسير الحمره
قران خماسي من قران المشتري والزهره وعطارد والقمر والزحل
ولايمكن ابتداء العمل في اكسير الحمره بدون هذا القران واقتران
المريخ وهو جزء من الصبغ بالقران الخماسي قران السداسي
من المشتري والزهره والعطارد والقمر والزحل والمريخ واقتران
الشمس بهذه الكواكب قران سباعي ونهاية دور الشمس
وهي الزيبق الشرقي وتساقي بالتمام والكمال وبالله الذي
لاشريك له لايتم الاكسير الابهذه القرانات وكذا المباقلات التامات
والحلانات التامه القاء الاكسير على القمر قبل تمام التساقي السته
فان هذا القمر لاينقلب الى عين الذهب بدون الحلان فان
سر الانقلاب لايوجد في الاكسير الابعد تمام التساقي وغسل
النحاد **خاتمه** واعلموا يا ايها الاخوان ان اسرار القرانات
من الاسرار المكتومه ولم يصرح بها احد الى الان ولم يبينه
في تفاصيلها احد من الحكماء اليوناني وفلاسفة الاسلام
واظن ان احدا ما وصلها في تحقيق هذه الاسرار فاني
قد فنيت عمري بكثرة التجارب والاجتهاد في طلب هذه
القرانات بعد الوقوف على اركان الاكسير واصول الاوزان

وان

وان استادي رحمه الله تعالى كتم مني اوزان القوم ولكن سببا
لوصولنا الحكمة بفروعها واصولها والمنه لله تعالى وتقدس قد جعلني
من ورثة الانبياء وفلاسفة اهل الاسلام في اخر الزمان وكرمني
بالمعارف والوصول بين العلماء والمشايخ العظام في ثاني
الاثنين من دولت سلطان سليم خان خلد الله ملكهم وابد
سلطنتهم واستغفر الله واتوب اليه انه هو الغفور الرحيم
اعلموا يا ايها الاخوان ان استادنا واستاد الكل الى اخر الزمان
الفاضل الجلدكي في جواز الرمز قال في كتابه البرهان انا
حققنا من القرانات الثنائيه ٢١ قرانا ومن الثلاثيه ٣٥
قرانا ومن الرباعيه ٢٩ ومن الخماسيه ١٩ ومن السداسيه ٧
والسباعيه واحد الجمله ١٠٧ واما بقيه المايه والعشرون
قرانات التي ذكرها بطليموس فالبحث باول الى بطليموس او من
الشارح فافهم ذلك ولعلنا اسقطنا مالم يصل الينا علم الحكمة
ولابد فيهما من قران الراس وهو بورق الحكماء والذنب وهو
الزجاج المدبر المحلول وكذا اقترانهما بالكواكب السبعه بحسب
البروج الاثني عشر من لوازم القرانات المذكوره فان كل قران
من القرانات الاكسيريه اذا انعقد بالانعقاد التام والقي على
اي جسد كان فلايمكن دخوله في الجسد بدون البورق

والزجاج المحلول ولهذا السر كان تدبير الزجاج جزوا مستقلا من كتب
الحكماء ولم يشير اليه فى تدبير القوم الاجابر والجلدكي فى بعض المواضع
ولعل ان البورق والزجاج من اساس الحكمة وعليه بناءها ولاشك
ان البوارق من الرؤس والزجاج من الذنب التابعة للرؤس من الاذناب
وقرانهما قران مستقل وله اصول واوزان واما قران الراس
والذنب فستة انواع بحسب اقترانهما باحد انواع القرانات الستة
وقرانهما بالكواكب السبعة ١٧ انواع بالاجماع فيكون جميع انواع
قران الراس والذنب ثلثة عشر نوعا لجميع القرانات اثنا عشر قرانا
فافهم ولا تغفل فان اوزان قرانهما من اهم المهمات ولا يمكن الوصول
الى الاكسير الحق بدون هذا القران اصلا وهذا القران من
الاسرار المكتومة ولا يوجد بيانه فى الف الف كتاب وذلك ان
الاكسير انعقاد الارواح بالاجساد والارواح لخفتها وطيرانها
لا يغوص فى الاجساد فلابد من عايق يمنعها عن الطيران وهو
الزجاج المدبر وما يغوصها بالامتزاج والانبساط وهو بورق
الحكماء ونشادرهم وقد تحيرت الفلاسفة فى تغويصات هذه
الارواح وما ظفروا بها الا بالبورق والزجاج فان بورقهم يذوب
بادنى الحرارة وينبسط فيسد منافذ الارواح والزجاج المدبر
يذوب فوق البورق ويحيط بدورانه فيحفظ البورق الذايب

الطيران
فيصيران حجابا غليظا لا يمكن خرقه عند مصادمة الارواح حال
ومن شان البوارق تاليف الارواح بالاجساد ولكونها متشابهة
فى اللطافة بالارواح وفى الجسدانية بالاجساد فيتحد بها الاتحاد
للتشاكلة الكاينة بين زوابق الارواح والاجساد يتحدان ويمتزجان
ويصيران جوهرا كاملا ثابتا على النار وقد اشار الحكماء فى رموزهم
الى هذا الزجاج والبورق بالزجاج البورقى وقد اشار اليهما
الامام جابر فى اكثر المواضع بقوله وتجعل المركب فى بوط ويسد منافسه
ويختم عليه بالزجاج الناعم والمراد بسد المنافس بورق الحكماء
وبالزجاج الناعم زجاجهم المدبر مكلس بتكليس الحكماء ولا يمكن سبك
الحكماء بدونها والبورق فيه راس والزجاج ذنبه وهاتين الحكمة و
الجوهر فى جوفهما سم سار فى جميع الاجساد وهذا الشيئين فى اخر
العمل واما الشيئين الذي ياكل ذنبه فهو العمل الاول ولاشك ان
راس هذا الشيئين نشادر القوم وذنبه زجاجهم وهما الذكر و
الانثى ولا تغفلوا عن اصطلاحات القوم فانها طلسمات الرموز
وابواب الكنوز والله مفتح الابواب

القسم الرابع من كشف الاسرار فى هتك الاستار فى الاكاسير
الكاينه من الاشياء المدبره غير الاركان وهي من مخترعات
القوم بالقياس على تدابيرهم المورونة عن الانبياء عليهم السلام
وهو مشتمل على مقدمة وابواب وفصول وخاتمة المقدمه
اعلموا يا ايها الاخوان ان الحكماء لما ظفروا بالذكر والانثى
وفصلوا منهما بعد تزويجهما وتدبيرهما بالتدابير المخصوصة
اربعة اركان بسيطة وهي الماء والدهن والصبغ والجسد فوجدوا
فى الماء قوة الروحانيه الموجبة للانبساط وفى الدهن سرعة الذوب
وقوة السريان وفى الصبغ قوة التاثير والاقلاب وما وجدوا
فى هذه الثلاثة الممازجة والغوص والثبات وانما وجدوها
فى الجسد فعلموا ان معنى الاكسير وهو جوهر ذايب غايص ممازج
ثابت صابغ متمم كثير من الاجساد لايمكن بدون هذه الاركان فى
تدبيرهم الحيواني وظفروا باستنباط هذه الاركان من جنس الحيوان
ومن جنس النبات ومن جنس المعدنيات وفصلوا هذه الاركان
بطول التجارب وكثرة الاجتهاد فى كل واحد من هذه الاجناس
وما وجدوا خواص الجسد الحيواني الا فى الجسد المستنبط
من المعدنيات فاحتاجوا بالضرورة فى اكاسيرهم البرانية
الى تركيب الحيوانيه بالمعدني والى تركيب النباتى ولكن حكموا

بحكم

بحكم الغالب فقسموا اكاسيرهم البرانيه الى الحيواني والنباتى والمعدني
وذكروا تدابيرهم فى كتبهم المعتبرة وقد جمعت خلاصة اقوالهم فى
ابواب هذا القسم الرابع بالتمام والكمال بعناية الملك المتعال
الباب الاول من القسم الرابع من كشف الاسرار فى الاكسير
الحيواني البراني وما يتعلق به من الاعمال ان الحكماء شاهدوا فى اشياء
الحيوانيه تليين واصباغ وافعال صحيحة فى الاشياء المعدنيه وعلموا
بالقياس والتجربه انه ما فى الحيوان من الاجزاء الصالحة المؤثره
فى المعادن تاثير الصلاح وثبت عندهم انه بالبرهان اليقين لان
امتزاجهما حال غباطتهما لايمكن اصلا للبعد الموجود بينهما فان
المعدن فى اول مراتب المكونات الارضية والحيوان فى ثالث مرتبة والنبات
متوسط بينهما فى اللطافة والكثافة كتوسط الهواء بين النار فاحتاجوا
بالضرورة نقض تركيب اجزاء الحيوان واعادتها الى بسايطها الاولى
ولما ظفروا بهذه فاستنبطوا منه ماء ودهن وصبغ وجسد وركبوا
ارواح الحيوان واجسادها تركيب الذايبات فى التلزج والاغلال
فامتزجت بالمزاج الخالد وكانت اشد تقاوما من المعدنيات لمناسبتها
ومشاكلتها فى الطبيعة وليس الجوهر الحاصل من ذلك بغايص
فى جسد ذايب ولا يتعلق به وبعده من الدرجات فاضطرهم البرهان
الى تركيب الاركان الحيوانيه بالاجساد المعدنية فان التمام فى الاكسير

ان يكون جاريا ولكن جريانه وانسباكه بحيث يصير زيبقا سيالا
وبه هو حريص ايضا بعوده واختلاطه وامتزاج جوهره بجوهر الجسد
الذائب وغوصه بروحانيته وثقله في الاعماق الفلزات واضطرهم
البرهان ايضا الى بسايط مركباتها الاولى وصارت قابلة للمزاج
على نسبة واحده فاذا اتصلت بالاجزاء الحيوانيه على هذه النسبة
تفارقت بعد المناكره وقويت افاعيلها الروحانيه وظهرت اياتها
الربانيه باذن الله تعالى وهذا اقترح الفاضل سقراط ان
المركبات الحيوانيه لا تسق بذواتها اكسيرا يقلب اعيان
الفلزات الناقصه الى التمام لانه غير غايص فيها ولا ممازج لها
لبعده منها الا ان يلطف معه جسد ذايب ويكون فيه كبريتا
صاعدا دخانا ارضيا محمولا في بخار الماء ولا يصعد دخان
الكبريت الا بطريق اللازم ولا يكون صالحا للمزاج الا ان اتخذ به
زيبقا اما من الارواح التي فيها الزيابق المتحده بالادهان
التي قد تزوجت وصارت في لطايفها كالاجزاء الحيوانيه المدبره
ولا يطلق الا انها حيوانيه لبلوغها اليها في المرتبة بتدبير الحكيم
فحينئذ يكون جوهر الممتزج جسدا نى المنظر روحاني المخبر وهو
المراد بالاكسير الكامل التام والسلم فصل وهذه الاركان
الحيوانيه لا يمكن استنباطها من اي نوع كان من الحيوان

ومن

ومن اي شيء كان من اجزاء الحيوان واما اقربها الى التدبير اللحم
والدم والمرار والشعر والبيض والحوافر والقرون واجل ما في
الحيوان الشعر والمراره والبيض وعليه الاجماع والله اعلم بالصواب.
فصل اعلم ان الشعر انما تكون من البخار والدخان الصاعد
من الدم بحرارة مصعده في البدن ولذا اشار القوم في رموزهم
بالشعر الى الحجر المكرم الكاين في معدنه من البخار المائي والدخاني
الارضي ولا يمكن ان يكون الشعر حجر القوم فان اركانها لا تستتر بدنها
الكبير لما فيها من البعد فافهم ولا تغفل فان هذا الدليل من اجلى
البرهان ولكن الشعر اشبه الاشياء بالاكسير والحجر المكرم لما فيه
من ماء ودهن وصبغ وجسد كما في الحجر الكائن من البخار المائي
داخل وخارج بالاتفاق وغفل ارباب الشعر على قانون الحكيم ان
يستقطر الشعر بعد الغسل والتجفيف بالماء الحريف ويكرر هذا
الماء بالتقطير ٧ مرات حتى يخرج معه الدهن لان الدهن يخرج معه
الماء بالنار اللطيفه فاذا قطر من الشعر ماءه ودهنه ٧ مرات وكذا
الصبغ الاحمر يخرج بالنار فيعد القابله ويستقصي قطر الصبغ حتى
ينقطع القطر ثم يجعل الارض على الصحيفه المحماة فان دخن ففي
الارض صبغ فيعاد عليه من مائه الاول بقدر ما يغمر الارضية
ويقطر فان قطر ابيض فسال فيه فع مع الماء والدهن فان قطر اصفر

يعطي الحمرة لطيفه فهو الصبغ فيضاف الى الصبغ ولا يزال يكرر
العمل الى ان لم يبق فى الارضيه صبغ البته وانما فيهما مع الماء
والدهن والصبغ فان تبقى فى الصبغ لدونه وتماسك وتلونه
فى اجزائه فاطبخه بغمره من الماء الاول واستقطر بالعلقه
واعقده فهو النوشادر فاذا صار الثفل خفيفا متفرق
الاجزاء لا لدونه فيه فادم الثفل فلا حاجه وقد صار معك
بسايط من خلاصه طبيعه الانسان وهي الماء والدهن و الصبغ
والنوشادر الذي هو الارض ولا عليك من اقوال من قال
تبيض الارض الشعر بمائه على هذا الوجه فهو محال فاذا
فعلت ذلك فاضف الى هذا الماء والدهن مثل وزنه من
دهن البفشج ومثل نصف وزنه من ملح القلي المكرر واجعله
فى قرعه وقطره الى ان يتجبب باليبوسه وكرر الماء على الثفل
الى ان يحل فيه ولا يبقى منه الا ملح مشمع فاحفظه به فانه يدخل
فى بورق الحكماء ثم شمع الصبغ بهذا القاطر الى ان يزول احمراره
بترديد القاطر عليه بالقرع والانبيق وتراه يذوب ويجري
على الصفايح ويصبغ ظاهرا ولا يدخن فادفعه ثم اخدم
بهذا المفتاح الزيبق والكبريت بالسحق والتشويه
التشميع الى ان يشمع ويأخذ فى الاغلال ثم تفصل ان اردت

الطريق

الطريق البعيد ففيه عمل لا يخفى على الحكيم ولا على الطالب الحاذق
والوجه فى ذلك انه يقر بما ذكر بالسقى والسحق والتشميع الى ان
يخرج سواده ويبيض ويصير نقره بيضاء فى الظاهر حمراء
فى الباطن فيضاف اليها الصبغ الحيواني ان اردته للبياض
والصبغ الحيواني الاحمر ان اردته للحمره واطبخه الى ان يمتزج
ولا يفترق ثم يكلس به القمر ان شئت للحمره ثم اسق المكلس العبد
المغسول بقدر ما يشرب ثم اغمر الجميع بقدر وزنه ٣ مرات
من الدهن الجامع الانساني بعد ان تسحقه وتسقيه وتشمعه حتى
يتداخل ويأخذ فى الاغلال ثم حله واعقده وقد وصلت الى
الكسير البراني الجواني المعدني النباتي الحيواني **فصل ٢**
اعلم ان البيض يشبه حجر القوم لما فيه روح ونفس وجسد وهي
البياض والصفره والقشر لان قشر البيض من الحيواني معدني
حجري ترابي ظاهر للعيان وهو كمال العظام من الانسان ومن ساير
الحيوان وانه يتولد من كل ما ينهضم من قبل الغذاء الارضي ينهضم برر
الذي يتغذى به الطيور وما ... فيضر فى كل من الماينن المتوله
فيهما الذكر والانثى من اجناس الطيور بيبوسته ما لا بد منهما لان
يحفظ الرطوبات فتولد الصفره فى البيوض من الدهنية الذي
يخدمه النطفه من خالص الدم وفيه الصبغ ولطيف الارض

ويتولد البياض من لطيف الماء والدهن من غير صبغ مع يبوستها
من الارض فتحفظ بالصفرة من هضم بعد هضم وتتولد العلالة
المحيطة بالبياض والصفرة من ثفل بهضم من الصفرة والبياض
اليها ويتولد القشر من ثفل العلالة وما فيهما من ثفل البياض
والصفرة فيصير باذن الخالق المصور وخلاصة اصلها يبوسة
متحدة برطوبة فيها قوة غروية متماسكة الاجزاء لونها لون
البياض اقربها منه فظاهرها ابيض وفي باطنها الالوان كلها
واقرب التدبير البيضة ان يستقطر كل واحد من القشر و البياض
والصفرة مفردة بالقرع والانبيق فيحفظ هذا الماء المستقطر
من كل واحد من القشر والبياض بمفرده ثم يشمع ارض القشر
بماء القشر وارض الصفرة بماء الصفرة وارض البياض حتى
يجري كل منها على الصفيحة وان لم يكف الماء المشمع فيستقطر
الماء من بياض اخر مقدار الكفاية فانه مقدار العمل في هذا
التدبير الخاص فان شمع بذلك الاركان الثلثة بالتشميع التام
فيحصل عندك ارض محلول من القشر ودهن ثابت من البياض
وصبغ كامل من الصفرة ولا شك ان في قشر البيض المدبر
نسبة المرزنة البيض المشمع وفي بياض المدبر نسبة الزيبق
المدبر المشمع وفي صفرة البيض المدبر نسبة الكبريت المطهر

ومن

ومن اجل هذه النسبة اذا دبر بهذه الاركان الثلثة ما يناسبها
من الزيبق او الكبريت والزرنيخ ثم يكلس بهذه الانفاس ما يناسبها
من الاجساد المطهرة ثم شمعت هذه الاجساد بما يناسبها من
الاركان الثلثة المدبر من البيض فصار كل واحد اكسير ثابت
غايص متمم بالتمام والكمال واما اذا شمعت القمر المكلس بالارض
المحلوله اولا ثم شمعت بالدهن الثابت وحللته وعقدته يكون
اكسير القمر بالتمام والكمال واما اذا شمعت القمر المكلس بالارض
المحلول اولا ثم شمعته بالدهن الثابت ثم شمعته بالصبغ الكامل
وحللته وعقدته مرارا حتى يكون احلاله بالتشميع التام فيصير
من هذه الاركان الاربعة الاكسير الكامل البراني الجواني المعدني
الحيواني في غاية الكمال وقال الاستاد جابر في علم المخزون
يوخذ من الزيبق المبيض مائة درهم ومن الذهب المصعد عنه
النوشادر حتى يتكلس بر مثل الكبريت ويوضع للسحق ويبرش و
من الماء المقطر مثله ٣ مرات والسحق اعمال مدة ٤٢ يوما وكلما نقص
من الماء شيء يحمى السحق بزاده وفايدة السحق على هذه الكيفية اختلاط
الاجزاء بالحركة الدايمة فلا يرسب فاذا اشرب اولا ثم اولا ثم واهون
على الطالب من ممارسة السحق الطويل اللهم الا ان يكون في الاجزاء
رسوب في الذكر فافهم وعندي انه يحل ويعقد بالنار فانه يتفق

من الكبريت المبيض اما بالغسل او التصعيد مائة درهم

ويصير قطعة واحدة نقرة ذهبيا او زنجفرا فاسحقه واستو بره حتى
يتشمع بمياه البيض او بماء النشادر المحلول فتسقيه فى هذا المحل
جزءا سادسا وهو كامل ثم ادفنه فى الحل فانه ينحل دهنا كالدم
والا اعده الى الحل اياما حتى يصفو بالاغلال التام ثم اعقده
فيصير اكسيرا تاما جوانيا فى غاية الكمال والله اعلم بالصواب
فصل ٣ اعلم ايدك الله تعالى ان المراد بشبه الاشياء بالحجر
المكرم والكبريت الاحمر لانها صبغ تام مركبة من الماء والنار ولذا
قليل منها يصبغ كثيرا من البول والبراز وهذا اول دليل على
تاثير الاكسير فى الزيابق والاجساد واجلها احرار البقر لانها كثيرة
الصبغ ويتولد الحرارة الحمراء المايلة الى الصفرة والسواد ولا
يوجد فى المرادى الا عند كمال القمر فى الاجساد الا ان الروحانية
فى المرتبة غالبة على الجسد اينه ولذا تدبيرها فى غاية الصعوبة
ولكن الاسهل المراير والاقرب فى تدبيرها ان تفصيلها بالتقطير
اللطيف بالنار اللطيفة فيخرج منها مياها اولا ثم ادهانها ثم
اصباغها ثم خلاصة اثقالها وهي املاحها فاذا حلت هذه الاملاح
فى مياهها بترديد التقطير عليها بالاغلال التام ثم تشمعت بهذا
المحلول زنجفر الحكماء الى ان يصير شمعة ذايبة ثم حللتها بالدهن
والصبغ بتكريرات التقطير فيصير هذه الاركان جوهرا واحدا

محلولا

محلولا غايصا فى الاجساد ثم اعقده فاطرح منه واحدا منه على ماية مثقال
من الفضة الحايلة فيقلبها الى الذهب الكامل العيار وطريق هذه الزنجفر
ان يوخذ جزءا من الاسرب وجزءان من الكبريت وثلاثة اجزاء من الزيبق
وتصعد هذه الثلاثة بالنار الشديده فى اول تصعيده يوما وليلة
فتصير المصعد زنجفرا دمانيا احمر من الدم فى غاية اللطافة ولا حاجة
الى تطهير الاركان وتدبيرها فان النار التصعيد يغسلها من جميع
الاوساخ والادران وهذا التدبير ظاهر مكشوف لا رمز فى اصلا
ولكن يحتاج الى الايادي وحسن التدبير وطول الزمان واعلموا
يا ايها الاخوان ان الاوضاع والاصباغ من تدهيشات القوم بل
اللازم منها مقدار الكفاية فى الميزان والتشميع والحل والوصول
الى المطلب بالتمام والكمال والله اعلم بالصواب وليس المراد من
هذا البيان ايصال الحكمة الى غير اهلها بل ارشاد الاخوان المتحيرين
فى واد غير ذي زرع بطول التجارب وكثرة الاجتهاد فى اكثر الاعمال
وقد تحيرت فى وادي الطلب مدة خمسة وثلاثين سنة وقد كنت
فى اوايلها مقدار خمسة اعوام كالانعام بل اضل سبيلا ثم فى سبعة
اعوام منها جربت تراكيب القوم على ظواهرها جدا فى الطالبين
وما وصلت الى المقصود ولكن اطلعنا على طبايع الاشياء و
خواصها ثم طالعت كتب القوم نحو العشرين وثلاثة اعوام بطول

التجاذب وكثرة الاجتهاد في فك الرموز وحل المشكلات وما فتح الله
لنا اسرار الحكمة الا بعد هذه المدة الطويلة من كلام الامام جابر
والفاضل الجلدكي والحكيم بليناس من حكماء اليونان الجنان
ولا سيما قد وصلت الى مفردات الاكسير من تعليم ابونا واستادنا
الشيخ احمد الطبيب الصرحاني من تلامذة علي المرجوشي الكامل
الفاضل الطاهر في دولة السلطان بايزيد خان وهذا الواصل
استاد الواصلين في بذل الروح ودر البصيرة في كتمان السر رضي
الرحمن نور الله مرقده بنور فضله ورحمته الى يوم القرار

الباب الثاني من القسم الرابع من كشف الاسرار في هتك الاستار

في بيان الاكسير البراني النباتي الجواني وما يتعلق به من
الاعمال اعلموا يا ايها الاخوان ان عالم النبات بحسب قران الكواكب
السبعة سبعة اجناس الجنس الاول ما هو منسوب لزحل
من الاشجار الكبار الطويلة الاعمار مثل شجر الزيتون وشجر اللوز
والسرو والابنوس والسدر والبلوط والاثل والجوز والبسط
والدلب والسرو والتوت والسعد والعاد وشجر الحنا وشجر
المقل والدوم لما فيهما من الصلابة والقوة في طبعها العفوصة
والقبض وغير ذلك من الاشجار التي تثمر الحامض مثل الليمون
والكبار والنارنج والحماض والسماق وكذلك شجر الكافور

لبرده ويبسه ومن البقول العدس والباذنجان والكرنب والكماه
ومن الحبوب الباقلا والبلح الالوود والكابلي والخروع واليبروح و
اللاشنان والزفت والقطران والمرسين واللوف وكل نبات يقوى
السواد والخضرة ويكون طبعه البرودة واليبوسة والكراهية
في الطعم والرايحة واللون مع الحموضة والمرارة والقبض وكذلك
النبات الذي يغلب عليه وعلى زهره الكمودة والسواد والصفرة
والغبرة والجنس الثاني ما منسوب للمشتري لما غلبت عليه الحرارة
والرطوبة باعتدال مثل الاشجار الكبار الباسقة في الطول كالنخل
والنارجيل واللوز والتين والكمثري والمشمش وكل ثمر حلوه ولونها
الى الشقرة التي فيما بين البياض والحمرة وكل نبات في طعمه حلاوة
وفي الوانه وازهارها الصفرة الصافية مع البياض والشقرة وادنى
حمرة مثل القمح والارز والحمص والشعير وشبه ذلك من الاغذية
والادوية النافعة التي لا غاية لها والجنس الثالث ما هو منسوب
للمريخ وهو كل حار يابس وما له زهر احمر ولون احمر خاصة من غالب
النبات وفيه من الاشجار العظيمة مثل الصنوبر ولسان العصفور
وشجر الفلفل والزنجبيل وشجر الكندر والبندق وكل الاشجار التي
لها اللون الاحمر الكبدي الحمرة والحرارة وكل شجرة ذات شوك
عظيم وعقد صبغة وفيه من الاشجار القايمة لسان مثل الثوم والخردل

والبصل والجرجير والكراث والحرمل وذات السموم الحاده مثل
البيش وغيره وكل حار حريف حاد مثل الحنظل وقثاء الحمار وكل
ما فيه ما يشابه العلاج والحناج والساكين واشباه ذلك
والجنس الرابع ما هو منسوب للشمس كالاشجار المعتدله
في الحر والبرد وينسب اليها الشجرة العظيمه الهايله ولها شي
كما المشتري في النخل والشين في مثل القمح والسمسم والشعير
والحمص ولها شركة في اللون وفي كل شجرة زهارها وثمرها
ان الذهب ويختص بها اشجار ذات الثمار الحلوة الشديده
الحلاوه ولها به لون الردى والرمان والجوز والبطيخ الاصفر
وكل ثمرة فيها امتلا غذا ء باذن الله والجنس الخامس ما هو
منسوب للزهره وهو مختص باشجار المعصر كلها او ما فيه رايحة
عطريه طيبه وكلما كان معتدل الطبايع والالوان البهجه طيبه
ولها شجر العناب وشجرة الكرم على الاختلاف وانواعها ولها
شجرة التفاح وشركه في الكمثري وشجرة الخوخ والفستق وكل
فاكهة طيبه وقصب السكر ولها من الاشجار القايمه طباق
اصناف الرياحين فالورد والبقول الطيبه المعتدله وكل
ما له زهر ازرق لون اللازورد والبنفسج وكل ما له ساير
الاغذيه والادويه وان هاد الرياض كلها والبطيخ الاخضر

الحلو

الحلو فافهم ذلك والجنس السادس ما هو منسوب لعطارد
وهو الاشجار التي تحمل التركيب وتتولد من شجرتين وله اشجار
متعلقة بحكمه والطعوم المركبه وله السفرجل والفرصاد والبرقوق
والزعرور وكل شجرة فيها الوان كثيره وطعوم مركبه من ساير
انواع النباتات من الاغذيه والادويه وله شركه في القثاء
والخيار والبخور وبعض انواع البطيخ الاخضر القليل الحلاوه
والجنس السابع ما هو منسوب للقمر وكل شجرة تميل خضرتها الى
بياض ولين وسلوسه وزهره ابيض يميل الى صفره وبعض
مثل الجرد واللبان والصفصاف وله البقول والخضروات القصيره
الزمان السريعة النبات التفهه الطعوم وله شركه في ساير المقامات
والقمح والشعير والارز وله كثير من الادويه والعقاقير النافع
للبارده النافعه وما يغلب عليه لون البياض والبروده و
الرطوبه فافهم ذلك فصل اعلم ان الكواكب كلها تشترك
كل نبات بما وهب الله تعالى من القوى فيما فيها من سم بارد يابس
وسواد وبرد ويبس وعروق عظيم فهو منسوب لزحل وما
فيها من ثمار حلوه طيبه وادوية نافعه واغذيه فهو للمشتري
وما فيها من شوكه وعقد ورايحه حاده وحرارة شديده وسموم
مهلكه بالحرارة فهو منسوب للمريخ وما فيه من اغذيه وادويه

نافعه وترياق والوان ذهبيه وازهار الى لون الذهب وصموغ
فهو منسوب للشمس وما فيها من خضره نافعه ورياض خضره
وثمار وروايح طيبه منسوب للزهره وما فيها من الوان مركبه
وادويه فهو لعطارد وما فيها من رطوبه زايده فهو للقمر
وكل نبات فله مدخل فى العالم الصناعى وكذلك كل نبات له فيه
ملح بورقى وكذلك كل نبات له ماء حلو وكذلك كل نبات له ماء
قابض وكذلك كل ماء شديد الفعل فيه حده وغوص والاقرب
الى التدبير ماء ودهن وصبغ ونشادر ونحن نذكر ما يفتح الله تعالى
علينا من انواع النبات الحادثه منها هذه الاركان وبالله
التوفيق الى احسن المسالك وسبيل الصواب **فصل**
اعلموا ايكم الله تعالى ان الاشياء النباتيه ان كانت يابسه سواء
كانت من جنس الصموغ كالكندر والحلتيث والاشق او من جنس
الالبان كالافيون والسقمونيا او من جنس الطل كاللادن
والترنجبين وسكر العشر والبيهان او من جنس العلك
كالمصطكى والراتينج والزفت والقطران والميعه السايله
او من جنس العقاقير اليابسه كالكابلى والبليلج والهليلج
والماميران والموميا والحبوبات اليابسه والبزورات
فلابد فى تدبير كل واحد من هذه الاشياء اليابسه ان ينقع

وكذلك كل نبات له صمغ وكذلك كل نبات له دهن

اولا

اولا فى الخل الحاد او فى مادة السريان او فى ماء الراس الحاد
ثلاثة ايام ثم يضاف الى المحلول المنقوع قدر السدس من القلى
المدبر وبقدر العشر من دهن البقشلم والعقاب ولو اضيف
مقدار الربع من كلس القشر او الشب المكلس لكان الماء المقطر
فى غاية الحده والكمال ثم يجعل فى القرع ويستقطر بالانبيق الى
ان ينقطع المقطرات ثم يرد القاطر على الارضيه الباقيه ويقطر
مره ثانيه ثم يكرر العمل هكذا سبع مرات واكثر حتى يصير القاطر
دهنا غايصا فى غاية الكمال واما الاشياء النباتيه الطريه كا
لاشنان والاس والرياحين وساير البقول والاوراق فلابد
فى تدبير كل منها استقطاره اولا بالقرع والانبيق ثم رد القاطر
على الارضيه بعد الاضافه اليها من املاح المذكوره ثم تكرار
التقطيرات حتى يكون كالارجوان احمرا واما الاشياء النباتيه
السايله كالعسل والدبس والزيتونات فلابد فى تدبير كل منها
يضاف اليه قدر نصفه من القلى المدبر وقدر الربع من العقاب
المدبر او دهن البقشم وقدر سدسه من الكلس او البوارق
المدبره المكلسه ثم تستقطرها بالقرع والانبيق الى تمام العمل
بتكرير التقطيرات واما القاعده فى تدبير الثفل فى القرع بعد
تمام التقطيرات بان يودع فى قدر ويصب عليه ستة امثاله

من الماء القراح المصفى المروق ويطبخ بافلاق الحطب فيبقى منه
الربع فينزل حتى يهدي ويجر بالعلقه ويعاد على الثفل ماء
ثانيا وثالثا حتى لا يبقى فى الثفل بقية من الاخلاط اصلا ويجمع
المياه المخلصه من الثفل ويعقد ملحا نافعا ولو كان بدل الماء
القراح الماء المقطر من جنس الارضيه او ماء الراس الحاد
لكان الملح المعقود فى المستخرج فى غاية الحده والدهانه ولو كان
بدل الدفن فى الزبل مع الماء المقطر من الثفل لكان الملح فى غاية
الحده والدهانه والاغلال مرار وتشميع الملح المدبر بالمدبر
القاطر حتى يذوب ويجري على الصفايح وصار بالحل والعقد
دهنا صافيا غايصا صابرا على النار فسمي هذا الملح المدبر المحلول
بالمدبر الفاضل فى عرف الحكماء وهذه الاسماء الثلاثه مفاتيح
الكنوز واسنان طوال على اعداد الاشياء النباتيه وهي
اكثر من ان تحصى ولا يعرفها الا الله تعالى ومن اقدر على استخراج
هذه المفاتيح الثلاثه من اي نبات كان فقد وصل الى الكنوز
الحكماء المخزونه فى اسرار النبات بعنايت الملك المنان
وهو المستعان فصل اعلم اسعدك الله تعالى ان
مادة السريان وماء الراس وماء الرماد وطريقه ان يوخذ
الرماد المنقى من اتون الحمام يغلى فى قدر ستة امثاله من الماء

الاسفى

القراح

اول وثانی این رساله چاپ شد
از جمله اجزاء احمد بیک

کتاب ثالث خمایس

خمایر سبعه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على انبيائه وعلى الصالحين من عباده
هذا كتابنا الثالث فى الخمايس الذي وعدنا فيه لا نرمز ونذكره فيه من تدبير
اشيا خاصه مانذكر ونحن ناتى على ما ضمنا باقرب مايكون تدبيرا واحسنه
اختصارا بعون الله تعالى تاخذ من الكرورسومنون الذكر الجيد
الاخضر ما شئت فتدقه جريشا وتجعله فى قرعه ويضع القرعه فى رماد
فى قدر وتحشى حولها وتحتها بالرماد الى فم القدر وتشد وصلها بخطمي
وتوقد تحتها نارا لينه ساعة حتى يقطر الماء ثم تشد النار قليلا حتى يقطر الماء
كله فاذا احسك القطر فشد النار اشد ما يقدر عليه حتى يصعد كبريتيه
اصفر امتعلقا بالراس فاذا انقطع فكف عنه ثم خذ ايضا من الكرورسومنون
فدبره تدبيرك الاول حتى تاخذ من الكبريت رطلا ومن الماء رطلين او ما تحتاج
اليه واعزل الماء على حده والكبريت على حده ثم خذ هذا الكبريت الذي
اصعدت فاجعله بين قدحين الاسفل منهما مطين والاعلى غير مطين
وشد الوصل وضعه على رماد حار فانه يصعد وينزل فتراه من الفتح
الاعلى قد ذاب واسود وصار نقرة فى الاسفل فاعزله يبرد ثم اخرجه فالقه
على صلايه بعد ان تزنه والق مائة مثقال منه خمسة وعشرين درهما
نيلا واسحقهما يوما تاما واشوهما ليله بين قدحين مطينين
واخرجه واسحقه واسقه من الماء المقطر عنه قبل خروج الكبريت ثلثه
ايام وجففه واشوه ليله ثم اخرجه واسحقه ايضا واسقه خمسة ايام ولا تشوه
ثم اجعله فى القلال المثقبه وقطره وكلما قطر فى الاقداح فاجمعه اولا اولا
فى قنينه وشد راسها وبدل الزبل ابدا او اجعل القنينه مكانا دفيا

فان

فانابيق

فان البرد يجففه فان بقى فى الكيس ان شئ لم ينحل فاخرجه واسحقه على
صلايه بماء الكرورسومنون المقطر عنه ثلثة ايام واعده كما فعلت حتى
ينحل باذن الله تعالى فهذا الماء الذي سموه ماء المغنيسيا
تدبير الطبيعة التى يمتزج بماء الكرورسومنون الذي يسقى بها الخميره
وحدها قبل ان يدخلها على النيل والمين ان تاخذ من الطبيعة ما شئت
فتجعلها فى جره خضراء الى نصفها او قرعه وتركب عليها الانبيق
وتجعلها فى قدر رماد تحتها وحولها الى عنقها وتوقد عليها حتى يقطر
الماء فى القابله فاذا انقطع القطر فاعزل نصف ما فى القابله وردها
الى مكانها وشد النار حتى يقطر ماء اصفر فيختلط بالماء الابيض ويصفرا
جميعا ويصيرا فى القابله ماء اصفر باذن الله تعالى فاذا انقطع القطر
فاعزل الماء وجدد من الطبيعة ودبر كما دبرت اولا حتى تاخذ من الماء
حاجتك فاجعله فى قاروره واستوثق من راسها وقطر الكرورسومنون
الجديد بعدما تجعله فى خرقه نديه ليله ثم خذ من هذا الماء جزوين
ومن ماء الطبيعة جزوا فاجعلهما فى قاروره فانه الماء الذي يسقى به الخميره
تدبير الكرورسومنون الذي يخرج منه الدهن والعلقنت الذين يعزل كل
واحد منهما على حده ويدعهما مفرقين وهما اللذان يدخلان على التدبير
بعد اجتماع الخميره كلها فى قرعه الجسميه ثم تاخذ من الكرورسومنون
الجيد ما اردت فتدقه وتجعله فى طنجيره وتصب على كل من منه منوين ماء
عذب وتطبخه شديدا حتى يذهب نصفه ثم تبرده وتصفيه برفق وتعزله
على حده ثم تصب على ثفله رطلين من الماء وتطبخه حتى تذهب نصف الماء
وتبقى النصف ثم تصفى الماء عنه وتجمعه مع الماء الاول تفعل به ذلك حتى ترى

اسماء الله تعالى

الماء ابيض لا صبغ فيه فلتقدح ثم تاخذ من الماء الذي جمعت وتطبخ في طجير او في اناء زجاج
وتضعه في الشمس او الظل حتى يجمد ثم تعمد عليه البيضة فتسقيه ماء الكرودسومنون المقطر ثلثة ايام
على صلاية وتعصر في قلال صابي منقبة كما وصفت لك وتجعله في الزبل الرطب وتجعل الاقداح تحت
القلال صابي المنقبة فانه يقطر في جوف القدح دهن احمر وفي جوف الدهن قلقنت اخضر فاعزل
كل واحد على حدة ثم اعمد الى القلقنت الاخضر فجففه واسحقه وسقه من ماء الكرودسومنون
المقطر وحده ثلثة ايام كما فعلت وادفنه في الزبل الرطب في قارورة كما وصفت لك فانه
يحل باذن الله تعالى ثم اصعده في قرعة وانبيق حتى يصعد الدهن فهو الذي تسميه الحكماء
القلقنت وهما اللذان يسقى بهما عند اجتماع التدبير في قرعة الجسم تدبير الطبيعة الصمغة
التي من الحجر الاول وتاخذ عشرة مثاقيل من ميزان مدبر احمر فتلقي عليه عشرة مثاقيل نيل
وتسحقهما على صلاية ثلاثة ايام حتى يحل ويصير كله نيلا واحدا وهو ملاكه ثم خذ قدرا مطينة
فافرش في اسفله وزن درهم ونصف عقرب اصفر مسحوق واطبق فوقها قدحا مطينا
وتوثق من الوصل وضعه على رماد سخن لين فانه يجمد في ليلة باذن الله تعالى
ثم اخرجه واسحقه وسقه من الماءين الطبيعة والماء الكرودسومنون المصعد ثلثة ايام
على صلاية ثم جففه واسحقه وسقه بهذا الماء ثم اشوه ليلة ثم اخرجه واسحقه بهذا الماء
ثلثة ايام ثم جففه واشوه ليلة افعل ذلك خمس مرات في التسقية والتشوية ثم اخرجه
واسحقه وسقه من الماءين بعد تشويته ثم اجعله في قارورة وشد راسها وادفنها
في بطون الخيل اربعين يوما تبدل زبله حتى يحل ويصير كالعجين الدقيق ثم حوله الى قرعة
اخرى مطينة على راسها قدح غير مطين وفي جانب القدح ثقب صغير كيلا ينكسر ويخرج منه
البخار ثم ضعه على نار زبل حار حتى ينعقد حجرا واحدا باذن الله فاسحقه سحقا ناعما
وسقه من الماءين ثلثة ايام ورده الى القرع وصب عليه من الماءين وزن عشرة
مثاقيل ثم سد راس القرع بقدح غير مثقوب وشد وصلها وضعه على نار زبل

فانه

فانه يحل ودعه على النار حتى ينعقد بعد الحل ثم اخرجه واسحقه وسقه منهما ثلثة ايام
ثم اعده الى القرع والقدح وصب عليه من الماءين وزن خمسة مثاقيل وشد وصلها ثم ضعه
على نار زبل كما فعلت اول مرة فانه يحل ايضا ثم ينعقد ويصير حجرا واحدا فاعزله فهذا
جميع الاكسير تدبير الدلو الممازج للميزان الذين يخرج سوادهما وسخهما باخذ مائة
مثقال من النيل الجيد فيجعله في قرعة مطينة ويلقي عليه خمسين مثقالا من الميزان المدبر
وتصب عليهما من الكرودسومنون المقطر وحده ما يغمرهما اربع اصابع ويضعهما على نار
زبل وسط وشد عليهما قدح غير مطين وشد الوصل حتى يذهب الماء وينقص من النيل خمسين مثقالا
وفي نسخة اخرى خذ من النيل الغبيط ما شئت فالق عليه مثل سبعة منه ان منه انا مبرود ا
جيد او اجمعهما في قرعة مطينة ثم صب عليهما من ماء الكرودسومنون المقطر غمرة اربعة اصابع
وشد عليه العمياء اجعله على نار لينة وسطه حتى يذهب الماء وينقص من النيل سبعة
فاخرجه فانك ترى في القرع وسخا اسود احمر كثيرا فاعده الى القرع الاخرى وصب عليه
من الماء كذلك والجنه تمام ثلث مرات حوله كل مرة الى قرعة اخرى جديدة مطينة ثم صب عليه
من الماء مثل اول مرة ثم اخرجه فانك تجد الميزان قد غاب في الدلو كما يذهب الدلو بالعروق
ويمتزج به امتزاج النطفة بالحيضة باذن الله تعالى فهذا تدبير الدلو الممازج للميزان وسقيته
وتنقيته وان سحقهما من قبل ان تدخلهما القرع حتى يدقا كان اجود ثم خذ بعد هذه
البيضة التي حللت وعقدت مرارا وهو الحجر الاول فدقه واسحقه بمثله من هذا النيل
المدبر بالميزان وماء الكرودسومنون التي يسمى الحيضة وهو الذي ينقص من مثله
السبع فيذهب الماء فالق عليه مثل وزنه من هذا الزيبق المدبر الذي نعته لك
واسحقه ناعما وقطر عليهما ماء المغنيسا وهو النيل المحلول مع الكبريت المدبر ثم
اسحقه بهذا الماء حتى تبلغ هذا النيل كله وذلك في يوم تام فاذا كان الليل
فاشوه في تنور وسط ثم اخرجه فانك تجده حجرا فاعد عليه السحق بماء المغنيسا

يوما ايضا ثم اجعله فى كل مرة بين قدحين مطينين وضعهما فى
تنور لاحار ولا بارد اصلب من الاول الى الصبح ثم اخرجه بعد
ذلك واسحقه وادخل عليه من النيل المدبر مثل ما ادخلت
وسقه فانه يلزمه سريعا ثم اشوه بنار ساكنة ثم اسحقه وحده
يوما بماء المغنيسيا واشوه فى نار اشد مما شويته به ثم اخرجه
وادخل عليه النيل مثل الاول ودبره كذلك حتى يدخل عليه مثله
خمس مرات من النيل المدبر بهذا التدبير من السحق والتشويه
وفى المرة الخامسة اذا ادخلت عليه الخمس الخامس فاسقه
يوما واشوه ليلة بنار صلبة ثم اسقه ايضا ثلثة ايام واشوه
يوما بنار اصلب من الاول تشويه يومين بغير تسقيه فانك
تجده قد قام حتى يحمر الحديد ويلقيه عليه فاسحقه واجعله
فى قرعة الميزان انشاء الله تعالى او فى قرعة الزجاج والاول
خير وشد عليه باعمى من مس لا بد منه وصب عليه من دهن
الحجر الاخضر الذي قطرت اثنى عشر درهما ومثله من
ثفل الدهن المحلول ثم ضعه على نار رماد اسبوعا فانك
تراه كله قد ذاب وانحل وصار ماء اخضر فاوقد عليه
حتى ينعقد ثم اخرجه من القرعه واسحقه وصب عليه
ايضا كالمرة الاول تفعل ذلك به ثلث مرات وفى المرة
الثالثة اذا انعقد تشد النار حتى ترى العميا قد صارت
مثل الزنجفر الاحمر ثم دعه يبرد ثم خذه فهذا اسرار تزويج
الميزان مع الدلو الذكر والانثى ومعالجتهما بكبريت

الحكماء الحق وهو جوهر الموجود المعقود الرخيص
الغالى الذي يحتاج اليه كل احد الواحد منه على ثلثة
امناء اسرب واربعة امناء انك ومنتين زيبق وخمسة منوين
امناء قمر وعلى المريخ ايضا يقع فتفهم ذلك جميعه
انشاء الله تعالى
تم الكتاب
والحمد لله وحده وصلى الله على من
لا نبى بعده محمد صلى الله عليه
واله وسلم تسليما كثيرا
يوم الثلثا اخر شهر شعبان
المعظم سنة ١١٠٧

كتاب فيه وصية الامام جعفر بن محمد بن علي بن
موسى الرضا لولده ولي وحجة على خلقه
ابن الحسن بن علي عليهم السلم في علم الصنعة الشريفة

نمودم اى جداى رشبدا لكلكى كى درسان كشت الثور

الكواكب	الشمس	القمر	الزهره	المريخ	المرض		المشتري
مثاقيل	ق	خ	ر	ع	ب		سح
دراهم		٥		٥	١		2
طسوجات	.	١	2	ا	ر		2
شعيرات / مثاقيل	٧	٥	ى	د	ى		ى
مثاقيل	٧	٥	ى	د	ى		ى
دراهم		ـ	2	ب	2	ـ	ـ
طسوج			2		2		
شعيرات			ـ		ـ		ـ
مثاقيل	١		ـ	د	ـ	2	
دراهم			2	١	ـ	ح	ـ
طسوجات		12	١	12	ب		11
شعيرات	٤	٤	٢	١			
فلزات	الذهب	الفضه	النحاس	ابرس	الحديد	السرب	الملح

بسم الله الرحمن الرحيم

اوصيك يا بني بتقوى الله وطاعته اني شارح لك علم الصنعة وكيف
كان سبب نزولها من السماء على كليم الله موسى عليه السلم والالات التي
وضعتها الحكماء في كتبهم خلاف ما انزل الله على انبيائه والادوية التي
وضعت خلاف الادوية التي انزل الله تعالى من السماء على انبيائه عليهم السلم
فلا تعتبر بما ترى من كثير في كتبهم فانها باطل وقد ستروها ورمزوها حتى لا يقف
الجهال عليها ومن يعمل بالمعاصي وان لا يطلع عليها الا حكيم عالم يقف على اسرار
الحكماء ولا يلهمه الله الا من احب من خلقه يا بني حدثني ابي عن جدي عليهما السلم
عن الخصيب الراهب انه قال ان الله تعالى لما بعث موسى ابن عمران الى فرعون
ورأى مملكته وهيبته وسلطانه وزينته احب الله تعالى ان يؤتي موسى عليه السلم
ملكا عظيما من ذلك فقال موسى ع فيما روى الخصيب الراهب الهي من اي شيء
يكون معاشي وقوتي فاوحى الله تعالى الى موسى اني خلقت حجرا مكرما وجعلته
المعين على الخير فانزل الله جبريل عليه السلم فعلم موسى عليه السلم تدبيره فكان
موسى عليه السلم ممن يثق به من المومنين يصرفونه الى طاعة الله وكان يتولى
عمل الصنعة موسى وهرون ويوشع وقارون فلما وقف قارون على حقيقة
العلم وتدبيره عمل لنفسه حتى كثر ماله وافسد الناس وافتتنوا به الى ان دعا
موسى عليه السلم حين منع زكوته فخسف الله به وبداره وحينئذ اجتمعت
حكماء اقطار الارض لاغلاق هذا الامر وستروه وصانوه عمن لا يستحقه [وصيانته ترك]
اتفقوا على ان يفسده وعلى ما يجيء من بعدهم وان يسموا هذه الاربعة الاشياء
التي هي اركان هذا العلم اسمائها الحقيقة فالغزوها ورمزوها وقلبوا التدبير
وحرفوه عن جهته التي انزل الله على موسى فلم يتركوا في جوانب الصناد له من العقاقير

وسلطنته

والادويه شيئا الا سموه باسماء هذه الاركان الاربعة بخلاف اسمائها الحقيقة
ورمزوا الابيض بالبياض والفيروزه يا بني اشارة لايضاح له فانهم يسمون البياض
بالبياض ويومون اليه ومنه ما يرمزونه بالقوة والطبيعة وكان احد الادويه
حارا يابسا والدواء الذي هو خلاف الحق حارا يابس فخالفوا بعضها ببعض
وسموا الشيء بالشيء ومنها ما رمزوه بالحقة [بالخلعة] وسرعة الصعود عند التصعيد كانهم وصفوا
دواء يهرب النار سريعا ويدخس ولا يبقى وشبهوه بالزرانة والنقل فاعرف ذلك
ثم قالوا الصنعة من اربعة اشياء اضداد من حار يابس ورطب بارد وحار رطب
وبارد يابس ثم قالوا الصنعة في واحد وفي اربعة وقالوا الاربعة في واحد وقال الحكيم
فيثاغورس صنعتنا من اربعة اشياء من الكبريت والشادنج والمغنيسيا مغنيسا
وانا اقول يا بني ان صنعتنا هذه المركبة التي هي ملك الدنيا من اربعة اشياء
وهي الارض والهواء والماء والنار فهذه اربعة اضداد كما وصفوا فمن عرف هذه
الاربعة وعرف تدبيرها فهو العالم الحكيم فاول الصنعة ان تعرف الاشياء التي تحتاج
اليها باعيانها وانتهائها واجناسها وطبايعها وانها حار وانها بارد وانها رطب
وانها يابس واما الردي ومعرفة بلدها التي فيه معدنها وهو العلم الاول لان كتب
الصنعة على خمسة عشر كتابا يحتاج اليها وبعد ذلك العلم الثاني وهو معرفة الاشياء
التي رمزوها الحكماء وسموها خلاف اسمائها الحق ومعرفة الذكر والانثى وانها زوج اي منها
والثالث معرفة الاشياء ولم يوجد حين كل منها والرابع معرفته وكيف يزاوج الذكر
والانثى والخامس التسويد ينبغي ان يحرق الارض حتى يجعلها بلون التوتيا ولون حجر البرد
حجر المرمر وتسويد وتشوية النفس والروح والسادس تبييض السواد وكيف تبيضه
والسابع يعلم كيف الماء ارضا والارض ماء والثامن ان تصير الماء غمامه وتاخذ المطر قبل
ان يسقط الى الارض والتاسع اجاد المطر فجسد المغنيسا فان لم يجد المطر في الصيف

اضداد من حار يابس

ثم يقدر على اجاده فى الشتا والعاشر الاماتة وكيف تميت الدوا يعنى التكليس
فاذا كلست الادويه فقد ماتت والحادي عشر احياء الادوية التى كلستها كيف تحييها
وفي اي وقت تحييها والثانى عشر التحمير ويقال عند الحكما علم المنتهى والثالث عشر
التقييد اعنى التعقيد الروحانيه الاربعه كيف تعقده حتى لا يهرب من النار فان لم يحسن
من الادوية غاية التدبير وهو المنتهى لم يحسن ان الاباق الروحانيه ولم يحرز من علم
الصنعة شيئا والرابع عشر وهو الاحف الذي ينبغى ان تبدا به قبل كل شي اتخاذ
منزل حصين مستور وعون عفيف امين والخامس عشر مقادير النيران يا بني
من وقف على هذه الخمسة عشر بابا فقد امن من الفقر واليسر وقد وصفت لك
يا بنيّ هذا العلم جملا واصفه لك مفصلا مشروحا فى اخر كلامي اعلم يا بنيّ
ان الاربعه الادوية التى هى اصل هذه الصنعة دواء واحد وهو سيل الاربعة
واصلها الذي لا بد منه ولا غنا بالثلاثه وهو القيد ومن لم يعرف حجرنا لم يعرف
تدبير الحكمة وهو حجر لبين بحجر ابيض احمر اسود المس حسن رخو صلب هكذا صفته
الحكماء وذلك انه حجر يثبت ويتم ويستحكم فى سنة تراه ماء وتراه ارضا وتراه
ترابا احمر وتراه اسود وهو ماء المطر وشجرة الحكمة التى لا تسقط ورقها ولا ينقطع
ثمارها فارفعه وفى كل شهرين او ثلاثة تجده فى معدنه الوانا من هذه
الالوان التى وصفت لك يا بنيّ حجر حقير نافع عظيم البركه مطروح فى المزابل
والزق والاسواق موجود فى كل البلاد معروف ولا ينكره احد رخص اكثر
من التراب يطاه الجهال بارجلهم من كثرته ورخصه والسفهاء يحقرونه
والعلماء يعظمونه ويجللونه اسمه معروف فى كتاب الله العزوجل وفى التوراة
والانجيل عزيز كريم على العلماء لو عرف الناس قدره ولاي شي يصلح لاقتتلوا
عليه بالسيوف على وزن درهم ولاخزنه الملوك وخزنوه وقفلوا الخزاين

مهقور

مهقور مهان فما احد من حقير نافع ان سبكته تسبك وان حرقته النار وان حللته
بالماء انحل وان عقدته انعقد وهو قيد الاباق وكلما دخلت النار ازدادت
رقة وجاد وهو الحجر الذي يقاتل النار وبه يحل الماء الخالد ومن لم يعرف هذا
الحجر المكرم وتطهره انجاسه لم يحرز من علم الصنعه شيئا قال الله تعالى
واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض حدثني ابي عن جدي عليهما السلم باسناده
عن امير المومنين علي عليه السلم اخبرنا ذكره انه من التورات والانجيل وله اسم
يعرفه به الناس ولا ينكره احدا ولكن يسمونه فى المواضع التى لا يعرف فيه
ويكتمه العلماء فى الكتب وقد بلغني تلامذة مارية الحكيمه اجتمعوا فقالوا
ايتها الحكيمه العالمه وقد عرفتنى خدمتنا لك وقد طالت لك وصحبنا ووجب علیك
حقنا ولم تعلمنا العلم وفى اي شي هو ومن اي شي هو فقالت اغدوا الى الله
حتى اخبركم به فغدوا اليها فخرجت اليهم وجلست على سريرها وهو من ذهب
وعلى راسها عقد من قشور البيض مكلل بالدر والذهب فقالت التلامذة
لها كانك يا سيدتنا اجنبى ان تعلمنا هذا العلم فى قشور البيض فقالت لا
ولكنه فى شي حقير كحقادة قشور البيض فاذا دق قشور البيض فهو اشبه شي به
وبلغنى ان تلامذة افلاطون الحكيم اجتمعوا اليه فقالوا انت كبيرنا وقد كبرت منك
ولم تعلمنا فى اي شي يكون فان رايت ان تعلمنا ذلك فافعل فقال لهم افعل ذلك
ولكن اريد ان تحملني احدكم الى السوق فحملوه واتبعه الاخرون وهم اثنى عشر
رجلا فناداهم بالسريانيه فقال لهم مهلا مهلا فانه قد صرحت لكم نحن لم يعرف
هذا الحجر ولم ينفده من سواده ويجعله ماء خالدا لم يقدره على عقد الزيبق
واعلم يا بنيّ انه قد احتجب الحكماء وسموه بغير اسمائه الحقيقه ليصدوا الناس عنه
ارض فسموه الحجر المكرم والارض التراب باردان يابسان فشبهوه بذلك الطلق

والزنجفر الاحمر والكبريت الابيض والكبريت البحري وكبريت الماء والزيبق
والنسر الواقع والنسر الطاير والصدف البحري والتوتيا والفضه وانما سموه
فضه ورصاصا لانه يذوب كما يذوبان وسموه صفرا وباذاوشاهنا ن
وانما سموه بذلك لانه اذا القيت منه على النار لم يثبت عليها ويذهب عنه وسرع الى ان
الرطوبة التي فيه فاذا ذهبت الرطوبة منه صبر على النار وانسبك فاعلم ذلك
وسموه قشر البيض وتفاح الجن وملح الزيت والحجر الغبيط ومح البيض وبياض
البيض والدر واللولو وقشور البحر والزجاج وشجر الحكما والزرع الكريم والمسافر
وانما سمي بالمسافر الاوعنده منه احر الملك والفضه وشحم الارض وكوكب الارض
والهادي والمهتدي وقشور دواب البحر وبيضه لم تلدها دجاجة والثور
والسنبله والجدي والحجر المنزل على موسى عليه السلام وهو موجود كثير ككثرة الطعام
الذي هو رزق العباد وسموه نور الذهب في ساكن الساحل والشيخ الذي بنهاه
في الامواج والماء الالهي وانما كتبت لك هذه الاسماء الا لتعرف الحق من الباطل
روح — الذي في ايدي الناس اسماء روحه جسده قد شبهوها به وسموها باسماء كثيرة فمن ذلك
بورق خراساني وهو دم والزيبق الشرقي والنطرون وملح القلى والزنجفر الاصفر
والنسر الواقع والنسر الطاير والهوى والشب اليماني الابيض والشبوب كلها
والمشتري وتنين الحكما والعقاب والبازي والعقعق والمها والحجاها والبلور
الصافي والاقراص والبواريق الثلاثة الارض وبورق العجين وبورق
الغرب وزيبق الحكما وسكر طبرزد والناطف وبورق كرماني والتنكار والعزروق
والمصطكى وورقاق النبات وحجر النار واصناف الزاجات وزنجار ودهنج
وشادنج واشنان فارسي والحجر الخفيف واللوز المر والزنجبيل وحب القطن
والشمس والذهب والذكر والانثى وماء القلى وملح الشعر ومرارة البقر وزرنيخ حبه

الحجر

الحجر المنزل على موسى عليه السلام والحنظل والاشنان الابيض وحجر القصار وقرون
الكباش وحوافر الخيل واللازورد والحجر الحار الرطب والذكر الثاني والالماس الركن الثاني
والزعفران وقثاء الحمار وحب الزوع والكلب الخراساني والصابون يابني
ولابد من هذين الحجرين تجمع بينهما ثم تكلسهما بعد ان تونسر كل واحد منهما على حده
فاذا دبرت المكرم وسماه الحكماء عند ذلك توتيا وآبار نحاس ورصاص اسود
كلس مصعد — وحجر البرام وحجر المرمر يابني ولابد من ان تجمع وتكلسهما مرتين وفي الاولى يكون
اقبل بياضا من الثانيه فمن اسماء هذا الحجر اذا تكلس كلس البيض لانه ربما يصعد ودمه
صفرة كصفرة مح البيض وكلس قشور البيض والنوره التي لم يصبها الماء ورماد
الجبسي بر — الفحم البلوط ورماد الكرم وكلس المرمر اذا اصعد وكلس المرمر والجبنين اذا كانا
ابيض وكلس الفضه وكافور مصعد وكل رماد تجده في الكتب وكل شي مصعد
في القدر والاثال فقول الحكماء خذه فقطره فانما يعنون به هذين الحجرين
ماء مقطر — يابني اسماء الذي يقطر بها اذا اصعد في القرع والانبيق ماء الحريف الذي
تكلس الثفل به تبيض والمغنيسا والكحل ومنه يبقى الثفل ويكلس ولهذا يابني
اسماء كثيرة سمته الحكماء بها وشبهوها على الناس كما سموا الحجر باسماء كثيرة كذلك
سموا الماء الذي يقطر به وهذا هو الماء الحريف الذي تمام العمل وسموه دهن
البيض وبياض البيض المقطر وبول البقر ولبن العذراء وبول الجواميس
وهي القراع والعذراء ايضا القرعه وبول مصعد ودهن اللبن ودهن الاكارع
ودهن لوز مر وماء الكبريت وماء الرازيانج وخل مصعد وماء النوره وماء الزرنيخ
ولبن حليب وكلس البيض وماء الشب وماء الزيبق وماء الطلق وماء النحاس
وماء القلى وماء الاترج ودهن اللوز وماء الصابون وماء الدم وماء الهوى
ودهن النحل وماء العصفر وماء القمر وفضه مسبوكه وماء السموم وتمر رطب النخل
النحل زهره

وماء المراكب واسم اسماء الثفل الحجرين بعد التقطير اعلم ان الحكماء قد سموا
الثفل الثفل ايضا باسماء كثيرة فمن ذلك بيضة مادية واكليل الغلبة والابق
والعطشان فاذا ذاب اسفل القرعة فهو مثل البيضة والالماس وكبريت المقطر
ودهن غاما مقطر وكل ثفل مقطر تسمع به الكتب فهو ثفل حجر الكريم فاذا اكلستنا الثفل
سموه باسماء كثيرة فمن ذلك زيبق مصعد وكبريت مبيض وقواديو مكلسه وطلق
وثفل مكلس كل شي يسمى الحجران المكرمان ينسب اسماء ذلك الى القرعة يا بني ١٣
سميت الحكماء القرعة منخل الحكمة والفايق وبيت التيبخ والجبس والمكتمل اسماء
الحجر المكرم اذا تكلس الخل والطلق والكبريت والحلوب او زيبق محلول وفضة ورصاص محلول
وكلس البيض المحلول وكل شي تراه في الكتب من هذا المحلول فهو اسمه وسمي
صاه ماء الخالد وماء الحكماء وماء النحاس وغماما مصعد قد نقي يا بني ١٣
وله اسماء كثيرة عمدا على ذلك ليشتبهوا على الفساق ليصدوا عنها من لا يستحقها
لئلا يصل الى معرفتها من يعمل بالمعاصي وهو الروح والنفس فمن ذلك اسم
احدهما الروح وهو حاد يابس والابق والعبد المنقا ونحاس قبرسي والحية
والتنين وسحالة الحديد والمفلوج والمسقى نيا وكثيرا والحديد والشب
الابيض والفولاذ والاسد والنادر والشب دومي والشابرقان وذلك يسمونه
زوجة المكرم فاعلم وانما يسمى بعضها اسماء بعض انها لا تثبت على النار
يا بني ١٤ اسماء النفس المنفس نفسان احدهما الابيض للبياض والاحمر
احمر للحمرة والنفس كثيرة فمن اسمائها بارد ان رطبان الابيض الحلو والتخنين
الاسود والعروق الخضر والذهب انثى الحي والنفس واسود الحلي والجسد
والمرتك والبرسعيح والشمعة البيضا والخضر الابيض يا بني ١٥ لا بد لهذين
الحجرين ان يجمعا كما جمع بين الحجرين المكرمين وماء البر وماء البحر فمن اسمائها

اذا جمعا

اذا جمعا قبل ان يبيضا سوادهما سمينا المغنيسيا والكحل والاسفلادية والنفس والروح
والجسم ودجل ذو جسدين ورصاص اسود واذا اكلس سميناه نار الحكمة وزيبقا مصعد
مبيضا وفضة مكلسة وذهبا مكلسا ونحاسا قد ذهب عنه ظله كحلا مبيضا ومغنيسيا
وحرتكا وتمرا محرقا والاسد والحية البيضاء وزبل التنين والقليميا الذهب المبيضة
وزبل القمر وزبل الذهب يا بني ١٤ قد رمزت الحكماء ورمزت كما رمزوا ولم يضر احدا
ولكني اذكر لك حقيقة العلم وابينه لك ليكون ذلك تذكرة ثم الامر الى مقدم
من يشاء ويؤخر من يشاء يا بني ١٧ من استخرج نحاس الارض ليابسه فاستخرج زبد
الصابون وجمع بينهما وبين زبد البحر والمغنيسيا المبيضة لم يعدم الغناء واليسار
وعاش ملكا غير محتاج الى احد ومن اخذ الارض والهواء والماء والنار
وجعل اربعهاته ابا موات واستخرج نحاسا بعد تسويده بها كمل يا بني ١٨ ان هذه
الاربعة اذا سميت نحاسا فقد ذهب ظله وسميت فضة مكلسة بزيبق كلس حجرنا
الذي هو سيد الاحجار لم يذق طعم البوس فاذا صار كلسا لم يكن له بد من ذلك
الصابون يا بني ١٩ ان الرماد والثفل الذين يسميان بيضة مادية اعظم الاسرار
فلا تحقرن الثفل ولا تستحقرن الرماد فان تمام العمل بهما ومنهما يا بني ٢٠
من عرف بيض الحكماء او قدر على استخراج مائه او لا ثم دهنه كان عالما وهو
الدرجة الثانية من العلم يا بني ٢١ من لم يعالج حجر المكرم وماء البحر بالتصعيد وتعمل
بين نحاس مثل ذلك فاطلع لك على الاثال فخذه وما بقي اسفل فلا حاجة لك فيه
يا بني ٢٢ لا بد في التصعيد من ماء الارمدة وماء النورة ومتى اردت عمل ماء الحريف
الذي كلس وتحد فخذ من ماء المكرم وما بقي المكرم اسفل ورماد فحم البلوط
ورماد الكبريت ورماد الكرم ومن النورة الغير المطفية اجزاء سواء اجعلها
غماما وخذ من الغمام ما يقطر لك قبل ان يصل الى الارض فيبيض بذلك الماء وحربه

فاذا فعلت ذلك ذكرت سر الحكما وتدبيرها يا بني قال بعض الحكما خذ التراب
ثم اجمع بينه وبين الماء وانما عني بذلك ان تجمع بينه وبين ماء البحر الذي
هو زوجته فاعلم ذلك يا بني ٢٤ ولابد للتراب ان يحرق ثم يجمع بينه وبين
ماء البحر والا فلا ينتفع فمن احسن احراق التراب واحسن الجمع بين الماء
والنار فهو العالم ومن لم يحرق التراب ليذهب ارضيته ويلزق بعضا
لم يصبغ بشيء يا بني ٢٥ من اخذ الكبريت الابيض والاصفر وبيضهما بماء المطر
قبل ان يسقط الى الارض فهو العالم بالصنعة ومن بيض الكبريت بعد
تسويده ولم يبيض كحلنا حتى بياضه والطحين والنوده لم يدرك شيئا
من سر الحكما ومن بيض هذه الاربعة ولم يعرف اجزاها واوزانها وتدبيرها
لم يدرك شيئا من الصنعات وحقا اقول يا بني ٢٦ انه لا يدرك حكمتنا
الا من عاين عملها كما عاينت ووقفت على اجزائها واوزانها وتدبيرها
كما وقفت من الهمه الله عز وجل ان ينقي لم يحسن ان يسود هذه لم يحسن
ان يسود لم يحسن ان يبيض لم يحسن ان يحمر ومن لم يحسن ان يحمر لم يدرك
شيئا وقد قال بعض الحكما لبعضهم الحية التي تصعد وتنزل بره ونصف
ماذا فعل بها قال اسقها السم بعد تعطيشها حتى تقتلها وهو شمسا من
معشر الحكما وهو الماء الخالد الذي يعمل من الكبريت وقال بعضهم البيا
جزء والحمره جزء وقال من الحسن احسن ان تجمع بين الذكر والانثى
بعد ان يدبر كل واحد منها على حده واستخرج دهنها فهو اول وانا
اقول يا بني ٢٧ ان حجرنا هذا المحقور في اعين الناس الكريم العزيز
الكريم علينا يدرك سر الحكمة وبه ينفي الفقر وبه ينال غاية مراتب
الدنيا فقيره من كنايته ولونه حتى يجعله في لون حجر المرمر ون حجر البرام

ولون

ولون التوتيا وهو اول درجة من العمل ومن رفعه الى الدرجة الثانية
فخر وجته وجعل كلسا لون النوده فهو الدرجة الثالثة ومن دبره حتى
جعله ماء خالدا في لون الاجوان فهو اخر العمل فقد احرز ملك الدنيا
ومن لم يحسن ان يزاوج الجسدين ويرفع الجسدين بل الدرجتين
فليس من هذه الحكمه ومن احسن ان يقيم ويعقد فهو العالم ومن احسن
وينزل فهو الحكيم يا بني ٢٨ اربعة مراتب تزيد وتنقص حتى تبلغ الى وزن معلوم
فمن لم يحسن ان ينقي الادوية حتى يبيض ويبلغ الى وزن معلوم كيف يبلغ سر الحكمة
يا بني لا بد من اخر العمل من الجمع بين الماء والنار ومتى تجمع بين الماء والنار وكيف
لك بذلك وما ادحنى لك فانما اعنيت به نار الحكمه او نبقهم المصعد وماء
الحكما الذي يعقد يا بني ٣٠ ما اشفقني عليك فاكثر دراسة هذا الكتاب فان
الصنعة هي الكنز الاكبر والله الموفق فالله الله في صيانته وكتمانه وسره
وكتمانه عن من لا يستحقه وكن في رعايته وصيتي والوفا بعهدي الله عليك
ورزقك منه وسلم لك دينك ونفسك من الجبابره والظلمه والفساق ومن
جميع الاشرار انه على كل شيء قدير الباب الاول ابدا يا بني ٣١
بحول الله وقوته وعونه خذ من الحجر الحقير النافع المكرم عند العلماء
المحتقر عند الجهال الكثير الاسما خذ ما شئت وجففه في الشمس في يوم
يهب فيه الشمال الصافي الهواء ثم دقه دقا ناعما وخذ منه كفا ٣ ثم رده
الى المهراس ورش عليه ماء اقراحا قليلا ٢ ودقه دقا ناعما ورش عليه
بقدر ما لا يرطب فلا يمكن دقه فاذا دققته وصار مثل الشحم فخذ خرقة كتان
صفيقة وصر الخرقه بخيط ويكون الرباط فوق الدواء باربع اصابع عنه
مفتوحه حتى تراه شبيها بالكيس في اسفل الكيس واقطع فاضل الصره

بمنزلة رغيف او ترض دقيق ثم يجعل فوقه ولوحا اخر ويجعل فوقه حجرا
ثقيلا ويدعها حتى ينشف الماء ثم خذها وطينها بطين الحكمة وهو طين
مثله سرجين ومثل ثلث سرجين رماد منخول فيتعجن وتطين الصرة
من الجانبين يا بني ٣١ ثم جففه في الشمس ان بما شق فاعد عليها الطين
حتى تحكم طينها ثم ادمها في تنور الخبازين الذين يحرون الخشكار
في السوق ويدعها يوما وليلة واعنا امرتك ان تجعلها في تنور الخبازين
لان نارهم دايمة الى الليل ويسجرون تنورهم في اليوم اكثر من عشر مرات
ثم اخرج الصرة واخرج الطين وحده واسحقه ناعما ثم خذ من الماء القلي
بوزن المكرم واطرحه فيه وهو يغلي حتى ينحل فيه ويصير ماء يضرب الى
السواد وقد اغليت الماء في طنجير مخلوق او برام او قدر معصفر فاذا
صار ماء او قد تحته نارا وسطا حتى يذهب الماء ثم ابسطه حوالي الطنجير
او القدر ودعه على النار فان كان فيه رطوبة فاجر التنور واشويه فيه حتى يجف
حتى يجف ثم اسحقه ناعما ثم اسبك كما ادايتني واعلم ان هذا الحجر الكريم
عند العلماء الحقير المعين عند الجهال اذا بلغ من التدبير
بهذه الدرجة سمته الحكماء توتيا وحجر المرة وحجر البرام وما اشبه ذلك
من الالوان فاذا فرغت من سبيكه فدقه دقا ناعما واسحقها واسحق
برحيه ويديه ثم ارفعه في برام بفتح كتاب قواديرا الباب الثاني
ثم خذ يا بني ٣٣ من زوجته هذا المكرم فدقها دقا ناعما واسحقها واغل من
الماء وادعها في قدر فخار او برام او قوادير واياك ان تجعلها في طنجير
وفي شي من صفر فانه يخضر ويصير كله زنجارا ويفسد ولكن اغل من
الماء بوزنها سواء في قدر فخار او قوادير ثم اقذفها فيه حتى ينحل ويصير ماء

ثم تاخذ

ثم ياخذ باطيه او غضاره وشد راسها بخرقة كتان صفيقة ويصير ذلك الماء
في الخرقة حتى ينزل الماء عنها الى الباطية ويبقى الثفل في الخرقة ثم انظر ان كان
في الخرقة شي منها فاعدها الى القدر حتى يذوب الدواء كله وان كان الثفل
طينا فارم به فانك لا تحتاج اليه ثم صبها في قوادير او في شي مغضر واسع
الاسفل وتدعها في الشمس وتاخذ من راسها كلما ترتفع كذلك اولا باولا
حتى يرفع كله ثم صعده بربوط واحتفظ بثفله واحفظ صعده على الترس ثم خذ
من المكرم الذي سبكته جزو ومن زوجته التي صعدت جزو من كل واحد سواء
ابدا بالذي عقدت صعدته فاذقه في ماء يغلي ويكون الماء بوزنه فاذا انحل وصار
ماء فاقذف المكرم فيه ايضا فانه ينحل ويصير ماء واحدا ويكون ذلك في قدر
قوارير وفخار ومفضض ثم اطبخهما بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى كالحسوا اسط
في جوانب القدر حتى يجف وتسميه الحكماء اذا امتزجا وغليا ماء مركبا يا بني ٣٤
من لم هذا لم يقدر على تكليسها ولا على شي من عمل الصنعة فاذا جفت قليلا جنوب
القدر خذه واجعله في قصعة نظيفة ودعها في الشمس ان كان في صيفا
واتق الغبار عليها بخرقة كتان وان كان شتا فاسجر التنور ودعه حتى يسكن ويبرد
قليلا ثم اطرح الدواء في قدره ودعها في التنور وتعاهده حتى يستوي ويجف
فانظر اليه فان دخن بعد ذلك فخذه وامهل قليلا حتى يبرد التنور ثم صفه فيه
ان لم يجف ويستوي ثم خذه واسحقه ناعما وصعده في بوط بربوط ثلاث مرات
في كل مرة ترد ما اجتمع على الراس الى البوط ويسقط ثانيا بقي في المرة الاولى
شي في البوط فانما هو من نقص الطبخ قبل التصعيد وخذه واسحقه واجمع
بينه وبين مثل مره ونصفا نصف ما صعد وانطبخه بماء قليل بنار لينة حتى
ينعقد فاسحقه واخلطه بما صعد وخذه في الثالثة فانك تجده على كحلي

شبيها برماد فحم البلوط او النوره وادق بالمنفخ بل بمنفاخ فيقال انما ذكرت الحكما ساعه
من النهار بعد ان على الكور ثم اخرجه وصعده في القرعه يا بني كذب من يزعم
انه يكلس الحجرين بالوقود ولا تكليس للنفس والروح بالوقود ويكلس بالنفخ بالمنفاخ
والفحم وليس الوقود الا في التقطير هذين الحجرين فقط ولا يصعدان بالوقود
بل يصعد الروح ويبقى المكرم اسفل القدر ولو اوقد عليه مائه سنه ثم اخذ من الماء
القراح الصافي العذب المغلى نصف الدواء الذي صعدته على الترس في المره
الثالثه واقذفه وليكن في قدر قوارير او قرعه او قنينه لسا السفل فحل فيه
الدواء ثم اجعله في قنينه او قرعه وادفنه في الزبل اربعة عشر يوما واخرجه
يوم السادس عشر واستوثق من راس القرعه او القنينه عند الدفن بصلاح
الحكماء ثم اخرجه وضعه في القرعه وقطره واجعل القرعه في قدر فيه ماء كلما نقص
الماء زده يا بني وقت الحل في الشتاء من دخول الشمس نصف العقرب الى ان
تصير الى الحمل وذلك اربعة اشهر وخمسة عشر يوما والعقد في الصيف من دخول
الحمل الى الميزان واعلم ان الماء العذب التي حللت به الدوا ابين كلما او لا كما
طرحت الدواء في القرعه وصببت الماء في القدر وركبت عليه الانبيق واوقدت تحته
بنار لينه حتى تقطر الماء العذب لحريف ينزل بعده كله فاذا الماء الحريف
فانه يقطر مصبوغا فاعلم انه اول ما يقبل في القطر فاذا رايت ذلك فاحمد الله تعالى
فكم من طالب هذا العلم يحب ان يرى ماء هذين الحجرين مختلطان ينزلان
من الانبيق قد صار ماء واحدا ما اخلا يرونه ويموتون حسرة وفني عمرهم في اللعب
والرحز ويظنون في ايديهم شيئا وهذا المركب الذي ذكرت اسمائه قبل هذا
فاعرف ذلك وهو ماء الحكماء الذي يكلسون به التفل والمغنيسيا او الكحل
وهما النفس والروح وهما كحل معشر الحكماء لا هكحل الجهال ومغنيسا هم

يا بني

يا بني خذ الماء العذب في قابلة ودون الماء ساعة بعد ساعة فان وجدته
يلذع اللسان ويحرق عند ما يقطر وكان حريفا واذا القيته منه على الطين او شقفه
لين قطره يغلي منه كما تغلي الارض من الخل فخذ ذلك الماء في قابله اخرى بعد ان
تستوثق من منزله بشمع الحكماء وهو الخطمي والملح ولف اولا القطن على وصل القابله
ومنزل الانبيق ثم اجعل الشمع فوقه لئلا يخرج منه شي كما رايتني اعمل فاذا اقبل الماء
الحريف الذي وصفته لك فانك ترى الانبيق مظلما ويرتفع اليه بخار امثل الصبيا
والسحاب الابيض ومثل الدخان الابيض وهو غاية الحكماء فاذا احتبس القطر
فدعه الى الغداة واخرج التفل منه فانك تراه اغبر بعد ذلك تسميه الحكماء الكليل القلقند
والاسماء التي سميت لك قبل هذا ثم خذه واسحقه وخذ من الماء الحريف نصف ماء
المقطر لك واقذفه في التفل الذي سحقت حتى يحل فيه وشوه بنار لينه حتى يجف
واسحقه ايضا وصعده في بوط بر بوط فانه يصعد كلسا ثم خذه واجعله في برنية
قوارير وخذ من الذهب التي جزوا ويكون مثل وزن المكرم المسبوك واذق حته
بزوجته ثم الغمه بوزنيه زيبق خمسة على اجره الوهاون ودعه ينزل فهذا ان
اردته للذهب فان اردته للفضه فخذ من الفضه جزءا مثل المكرم والغمه بقبله
زيبق ثم صبه كالاول فاذا برد فخذ مثل وزن احدهما كبريت اصفر بيضه وهو
زوجة المكرم الذي صورته وزن خمسة اجزا من زوجة المكرم الذي صعدته
وزن خمسة واطرحه على الصلايه ومن الذهب والزيبق وزن خمسة اجزا من
المكرم واسحقه سحقا ناعما حتى يصير مثل الكحل واجمعهم بالسحق القوي ثلاثتهم
فاذا فرغت منهم فالق بعضه على الصلايه واسحقه من الماء الحريف قليلا اسقيه
حتى يصير مثل العجين او دادق واسحقه ولا تمل من التصفيه والسحق والتشوير
كذلك ثلاث مرات ثم صعدها ببوط ثلث مرات كما رايتني اصنع فانها ترتفع ثم اجعلها

فى برنية قوادير فعند ذلك يسمونه الحكما الحلا مبيضا ومغنيسا مبيض
وزبد البحر والاسما التى ذكرتها لك قبل ذلك فاذا سقيتها الما المحلول
اي الحريف وصارت مثل العجين فاجعله اقراصا صغارا او اجعلها على الصلاية
او على لوح ودعها تجف ثم اجعلها فى قدر قوادير او قدر فخار وشوها بنار لينه
والق على المشتري وهي الفضه جزما فان كان فى الدوا نقص ولم يخرج جادا
فانظر ما يحتاج ان تطرح فيه وزد وانقص حتى تعرف وزنه كما ان اتيتني اصنع
وان كان للبياض واردت ان تطرحه على المفلوج وتخاف ان تهرب النار فخذ
البوطقه والق فيها شيئا من كندر واذبه فيها ثم اطلعه اذا اذبته ادخلها
ودعه تبرد ثم اطرح المفلوج فيها والق عليها الاكسير فادخلها النار
فانها لا تهرب ولا تفتت يا بني[٣٨] الذهب التى الاسرب والقلعي هي الفضه
التى اطرح عليها الاكسير بعد الاذابه والمفلوج هو الزيبق فاطرح عليها
قبل ان تدخلها النار فاعرف ذلك شمع الحكما جزو خطمي وجزو ملح مكلس
يدق ويرش عليها الما ودعها ساعة ثم استعملها الاكسير فان خرج به
فليس بضار يا بني[٣٩] الاربعة الاركان الحجر الاصفر المبيض وهو النوشادر
والزيبق والرصاص القلعي والاسرب ١ ٢٣٠١ ٢٠٠٢٢٣٠١ ٥٠١٠٠٢٢ ٢٣٠١
١٠٠٢٢٠ او ٥٠٠ يا بني[٤٠] اكثر من قراءة كتابي هذا وادمن الدعاء
والتضرع الى الله فانه جواد كريم يؤتى الحكمة من يشاء وهو على كل شئ

قدير

الصبغ فى الانفاس وانما دخلت عليها الاجساد وانما دخلت عليها
الارواح لتصفيها ويخرج من الجسد من كلام الحكيم

المقالة الرابعة من كتاب السبعين كتاب المنا

فى تدبير الحجر الاعظم فى مدة قريبة وهو الرابع من السبعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين و امام المرسلين وعلى
آله الطاهرين اما بعد فان الوصف قد طال فى امر الباب الاعظم فى امره
وامر التدابير اعنى مما ذكر الناس ومما قد ذكرناه نحن ولكنا قد ضمنا فى كتبنا
هذا ان نشرحه شرحا بينا نستوفى الكلام فيه باستقصاء وقد تقدم لنا كتاب
قبل هذا انذكره فيه الباب الاعظم على مدة تدبير فى ثلثين كلمة يكمل لمن احسن
فى ثلثين يوما ولمن لم يحسن على مقدار ما يكون فيه من المعرفة وقد ذكرنا ايضا
فى كتابى هذا ذلك الباب الذى ذكرته فى الكتاب الذى قبله فى خمسة وعشرين
يوما يكون كذلك وهذا هو التدبير الثانى فى المرتبة القوتية وينبغى
ايضا ان تعلم ان هذه الابواب على كثرة ما ذكر لها من الوجوه فى التدابير
اصلها كلها واحد فى المعانى فقد وجب بذلك ان لا بد من ان تكرر الكلام
فى ذلك اذ لم يكن لنا وجه اخر نجى منه بكلام لذلك لينفصل كل واحد منهم
من صاحبه فلا ينكرن على منكر فيقول قد كان يمكنه ان يذكر ذلك فى كتاب فى كلمة
واحد اجود واحكم من اعادة الكلام فعليه فى هذا جوابان احدهما
اما اعادة الكلام على شىء واحد فى تقريبه من تبعيده لم يكن بد عنه اذ لم يكن
ههنا وجه اخر من الكلام تتكلم به فقد صح واحد واما الجواب الثانى
فانه لن يجوز ان يذكر ما قد قلنا انه يتم فى سنة وفى سنتين ثم نحن نذكر
فى ذلك الكتاب فى عشرين يوما او اقل او اكثر على حسب ما قد رتبناه فى
الكتب مرتبة بعد مرتبة لئلا يقع الى انسان ما فيه بترك ذلك القريب
فيخطى فيه فينسبنا الى الكذب او لا يخطى فيهون عليه الامر فلا يكفر فى ان

يهبه

فى ان يهبه ويعطيه لمن لا يساهله فهذا اما فى ذلك من الجواب فاعرفه ان شاء الله تعالى
ولنعد الى غرضنا من فنّنا من كتابنا هذا فنقول انه ينبغى اولا من اراد التدبير
لهذا الشىء الاعظم فى هذه المدة القريبة ان يكون اولا عارفا بالحجر الذى
رمزته الفلاسفة الذى فيه الصبغ اكثر وحرارته اغزر من جميع الموجودات
وهو العنصر المشير فاذا عرفه اولا اخذه واجتناه فى ايامه التى قد ذكرناها له
انه يكون هذا الحجر فيها اقوى واكثر الصبغ وهو فى الربيع الاول فى يوم سبعة عشر
منه الى يوم ثلاثة عشر من الربيع الثانى ينبغى ان يجتنى هذه الحجر فى هذه الايام
ولا يتجاوز فى ذلك وقتها من الاوقات والعلة فى ذلك تحرك الاخلاط فى هذه
الايام وتحرك الاخلاط فى هذه الايام ايضا يكون بها ظهور الانوار الى ظاهر
وذلك الوقت اجود ما اجتنى فى هذا الحجر فاعلم ذلك واعمل بحسبه واعلم
بعد ذلك ان هذا الحجر ينبغى ان يجتنى فى هذه الايام ويقطر ماؤه فيها فان
لم يقطر فلا ضير فانه ان يجتنى فى هذه الايام فانه يكون فيه من الحرارة ما اخذ
الزمان منه لم يضره كثير شىء لما فيه من القوة فاعرف ذلك فاذا اجتنيته فقطره
اولا وهى اول مرتبة فيه فانه يقطر منه الماء ابيض صافيا فيه زرقة وصفرة
فارفعه ثم شد النار بعد ان تسد القابلة على متقب الانبيق وفيها شىء من
الماء الاول القاطر من الحجر فان الصبغ والدهن يقطر كله بعد ان ينقطع
قطر الماء عن اخره ويضعف عليه النار ثم ينقطع ايضا قطر النار عن اخره
وذلك بعد فنائه من الجسم فاعزله فى اناء اخر او فى القابلة التى قطر فيها
وترفعه لوقت التدبير له ثم خذ ما بقى فى اسفل القرعة فانزعه من القرعة
ثم ادفعه ايضا فهذا تفصيل الحجر اولا وهو ما لا بد للحجر منه فى التدبير

قرب التدبير ام بعد وان هذا الاثم له لانه ليس لنا وصله الى جميع عناصر
الحجر الا بالتقطير فالتقطير لازم له ~~لانه ليس لنا~~ للحجر كما ان الصبغ لا يكون
الا بالحجر من الحجر فاعرف ذلك انشاء الله تعالى ثم عد فخذ الماء الاول القاطر
من الحجر الابيض فضعه في قرعه في مرجل فيه ماء وليكن القرعه معلقة في الماء لا مصب
اسفل المرجل فيكون في المرجل من الماء الى اقل من نصف القرعه ثم توقد عليه
وقودا شديدا حتى يغلي الماء غليانا شديدا فان الماء يقطر من القرعة
الى القابلة كما قطر اولا الا انه قطر اولا باليبوسة وهذا فقد قطرنا بالرطوبة
وكلما نقص الماء من المرجل بالوقود فاصب في المرجل ماء سخنا حتى يعود
الى حده ولا تتوانى عن ذلك فتنكسر القرعه اما بالهوى واما ببرد الماء
المصبوب في المرجل بعد نقصان الماء ان لم يكن ما صببته في المرجل بعد
نقصانه سخنا فاعرف هذه الامور المضمنة في كل باب كبارها وصغارها
فيضيع بذلك اكثر اعمالك واياك والعجب في ذلك بنفسك وان كنت
حاذقا ماهرا بره واستوف في الصناعة حقها لك وللصناعة فانك تصيب
بذلك وفيما قد شرحته من هذا مثلا وهو ان ينظر مثلا الى باب يتم في عشرين
يوما بالتودة الى رتبة ما من الصبغ فان استعجلت فيه فسد فاخذه
مدبر ما وهو يريد الرواج فاستعجل به في التدبير فافسده بعد عشرين
يوما ثم دبر على مهل في عشرين اخر فقد صار الباب الذي يتم في عشرين
في اربعين والله قد كفاه بهذا كله لو كان لزم الشرط الثاني من التودة
والمهل حتى يبلغ محابه فقطر الماء الاول كما وصفته لك حتى يقطر كله صافيا
افعل بذلك ثلث مرات فانه يجزيه ثم اعمد بعد ذلك الى قرعة مركبة على قرعه

وهو

وهو ان يكون قرعة فوق قرعة اخرى ملتصقة بها والوسط ما بين القرعتين
دقيق وفيه ثقب ضيق يكون مقدار عقد في عقد او اكثر او اقل كله سوا
فاعرف ذلك ثم اصبب الماء الذي قطرته ثلث مرات وهو الماء الاول في القرعة
واجعل في القرعه من قضبان الخيزران ثلث ثلث قضبان او اربع بقدر
ما يسع الثقب الذي بين القرعتين ولتكن القضبان مشققة ايضا فاع شد
الوصل على القضبان حتى لا يخرج البخار الا من القضبان فقط فاعرف ذلك
ثم ركب عليها انبيقا واوقد عليها باليبوسة وعلق القابلة ثم اوقد حتى يقطر الماء
كله من القضبان الى الانبيق ولكن روس القضبان ايضا فا معوجة على
امثال الصوالجة فانه يقطر الى الانبيق ويجري الى القابلة فاذا اقطر كله فاجمعه
فهذا يجزيه والجيد ان يكون هذا التقطير لهذا الماء بهذه الالة والقضبان
ثلث مرار فانه كلما قطر كان اجود له لانه كلما قطر صفا وكلما اصفا كان اجود
لانا انما نقطره لان يصفو من كدره واوساخه فهذا اقصدنا وكذلك قصد
الفلاسفة في كل ما دبروه من هذا الباب وهذه التدابير وغيرها فاعرف
ذلك انشاء الله تعالى فهذا الماء هو الركن البارد الرطب فارفعه واكتب عليه
وليكن في موضع معتدل لا يحمى فيفسد ولا يبرد فيفسد وليكن في موضع
كنين لا يدخله الريح وهذا ايضا ينبغي ان يتحفظ به ولا تضيع فان هذا
ان لم يستعمل في هذا الباب صبغ كلما عمل فيه وكذلك فهذا ايضا الاثم في النار
وبخاصة في الهواء والارض فاعرف ذلك واياك والتهاون بواحد من هذه
الشروط واعمل بها التدرك ما تريده انشاء الله تعالى فاذا فرغت من الماء وهو
المدبر الاول فقد كفيت ام عنصر من اربع عناصر فخذ بعد ذلك في الدهن

والصبغ وهما مختلطان فاول ما فيهما من التدبير ان يخلصان من اختلاطهما
فاذا صارا اثنين وهما تربة وماء قاطر فخذ القاطر واعزل التربة حتى يعود الى
تدبيرها بعد ذلك ان شاء الله تعالى ثم خذ الماء القاطر وهو الدهن فاجعله
في قرعة وانبيق وقابلة وليكن قرعة مستوية لا من القرع الذي وصفنا ه
للماء الاول ثم اجعل في القرعة مع الدهن قضيبان اس غلاظ قليلا ثم اجعل هذه
القرعة في مرجل ايضا كما فعلت بالماء سوا اعني الاول ثم اصبب فيه من الماء
ما يكون من القرعة الى ثلثها او الى النصف واوقد على المرجل وقودا شديدا
فان الماء اذا غلا غليانا شديدا احمى الدهن فاخرجه ابيضا صافيا في القضبان
وهذه القطرة الاولى تخرج الدهن ابيض فيه صفرة غير نقي البياض وكذلك
الثانية والثالثة فينبغي ان نعيد عليه التقطير بالاس ثلث تقطيرات ثم ادخله
الى الالة التي قد مضى وصفها للماء وهي القرعة المركب ثم اجعل موضع الخيزران
قضبان آس وشد الوصل كذلك ثم اوقد عليه باليبوسة وقودا شديدا
فانه يقطر من القضبان ابيض صافيا وكلما اعدت عليه العمل اعني التقطير
كان اصفى له وهذا التقطير مقدار كل خمس تقطيرات يوم فالنهاية في آخر
سبعون مرة والذي هو لهذا الباب احد وعشرون مرة فيكون سبع في ثلثة
مرار فهذا هو الذي يصلح لهذا الباب واعلم انه يكون في هذه المرار من التقطير
ابيض صافيا نوريا فاعرف ذلك ان شاء الله تعالى ثم ارفعه بعد ذلك في اناء واعزله
حفظته
واحفظه من البرد والحر لانه يفسد ربما اعتوره منهما فانه لا يفسد اذا
من ذلك ثم خذ بعد ذلك في النار فدبرها فهي التي تلي الدهن في التدبير سوا
كما ان الدهن هو الذي يلي الماء فاعرف ان شاء الله تعالى فخذ النار وهي التي

تبقى

تبقى في اسفل القرعة من الدهن وذلك انه يكون مختلطا بالدهن فاذا قطر الدهن عنه بقي لم
تقل هي النار فخذ ذلك الثفل الاسود فيه لمع احمر فاتركه في الشمس يوما فانه يتند ا
قليلا بحرارة الشمس لانه جوهر صمغي وفيه نداوة فاذا اصابه حر الشمس تنده فخذ ذلك
الثفل بعد ان تجعله في الشمس فسقه من الماء الاول شيئا واسحقه على صلاية
رماد
يوما كاملا فانه يحل في الماء ثم اجعله في اناء قوارير وشد راسها واجعل في
سخن حتى يجف الماء عنه ثم اخرجه من القارورة فاسحقه على صلاية بفهر
سحقا شديدا ثم سقه من الماء الاول شيئا على مقدار ما تشربه في السحق
ثم اعده الى قارورة اخرى لانه ليس يخرج لك الدواء من القارورة
حتى تكسرها ثم اجعل القارورة الثانية في النار ولتكن لينة وذلك
ان يكون رمادا سخنا حتى يجف كل ما في القارورة ثم اخرجها واعد عليها
السحق مفردا ثم اصبب عليها من الماء ما يكفي وتشربه التربة وتعيد عليها
العمل ثلثة مرار في القارورة الثالثة واسحقه وسقه من الماء الاول
ايضا على الصلاية ثم اجعله في قدح زجاج مطين او في اسفل ماء ودنه
مطين ثم اطبق عليها طبقا يكون الغطاء لم ثم ادخله في نار فحم لين
الا انها مشتعلة ويكون ضعف النار التي كانت فيها مرار الكثيرة
فانه يجف في اقرب من هذه المدة التي وصفناها اولا في امر القوارير
فاذا جف فاخرجه وافتحه واخرج ما على الاعلى الاناء وفي اسفله
واجمع الجميع واسحقه على صلاية وسقه من الماء مثل ما وصفنا اولا
في هذه الالة ثم رده الى الاناء والنار فانه يجف ايضا في اقرب من المدة
الثانية
الاولى وذلك لانه قد الف النار في هذا الوقت ثم اخرجه بعد جفافه

جبنی گویند حسین اخلاطی فصلی که علم شمس مجرب است بشناسند بی جوان که ... سفید شده باشد وغسل کنند اول
بعد از او بکل حاسم بنجم مرغ چهارم سه کره هجل ششم با اب خاف هفتم بکل بو بید وخشک کنند و بنا خشی

جبنی ریزه ریز کرده دیگی باکی عروی جدا کنند بکلی شود دو ارشو بپزد و در قرع کنند و بگدازند و بعضی چنین گویند که بی
کبریت بگدازد بگدازند و صفی جنین و در کام محمد ابن الحجره بخارج من ظرف بشناسند و بس جز بسکا تداول اب سفید از
ان فرو اید او را جدا گانه نگاه دارد و اتش از قمر بر کند تا اب سرخ در او اید بار و عنبر سیاه
او را جدا نگاه دارد و کلس را جدا گانه بر بندد و بیخ ... جدا گانه در ظرف میکند اول و هر که ...
ازان جمع شود در وقت بد بر باره کلسی جدا گانه برداد اول اب سفید که گرفته است بخورد انی دهد و خشک کنند
و هم اب سرخ را دوبار و عنبر بخوراسی دهد وخشک کنند خشک شود دیگر در قرع کنند چنین بگدازند باز بکرار کنند
تا سه نوبت در ... ازان بر خیزد و اب شمس از قمر خالی ازان بگذارند بکلی از جمیع ابتدا از شمس و قمر ...
در مقابل افتاب در ... سنگی بر بر سفید بود اندر این هفته سکند بوی و اب قمر به بگذارند
اندر انبیق گویند شرق گویند در جا که زمین سرخی گویند منار و این اب قمر است و اب شمس در
لغنی گویند کبریت و صبغ احمر گویند و ... ان اب کبریت باقی کلس که ماند انرا رحل گویند
و کوکب الارض گویند ان کلسی ... که کره ... گنبد و در اتش رجا ... شبانه روز رها کنند
و بیرون اورند و انرا حلا کنند و بر ... که بود دیر بندد سرکوزه محکم کنند و ... اتش رحا ... نه
مجلس ۳ نوبت با بجز ... کافور سفید شود در وقت عمل و در قرع درست کنند و اول
ابی قمر را سران ابر زد و باره ده مثقال از هر یکی مثقال از کلس ۳ اب سرخ و انرا

اتش تسبیح گویند تا ان اب را ... خود در نیست صفت اتش عجم بلفظ ... دهن مرغ با یکدیگر بکوبید
و در برد رنگ کنند و اتش در غایت لطافت بود چند که عقد شود ... از اتش دیگر اب بر سر افزاید و
کلس هم نیز بطریق اول مبراک بر سر افزاید تا وقتی که اب بخواهد و بیجراه اتش تا کاوس تا نگاه کند
در قرع که هم ... بیض مرغ سفید جدا شوده باشد با اب قمر بالا اید و مقابل ان قرع بود سر بر بردارد
... سنگ ... نا بوان ... از ... باید وان مرغ را جدا گانه نگاه دارد و ... را
ملح و ... از اب سفید تربیت کند و ... و اب سرخ دبر ورزند و فرکه
... نوشادر مصعد شود در انبیق ... جمع کنند با هم یکبار مصعد شود

انرا درشیشه ... حلیر نگاه دارد و علم سرخ ... از یک مصعور شود ... علم تمام
و نوشادر او را گویند و خصیر که دارد که ... در ... دارد ... کسی عزیز باشد
اگر ... در ... گوش ... خاکر ... او را ... و اکسیر گویند مسی
اگر ... بر ... در سال هر افند و اب در ان ... میکند و اگر ... سالد ...
... در حال بمیرد و اگران گوشت ... بادام ... بخورد و ... عبود ...
مسی سم ... و ان زهر اکسیر گویند مصر اکسیر ... انند حجر از ... بار
... از ... خب هر مثقالی ... برود و که ... با ... بود و ... لان
... که ... در ... تا ... از ... مصر ... بگند ... مثقال ...
... کنند ... او ... دیگر طرح کنند ... شود ... دیگر ... حل کنند
... و ... ازاو ... کنند ... بر ... بکنند از
... اکبر احمر

کتاب در علم کیمیا

جیره

جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله
الطاهرين نبتداء على بركة الله تعالى فنقول قلنا اولا ينبغي
ان يعلم ما الخميره وقد شرحناها على حسب الطاقة هنالك
وهو على ما شرحناه وليس هو شيء ينبغي ان يرخص له فافهم ذلك
وذكرنا بعد ذلك العلة في الاجسام وغيرها فقلنا لا يكون
البياض الا ببياضها ولا الحمرة الا بحمرتها وهذا د سن
وبيانه ان يقول ان الاجسام والارواح في قوة واحده
منها النوعان جميعا اعني قوة الحمرة ان اردت الحمره
وقوة البياض ان اردت البياض فباي وجه جذبته
انجذب اليه وهو انك ان اردت البياض وهو من الطبع
البارد اليابس او البارد الرطب لا غير وفي نفس الجسم
حرارة ورطوبة وبرودة ويبوسة فاذا بيضته فانما معنى
قولنا بيضته اي زد في برودته فيما خصه من النوعين
المنفعلين مع البرودة بحسب الحاجة فانه يكون ابيض
اي يولد البياض فافهم ذلك فاما الحمرة فزد في حرارته
وما خصه ايضا من النوعين اللذين قد عمت ذلك الجسم
وانقص برودته ونوعه الاخر الاغلب فيه فانه يكون احمرا اي
يصبغ الصبغ الاحمر فافهم ذلك ولو لم يفعل ذلك لم يتم لك
صبغ والدليل على ذلك انه لو لم يكن الصبغ بزيادة الطبايع

في

في ذلك الجوهر كانت تلك الجواهر تصبغ قبل تدبيرها وهذا ن
مح فافهم فاما قولي او اسوادها وخضرتها او صفرتها او ما كا
ا قرب الى الحمرة لا البياض فهذه عندي وعند الفلاسفة كلها
حمر قول مطلق لا شك فيه وما كان ابيض فهو يصبغ صبغ احمر
وانما ذلك يكون الحرارة في داخله فافهم ذلك ومعنى ذلك
ان الاكسير يخرج بغير لون الحمرة وليس العلة في اللون العلة فيما
انقلب اليه من الطبع وقد ذكرنا في هذا موضع مشروحا كافيا
وينبغي ان تحتفظ شرايطي في كتبي كلها فانك اذا استعملت
تلك الشرايط لم يدخل عملك الفساد ولا قوة الا بالله
وقلنا في موضع اخر في تدبير زحل قلنا ينبغي ان تاخذه
نقيا فتحله هذا ينبغي ان تاخذ الاسرب الحي فتغسله ببعض
التدابير الغاسله وتنقيته من اوساخ لان حل هذه الاجسام
خطاء وان الحلولات لها سر اخر وسنشرح لك ذلك في موضعه
وقلنا ثم يكلس بعضه هذا ينبغي ان يكلس تكليسا كاملا وكذلك
كل تكليس في كتابنا والتكليس الكامل هو ان يبقى من كل عشره
من الجسم واحد من الكلس وتالف النار تسعة اجزائه فهذا
من اعظم السراير في هذه الصناعة ثم يحمر هذا التكليس وهذا
لا يحمر الا بدخول الحمرات عليه كالكباريت والزاجات ونحوها
مما قد ذكرناه في غير كتاب من كتبنا والصواب ان يحمر بحميره ا
من نفس جنسه وذلك لا يمكن في هذا الموضع لان ذلك التحمير

لايكون الا بدخول الاجسام على الاجسام او الادويه العظام
الموثره وقد بيناذلك وتبيض ايضا منه وتبيض هذا يكون
على وجوه شتى منها بالغسل ومنها بالتصعيد وهما افضل
ما في التبييض وله وجوه اخر قلنا ثم نحمر نصف ما اغل من
الابيض ونحمر هذا ايضا يكون بدخول المحمرات عليه ونوع هذا
الماء المحلول فيهما بالتقطير فانه اذا اكرر ذلك صار صعوده
احمر ويقطر الباقي ابيض وربما لم يقطر على قدر لطافة الباب
وغلظه فاما اللطافة فتعرف من ان ينظر الى العقاقير الداخل
في الباب فان كانت فيه ارواح نفيسه واجسام كذلك فيقطر
وان خالف ذلك فبخلافه والسلم ثم قلنا هي المكلس دليل على
ما قلناه اولا انك تحتاج ان تبيضه وان تجعل فيه روح الارواح
المتداخله عليه اذ كان انما هو جسم واذ كانت الاضداد
لا تاتلف ثم قلت سقه من مائه الابيض مايه مره وشمعه التسقيه
والتشميع خلاف التسقيه والتشويه لانه التشويه تكون
بعد التجفيف من التسقيه والتشميع يكون والماء فيه لم يجف
ويكون تجفيف ذلك الماء منه بالنار وقلت ثم حله وجمده
وشمعه بمائة مره من مائه ثم حله واعقده بنار خفيفه لا دخل فيه
وشمعه كذلك بضعف النار الاول ثم قلت خذ ذلك المحمر المكلس
فادخله التصعيد حتى يكون ادق شئ في الدنيا في التهبيه الكلام
فيه كالكلام في الاول الا انه يحتاج ان تصاعد عن المحمرات

ويسقى

ويسقي المياه المحمرات ويجفف فيه ويهبا فانه يصعد منها احمر
وقلت سقه الماء المحمر واسلك في هذا كالمسلك الاول لا دخل فيه
اذ فهمت ذلك المتقدم انشاء الله تعالى وذكرت تدبير المشتري
مفردا الكلام عليه كالكلام على الاسرب لانهما مناطة بعضها ببعض
اذا فهمت المقدمه الاولى فالتشميع كالاول لا دخل فيه غيرها نقدم انشاء الله تعالى
وسنشرح ما بقي من ذلك وكذلك كلامنا على باقي الاجسام كلها وكل
واحد منها يصبغ صبغه الذي قد ذكرناه ثم غير انا نذكر فيه سرا
عظيما اعلم ان هذه المكلسات المحمره او المبيضه ان جمعت كلها
بوزن واحد وسقي كلها ماؤها كلها ويكون الامياه ايضا على
وزن مستوى وشويت ودبرت التدبير بعينه وهي على سبع وجوه
احدها ان يسقيها هذه الادويه من مياهها سبع تسقيات كل
مرة مايه مره وتحلل في خلال ذلك على ما قد ذكرنا وتدبر التدبير بعينه
او يجمع التسقيات كلها في الكل وتدبر شيئا عظيما انشاء الله تعالى
وقد ذكرنا بعد ذلك زيادتها في التكرير ثم بلغنا من المقسير
الموضع قلنا ذكر اختلاف ازدواج بعضها ببعض فقلت متى
جمعت زحل والمشتري وسقيه السياقة كان الكسير الجمع الطرحين
جميعا ويكون تكريره ضعيف ما كان من كان من تكريره الذي
ذكرته في الاول وقد ذكرت تركيب بعضها مع بعض في الكتاب
وهذا الموضع من الكتاب صحيح لا دخل فيه فاعلم ذلك وتيقنه
وكذلك الى ان يصير تركيبها ثلثه ثلثه ويكون الطرح الواحد ثلثه

والتدبير واحد وقد بينت ذلك في الكتاب غير اني احببت ان
افهمك كيلا تظن ان ذلك رمز وكذلك فاجمعها اربعة اربعة في التدبير
انشاء الله تعالى وبلغت الى موضع قلت وشان كتابنا هذا يخرج من
كتاب البحر في تطهير الاجسام وتنظيفها ومواضع رموز يخرج من
ههنا كذلك وشيئا لهذا يخرج من ثم فافهم ذلك اى قابلت به فخرج
على ما قلنا انشاء الله تعالى وقد ذكرت ايضا في كتاب الخماير السبعة
في موضع واحد وطرحها يكون بالحل والتكوين انما عمل على الخماير خاصة
لا غير وبه يكون الخماير شريفة فافهم ذلك وهما مناطان بعضها ببعض
وقلت ايضا ان شان هذه يخرج من التصريف عنيت بذلك ان كل
كتاب لنا خارج رمز من كتاب التصريف اى يعني ان موضعه كتاب
التصريف بالميزان بجميع الاشياء وكالمنطق للحق والكذب وكذلك
جعلنا كتاب التصريف لانها يعلم منه ادعاء ما ادعا الباطل وصورة
بالحق وهذا اما ضمناه ثم هو انه اذا قرات الباب وكنت عالما بالتصريف
علمت هل موضعه الباب على حق ام باطل فمن اجل ذلك قلنا ان
رموز كتبنا كلها يخرج من التصريف واذا علمت من كتاب التصريف
هذا الباب حق ام باطل فاذا علمت ما الشي علمت ما تقدم من علمك
بكل واحد من الاجساد والارواح ما يحتاج من التدبير فقلت
ذلك الوزن بالعلم الذي قد تقدم ذلك انشاء الله تعالى ثم ذكرها
اندوا جهامع الاحجار والاشجار وقد تقدمنا بهذا التفسير
في فصله كتابنا في امر التحمير والتبييض فافهم ذلك وقد شرحت

لك

لك العلة والسبب والوجه في ذلك ونظرت بعد ذلك مثل من حلل
هذه الاجسام ودبرها وجناها كيف يمكنه الامتحان سريعا من غير تعب
ونظرت بعد ذلك تدبير الاجسام الصعبة مع غير الصعبة والارواح
وغير ذلك من الحيوانية والحجرية والشجرية ليكون القول بذلك تاما
والله الموفق فاول ذلك ان ذكرت تدبير زحل مع مشاركة الكبريت
فقلت خذ منه مكلسا محمرة هذا ينبغي ان يكون على ما قد فسرناه شرحه
وان كان كامل التكليس فهو عندي الصواب بل لا يجوز غيره الا في ما
لا يقال عليه حمره ثم تبييض الكبريت هذا لا يجوز ايضا اعني في بياض
الكبريت ان يكون تبييضا ناقصا بل تبييضا كاملا وهو ان يلقيه على
الصفيحة لا يدخن واخلط بكلس زحل على ما وصفت لك وكذلك
اذا اردت احمر محمر الكلس من زحل وحمر ايضا الكبريت واستعمل لكل
واحد منهما ماء منه ان كان احمر فماء احمر وان كان ابيض فابيض
فافهم هذه الشروط ثم قلت خذ زحل من الاسرب الحي اعني الاسرب
النقي الذي لم يدخل الى التكليس وقلت سقه من الماء على ما وصفت
لك وحله في كل مائة تسقيه واعقده وان حللته اكثر من ذلك كان
افضل له فهذه وصاياي في هذا الباب وليست برمز كرموز الكتب
فهذا ما في هذا التدبير الابيض والاحمر وذكرت بعد هذا بابا اخر
وقلت خذ من الاسرب المكلس المبيض المهيا هذه التهيية افضل ما فيه
وكذلك ان استعملها في اكثر الابواب كان الاجود لانا انما قصدنا من
تحلله لتغوص فيه الارواح ويضبطها هو بقوته بيبسه وقلت في هذا

الباب وخذ من الطلق المحلول المشوي المبيض اما طله فبالماء الحاد
وعلى غير ذلك مما قد اتيناه في التدابير وغيره واما تشويته وتبيضه
فيما اصفت هذا ينبغي ان يصعد مع روح وكل قليل منه على كثير من الروح
فانه يبيضه ويصفيه ويخرجه كما تحب فهو المقصود منه فافهم ذلك
انشاء الله تعالى فهذا ما في الاسرب من الرمز والباقي من الكلام فيه
مشروح وذكرت بعد ذلك تدبير المشتري مع هذه الكباريت والكلام
فيه كالكلام على الاسرب لا غير وموضع الرمز منه كموضع الرمز من الاسرب
فقد اغنانا ما تقدم من التفسير في الاسرب من اعادته في موضع اخر
والمعنى فيه واحد وذكرت بعد ذلك تدبير المريخ مع هذه الكباريت
فقلت خذ ما كلسته فسقه ماء حديد محلول كاملا وما لهذه الطريقه
وهذا موضع شك فافهمه اعلم ان هذه الخماير وما دخل فيها من
المعقود والمحلول ينبغي ان يكون الجرم تكليسه من الشي فيه هذا
الحديد ينبغي ان يحل بتدبير طويل حتى يحل كله ولا يحل في يوم وخمسة
فان هذا ايضا وان كان نفس جرم الحديد كله فيه فان الماء المحلل
عليه يحرق بعضه ويضعف المحلول الباقي منه فافهم ما وصفته لك
واما جمله ما فيه من التدبير فكامل على ما ذكرته فيه انشاء الله تعالى
وكذلك بابه الثاني اعني المريخ وكذلك ما تكلمت به في امر الشمس
كامل لا رمز فيه وهو على ما ذكرته فيه وكذلك الكلام على الزهره
كامل مشروح لا رمز فيه فافهم انشاء الله تعالى وكذلك كلامنا على
عطارد كامل لا رمز فيه وكذلك كلامي على القمر كامل لا رمز فيه وانما

لا رمز فيه اذا فهمت المقدمات الاول واما ان لم تفهم الاول فهذا في باطنه
فانا افك رمز هذا من تلك المقدمه لا غير لان تدبيرها بعضه يشبه بعضا
وهو مناط مؤتلف فافهم ذلك وفقك الله للرشد وقلت بعد ذلك
في ازدواجها بعضها مع بعض باب ازدواج الكباريت فذكرت بابا فيه ذكر
الحديد وهو تصعيد في اثال وهو كامل فاما الرمز ففي تطهير الاجسام
التي فيه والارواح فاما ان تكون مطهره او مستنبطه مطهره فهي
الاجود والمستنبط فيه الحاح الى الطهارة لانها انما تخرج مما استنبطت منه
وفيها طهارة وان خالفت بدخول ضرب من الفساد فخلها طاهر فعلى
هذا القياس فاعمل بانك اذا سلكت ما نامرك به فما اقل خطاك وذلك
باتكالنا على الاخذ القديم لا باجتهادنا وذكرت بعده بابا اخر مبديا
من كلس القلعي وهو كامل لا رمز فيه وايضا فغايته في هذه الابواب
اعلم انك ان لم يكثر تحليلها وعقودها لم يكن خماير وانما تبلغ بها
الى مرتبه الخماير الحل والعقد لا غير فافهم ذلك انشاء الله تعالى وذكرت
بعد ذلك بابا ليس فيه شي في اوله الى موضع قلت واستعمل فيه شي من
زيت هذا زيت ابيض مقطر بما ذكرناه في تدبير الارواح وبياضها فان
هذا كامل لا يكاد يحتجب ما استعمل فيه في هذا الزيت من التثبيت به
والتغويص وغير ذلك من ضروب الاعمال انشاء الله وباقي ما في الباب
فكامل لا رمز فيه وذكرت بعد ذلك بابا فيه الكبريت وكلس الفضه
وذكرت تكليس الكبريت فيه وفيه صفت تكليس النوشادر فافهم ذلك
وهو كامل لا رمز فيه البته الا في جنس سياسته وانما ذكرت هذه

التكاليس في الكتاب ولا فايدة فيها للمعلم انك اي شي استعملت
في تدبير هذا الكبريت والنوشادر والاخر مما قد ذكرناه في الباب ولم
شي فافهم هذه الاغراض من كتابنا فهذا ايدلك على شي كثير من كتبنا
وهو كامل انشاء الله تعالى وذكرت بعد ذلك بابا سميته باب الاربع
الطبايع وهو حسن شريف هو باب كامل اذا تممته ان العجايب
لذلك قلته في الكتاب معناه جودة تكليس الارواح التي فيه والاجسام
فانه من سراير العلوم في هذا الامر انشاء الله تعالى وذكرت بعد ذلك
خميرتي البرمكيه وهي ايضا من العجايب في هذا الفن وذكرت الغام
الفضه بالزيبق في مغرفه وصب الماء عليها هذا الماء ان شئت ماء
وان شئت محلول فيه يسير وان شئت بملح او بعض هذه المنقيات
فهذا ما فيه غرضنا في ذلك في وجوه الغامه واخراج وسخه فهذا
جمله ما فيه من الرمز واعظم ما فيه تمامه ان يكثر تحليله وعقوده فهو
المقصود انشاء الله تعالى وذكرت بعدها بابا اخر مدبرا من كلس
الرصاص والزيبق هذا على ما ذكرنا كامل فاما زياده صبغه فالزياده
فيه يكون بكثرة الحل والعقد انشاء الله تعالى وذكرت بعدها بابا
اخر فيه زرنيخ ونطرون وهو كامل الى موضع قولي واحمي صفايح الطلق
ثم اغمسها في الماء الى موضع قولي فانه يحل زيبقا وهو سر هذا الصفة
زيبق الطلق وهو زيبق شريف في اعمال سينة سنذكرها في مواضعها
وسنشرحها في كتابنا هذا اعني الاغراض في مواضعها انشاء الله تعالى
وذكرت بعد ذلك بابا اخر فقلت احلب الطلق وصفته وصنعه في تنور

وذلك

بعلة

وذلك تشويه له والتشويه في مثل هذا تنقيته من الاوساخ وغيرها الا
اخرى وقد يكون بذلك ايضا له تعطيشا فافهم ذلك لتقوى بيبوسته
فيجود ضبطه ويقوى والسلم وذكرت بابا اخر من كلس القشر وهو من العجايب
الممتحنه النفيسه بلا رمز ولا تعليق ولا شبهه الا جودة اصلاح جواهره
وتنقيتها فهو المطلوب من هذه الاحجار كلها وذكرت بعد ذلك بابا
اخر وهو الذي اوله سلق البيض وهو كامل لا رمز فيه وهو ايضا من
الابواب النفيسه وذكرت بعد ذلك بابا اخر من الافيون وذلك كامل
الى موضع قلت اغلي الكبريت باللبن وصبه عنه ولم ارد فيه غير هذا الكلام
وينبغي ان يطبخ باللبن حتى لا يصعد على راسه وسخ واطبخها بالعسل
ثم ردها الى اللبن ثم اطبخها بماء القلي وردها الى اللبن فانه ينقى بعد ذلك
انشاء الله تعالى وباقي الباب فكامل لا رمز فيه وذكرت بابا اخر انه حل
الطلق هو كامل الى موضع قولي بعد التقطير حله واعقده بالنار و
القه هذا الا يلقى في هذا الوقت ولكن خذه فاعد عليه العمل كذلك عشر
مرات وشمعه والقه فانه يصبغ صبغا حسنا انشاء الله تعالى وقد ذكرته
بما في اخر الباب في كتاب الخماير وذكرت بعد ذلك بابا اخر اوله ماية
دراهم اسرب وهو كامل لا رمز فيه بتة ولا سر ولا تعليق الا بالتطهير انشاء الله تعالى
وذكرت بعد ذلك بابا اوله ماية درهم زيبق ومايه ملح اندراني فهو
كامل لا رمز فيه ودخنه مشروح في اثر الباب موضع قولي وادخله التكرير
عشر مرات فانه كامل لا رمز فيه الا انك تحتاج الى ان يعلم ان حمر حمر
وان تحالبه كان ابيض انشاء الله تعالى وذكرت بعد ذلك

بابا اوله خذ من قردن الغزلان وهو باب كامل وضماننا فيه انه تم
اصباغ الاكاسير وتلينها وبلين ما بقى منها الان فى بعض الاكاسير
ما يلقى فيخرج الجسم منتقشا فهذا يلين وهذه كلها حتى تصيرها
فى اللين الى مقدار ما تريد وينبغى ان لا يكثر منه على الجسم فترخيه
البته ويصير فى قوام الرصاص ولكن استعمل منه اذا احتجت بحسب
الحاجة اليه وذلك على مقدار ما تراه فى الجسم من اليبس فافهم
ذلك فانه حسن جدا وذكرت بعد ذلك بابا اوله ثمانين درهما
ذيبقا وعشرين درهما كبريتا اصفر وخردا سنج عشرة دراهم
وهو باب كامل لا دخر فيه ولا شك غير انك ان جعلت ادويته مستخرجه
فهى اجود واحكم واداك من نفسه عجايبا فافهم ذلك وهذه الابواب
كلها موضوعها ان يخلطها بالكبير اخر اوله قمر مكلس جزء وانك مكلس
جزء وهو كامل لا دخر فيه وهو من الابواب الفايقة الجياد وذلك
سن لك من اصوله المركب منها فاعرف ذلك فاما ان كانت مستنبطه
من جواهر اخر فهو النهايه فى امره وهذا يعمل فيه المكرير عملا كاملا
فى ذلك لجودة طرو عقده فافهم ذلك انشاء الله تعالى وذكرت بعد
ذلك بابا اخر وهو ان قلت تضرب صفيحه ذهب اجود ما يكون وهذا
ينبغى ان يكون ذهبا لا مزاج فيه البته ويكون اجود ما تقدر عليه
ثم يكون الصفيحه فى رقة الدرهم او اقل ثم اطله بتقالين عقيق
مسحوق ويكون معجونا بخل ثم اطلها بالادوية التى ذكرتها هذه
الصفايح هى تصبغ ما قد ذكرناه فى كتابنا فاطهرت الاجسام

والاجساد والادواح اذا صبغها بحسب ذلك وفيها وجه اخر وهو
انك ينبغى ان تعلم ان غرض الفلاسفه فى ادخال الاجسام فى تدابيرهم
هو ان يحرق نفس الجسم ويخنقوا الصبغ الذى فيه ثم يتركوا ذلك الصبغ
الذى فيه حتى يزيد فانه يصبغ صبغا كاملا فافهم ذلك وان احسنت
لم يحتج الى عفنهم ولا الى ادويتهم ولا اجسادهم وانا اشرح ذلك لك
الطلب من الاجساد او الاحجار او الحيوان لما كان عظيم الحرارة ثم
استنبط من ذلك جوهرا بعد ان لحقت قوة حرارته فى ذلك المستخرج
ثم استنبط له شيئا من جوهر اخر وكبريت او زرنيخ او احد الادويه
على الطاهر مما فى نفس طبعه الحرارة والصبغ ثم زد حرارته فى ذلك
الجسم بدخول هذه الحار الاخر عليه وشريطا اخرى وليكن من شان
ما تدخله على الجسم احراق الجسم وقوة الصبغ ثم اخرجه بعد تدبيره
وكرره فانه يكون وقت خروجه ادلها كنهاية ما فى الاول من التكرير واعنى من الصبغ
وزيادة عليه فى التكرير بحسب ما قد دخل عليه من الحرارة فافهم هذه الاغراض واستعملها
فى جميع التدابير واعلم ان هذه العلوم انما تكلم فيها على شئ واحد والمعانى
مشتركة فى الاعمال التى من جنسها فافهم ذلك انشاء الله تعالى

تم تفسير الخماير وهى المنسوبة الينا
فى يوم السبت ٢٧ ذى الحجه سنة ١١٠٧

قال جابر بن حيان رحمه الله فى كتاب التشعر فى بيان المياه الحمره
واعلم ان المياه الحمره ماء الزاج والقلقنت والقلقنديس والقلقطار
والملح الحمر والزيبق الحمر والنوشادر المحلول اصفره وابيضه وماء الشاذنج
وماء التوتيا وماء الزنجار وماء الاسرب وماء الاسرنج وماء المرقشيشا الصفراء
وماء اللازورد وماء المغنيسيا وما اشبه ذلك وينبغي ان يكون فيه ماء
الزنجفر وماء الذهب وماء المريخ وماء الزهره وماء حجر المغناطيس
وماء الريش وماء الدهنج وماء الدوص والكافور المحلول وماء الطلق الحمر
وما جانس هذه المياه الحمره من الاطيان والحجارة مثل الياقوت والبلور
والبجادى والزجاج وبخاصة المصفر منه وماء اقليميا الذهب وماء
السحيره والاملاح على الوجه والبوارق وبعض النبات مثل ماء العنصل
وماء شجر الحب وماء المازريون وماء قثاء الحمار والقماشير وماء حجر
المعروف بالكوكب فهذه كلها حمره والصواب عندي اذا اردت تحمير شيء
ان تجمع من هذه المياه ما امكنك او كلها ثم تسقي بها ما تريد تحميره فانك
ان كنت محتاجا الى ان تسقي شيئا مرتين حتى يحمر اجزاء كثيره من الماء اجزا
من هذا مرة واحدة بشيء يسير من الماء وبلغ نهايته ما تريد باذن الله تعالى
وينبغي على جميع الاحوال ان يكون هذه المياه كلها معده عندك فانك
ان اردت تدبير شيء بها تم لك او يحمر بها شيئا سهل عليك فافهم وصفي لك ان شاء الله تعالى
وقد عرفتك قبل هذا كيف ينبغي ان تصفي هذه الاشياء لتدابيرك الجوانيه
اذا احتجت الى ادخالها عليها واما فى التدابير البرانية المعدنية فاستعملها
على جهتها والحمد لله رب العالمين تم يوم السبت ٢٧ شهر ذى الحجه سنه ١١٠٧

تم ١١٠٧

كتاب جابر بن حيان صوفي كتاب جابر بن حيان موسى رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده وصلى الله على النبى الامى وآله وسلم

نبتدا على اسم الله تعالى وعونه فى صفة التحمير فنقول خذ بعون الله تعالى
فى تدبير سبعة اركان اربعة منها من المعدن البراني وثلثه منها من المعدن
الجواني فى كتاب منها من المعدن المغربي وركن منها جواني براني خلال
عقاد ولاح جراح به تمام كل شيء وقوامه ونقضه وابرامه فدبر الاركان
الاربعه البرانيه فى اول تدبيرك كل واحد منها على حدته وفصل منها ستة عشر قوة
اثني عشر قوة منها على عدد البروج الاثني عشر واربع منها هي الاربعه من السبعة
وهي الشمس والقمر وبهرام والزهره وهي الاصباغ باذن الله تعالى وتدبير ركني منها
معا بتدبير واحد وهما المشتري وعطارد وتدبير ركن منها على حدته وهو زحل
ويثبت هذا العمل من قوى بعض اركانه لا غيره خذ الكبريت والصابون والمرقشيشا
والزعفران وفصلها فى اول تدبيرك على اثني عشر فصلا على اربعة اجساد
فيها قوى حياة تخالطها سواد ووسخ وفساد وحسد وظلمه ولها فى كتب
الفلاسفه اسماء كثيره واسماؤها عندنا الامهات السود والحراير السود
والوانها سود وعلى اربعة انفاس فيها قوى اصباغ وتخالطها وسخ وسواد
وحسد وظلمه ولها فى كتب الفلاسفه اسماء كثيره واسماؤها عندنا فرقدان
المصورين والوانها سود الى الحمرة وعلى اربعة ارواح نقية لها فى كتب الفلاسفة
اسماء كثيرة واسماؤها عندنا الانوار والوانها بيض صافيه ثم طهر الاجساد
كل واحد منها على حدته من الوسخ والسواد والظلمه والفساد وانعم غسلها

فاذا اظهرتها فان لكل واحد منها لون على حدته فيكون لون جسد المرقيشيثا
على لون النوره ولون جسد الكبريت على لون حصاة الزنجار ولون جسد الصابون
على لون الشمع الابيض الى الصفرة شيئا ولون جسد الزعفران على لون نحاس
ايساج ولكل واحد منها في الكتب اسماء وصفات شتى قد اختصرت لك فيها
في القول لتفهمه فاذا انتهت هذه الاشياء الى هذه الالوان فركبها حتى يكون
مركبا واحدا او وصلا واحدا او جسدا واحدا مربعا وسمي واحدا لامتزاج الطبايع
من الاجساد فيه واختلاطها واتفاقها ومربعا لان فيه اربع طبايع قوى من
الاجساد ومركبا لان فيه طبايع من التذكير وطبايع من التانيث وله في الكتب
اسماء كثيره نقتصر منها على المغنيسيا البيضاء وذات الالوان ثم ركب الارواح حتى
يصير مركبا واحدا او وصلا واحدا ومربعا وسمي واحدا لاجتماع الطبايع فيه
من الارواح واختلاطها واتفاقها وايتلافها وكونها طبيعة واحدة ومربعا
لان فيه اربع قوى من الارواح وله في الكتب اسماء كثيره نقتصر منها على الروح
القابض ثم ركب الانفاس حتى يصير مركبا واحدا او وصلا واحدا او نفسا واحدة
مثمنه لان فيها ثمان قوى اربعة من الانفاس واربعة من الاصباغ ولها في
الكتب اسماء كثيره نقتصر من اسمائها على العسل وعين الذهب فتلك اوصال
ثلثة جسد وروح ونفس فيها جميعا ستة عشر قوة في الجسد اربعة وفي الروح
اربعة وفي النفس ثمانية ثم انقل قوة الحيوة من الجسد الذي سميته المغنيسيا
الى الروح القابض فيكون الروح مركبا واحدا مربعا كما كان ولم تنزع حياة
الجسد الا قوة تفصيلته يسمى ويعرف ويوصف لان الحيوة من الروح

ولكنها

ولكنها غيرت اسمه فصارت له اسماء غير الاول نقتصر منها على الروح التام ثم انقل من قوى
الصبغ من النفس التي يسمى العسل وعين الذهب الى الروح التام ايضا فركبها فيه
فيكون مركبا واحدا مثمنا وسمي واحدا لاجتماع قوى اربع من الروح واربع من الصبغ
فان انكرت ان يكون فيها ثمان قوى وقلت ان الروح ليس كذلك قلت ان فيه اثني عشر
قوة وقد نقلت اليه من قوة حيوة الجسد ان يعاون الصبغ اربعا وهو اربع فاعلم اني
لم اعدد قوى حياة الجسد وانما معنى ان اعد قوى حياة الجسد في القوى المفصله
كما عددت قوى الصبغ ان الصبغ قد اقدر على تفصيله من النفس والجسد والروح
ولا اقدر على تفصيل قوى حيوة الجسد من الجسد ولا من الروح التام اذا نقلتها
اليه لانها من الروح وانما ضممتها الى الروح لانها منه فاذا امتزجا لم اقدر على
تفصيلها منه كما اقدر على تفصيل الصبغ وكثير من الحكماء قد فصل الصبغ من النفس
والجسد من الروح فكانت اربع طبايع مفصله جسد وروح ونفس وصبغ
كما قد قيل ان العمل من اربع طبايع بارد يابس وهو الجسد وبارد رطب وهو
الروح وحار رطب وهو النفس وحار يابس وهو الصبغ والبارد اليابس
بمنزلة الارض والبارد الرطب بمنزلة الماء والحار الرطب بمنزلة الهواء والحار
اليابس بمنزلة النار وكذلك تنطق الكتب جميعا ونقول انها اربعة اجسام
من شيء واحد بينها قرابات واضحات ولو اني شئت ميزت الصبغ من النفس
ولكني رايت ان ادعه مع الروح ورايته اقوى له ان يكون معه لانه على كل حال
اليه مصيره لان الصبغ لا يدخل في شيء الا بالماء وعددت قواه في القوى المفصله
وقوله اربعة هي الطبايع وهي مع ذلك ان كان قوته تقهر الطبايع كما تقهر النار الطبايع
بشدة قوتها وحرارتها وهذه الاربع بها القوام وهي تحليل الطبايع الى طبايعها
من الصبغ وقد رايت الوجهين كلاهما جميعا فكان هذا اقوى بها كثيرا فاذا انت نقلت

هذه القوة قوة الحيوة من الجسد وقوى الصبغ من النفس الى الروح التام القابض فهو
احدى المركبين الروحانيين تجده فى الكتب وهو المركب المعجب و الاسماء الكثيرة
والقوى والطبايع الغالبه والاسماء الخمسة وهو يقبل كل اسم يسمى به مما شاكله من كل
مذكور وقد سموه باسماء كثيرة وقد وصفوه بالصفات الطويله ووضعوا فيه الكتب
المعماة ولبسوا على العامة جهدهم وسموه بكل صبغ احمر وجوهر احمر من الاذهاب
وهو جمعك بين الماء والنار اذا جمعت بينهما فقد جمعت المغنيسيا باعتدال واذا
اعتدلا لم يفسد اولم يفترقا ولولا كراهة لفسرت لك من اسماء ومن طبايعه وما
قالوا فيه وما وصفوه به كثيرا ونقتصر على اسمائه على الروح التام القابض الفحل ويبقى الاجساد
عند ذلك قد فارقها النفس و الروح وبقى فيها السواد والظلمه والوسخ و الجسد
والفساد فهى مكروبة مغمومة كالانسان النايم يحلم احلاما بشرهنه له وحالم وقد الحاما مدحتها
الحكماء على ذلك وسموها باسماء كثيرة من نحاس ورصاص وحديد وكل جسد وكل
جسد له ظل ووسخ وله احراق ونقتصر من اسمائه على دردي الزيت نخذها عند ذلك
ودبرها بالطلق الاجاجي و الشب اليماني وماء الدم حتى يصير بالطبخ و التصفية و الغسل
حدا ايضا ترى النار مقابلة غيرها يهرب منها ثم اغسله ايضا بالشب و الطلق
عذبا وتجده ممتنعا من النار واحراقها واشتعالها فيه ثم اجعله على النار
الشديدة حتى يصير لونه اصهب فيكون جسد افيه طبايع من الاجساد
وطبايع من الارواح وطبايع من الانفاس وطبايع من التذكير وطبايع
من التانيث فهو عند ذلك تسمى كل اسم ويزاوج ويؤلف ويمازج بين كل شئ
من قوابايه الصاعده النازعه الجاذبه الى اسفل القدر لثقلها وموتها
وذهاب حركاتها وهو عند ذلك ذو الاسماء التى لا تحصى ولا تسمى باسم الا من
الروح والاجساد والاصباغ والاحجار النقيه التبر والصهب القوية

على النار النقيه من الافات الا احتمله واسمه عندنا لما اردنا من الشرح و حسن
التبيه الهواء المتجسد الغريب ويبقى الجسد جسد المغنيسيا بارد ابلا روح
ونفس وهو فى ذلك مطهر قد طهرته من الافات السواد من كل آفة الا الموت
وهو ذهاب الحركة عنه وقد افتخر به الحكماء ومدحوه وسموه باسماء كثيرة
من الاجساد النقيه الجواهر والاكلاس والحجارات وشبهوه بكل مؤنث مما شا كله
سموه به واسمه عندنا لما اردنا من الشرح و الاقتصاد والبيان والايضاح
الارض المقدسة العطشى المعطله فقد تم عمل الاركان الاربعه الجوانيه وتفصيلها
وتطهيرها وتركيبها وتوصيلها حتى الف الى ثلثه اوصال الارض المقدسة
العطشى المعطشه والهواء المتجسد الغريب والروح القابض التام الصابغ
الفحل فيها جميعا ستة عشر قوتا مفصله وما فيهما من القدرة التى لا يقدر على
تفصيلها وتفسيرها الا ان تتعب نفسك وتعبها فيما لا ينتفع به حرا يخصها
جسد الان على اسم الله وبركته فى تدبير الاركان الثلثة قدر ركنين منها
معا كما امرتك من الاوزان حتى يصير اجسدا واحدا ولا يفرق بينهما حتى نصرا
ماء احدا رقيقا فى طبيعة واحدة وهما الزيبق الشرقى وزيبق الغرب ودبر
الثالث من الثلثة وحده واحكم تدبيره ومداواته حتى يظهر من جميع ادناسه
اجناسه واعلم ان زحل لا يصلح شيئا ولا يجامعه الادم عليه ما دام فيه من النجاسة
شئ فاذا احسنت تدبيره وتطهيره ففيه وحدة الطبايع كلها التى فى الستة
الباقيه وفى الاثنى عشر وهو الذي يسمى سر الطبايع وهذا السر منه وبه يعمل و يؤخذ
وتستعرف ذلك بعقلك اذا علمت من اين مدخله ومخرجه وعلانيته على نفسه وعلى
ما فيه من الطبايع وهو واضح تعرفه الاطبا فضلا عن فلاسفة هذه الصناعة
وشانه عجيب وله فى الكتب اسماء كثيرة واسمه عندنا لما اردنا الايجاز

وترك الاكثار الطلق الاجاجي ثم الف بين الطلق الاجاجي وبين صاحبيه زيبق الشرق
وزيبق الغرب فيما امرتك به في الحمام الرطب وهو الزبل الرطب الذي تعلم حتى يصير
ثلاثتها ماء واحدا بما امرتك به من الاوزان ولم في هذه المنزلة اسماء كثيرة
واسمه عندنا الماء الحريف المهيج النادي فاعزله فذلك اربعة اوصال الارض
المقدسة والهواء المتجسد والروح الصابغ الفحل والماء الحريف المهيج فيها تسعة عشر
قوة ثم اجمع بين هذا الماء الحريف وبين الارض المقدسة العطشى حتى تؤلف بينهما
على ما وصفته لك وامرتك به من الاوزان حتى يصيرا ماء واحدا اخضر ثم يتلون
في هذا الوقت الوانا كثيرة وعند ذلك يصير له الاسماء الكثيرة المعجبة واسمه عندنا
الارض المطهرة المستحجرة فاعزلها ثم خذ الهواء المتجسد الغريب فاجمع بينه وبين
الماء الحريف ايضا كما وصفت لك وامرتك من الاوزان فانه لا يمتنع الماء ان
يختلطا ويمتزجا ويأتلفا ويزدوجا ويصيرا روحانيين فعند ذلك يتعادلان
ويحبان الى ما فارقهما لا يخفى عليك ذلك اذا الطفت النظر او دققته وبالله تعالى
الحول والقوة ولا تحركهما حتى يكون الوقت الذي سميناه لك فاذا تم الوقت
فاقذف عليه الروح التام القابض الفحل الصابغ كما امرتك وهي القيمة اتمتها تتعرف
بعضها بعضا فتصير طبيعة واحدة لا يوجد له في العالم نظير ولا مثل في الطبيعة
الشمس الابريز الذايب لا يفارق روح منها جسدا ولا نفسا ولا صبغا ولا شي منها
شيئا لانه لا اختلاف فيها ولا تعسر ولا نجاسة من سواد ولا وسخ ولا ظلمة وكما
ان الذهب الابريز لا يفارق بعضه بعضا ان هلك هلك معا وان صلح صلح معا
الا انه لطيف دقيق نافذ في اجساده فسمه عند ذلك بما شئت من الاسماء
الحسنة فانه يحتمله ان شاء الله تعالى وان انت اشممت شيئا من الورق شيئا منه
عند تمامه ثم احميه نفذ فيه الصبغ من جانبيه فصبغه ابريزا فان اذبته

وخلصته

وخلصته لم يزدد الا جودة فاعقده في الحمام حمام العقد الخالد الذي وصفت لك
فهو الكبريت الاحمر المضي في الظلم والياقوت الاحمر والسم القاتل النادي الذي لا
يبقي على شي والاسد الغالب الضاري والسيف الصادم القاطع والترياق الشافي
من كل داء كل ذلك باذن الله تعالى وقال الذي وصف هذا العلم وعاين عمله نعم
والله الذي لا اله غيره ما عمل مخلوق عملا هو ارفع منه وانه اصل كل عمل صحيح وفرعه
وهو ام كل شي عمل وابوه فمن اخطا هذا الوجه وهذه التدابير وما اتسق منه
لم يظفر بخير ابدا ولو كان له ما في الارض من مال فانفقه فيه وعاش الى يوم القيمة
وكل عمل من غير معدن هذا العمل وان صح فهو بمنزلته وان من اركانه الاربعة
لما يدبر بهذا التدبير وحده فيجي منه العمل وافضلها عاليها ومن اخذ الخميرة
لم يحتج الى ان يعمل الثانية ولو عال امة محمد عليه السلم وعمله بعد الخميرة قريب
فتعمل منه ما استحي من ذكره واخاف التكذيب فلا اذكره واما هذا بعينه عند
اوان عقده فالواحد منه على الف وخمسماية الى ثمان ماية واكثر فلتكن
همتك العمل الصالح وما يقرب من رضوان الله تعالى ويخلص من معاصيه
ومن الاثام والتجنب لها والتوصل الى خلد الابد والخير الدايم الذي لا زوال له
ولا انقطاع فان الدنيا الى زوال وقال الذي وصف هذا العمل بما وصفت لك
هذه الصفة في الجملة قبل التدبير اذا لم اقدر على الاقامة حتى يفرغ منه لحفظه
واذا انت اخذت في التدبير رايت ما وصفت لك الاول فالاول شيئا فشيئا
بما وصفت لك من الالوان وتفصيل القوى فتستدل على اول عملك باخره
ويكون مثلك مثل رجل يريد سفرا وصفت له طريقا يريد ان يسلكه فوصف له
مناره ومعالمه ومناهله منهلا منهلا حتى كانه راي العين فاذا اسلكه وراي
ما وصف له عرف انه قد وصلا وانه على الطريق وان لم ير ما وصف له عرف انه

فدعهلا قد كذب فامسك عن المضى لم ينقه في حيرة الضلاله فقام فاول التدبير
تدبير الكبريت الاصفر العراقي الجيد خذ الكبريت فاكثر منه ما استطعت فجعله
في قرعه مطينه واجعل عليها انبيق ضخما واسع المثعب وضعها على ما استوقد
شبه النافخ كما اوصيتك ووصفت لك على نار لينه نار زبل او في مرجل فيه ماء
بوقلكته او نار فحم اي ذلك بلغه رفقك وعملك فهو واحد وضع تحت المثعب
قابله واسعة الفم واستوثق من وصل ما بين فم القابله والمثعب بالصاروج
ولتكن القابله في موضع لم يصبها الحر وليكن المثقب طويلا اطول ما تقدر
عليه حتى تباعد القابله عن النار ثم اوقد وقودا لينا حتى يصعد الماء الابيض
كله فاذا انقطع الماء واخذ الدهن يصعد ورايت حمرته فخذ تلك القابله وضع
الدهن قابله اخرى مثلها ولا تفتر من الوقود شي اخر حتى لا ترى بخارا يصعد
لا رطبا ولا يابسا ثم خذ القابله واستوثق من راسها بالشمع استيثاقا جيدا
واجعل فوقها شيئا من الصاروج ولا تحول ما في القارورة الى قارورة اخرى
ولا تغيرها سبعة ايام ولا تحركها فان الذي فيها هو احد الانفاس الذي
وصفت لك ان فيه قوى الصبغ مخالطا سوادا ووسخا ولونها اسود الى الحمرة
وهي احدى ادهان المصورين وقد استوثقت قبل ذلك من راس القابله
الاولى التي اطلعت عنها الماء الابيض الصافي كما استوثقت قبل ذلك من
راس ولا تحول ما فيها ولا تحركه سبعة ايام فهو احد الارواح النقيه التي
وصفت لك ولونه صاف ابيض فهو احدى الابرار فاخرج ما في القرعة
فانك تجده اسود وهو احدى الاجساد التي وصفت لك لان فيه
قوة حياة مخالطا سوادا ووسخ وهو احدى الحجاير السود والامهات

السود

السود ولونه اسود تدبير الصابون يوخذ الصابون فتجعله في خرقة
رقيقة نقيه واعصره حتى يخرج من الخرقة خالصا ويبقى من الخرقة ما كان فيه
من ثقل وعروق وغير ذلك واجعله في القرعة ودبره تدبيرك الكبريت
لا يزيد ولا ينقص واعزل منه ما عزلت من الكبريت فماوه الثاني من الارواح
الابرار ودهنه الثاني من الانفاس ادهان المصورين وثفله الذي يبقى
من القرعه الثانيه الامهات السود ولونه اسود تدبير المرقشيثا خذ
من المرقشيثا كما يخرج من معدنه طريا فنقه تنقيه حسنه ودبره كما دبرت الكبريت
سواء لا يزيد ولا ينقص فاعزل منه ما عزلت منها فماوه الثالث من الارواح
الابرار ودهنه الثالث من الانفاس الادهان المصورين وثفله الذي يبقى
في القرعة الثالثة من الامهات السود ولونه اسود تدبير زعفران الحديد
يوخذ زعفران الحديد فانعم غسله بالطين الحر والاشنان بالماء ثم جففه
وقطعه صغارا وكب في قرعه ودبره كما دبرت الكبريت سواء لا يزيد ولا ينقص
واعزل منه ما عزلت منها فماوه الرابع من الارواح ودهنه الرابع من الانفاس
ادهان المصورين وثفله الذي يبقى في القرعة الرابع الامهات السود
ولونه اسود فقد تم عملك وتدبيرك بتفصيل الاثني عشر فصلا التي عليها
سبعة ايام بعد تفصيلك اياها مصاعدا فخذ الاثقال فاجعل كل واحد
في كوز شامي انطاكي او كوز فخار من غيره ان لم تقدر على الشامي وطينه
تطيينا جيدا ثم اجعل كل واحد منها في نافخ نفسه يوما وليلة ثم ادخل
في كل واحد حديده واغمسها حتى ينتهي الى اسفل الكوز ثم اخرجها
فان خرجت وليس عليها من السواد شي واسفله واعلاه واحد على ما اصف لك
من الوانها فاعلم انها قد ادركت وبلغت والا فردها وقودا حتى يصير

الى الوانها التي وصفت لك اعلاها و اسفلها على اختلاف من سواد لا غير
فاذا صار كل واحد منها الى لونه فان لون جسد الكبريت على لون خضرة
الزنجار ولون جسد الصابون على لون الشمع الابيض الى الصفرة شيئا
ولون جسد للمرقشيشا على لون الموذة البيضا ولون جسد الزعفران
على لون نخاتة الساج فاذا اتيت الى ذلك واتى عليها ثلثة ايام فصاعدها
فاجمعها بوزن سوا واسحقها بالشب اليماني يوما الى الليل ولا تكثر
تسقيته ولكن تسقيتك اياه في يومك ثلث تسقيات لا تفرقه بها ولكن
شبه الانجان يسحق رقيق على صلاية زجاج او رخام ولا تشد سحقك
فاذا اتى عليك ثلثة ايام فصاعدا فهو تركيبك والجسد المربع الذي
سميناه المغنيسيا الشبها فاعزله ثم خذ من كلس المرقشيشا والماء الذي
لم تصبه حموة الشمس وهو ابوال الصبيان فصب على كل جزء من الكلس
عشرين جزوا من الماء واقوه في الشمس اسبوعين او ثلثة ان كان صيفا
وان كان شتا فاطبخه حتى يذهب ثلث الماء وذلك تدبيره فاذا فعلت
فاصعده واعزل صفوته والق في كل رطل من هذه الصفوة اوقية من الكلس
كلس المرقشيشا فان قوته تربط بقوة الماء فسمي هذا الماء ماء الشب ثم اجمع
المياه البيض بوزن سوا في اناء رصاص قلعي لا تزيد وزن الماء على
الماء فاذا جمعتها فهي الروح الواحد المربع القابض واجعل للاناء ضمام
اباد ومن فوقه موم ولا تحركه الى وقت حاجتك اليه فاجعله في مكان كثير
تدبير الاثقال ثم خذ الاثقال التي سحقت ودبرت وتبيضت فاجعلها في
عمياء في رطوبة وصب على كل اوقية منها اثني عشر اوقية من الماء وهو
الروح القابض وركب الانبيق واستوثق من وصل القابلة ثم اوقد تحت

المرجل

المرجل حتى لا يصعد بخار رطب ولا يابس واترك القرعة حتى يبرد ما فيها واستوثق
من راس انائه فاذا فعلت ذلك فقد نقلت قوى الحياة الجسد الى الروح فتسحق
الروح التام القابض فاعزله في اناء رصاص ابيض واستوثق كما استوثقت
مما قبله وخذ الثقل الذي صعدت عنه الروح فانه الجسد الذي وصفت لك
انه يبقى ميتا باردا يابسا وهو الارض العطشى المقدسة تدبير الادهان
واجعل الادهان في قرعة مطينة واجعل فيها من يليها ويكون واسعة المتنفس
وتوثق من الوصل واجعل على نار زبل محترق كيلا يغلي ثم اتركه عليها حتى يصير
كالعسل ثم ادخله في زبل حار ودعه اسبوعا حتى ينعقد ثم اخرجه فاجعله
في خرقة كتان وصب عليها من الروح الذي اصعدت ما يغمره اربع اصابع وعفنه
ثم اخرجه تجد الماء احمر فاعزله في اناء واستوثق منه ثم صب عليه من الماء مثل
اول مرة وعفنه ثم اخرجه اسبوعا تجد الماء اصفر افعل ذلك حتى يخرج الماء ابيض
ويبقى الثقل اسود وهو النفس لا صبغ لها والماء هو المركب الروحاني وتغير
اسم الروح فسمي الروح التام القابض الكحل الصابغ عمل الهواء المتجسد الغريب
واعلم ان الذي بقي من النفس هو الذي خبرتك انه مثل النايم يحلم احلاما
وسميناه دردي الزيت وقد مدحته الفلاسفة فصب عليها من ماء الدم
ما يغمره باربع اصابع واجعل على القرعة نار رماد واوقد تحته يوما وليلة
تزيد عليه من الماء مثله في كل يوم ثلث مرات حتى يصير شديد البياض
واجعل منه على صفيحة محمية فان لم يدخن فقد ادرك ثم اغسله حتى يعذب
طعمه ثم جففه واجعله في قارورة واوقد عليه يوما وليلة فان اخرج اصهب
صافيا والا فزده نارا حتى يصير اصهب صافيا فهذا هو الهوا المتجسد الغريب
عمل ماء الذي سمي ماء الدم خذ اللبن مخمضة حتى يبلغ غاية الحموضة ثم صعده بالرطوبة

وذلك ان تاخذ قرعه زجاج فتجعله فيها وتركب عليها الانبيق وتقيم القرعه
في قدر فيه ماء وتوقد تحتها وقود الينا حتى يصعد ما فيه من الرطوبه
ثم خذ ثفله واجعله في كوز واحرقه حتى يصير كلسا وصب عليه ما صعد منه
وعفنه اسبوعين ثم اخرجه فصاعده وبهذا تغسل النفس وصفت
وهي ثقل الادهان حتى تصير بيضاء صافيه كما اصف لك عمل الطلق الاجاجي
وهو النوشادر خذ من الماء الذي لم تظهر عليها حموه الشمس وهو ابوال الصبيان
واجعل فيه لكل خمسة اقساط رطل من كلس المرقشيثا وانزع رغوته اولا اولا
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم صفه بخرقه صفيقه وقطر والقي عليه اوقيه
من الكلس ثم اجعله في فخار على نار نافخ واوقد عليه نارا متسلطه حتى ينقطع
دخانه وتخا قران ينسبك الكوز وبرده فانك تجده الى السواد وعلى لون
القلي فانعم سحقه واغمره بالشب وحركه ودعه يصفو اودق الماء فان وجدت
فيه ملوحه فزده من ماء الشب وافعل به ذلك حتى يذهب ملوحته واجمع كلما
صفيته من ماء الشب فاجعله في جام قواريرمطين الاسفل واوقد تحته وقودا
لينا فانه ينعقد حول الاناء مثل النوشادر فاعزل كلما انعقد منه بسرعه
وحذق هذا العمل باب في تدبير الارض خذ من الهواء المتجسد الغريب
جزءا من الماء الحريف سبعه ايام برفق بين قدحين في ثلثه ايام في حرارة الشمس
كلما شرب مثل وزنه فزد عليه مثله حتى يشرب مثل وزنه سبع مرات وادفنه اربعين
يوما فيتلون الوانا كثيره ويصير ماء واحدا فيسمى الام الجامعه ثم صب عليه من هذا
الماء جزءا وهو مثقال على رطل من الارض المهره وادفنه اسبوعا ثم خذ من هذا
المد وجزءا ومن الارض المهره المحلوله مثله فعفنه خمسين يوما ثم اخرجه
وصب عليه الروح التام القابض الفحل فيصير ماء خالدا الاتخاف فواده

واعقده

واعقده ييبس وحراره فيصير على لون الفرفير واحدا على الف وخمسمايه
واكثر من ذلك فاما عمل الخمير فالق من هذا الاكسير مثقالا على عشرة مثاقيل
من زيبق السوق فيعقده اكسيرا مثل الزنجفر يقع الحبه منه على رطل من الاباد
فيعقده ذهبا بحول الله تعالى وقوته انه وهاب كريم رب عظيم تم كتاب التخمير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جابر في الكتاب الخالص المبارك ما صورته واعلم يقينا ان الماء
الخالد حق وهو الزيبق لخلوده مع كل جسد وثباته فيه حتى لا يخرج عنه فان
احسن تدبيره وكان على طريق ما عملت الفلاسفه ثبت فعمل والا لم يثبت ولم يعمل
وقال في هذا الكتاب واعلم ان الناس قد التمسوا اصابة هذه الاعمال
بالزرنيخ والزيبق والكبريت افرادا ومؤتلفه مصعده وغير مصعده وكان
احسنهم فيها مذهبا الملائم بالزيبق والرصاص والزيبق والفضه وقد دونوا
الدواوين في صفات الابواب ونسعها والاطناب فيها والقاء بعض
الاشياء الى بعض من ارواح بارواح الكبريت والزيبق ومن اجساد ذوابه
بارواح كالرصاص والزيبق وربما قد ادخلوا على تلك الاجساد القحف
والطلق والحديد والزجاج واطناب جمهورهم في الزجاج وفي تكليسه وفي حله
وزعموا انه لا عمل الا به وانه يعقد الزيبق ويقيمه ولا شيء اقوى منه عليه والذي
عندنا انه لا يكون من الزرنيخ والكبريت اذا ابيضا او صعدا ابيضين وكانا
كما يقولون يقومان على النار الاصبغ ضعيف وما كان من الاجساد القحف
مثل المرقشيثا والطلق ونحو ذلك من الزاجات والاملاح والجمادات فانما فيها
ان كان تقويه للاعمال من مياهها على وجوهها فاما ما عليه اعتماد اهل البصر
والتجربه والراي دون من ظفر ببغيته فقبول ما ذكرا الاولون ان الارواح

لا تثبت الا في الاجساد بعد تهذيب لهما جميعا وتطهير من الاوساخ التي
فيهما وان تهذيب الاجساد تكليسها واصعادها وتحليلها ما انتهت
اليه الصفات وانقطع عند القول وانما الاجساد الذايبة الحسيه وهي
ما انسبك وافضلها ما ثبت عند النيران فلم ينقص وما لم يكن كذلك
كلسا فقد صار في نحو ذلك الجسد لانه ح ينحل في حال لانه يحل عليه النقص
وليس كل الارواح تنعقد في الاجساد ولا تخالطها وانما ذلك الزيبق وحده
لانه جسد من جنس الاجساد الذوايبة الا انه ناقص فاسد ان يتم ثم ويشتد
على ذلك بمخالطة هذه الاجساد اللدنة الذوايبة ومداخلته اياها والتقامه بها
حتى يكونا كانهما شي واحد ونفوره عما سواه لمثل الحديد والطلق والزجاج
وان دز ند يثبت في ذلك ان عكست وطبخت وان الزرنيخ والكبريت ليسا
كذلك الا ان تكون الحديد اذا اذيبت فاخرج عنه نجاسته واخذ لبه ونخا
الزيبق ونحوه ولعله لابد ان يرجع الى جنس طبيعته وليس النوشادر وان كا
روحا كدسفك الاخرين لان هذا ملح زكي لطيف ملايم لجميع الاجساد يغسلها
ويجلوها ويستخرج قذاها يضل ويتصل ولا يحرق احراقا شديدا ويجد ويتخذ
الزيبق ويروح الاجساد ويتحلل سريعا بلطافته فيحلل بلين ويتشمع فينعقد
ويحبس وهو خمرة هذه الاعمال لانها به تختم اذا احسن تدبيره انشاء الله تعالى
ولا بد لهذين الروحين الروحانيين الزيبق والنوشادر من ان يصعد كل واحد منهما
حتى يتكلس ويتبيض وينقى والا فليس فيهما عمل الا ان ينعقد الزيبق الى الجسد
ويثبت فيه حتى ينسبك معه بتدبير من التدابير ولعل ذلك لا يكون الا بالاجساد
ويتصعد فيطير ويتكلس فيبيض ويجفف ويحل فيذوب ويجري ماء فتقبله
الاجساد وياخذ لطيفه ويصبغها ويقويها وينقلها من حال الى حال باذن الله تعالى

فاول

فاول ما ينبغي ان تلتمس تكليس الاجساد الذوايبة ولا سيما الفضة والرصاص
واصعادها فرادي ان تصعدت اما باحراقها بالكبريت او الزرنيخ او النوشا
او وحدها ادخل النوشادر عليها على ما عرفنا من التدبير واستكملتها الاحر
في ذلك غير ان افضل اقامة ذلك بالخميرة التي عرفنا على ذلك وتسقيته
الزيبق المحلول بعينه اقماره او بالروحين اصفرين محللين والتساوي
وتحليلها الى ان انحلت وعقدها وتجرب افضل ذلك والتي منه انشاء الله تعالى
وان تقدر اصعادها بوجه من الوجوه كلست كيف كلست وصعت اليه الارواح
جميعا ومن الاصفرين مثل واحد منهما ومن النوشادر مثل اثنين منهما ومن
الزيبق مثل جميع الاجساد والارواح ثم يسقى الحل وحده او من الاملاح ويشوى
حتى يقوم فان لم يتم بذلك سقيت الارواح محللة كما ذكرنا ووصفنا انفا فان
لم يتم حللت باقي شي بما يجلب وعقدت فهذا وجه باذن الله تعالى
او تحلل اكلاس الاجساد كلسا كلسا بالزيبق المحلول على طريق باب البصري
ان انحلت ثم يجمع فتحل جميعا به وتنضح عليها مثلها من الزيبق المحلول
ويحل ويعقد وينظر افضل العاملين انشاء الله تعالى
وقد عرفناك مذهبنا من اصعاد الاجساد والروحين انها تقام
بالخميرة انشاء الله تعالى وفي بعض ما مضى من الشرح كفاية فافهم
ما يرد عليك فانه يغنيك عن التعب وبالله التوفيق
تم في يوم الاثنين ٢٩ ذي الحجة الحرام سنة ١١٠٧

هذا الكتاب فيه خواص الحروف وسر الطبيعة لجابر بن حيان رحمه الله تعالى

كتاب الميزان لجابر بن حيان رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اعلم ان غرض الفلاسفة في الميزان الطبيعي ان يعلموا ما في ساير الثلاثة الاوايل
اي هو الحيوان والنبات والمعدن من الطبايع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة فتعلم كم في الانسان وساير الحيوان من ذلك وكيف توافقها فيه من
تغايرها وبرهنوا على ذلك بان قالوا ان بطليموس الفلك قال في كتاب
المواليد انه لا يجوز ان يسمى المولود بالاسم الذي اوجبه طالعه لا طالع ابيه
وامه ومن اتفق ان يتجرا جعل عليه لقب موافق ما اوجبه طالعه فوجب
هذا الاسم او افقه بالاضطرار على اصحابها فلما سمع الحكيم اصطفانوس
قال لا تجعلن للاسماء اشكالا تودي لما فيها من الطبيعة بحساب الجمل الذي
اعلمه وما جمع بهذين الشكلين اللذين منها استوعب حروف ا ب ت ث
الى اخره حتى لم يبق فيها شي الا من حصته وها انا ابدا انشاء الله بمعرفته
واظهر الامثال الموضوعة على هذه الحساب الذي يبنى فبهذا الكتاب
الذي لو قلت بان ما وضعت كتابا مثله لما كانت [كنت] كاذبا وذلك قلاق خلال
جمعت فيه احدهما انه لا يحتاج الى غيره والثاني ان كشف في شي من كتبه
فكن فطنا طالبا لمعناه وخز فيه تدرك الصعود الى درجة السعادة وهي هذه [الاشكال]

فمتى اردت شيئا من علم طبايع ذلك الشي من حيوان
او نبات او معدن كم فيه من الحرارة والبرودة
واليبوسة والرطوبة ان كان حيوانا رجعت

ا مرتبة حرارة	ب مرتبة برودة	ج مرتبة يبوسة	د مرتبة رطوبة
ه درجة	و درجة	ز درجة	ح درجة
ط دقيقة	ي دقيقة	ك دقيقة	ل دقيقة
م ثانية	ن ثانية	س ثانية	ع ثانية
ف ثالثة	ص ثالثة	ق ثالثة	ر ثالثة
ش رابعة	ت رابعة	ث رابعة	خ رابعة
ذ خامسة	ض خامسة	ظ خامسة	غ خامسة

الى الاسم

الى الاسم الذي وجب ان عند الولادة ثم نظرت الى حروفه في الجدول الاول
المراتب هو او من الدرجة او من الدقايق الى اخر الجدول فتعلم ما فيه من الحرارة
واليبوسة والبرودة والرطوبة فان كان الاسم على اكثر من اربعة احرف او اقل
منها فترجع الى الزايد في اصل حروفه فيخرج لك ما فيه مثال ذلك جاء لك بعقاد
اسمه فاوينا ويسمى بارض مصر عرق الصليب والاول فاوينا وهو زايد على اربعة
احرف واردنا ان نعلم ما فيه من الطبايع فقلنا ف فكان حرفها ثالثة الحرارة ووجدنا
الالف في ثاني الحروف فكانت مرتبتين لان الالف لما كانت في ثانية حروف
الاسم تضاعفت فصارت مرتبتين ووجدنا الواو وهي في الاصل درجة فنقلت
ثلاث فصارت ثلاث درج برودة ووجدنا حرف اليا قد نقل في رابع حروف [الاسم]
فصار له اربع دقايق ووجدنا حرف النون خامس الحروف وهي في الاصل ثانية [فيه]
وقد نقل خمسة فصارت خمس ثواني برودة ووجدنا الالف في سادس الحروف
وهي في الاصل مرتبة وقد نقلت فصارت ست مراتب حرارة فحقق وقس على هذا
المثال فكان في فاوينا من الحرارة ٨ مراتب حرارة وثالثة وكان فيه من البرودة
٣ درج و٤ دقايق و٥ ثوانيه ولما كانت الحرارة تتبعها اليبوسة اضفنا
اليها مثل نصف الحرارة يبوسة ولما كانت البرودة تتبعها الرطوبة اضفت [اليها]
مثل نصف البرودة رطوبة فكان فيه من اليبوسة ٤ مراتب و٥ دقايق ومن
الرطوبة درجة و٥ دقايق و٢٠ ثانية و٢٥ ثالثة فهو اعدل الاشياء حرارة لان فيه
من الحرارة ٨ مراتب وثالثة وفيه من البرودة ٣ درج و٤ دقايق و٥ ثواني و[فيه]
من اليبوسة ٤ مراتب و٥ دقايق وفيه من الرطوبة درجة و٥ دقايق و٢٥ [برهان]
ثالثة وانما بدات بهذا الاسم الطويل لا يوجد في الاسماء اطول منه فاذا فهمت

يز ... سما، واصل الاسما، ماكان من حرفين مثل خل وشب وما اشبه ذلك
يكون من الخل دقيقتان رطوبة واربعة فوجب ان يكون فيه من البرودة ع د قا
و ٢٠ خامسة ومن الحرارة دقيقتان واربعة ومن اليبوسة دقيقة وه خوامس
فاعلم ذلك وقد تبين لك وها انا ابين لك الطريق في غاية التبيان اعلم ان
المرتبة عشر درج والدرجة عشر دقايق والدقيقة عشر ثواني والثانية عشر ثوالث
والثالثة عشر روابع والروابع عشر خوامس فانظر الى هذا السر فان جاءك
عقار مشهور في نهاية الحرارة ولم تجد فيه من الحروف الحرارة شي فاعكسه وصير لكل
مرتبة من البرودة مرتبتين من الحرارة ولكل مرتبة من الرطوبة مرتبتين من اليبوسة
وكذلك الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس فان
جاءك عقار مشهور بنهاية البرودة وليس فيه من حروف البرودة شي مما كان فيه من
حروف الحرارة فاضعفها من البرودة فانها محتاجة فيه وان لم يظهر وكذلك الرطوبة
تجعلها ضعفا لليبوسة تعمل هذا في حروفك بعقلك وتميزك واعلم ان كل حسب
من هذه الثلاثة الاوايل منهما كانت الحرارة اغلب كانت اليبوسة اغلب ومتى كانت
البرودة اغلب كانت الرطوبة اغلب ومتى جاءك عقار لا تعلم امارا وهو ا
ام حار ووجدت فيه حرف البرودة فاجعل فيه بحذاءها مثلها من الحرارة و
لا تضعفها وكذلك فاجعل في الرطوبة مثلها من اليبوسة وانما لم اضعف النبات
والمعدن والحيوان لانها لم تشتهر بغلبت احد النوعين عليه فوجب ان يكون
حرارته مثل برودته ورطوبته مثل يبوسته فقد والله كشفت لك الغطاء بغير رمز
ولا ستر فان كان لك قريحة فيجي لك عقار وجدته وتزنه بميزان مرتبته في برنامج
اعني برنامج دفتر الحساب فاذا جاءك عقار يكون فيه اجزاء من الحرارة طلبته له

عقار

عقار افيه اجزاء من البرودة فتوازنهما فان لم يكن ذلك الا في عقارين
الحمابة حتى تعتدل الفاعلات وهما الماء والنار فتصير مراتبها ودرج
دقايقها وثوالثها وروابعها وخوامسها بمنزلة واحدة وكذلك اليبوسة
وهما الارض والهوى اذا اعتدلت في العقاقير التي جمعت فيخرج من ذلك مثل
المتجانس بالنار القريبة وقد بلغت الغاية التي ليس فوقها نهاية وهو الذي
عملته الحكماء وعرفته في طول الزمان وانا اشكل لك اشكالا لتعرف بها فمنها الغاية في
هذه الصفة ااا حرارة ب ب ب برودة ج ج ج يبوسة د د د رطوبة ه ه ه
حرارة و و و برودة ز ز ز يبوسة ح ح ح رطوبة ط ط ط حرارة ي ي ي برودة دقايق
ويجوز ان تدخل من السطر الاول في سطر الثاني لكن على شروط اذا كان في واحد
منها كان في الاربعة ويقع الاعتدال فهذه الاشكال اسم كان الحق فاذا
وقفت عليه نقلت الفوز من يومك وساعتك بغير كد ولا تطهير ولا تبييض
ولا تحمير ولا حل ولا عقد واكرر عليك سر تركيب هذا الميزان ومعرفته وسر
اخراج الطبايع بحقايقها وتحقيق ذلك حتى تقف عليه وتفهمه حسب ا
قال اما سر هذا الميزان ومعرفة العمل به واخراج طبايع الاشياء بهذا
الجدول المتقدم اذا كان معك اسم عقار وتريد معرفة ما فيه وكان
على ثلثة احرف او اربعة وخرج لك الحرف الاول في اي جدول وفي اي ميزان
الحرارة او البرودة او اليبوسة او الرطوبة وتراما عليه من المراتب و
الدرج والدقايق او الثواني او الثوالث او الروابع او الخوامس فهو
بعينه لا يزيد ولا ينقص اذ هو الحرف الاول وما خرج لك في الحرف من الطبايع

موازين تضعفه ٣ مرات تخرجه في ثالث الحروف وما خرج لك
حروف من الطبايع فتضعفه اربع مرات تخرجه في رابع الحروف
ماكان من الاسم عليه من الحروف فهذا هو السر الاول فاحفظه
في ذكر الفاعلين وهما النار والماء والمنفعلين وهما الهوى
رض اقول والله اذا عدمت الام من المنفعلات اليبوسة والرطوبة
يام يجعل عوضها من الحرارة والبرودة درعا جعل مثل وزن نصفها
من الحرارة فوقع فيها الشك حتى تخرجه التجربة وقال ان كان جسد في العالم
من الثلاثة الاوايل فيه من الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة فمتى كانت
الحرارة اغلب كانت اليبوسة معها اغلب لانها منها والله اعلم بالصواب

باب لاخراج جميع الاسما من معدن ونبات وحيوان وانسان
وساير الاشيا وكلما يخطر بالبال ويهتف به اللسان بهذه الجداول
وهو من الحساب واجل الاعمال والله اعلم والموفق للصواب

وصفة ذلك وهو ان تستخرج الاصل ثم
تاخذ جيبه وهو الاصل واثبت الاصل
وجيبه ثم استخرج الترتيب
وصفة ذلك وهو ان تستخرج الاصل
ثم تاخذ جيبه الاعداد الذي تحت
الاصل وتجعلهم سطرا واحدا وتجمل
اعدادها تحت جملة واحدة ثم تسقط

الجيب

الجيب وهو ثمانية في كل السوال
ويثبت الباقي ثم يستخرج جيب
الترتيب من جيب الاصل وهو ان
تسقط عدد اول حرف من الاصل
وصفة ذلك وهو ان تستخرج اعداد
الاصل ثم تسقط من جملة جيب الاصل
وهو ثمانية ابدا واثبت الباقي
من سبت الغاية ثم استخرج جيب
الترتيب وهو ان تسقط اول حرف
من الاصل الذي معك في الجملة
من اليد وتاخذ الفضل بين الباقي
والغاية وتدخل به في جدول الفضل
ما بين الجيبين فانه ينطق لك اول حرف من الاسم والضمير وتسقط ثاني
حرف من حروف الاصل وخذ الفضل بين الباقي والغاية ايضا وتدخل به
في جدول فضل ما بين الجيبين فانه ينطق لك ثاني حرف وصفه ما تاخذ
في جدول فضل ما بين الجيبين اذا فضل معك من واحد الى عشرة ادخل في
جدول صغير وسير عرض الى تحت ذلك العدد فما وجدت مقابلته من الحروف
المعجم فهو من ذلك الاسم وان فضل معك اكثر من عشرة الى ثلاثين فاسم المجموع
على جزئين وادخل باحدهما تحت الاخر وسير عرض فيما وجدت من الحروف

الذي تشكل من اليد في جدول ونزد وتحسبه اعلا الاعداد الاصل صح

فهو من احرف ذلك الاسم وهذا جدول الاصل المذكور واعلم ايها الطالب

ان خدمت شئ على هذا الجدول
سس ولم يعطيه ابن لعزته
فاحتفظ وكتب هذا الجدول
في صفحة الاتية ظهر هذه الصفحة
والسلم على من اتبع الهدى
اذا اردت نفعا وضرا من اي
الاعمال شيت في اي وقت اردت
تاخذ اول حرف من الجدول

ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
٩	١٣	١٧	٢١	٢٥	٢٩	٣٣
ب	و	ي	ن	ص	ت	ض
١٠	١٤	١٨	٢٢	٢٦	٣٠	٣٤
ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ
١١	١٥	١٩	٢٣	٢٧	٣١	٣٥
د	ح	ل	ع	د	خ	غ
١٢	١٦	٢٠	٢٤	٢٨	٣٢	٣٦

وثاني حرف من ثاني سطر وثالث حرف من ثالث سطر ورابع حرف من رابع سطر ثم تاخذ اول حرف من حروف المعمول له واول حرف من حروف الفعل تفعل كذلك الى اخر الجدول فانه يخرج منه ٨ اسما ومهما بقي من الحرف تكلم من جدول الذات او من حروف صفات الذات او من حروف افعال الذات او افعال الصفات فاذا كمل العمل فاعمل به في اربع مكان وعزم عليه ان كان خيرا او شرا فاذا اردت به طولا فتعيد الاحرف بالكتابة حتى تبلغ المقصود وهذا صفة الجدول وهو على مذهب اي ق ش

الذات	نار	ا	ه	ط	م	ف	س	ذ
صفات الذات	هوا	ب	و	ي	ن	ص	ت	ظ
افعال الذات	ماء	ج	ز	ك	ص	ق	ث	غ
افعال الصفات	تراب	د	ح	ل	ع	د	خ	ش

وهذه الاسما

وهذه الاسما استخرج من الجدول اوكع هيصد طنقخ مصتش رفثغ ذسظجح ذبذل قال الحكيم اذا لم يكن من الحروف يبوسة ورطوبة فاعلم ان المنفعل وهما الرطوبة واليبوسة من عمل الحرارة والبرودة لان من شان النار ان تيبس كل شئ ومن شان الماء ان يرطب كل شئ فاذا عدما في الحروف فيصير مثل نصف الحرارة يبوسة ومثل نصف البرودة رطوبة وان لم يكن للحرف في الاسم صورة لان من شان الحرارة ان يتبعها اليبوسة ولا تفارقها اين كانت في اي جسم كانت وكذلك من شان البرودة ان يتبعها الرطوبة ولا تفارقها على هذه السبيل فان جاءك اسم لعقار من العقادات مشهور بنهاية الحرارة ولم تجد فيه من حروف الحرارة شيئا فاعكسه فيصير لكل مرتبة من البرودة مرتبتين من الحرارة ولكل مرتبة من الرطوبة مرتبتين من اليبوسة وكذلك في الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس وكذلك ان جاءك اسم عقار فيه نهاية من البرودة وليس فيه من حرف البرودة شئ فانظر كم فيه من حروف الحرارة فاضعفها عن البرودة لانها مخفيه وان لم يظهر وكذلك الرطوبة تجعلها ضعف اليبوسة تعمل هكذا في كل حروفك بعقلك وعملك واعلم ان كل جسد في العالم من الثلثة الاوايل لا بد فيه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فمتى كانت الحرارة غلب عليه كانت اليبوسة معها اغلب لانها منها ومتى كانت البرودة اغلب كانت الرطوبة معها اغلب عليها لانها منها ومتى جاءك اسم لعقار لا تعلم ابارد ام حار ووجدت فيه حروف

البرودة فاجعل بجذابها فعلها من الحرارة ولاتضعفها وكذلك فاجعل
من الرطوبة مثلها او من اليبوسة مثلها وانما لم اضعف لك ذلك
لانه لما لم يشتهر لغلبته احد النوعين عليه وجب ان يكون حرارته
مثل برودته ورطوبته مثل يبوسته وقدو الله العظيم اعلمتك
وكشفت لك بغير رمز ولاستر فان كانت قريحتك حادة فتجى
الى العقادات الكثيرة فتزن كل واحد منها فاذا وزنته فاثبته
فى درق يكون بين يديك فاذا جئت الى عقار اخر فيه اجزاء من
الحرارة طلبت له عقارا فيه اجزاء من البرودة يوزنها وان لم يمكنك
ذلك فى عقارين او ثلثه او اربعة او مائة حتى تعدل العقارين
الفاعلين فيصير مراتبهما ودرجتهما ودقايقهما وثوانيهما وثوالثهما
وروابعهما وخوامسهما بمنزلة واحدة لاتزيد واحدة منهما
على الاخر وكذلك اليبوسة والرطوبة اذا اعتدلا فى
العقاقير التى جمعتها بخ لك ومثلك فتركب قدرك
والطبخ المعتدل المجانس بالنار القريبة اليسيرة تدخل
بعضه فى بعض وتعشق بعضه بعضا فيذوب ويخل ف
يجتمع وينعقد عقد الايزايل فيه وقد بلغت الغاية التى
وضعتها الحكماء وكتمتها ورفعتها على طول الزمان والله
تعالى اعلم واحكم تم من كتاب الميزان لجابر بن حيان
فى ٢٨ شهر ربيع الاول سنة ١١٠٨

موخر حكما

گردون عرض اين قوم در صلاة
نشود است بسجده وم بول اسير حجر ...

ح ای م هج بسم الله الرحمن الرحیم
عدد ه ۴۴۴ . ۱۰ ام کراحط فس ش ن ا بخ

ح ه ث ل ا ث ی ن ع ش ۱۸ ح ا ۱۸ ب ع ی ن ح ح س ح ا ح
بط سم ۱ و ال خ ی ۱۸ ۲۱۸۳ [redacted] ا ل ح ل ب .
ان ی ن ع ش ۱۸ ه ح م ا ی ت ب ن بط ۴ ام ۱ ح د ث ل ا ث ی ن
بطا ث ل ا ث ح ث ل ا ث ی ن ا ن ن ب ن [redacted] عدد ۳۱۸۴
ه عدد ال ح ه ۱۸ ۳۲۹۳ [redacted] ا ح د ث ل ا ث ی ن خ م س ب ن خ م س ح ا ح د م ا
ث ی ن بط ۶ ا ح د ث ل ا ث ی ن س ث ح م ا ی ح ا ۱۸ ب ع ی ن ع ش
عدد کل ۳۰۰۵۰۳
عدد خمس ۱۰۰۹۱۲۹
س ت ب ن بط ۷ ا ح د ث ل ا ث ی ن ا ۱۸ ب ع ی ن ث ل ا ث ح
بط ۸ تم بط ۳۹۱۴ عدد وسط ۲۷ ح ۱۸ ش ع ن ی ب ت ا ی ح م ا ب ح م ع ب ۱۸ ا ح
ح ح ۹ ح ۱ ع ه ح ۱ ف ۱۸ ح ا ط س ا د ل بط خ ی ی
ح ق ا ل خ ب ح ا ر م ا ح ل ب ه م ا ا ن ه ۱۸ شم ا و ز
ر و ز ۷ . ا م ع ح ن ک و ز س گ

در هر اگر دو ... الحسیم ... در روز ... [illegible]

در ... دفعه ... [illegible]

١٢٨ ... کهیعص ... یا ... احد

یا حلیم ... یا هو یا طه ... یا یس یا حم

١٢٢٨ ... ١١٧ ... ٥٤٢

یا طه یا کهیعص

شماره ردیف

تاریخ ثبت

شماره ثبت قبلی ۸۶.۴۵

اهدائی

خریداری

نام کتاب رسائل، کنز الاسرار و ۹ رساله دیگر

مؤلف – مترجم از محمد التری و دیگران

محل تحریر

تاریخ کتابت ۹۶۹ و ۱۱۰۷

کاتب

فارسی – عربی عربی

اندازه به سانتیمتر ۲۰×۱۴٫۵

تعداد برگ ۱۲۹

تعداد سطر هر صفحه ۱۸

نوع خط نسخ

نوع جلد تیماج قهوه‌ای

نوع کاغذ فرنگی

شماره فهرست ۹۶.۷

تزئینات و مشخصات عناوین شنگرف

ملاحظات

آغاز: برگ ۱ تا ۹۳ کنز الاسرار از ... ، از برگ ۱۰۱ تا ۱۰۲ یک برگ افتادگی دارد. یک برگ پایان ۱۲۴ جدول نجومی است. ۱۰ برگ آخر در حاشیه وصالی شده.

۱- از برگ ۱ - ۹۳ کنز الاسرار از محمد التری

۲- از ۱۰ - ۹۵ - ۹۸ الثالث من الخمایر

۳- از ۹۹ - ۱۰۶ کتاب ... در صفت اعمال منافع به ...

۴- از ۱۰۷ - ۱۰۹ المقالة الرابعة من کتاب السبعین کتاب المنا

۵- ۱۰۹ - ۱۱۰ باب در جوامع

۶- از ۱۱۱ - ۱۱۷ ... تفسیر المخایر

۷- ۱۱۷ متنی از کتاب الشوق بیان الیاه الحمره از جابر بن حیان

۸- ۱۱۸ - ۱۲۴ کتاب التخمیر از جابر بن حیان

۹- ۱۲۴ - ۱۲۵ از کتاب الخالص از جابر بن حیان

۱۰- ۱۲۵ - ۱۲۹ کتاب المیزان « «